

النصر لفلسطين

توثيق وتعليق دكتور علي السلمي
تقديم دكتور وحيد عبد المجيد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا (4) فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا (5) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرًا نَفِيرًا (6) إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَيُدْخِلُوا الْمُسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيَبُشِّرُوا مَا عُلُوًّا تَنَبَّرُوا (7) عَسَىٰ مِنْكُمْ مَنْ إِنْ عُدْتُمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

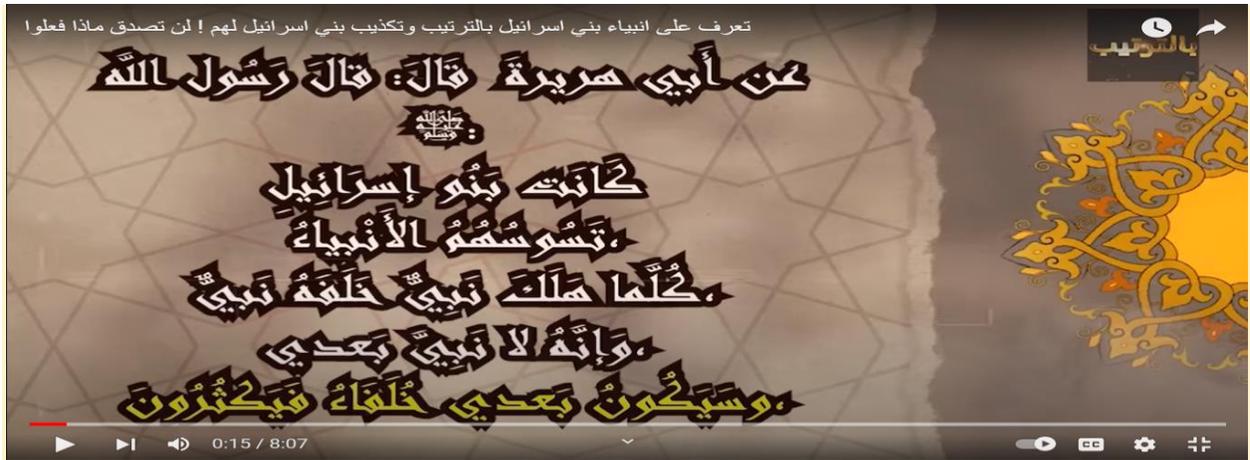
حَصِيرًا (8)

إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ
يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ
بَعْدِهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ قَلْبَتَوْكُلِ الْمُؤْمِنُونَ

وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ

قَالَ تَمَّارٌ: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

النور: ٥٥



https://youtu.be/KWcJvv6eaNU?si=P8_RMHgHIKKEgLZM



<https://youtu.be/ao9ln4-OLAI?si=aPk3tf8PIWL-C4gA>





[-https://youtu.be/r3TR5XMtC4s?si=lqdbZlrvqj3GUkY](https://youtu.be/r3TR5XMtC4s?si=lqdbZlrvqj3GUkY)

الشهيد العاروري



https://youtu.be/ejd_sGnrKo4?si=j44hf73iqBeuSiTe

استشهد القيادي في حركة "حماس" صالح العاروري في عملية اغتيال إسرائيلية في الضاحية الجنوبية في بيروت، نتيجة استهداف مسيرة إسرائيلية مكتب تابع لحركة "حماس"، في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، وأسفرت عن استشهاد صالح العاروري وآخرين. ونعت حركة "حماس" صالح العاروري وقالت الحركة في بيان: "قائد أركان المقاومة في الضفة الغربية وغزة و مهندس طوفان الأقصى بالسابع من أكتوبر، القائد الوطني الكبير الشيخ القسامي صالح العاروري شهيداً"

السيرة الذاتية للشهيد صالح العامري

ولد العامري (51 عاما) في بلدة "عامرة" الواقعة قرب مدينة "رام الله" بالضفة الغربية عام 1966.

وحصل على درجة البكالوريوس في "الشرعة الإسلامية" من جامعة الخليل بالضفة الغربية.

وخلال الفترة الممتدة بين عامي (1990 . 1992)، اعتقل الجيش الإسرائيلي العامري إداريا (دون

محاكمة) لفترات محدودة، على خلفية نشاطه ضمن حركة "حماس".

ويعتبر العامري من مؤسسي كئائب "عز الدين القسام"، الجناح المسلح لحركة "حماس"، حيث بدأ في

الفترة الممتدة بين عامي (1991 . 1992) بتأسيس النواة الأولى للجهاز العسكري للحركة في الضفة الغربية.

وفي عام 1992، أعاد الجيش الإسرائيلي اعتقال العامري، وحكم عليه بالسجن لمدة 15 عاما بتهمة

تشكيل الخلايا الأولى لكئائب القسام بالضفة.

وأفج عن العامري عام 2007، لكن إسرائيل أعادت اعتقاله بعد ثلاثة أشهر لمدة 3 سنوات (حتى

عام 2010)، حيث قررت المحكمة العليا الإسرائيلية الإفراج عنه وإبعاده خارج فلسطين. تفرق حيله

آنذاك إلى سوريا واستقر فيها ثلاث سنوات، قبل أن يغادرها ليستقر الآن في لبنان.

عقب الإفراج عنه عام 2010، تراه خيار العامري عضوا في المكئب السياسي للحركة.

وكان العامري أحد أعضاء الفريق المفاوض من حركة "حماس" لإتمام صفقة تبادل الأسرى عام 2011

مع إسرائيل بوساطة مصرية، التي أطلقت عليها حركة اسم "وفاء الأحرار"، وتربو جيبها الإفراج عن

جلعاد شاليط (جندي إسرائيلى كان أسيرا لديها)، مقابل الإفراج عن 1027 معتقلا فلسطينيا من السجون

الإسرائيلية.

وفي التاسع من أكتوبر عام 2017، أعلنت حركة "حماس" انخاب "العامري" نائبا لرئيس المكئب

السياسي للحركة.



<https://twitter.com/i/status/1742258866593616123>



https://youtu.be/LImUxKx37c8?si=3T0clQaKIZD_ylnZ

موقف مصري مشرف

هيئة البث الإسرائيلية: مصر أبلغت تل أبيب

بنجميد دورها كوسيط بعد اغتيال العاروري!

المخونات

الصفحة	الموضوع	الفصل
2	مقدمات	
8	تقدير دكتور وحيد عبد المجيد	الأول
22	التعريف بـ "غزة العزة والكرامة"	الثاني
75	تاريخ العدوان الصهيوني على غزة من 2005 - 2022	الثالث
91	أحداث العدوان الصهيوني على غزة 2023-2024	الرابع
246	بعض مؤشرات النص الفلسطيني	الخامس
298	توثيق بالفيديو للعدوان الصهيوني على غزة	السادس

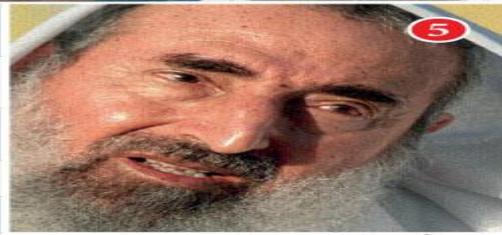


شخصيات فلسطينية اغتالها إسرائيل

- 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 - رامز حرب: المسؤول الإعلامي في حركة "الجهاد الإسلامي". قتل في غارة جوية على المركز الإعلامي.
- 14 تشرين الثاني - أحمد الجعبري: قائد كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس". قتل في غارة جوية.
- كانون الثاني (يناير) 2010 - محمود المبحوح: قائد عسكري في حركة "حماس". إغتيال ختقاً داخل غرفته في فندق البستان روتانا في دبي خلال زيارة له إلى الإمارة.
- 2 كانون الثاني، 2009 - نزار ريان: أستاذ علوم دينية في قطاع غزة وأحد أكثر القادة السياسيين تشدداً في "حماس". قتل عندما قصف منزله خلال الهجوم الإسرائيلي على غزة.
- كانون الثاني، 2009 - سعيد صيام: من أبرز قادة "حماس" السياسيين، وزير الداخلية في أول حكومة للحركة، مسؤول عن 13.000 من عناصر الشرطة ورجال الأمن، قتل في غارة جوية.



- 3 تشرين الأول (أكتوبر)، 2004 - عدنان الغول: قائد وحدة التصنيع العسكري في كتائب القسام ومهندس صواريخ القسام، قتل في هجوم صاروخي جوي.
- 4 نيسان (أبريل) - عبدالعزيز الرنتيسي: أحد مؤسسي "حماس" تسلم قيادة الحركة في قطاع غزة بعد اغتيال أحمد ياسين. قتل بهجوم صاروخي على سيارته.
- 5 آذار (مارس) - الشيخ أحمد ياسين: أحد مؤسسي "حماس" والمرشد الديني للحركة، قتل خلال عودته إلى منزله عند الفجر في هجوم صاروخي شنته المروحيات الإسرائيلية.
- 6 تموز (يوليو) - صلاح شحادة: مؤسس كتائب القسام وفاتدها العام، قتل خلال قصف جوي إسرائيلي.
- كانون الثاني - يحيى عياش: مهندس وخبير المتفجرات في "حماس"، قتل بواسطة مادة متفجرة زرعت في هاتف جوال.



© GRAPHIC NEWS

الصورة: أب. جتي



وانضم صالح العامري إلى ركب الشهداء وفاء لفلسطين

تقديم

دكتور وحيد عبد المجيد



1. مفاجآت أمريكية مُحتملة

يناير 2024

لا توجد قاعدة عامة تُحسب على أساسها احتمالات الفوز والخسارة في انتخابات عامة مفتوحة. تُعطى استطلاعات الرأي العام صورة تقريبية للظهور في اتجاهات الناخبين. وتُفيد استطلاعات أُخيرة أن شعبية بايدن اليوم أقل مما كانت حتى 7 أكتوبر الماضي. وهي مُشعنة لانخفاض أكنس بمقدار اسنمرار الإجمار الأمريكي في غزة، وفقد مزيد من أصوات المُعترضين عليه من أبناء الجيل z (مواليد 1995 إلى 2010) والمُسلمين وذوى الأصول العربية. ولكن هذا الإجمار ليس السبب الوحيد. ازدياد معدلات اللامبالاة بالانتخابات المقبلة لا يعمل في مصلحته. وهذا ما توضحه أيضاً استطلاعات أخرى للرأي العام تفيد بأن اهتمام قطاع متزايد من الناخبين يقل بسبب الجمود السياسي، الأمر الذي يخلق حالة عدم ثقة في جدوى العملية الانتخابية. هذا التراجع في الاستعداد للمشاركة تخفض، إذا اسنم، من مرصيد بايدن بدرجة أكبر لأن ترامب سيسند، حال ترشحه، إلى قاعدة منحصة، مناسكة لا تثنانى عن دعمه. لا

تكفي هذه القاعدة لفوزة. ولكن إذا ازدادت معدلات تراجع الإقبال على الانتخابات، فسيكون حضورها الكثيف حاسماً. ولدينا أيضاً احتمال دخول مرشح ثالث على الخط. هذا الاحتمال ضعيف حتى الآن، ولكن إن تحقق فسيكون على حساب بايدن، لأن الأسماء المتداولة كلها إما من حزبه، أو قريبة منه، بخلاف الحال في انتخابات 1992 التي كان مروس بيرو مرشحاً مستقلاً فيها. ألمح مروبوت كيندي الابن إلى أنه قد ينسحب من السباق التمهيدي في الحزب الديمقراطي، ويسعى للنحول إلى مرشح مستقل. كما تحاول كورنيل ويست من حزب الشعب اليساري أن يسئ في شروط الترشح. وربما يكون ويست أخط على بايدن، لأن احتمال جذب بعض الناخبين الديمقراطيين أكبر مقارنة مع كيندي الذي يبنى بعض التفسيرات التأميرية الشائعة في أوساط مؤيدي ترامب. كما أنه ليس مستبعداً ترشح سياسي جمهوري أو آخر محافظ في حالة ازدياد العقبات القانونية أمام ترامب، وحدوث انقسام في حزبه إن مرشح شخص لا تحظى بقبول واسع فيه. وهذا فضلاً عن أن الشهر العشرة الباقية قد تحمل مفاجآت في ضوء الانقسام والنزق المتزايدين في المجتمع الأمريكي.

2. مذخنة الحريات

2 يناير 2024

مذابح وحشية في غزة، وأخرى ناعمة في أمريكا. ومقاومة بأسلحة هنا، وأخرى قويه هناك. مقاومة ضد العدوان الهجوي في قطاع غزة، ومقاومة ضد احتلال الصهاينة للعقل في الولايات المتحدة. مقاومة في مواجهة مذابح يرتكبها الصهاينة والأمريكيون والبريطانيون، ومقاومة تواجه مذخنة الحريات التي يقترنها خدع السيد الصهيوني في الولايات المتحدة. هذا ما نهني إليه. د. سمح فرج في تعليقه الثرى على اجتهاد 26 ديسمبر مقاومة في أمريكا أيضاً. عدوان هجوي يقتل البشر ويدس الحجب في غزة، وعدوان مواز يقتل بعض أهم مكونات منظومة الحريات العامة في أمريكا.

حرية التعبير، وما يُقترن لها من حرية الاحتجاج تظاهراً واعصاماً، هي الضحية الأكبر لهذا العدوان حتى الآن. ليست مجرد حالة مثلما كانت المكارثية التي نتجت عن ذعرٍ من انتشار الأفكار الاشتراكية في العالم في خمسينيات القرن الماضي. الحالة مؤقتة بطابعها. ولكن ما يحدث الآن يدل على تدهورٍ من النوع البنيوي الذي يبقى لزمنٍ.

لجنة إس أيل اليهودية الصهيونية قبل الآن على أمريكا، كما على أوروبا مرة أخرى في صورةٍ جديدة. اللعنة اليوم أشد مما كانت من قبل. فرانكشتاين يؤذى صانعيه الذين يستمعون بالأذى ربما لأهم مصابون بالمازوخية. بلغت خرافة العدا للسامية المبلغ الذي يصعب تصور أن تبقى في ظلها حرية التعبير والاحتجاج كما كانت قبل 7 أكتوبر. صارت أداة إرهابٍ معنوي وفكري وسياسي على أوسع نطاق. لا مجال لنقد سياسات صهيونية، ولا للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني. لا يقوى كبير، ناهيك عن الصغير، على مواجهة هذه النزعة العنصرية المشامية، أو يتحمل الضغوط المقترنة لها. إيلون ماسك بكل قوته وفوقه، بل جبروته المالي والإعلامي، اضطر إلى التراجع عن النمك خربة التعبير في منصة إكس. الإعلام، الذي كانت زهوراً مختلفة تُفتح فيه، صار مأوى لقطع يسوقه الصهاينة، ولن يسلم العلم والبحث العلمي من الأذى، وهما أساس التقدم الأمريكي والأوروبي. وربما لا يبقى من مذخنة الحرية سوى القضاء بشكلٍ جزئي إن استطاع أن يصمد. سينال الأمر يكون بمن فيهم الصهاينة داخل الحرية، كما ينال الفلسطينيون، ولكن بطريقةٍ أخرى.

3. كوايس المُجرمين

4 يناير 2024

استيقظ مذعوراً على كابوس أطلق النار من بندقيه على الحائط، فأصابت الشظايا عدداً من زملائه في الغرفة. هذا واحدٌ من جنود جيش الإجمام الصهيوني يتخدر في الكنيته 890 التي تعمل في قطاع غزة.

كان في إجازة بعد أسابيع أمضاها في تنفيذ أوامر يصدرها مجرور حرب محترفون. تُتاحُ لجنود الاحتلال فرص للراحة بشكلٍ منظمٍ في مناطقٍ محيطيةٍ بالقطاع. وكان هذا الجندي المذعور يستريح في معسكرٍ في عسقلان عندما أيقظه الكابوس وفعل ما فعله، فأحاله قيادته للعلاج النفسي في قسم التأهيل التابع لجيش الاحتلال.

حالة الطوارئ مُعلنة في هذا القسم، والعمل به يجري على قدمٍ وساق، بسبب ازدياد أعداد الجنود الذين يُعالون عليه لمعاناتهم من اضطرابات نفسية. تنتج هذه الاضطرابات من صدماتٍ شديدةٍ تهز كيان الكائن البشري. وتحدث غالباً نتيجة حالة هلعٍ أو خوفٍ هائلٍ أو عجزٍ شديد، ولها أعراضٌ عقليةٍ وجسديةٍ. وهذا طبيعي في ضوء شراسة المقاومة التي واجهوها ممن يذلون الغالي والنفيس سعياً إلى تحرير وطنهم. فقد فاقت هذه المقاومة أقصى ما توقعه، بل ما تخيله، الجنود وقادتهم من قبلهم.

ولهذا أقام جيش الاحتلال منشأتين تابعتين لقسم التأهيل فيه قرب قطاع غزة، واستعان بعددٍ كبيرٍ من الأطباء النفسيين والممرضين المؤهلين للتعامل مع اضطرابات ما بعد الصدمة، والمختصين في معالجة الميول الانحمارية، وجلب كميات ضخمة من الأدوية المُخدِّرة والمُنومة على نحوٍ سابقٍ له.

وانضم إلى الأطباء النفسيين آخرون من اختصاصون في المسالك البولية لمعالجة جنود يعانون مشكلاتٍ تتعلق لها، ويخشى أن تؤثر إصابات بعضهم في قدرتهم على الإجاب، فأجريت عمليات سريعة لحفظ حيواناتٍ منويةٍ خاصة بكل منهم.

وليس معروفاً كم بلغ عدد المصابين باضطرابات **Past Traumatic Stress Disorder** (ما بعد الصدمة) كان عددهم في أول ديسمبر نحو ألفين على عهدة هيئة البث الإسرائيلي "كان" في تقريرٍ نشرته على موقعها الإلكتروني في السابع من الشهر نفسه. والأرجح أن ما نشرته أقل من العدد الحقيقي في ظل سياسة تأجيل إعلان الخسائر الكاملة التي ستجاءى كثيرين حين تُعرف في النهاية.

لا تقتصر آثار همجية العدوان الإسرائيلي- الأمريكي- البريطاني على القتل والدمير في غزة . أصاب القصف المنظومة السياسية والقانونية الدولية، التي أنشئت أساساً لنجنب مثل هذه الهمجية . ووضع منظومة العدالة الدولية في موقفٍ بالغ الحرج . مرسبت، أو كالات، في اخبارها الأول في المحكمة الجنائية الدولية . معيار النجاح والسوب في هذا الاخبار يتعلقُ بسرعة النحر ك . محكمة العدل أكثر خرمًا من الضغوط السياسية، مقارنةً بالمحكمة الجنائية . ولكن هذه الميزة قد تُفقد أو تُضعف إذا تأخرت الإجراءات المطلوب منها النظر فيها . يصعب توقع سرعة خرمها من عدمه بناءً على السوابق لأنها مختلفةٌ كثيراً .

كان خرمها في قضية البوسنة والهرسك مثلاً أسع بكثيرٍ منه في قضية الر وهينجا . فقد قررت اتخاذ تدابير احترازية مؤقتة، وإلزام حكومة يوغوسلافيا بوقف انها كاتها في البوسنة والهرسك بعد شهرٍ واحد تقريباً من تقديم الطلب في مارس 1999 . وأرسل قرارها على الفور إلى مجلس الأمن الذي أتاح النوافق داخله تشكيل محكمة جنائية خاصة ليوغوسلافيا في مايو .

وفي المقابل استغرق الأمر وقتاً غير معقول في قضية الر وهينجا . قدمت جامبيا طلب وقف الإبادة الجماعية في ميانمار في نوفمبر 2019 . ولكن إصدار قرار اتخاذ التدابير الاحترازية تطلب ما يقرب من ثلاث سنوات، إذ أصدر في يوليو 2022، رغم أن المحكمة عقدت أول جلسة استماع في ديسمبر 2019 . وبعدها عملت المحكمة بطريقة السلحفاة عندما نظرت في الاعتراضات الأربعة التي قدمتها ميانمار حتى انتهت إلى رفضها، وقررت اتخاذ التدابير الاحترازية المؤقتة، مع الاستمرار في نظر القضية .

ولا نعرف هل ستنصف المحكمة في قضية غزة بسرعة الصاروخ أم السلحفاة، علماً بأنها أكثر القضايا سهولةً ووضوحاً . الركن الأصعب فيها بالغ السهولة، وهو انعقاد النية الجرمية . فدليلها مُعلنٌ على الهواء

ومُسجَلٌ ومُصَوَّرٌ. وقد مثل ذلك عن الأفعال التي تفوقُ عنِ أحلِّ كلِّ ما اعتمدت عليه المحكمة في قرارها في 2019 و2022.

5. العامروري أول من عرف

6 يناير 2024

فشلوا في مواجهة المقاومة في الميدان في غزة، فلجأوا إلى عملية اغتيال غادرية في بيروت. لم يتمكنوا من الوصول إلى أحد من قادة "كنايب القسام" الكبار في غزة، فاستسهلوا اغتيال مسعود كبير في "حماس" في الخارج. حلموا على مدى أكثر من ثلاثة أشهر بالعثور على قادة "القسام" الأربعة، الذين خططوا لهجوم 7 أكتوبر، ووضعوا خطة القتال المحكمة على أساس الدفاع الإستراتيجي والهجوم التكتيكي، وأعدوا مقاومين رفيعي المستوى رغم أنهم لم يدرسوا في كلية أو أكاديمية عسكرية. لا يخلدون تخيي ومحمد السنوار ومحمد الضيف وروان قاسم إلا في صورة كوايس توأمة وهم وتقض مضاجعهم، وهم الذين وعدوا جمهورهم المشبع بالإجرام مثلهم بأن يسوقوهم رافعين رايات يضاء، أو يصورون جثمتهم.

لم يعد القتل والندمير الهمجيان في غزة يُشفيان غليلهم، إذ يزداد انفعالهم كلما مضى الوقت دون أن يحققوا أيًا من أهدافهم المعلنة. فلا قضا على المقاومة، ولا ظفروا برؤوس قادتها، ولا استعادوا أسرارهم بالقوة. ولكن اغتيال الشيخ صالح العامروري في مكنتب، وليس في ميدان قتال، لا يُقلل فشلهم. اغتالوا العامروري لأنه بدأ فضاله في "كنايب القسام" وشارك في تأسيسها في الضفة الغربية، وليس لأنه نائب رئيس مكنتب "حماس" السياسي. صوّبوا عليه لأنه "قسامي" في الأساس. ورغم أن "كنايب القسام" هي جناح "حماس" العسكري، فقد ازداد دورها، وصارت لها الكلمة الفصل سياسيًا وليس عسكريًا فقط منذ 2017 عندما تولى السنوار قيادتها في القطاع. والأمرجح أن هجوم 7 أكتوبر يُكسّر

هذا النمايز، على نحوٍ يُجيزُ القول إن القساميين يعيدون رسم صورة "حماس"، ويعطونها وجهًا جديدًا سينضح قدرًا تجيًّا مدى اختلافه عن وجهها الذي عُرفت به من قبل. وتُفيد معلومات موثوقة صادرةً بأن العامري أول من أعلن هجوم 7 أكتوبر قبل نحو ساعةٍ واحدةٍ من شنه، لكي يُبلغ قيادة حزب الله، دون أن يعنى ذلك مشاركتهم في الإعداد له بخلاف ما ادعاه مدير "الموساد" غداة اغتياله. لحق العامري بقافلة شهداء سبقوه، وآخرين سيلحقونه دون أن يؤثّر ذلك في قدرات المقاومة بكل فصائلها.

6. صندوق باندورا الأمريكي

7 يناير 2024

يشتركون في أكثر الاعتداءات هجيتية في العصر الحديث، فيدمرون منظومة أفكارٍ وقيمٍ ومؤسساتٍ تُسببُ إليهم زورًا، فيُسفهاها آخرون في العالم كراهية لهم بسبب عدوانيتهم وتجبرهم. هذا بعض ما يترتب على إمعان حكوماتٍ غربيةٍ في بغيتها وإجراءاتها. تنقلب الإدارة الأمريكية الآن على الإجراءات الديمقراطية وأحكام الدستور، كما على مبادئ الحوكمة والشفافية والمؤسسية والمحاسبة والمساءلة إرضاءً لليهود يفوق إجراءهم أشد ما بلغه الإجراء عبر التاريخ.

تجاوزت إدارة بايدن الكونغرس بطريقةٍ هي الأكثر فجاجةً وفجراً في تاريخ أمريكا، لكي ترسل مساعداتٍ عسكريةً عاجلةً لمواصلة التدمير والقتل في غزة، والصفة أيضاً. ليست مجرد مخالفةٍ دستورية، هذه، بل استهانةٌ بقيمٍ ومبادئٍ وإجراءاتٍ لا يبقى للديمقراطية أثر حال تدميرها. وفيها إهانةٌ أيضاً لمشرعين أغليتهم الساحقة، يدعمون مشاركتها المباشرة في العدوان الهجيتي. ولهذا خفنت أصوات المعترضين منهم على مهانتهم. فالمهانة ليست ما يُزعجهم، وهم الذين تعودوا على العمل خدماً لليهود الذين يزادون تجبرهم. فهم يخافون أن يؤثّر الصمتُ النائمُ إزاء إلغاء دورهم الذي انخبوا من أجله على اتجاهات الناخبين، وخاصة الشباب في دوائرهم.

تحدث هذا في الوقت الذي تزداد علاماتُ النصدع في النظام الديمقراطي في أمريكا وأوروبا على نحو يجعله آيلاً للدمار مع كل ما يُدمره العدوان الهمجى في غزة. الانقسامُ السياسي والمجتمعي يتفاقم، والصراعُ المنفلت من القواعد الديمقراطية ينصاعد، ويمتد إلى الجسر القضائي في الولايات، بعد أن فعل فعله على المسنوى الفيدرالي. أحكامُ منضارية للمحاكم العليا في الولايات بشأن أهلية ترابمب للترشح في الانتخابات النهميدية لحزبه الجمهوري من عدمه، وتأسيس مُبادل من جانب خصومه وأنصاره للتعديل الرابع عشر في الدستور، بالنوازي مع دكتاتورية أغلبية وقحة في مجالس الكونجرس في الولايات. المجالسُ التي تحظى خصومُ ترابمب بأغلبية فيها تحاول عرقلة ترشحه، فيما تسعى نظيرها التي لأنصاره الأغلبية فيها إلى ضمان وجوده في الانتخابات.

صندوق باندورا يُفتح في أمريكا، فنخرجُ منه شروراً وفضائحُ مهولة ولكن في الواقع، وليس في خيال الأسطورة الإغريقية. شرُ صندوق باندورا تفعل أفعالها الإجرامية البشعة داخل أمريكا أيضاً.

7. إنسان .. وكائن بشري

8 يناير 2024

ليس كل كائن بشري إنساناً بالمعنى المُستمد من النزعة الإنسانية. الكائنُ البشري إنسي بالطبع، ولكنه ليس إنساناً في كل الأحوال. ولكي يكون إنساناً لابد له من أخلاقٍ يلتزمُ بها، وضميرٍ يؤنبه، ونفسٍ لوامةٍ تحاسبه. وتصلح السياسةُ بمقدار ما يكون السياسي إنساناً لهذا المعنى. ونفس قلةُ السياسة الإنسانية في الخطا في العالم. والتمييزُ بين إنسان وكائن بشري ليس صعباً في السياسة، كما هو الحال عندما تقارن بين مواقف السياسة الغربيين تجاه العدوان الهمجى على قطاع غزة. هما إجليليان يُفترض أن ما تجمعهما كثير لانتمائهما إلى الحزب نفسه. رئيسُ حزب العمال السابق جريمي كوردين، والحالي كير ستارم. كم كان كوردين إنساناً في إصراره على موقفه النابع من ضميره في مقابلة تليفزيونية

حين حاول المذيع بيرسي مورجان مُحاصرتَه لينتزع منه إجابة للمقاومة في غزة. أخذ يكرسُ سؤالاً غير مهني: أليست حركة "حماس" إرهابية؟ لجأ كوربين إلى تسخيف السؤال، فقال إن الجميع يعرف من هي "حماس". ويزاد فطالب بوقف فوري لإطلاق النار. ولكن سخافة المذيع فاقت سخافة سؤاله، إذ حاول أن يُهيبه: هل يمكن أن تقول إنها إرهابية؟ مرد كوربين بسؤالٍ تحقيري: هل يُمكنك أن تجرى معي نقاشاً عقلياً؟ كل هذا وكوربين منحفظٌ هُدهُدٌ، فيما سائله متفعلٌ ومُتوتِر. لم يَنتهِ انفعالُه مع انتهاء المقابلة، إذ هرع إلى حسابه على منصة X ليبلغ من لم يشاهد أن موقف كوربين كان مذهلاً بالنسبة إليه. فالكائن الذي لا تعرف الإنسانية طريقاً إليه ربما يدهش حين يُواجه إنساناً. لكن موقف كوربين لا يُذهلُ خلفه سنا من الذي فقد معظم ما كان لديه من إنسانية فور وصوله إلى زعامة حزب العمال، وتخلّى عما بقي منها عندما أذاع المقاومة في غزة، ورفض وقف إطلاق النار. والأرجح أن موقف كوربين يُخجلُه أكثر مما يُذهلُه إن بقي لديه شيء من حياةٍ قديم. فمن المشاعر ما قد يتوافق لدى أي كائن حي، بما في ذلك البش الأوائك الذين كانوا يشعرون بنعاطفٍ وتحننٍ تجاه بعضهم البعض كما تصورهم جان جاك روسو.



<https://youtu.be/gma98QwZdZo?si=KRlkrIaxaTA75LZf>

تعريف بالمقابلة

وانضم إلى بيرس مورغان غير الخاضع للرقابة زعيم حزب العمال السابق جيرمي كوربين، وكذلك الأمين العام السابق لحزب "يونايت" لين ماكلوسكي، لما تبين أنه نقاش ساخن حول حرب إسرائيل ضد حماس في فلسطين، ومسيرات السلام التي جرت في لندن خلال عطلة نهاية الأسبوع. بدأون بمناقشة بعض السلوك المؤسف الذي أظهره بعض الأفراد على جانبي الجدل وسط الاحتجاجات. سرعان ما تؤدي المحادثة إلى الوضع الحالي للحرب بين إسرائيل وحماس ويبدأ بيرس في سؤال جيرمي من أرا وتكرارها عما إذا كان يعتقد أن حماس إرهابية. يرفض جيرمي الإجابة على السؤال وبدلاً من ذلك يشكو من أسلوب بيرس في إجراء المقابلات، قائلاً إن بيرس يسيء معاملة ضيوفه.

إضافة: من هو كوربين؟



<https://youtu.be/KEBrgW95SeA?si=hkulKDD44ZNjYmhs>

8. أبواب .. وجدار!

9 يناير 2024

للقدس سورٌ سما بالحسن مروقته/أبوابه، سنته فيها مغاربتة/أسباط ساهرة عمودُ قائمها/باب الخليل وداود مغاربتة). أورد د. محمد هاشم غوشة هذا الوصف البدعي لسور القدس وأبوابها من كتاب الـ حالة المصري مصطفى اللقيمي الصادر 1731، في مقالته: القدس وحكايا أسوارها عبر التاريخ، المنشورة في كتاب أفق السنوي الذي تصدره مؤسسة الفكر العربي (المدن العربية بين العراق والاسلام). تأتي هذه المقالة في وقتها حيث تشد الهجمة الصهيونية على القدس، وينواصل العدوان الهجمي على غزة ويمتد إلى الضفة. للقدس تاريخ طويل مع الأسوار يبدأ غوشة روايته منذ آخر القرن الثاني عشر عندما بنى صلاح الدين الأيوبي سوراً قام الملك شرف الدين عيسى بنغشيه بعد مئتين سنة تقريباً حتى لا يمكن المعتدون الفرنجة من الاختباء خلف جدرانها. يأخذنا الكاتب في رحلة تاريخية في القدس وصولاً إلى بناء سورها الشامخ وأبوابه في المرحلة العثمانية. ويقدم نبذة مخصصة ولكنها وافية عن أبواب العمود والنبي داود والأسباط والساهرة والمغاربتة والجديد، فضلاً عن باب الخليل. بدأت محنة القدس وأبوابها مع الاحتلال الإنجليزي والنزيب الذي مارسه، وازدادت أضعافاً منذ نكبة 1948 عندما طالت الأضرار بعض أجزاء سورها خلال المعارك بين أصحابها والغزاة الجدد الأتبع من كل غازي. وكانت الأضرار أكبر في عدوان 1967 من جراء القصف العنيف الذي لا يجيد جيش الـ عاديدي سواه، ثم فعل سياسات التهويد والاستيلاء على الأراضي والمنازل بأساليب شتى. لم ينظر الكاتب إلى هذه الممارسات التي لم تخج عن نطاق تخته. ولكن د. هنري العويطمدلين مؤسسة الفكر التي ضوءاً عليها في توطئة الكتاب، إذ كتب عن صمود المدينة ومقاومتها ومحاولات محو هويتها وتغيير معالمها الدينية والعمرانية والحضارية.

وكان من وصر جدار الفصل العنصري الذي بنه سلطنة الاحتلال في داخل القدس، وعزله نحو 25% من سكانها عن مركزها، أكثر الممارسات الهمجية تأثيراً في معالم المدينة، بعد الاعتداءات على المسجد الأقصى. وقد أحسن غوشة عندما ختم مقالته بأن كل شيء في القدس تغير: غاب لها رأس، واندبري لسان القدس، وهو يُدعى: أين أذت أيها العربي؟ فهل من مُجيب؟

9. تحالف الإرهاب الأكثر شراً

10 يناير 2024

ليست عمليات تُنفذ هنا وهناك، ولا هي منفصلة عن بعضها، بل تحليات لتحالف بالغ الشر بفعل الإجمام المتأصل في الصهيونية، وفي التاريخ الأمريكي. تعشُ العدوان الهمجي على قطاع غزة يدفع إلى اللجوء للاغتيال مُجدداً. لم يكن اغتيال المناضل الفلسطيني صالح العاروري وزملائه الكرام في بيروت إلا حلقة في سلسلة اغتيالات جديدة منظمة ومُنهجية أكثر من سابقتها التي بدأها الصهاينة في مطلع السبعينيات. فهذه الاغتيالات، التي سنواصل في الفترة المقبلة كلما وجد المجرمون فرصة يستغلونها سعياً إلى تعويض الفشل في تحقيق أهدافهم في غزة، تُعد الوجه الثاني للعدوان المشترك.

لمريض يومان على عملية الاغتيال الصهيونية الأمريكية المشتركة في بيروت حتى اسُتهدفت طائرة أخرى قائد اللواء 12 في قوات الحشد الشعبي ومعاون قائد عمليات حزام بغداد مشناق السعيد، وهو في الوقت نفسه أحد قادة حركة النجباء التي وجهت ضربات ضد قواعد عسكرية توجد لها قوات أمريكية مراداً على العدوان على الشعب الفلسطيني. ولأن قوات الحشد الشعبي التي يقود أحد ألبونها تُعد جزءاً من الجيش العراقي وتعمل في إطاره، فقد بدأت حكومة شياع السوداني أخيراً في العمل الصعب لإلغاء الوجود العسكري الأمريكي بذريعة المساعدة في مواجهة تنظيم "داعش" الذي أكدت عملياته الإرهابية في كرم أن مخترق بواسطة وكالة الاستخبارات الأمريكية "سى. آى. إيه". نفذ التنظيم

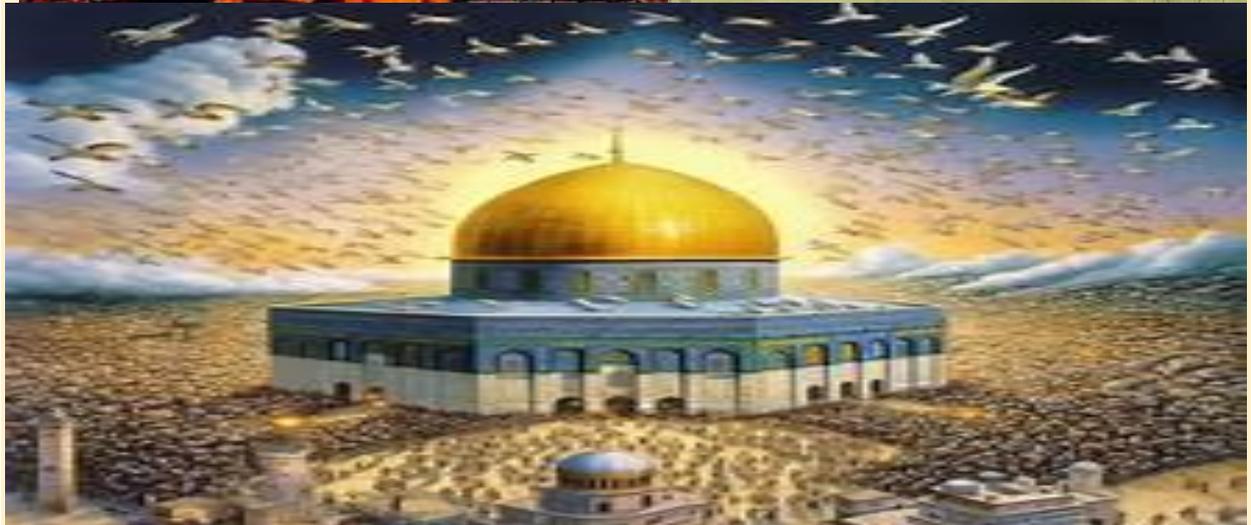
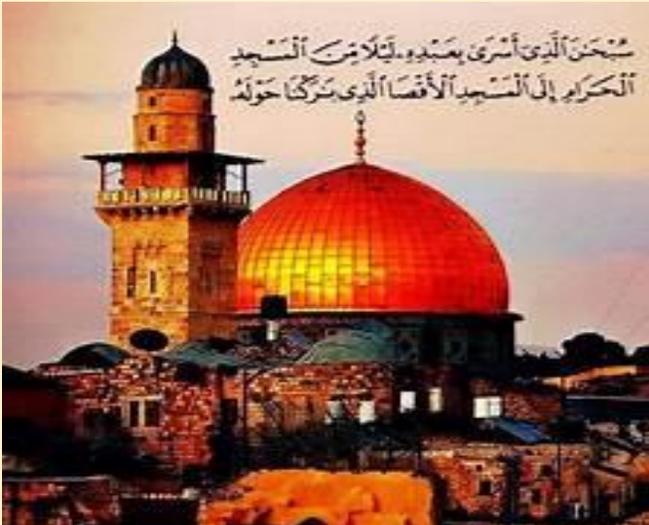
الإرهابي هجوماً انتحارياً مزدوجاً في مدينة كومان بعيد اغتيال العامري وزملائه، وقيل اغتيال السعيدى ومن أفتيه.

يدُ الإجمام الأمريكي الطويلة التي امتدت في بيروت وبغداد هي نفسها التي حركت عملاءها في تنظيم "داعش" لقتل وإصابة ما يقرب من 400 شخص من الأبرياء في كومان، في الوقت الذي يتواصل القتل على نطاقٍ أوسع بكثير في غزة مصحوباً بدميرٍ شامل.

لم ينشئ الأمريكيون "داعش"، ولكنهم دعموه فور ظهوره لينسج على حساب تنظيم «القاعدة» الذي تعذر عليهم اختراقه، وأصبح في إمكان عملائهم داخله أن يُحس كوه عند الحاجة، إلى إحدى عملياته القذرة. إنه تحالفُ الإرهاب الأكبر شراً على الإطلاق .. أمريكيون وإسرائيليون وبريطانيون وداعشيون، وآخرين في أوروبا وخارجها.

جاشت الأشواق وانزاح الكرى
ولظى الحزن بلبلي مؤسبي
آه! لو أمكن يا روح السرى
ما برحت لحظة في مجلسي
كنت أسريت إلى تلك الرهى
في بقاع طهرت من دنس
فلقد طال على القلب النوى
وهوى الأشواق بيت المقدس
يا بلاد النور.. يا مهد النبوة
أزف النص فلا تسسلي
لم تزل في أمتي بعض فؤة
تسج الأنوار مرغم الظلم
ولنا يا قدس- في الإيمان قوة
تجعل الأبطال مثل القمر
سيدوق الحجر الباغي عنوة
فاصبري يا قدسنا- لا تسامي
سنغني القدس أنغام الإبا
من ذمى مذبذبة في الغلس
تشهد العزم وتدعو للفدا
طال في الأس ثرى الأندلس
وبكت بغداد من ظلم العدا
كل يوم كأس ذل تحسي
أين من يعشق أسباب الردى
ويدى الموت شبيه العرس؟

أحمد شوقي



التعريف بـ "غزة العزة والكرامة"





صور لمدينة غزة الجميلة قبل العدوان الصهيوني

1. كتاب ماهر تلحكي " قصة مدينة" غزة



العرف بالكتاب

حين يكون الوطن بعيداً أو أنت مبعده عنه ...
و حين تسنم أجيال الوطن في النوالد بعيدا عن أرضه دون أن تلمس ترابه، أو تشم نراه المجهول بالدم
والمعطر برائحة البرتقال والزيتون ...
و حين يكون الحنين لفلسطين مدنا وقرى وخراسهلا وجبلا يتردد صداه غناء وبكاء في كل بيت
وصدر فلسطيني ..
و حين يعمد العدو والغاصب ، وبعد أن اقتلع الشعب من وطنه، إلى اقتلاع حجارة الوطن وأشجاره
ليمحو مدنه وقراه وآثاره بهدف تغيير معالم الوطن ورسره صورته على هواه ...
و حين تظل فلسطين تاريخنا وتراثنا وحضارة ونضالاً حية في عقل كل فلسطيني وعربي ...
و حين تظل فلسطين مجسدة بخيالها وسهولها ومعالمها في عيون كل الأجيال الفلسطينية والعربية وهي
تناضل من أجل تحريرها واستعادتها ... كان علينا أن نقرتها، أن نقرب الوطن البعيد من الأجيال التي لم

يكتب لها أن تراه حتى الآن، فكانت هذه السلسلة من الكتب التي جاءت ثمرة تعاون بناء بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وذاتية الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية...

التعريف بالكاتب

هارون هاشم رشيد

شاعر فلسطيني من شعراء الخمسينيات الذين أطلق عليهم "شعراء النكبة" أو "شعراء المخيم" ويمتاز شعره بروح التمرد والثورة.

من أكثر الشعراء الفلسطينيين استعمالاً لمفردات العودة، العائد، العائدون.. وشاءت الأقدار لهذا الشاعر أن يناهض ويصاحب اللاجئين منذ اللحظات الأولى لهذه المأساة النكبة، وتأثيرات النكبة وما خلفته. عمل كمندوب دولة فلسطين في جامعة الدول العربية.

أصدر عشرين ديواناً شعرياً إضافة إلى عدد من المسرحيات الشعرية التي أخرجت على المسرح وطافت عدداً من البلاد العربية، وشكلت أحد روافد المسرح الملتزم، وجددت تقاليد المسرح الشعري الذي لم يعنى به إلا فئة قليلة من الشعراء.

كرم بعدد كبير من الأوسمة ونال الجوائز، إلا أن أهم تكريم فانه المكانة العميقة التي احتلها في وجدان وقلوب الناس ممن اتصلوا بشعره أو استمعوا إليه، فهو ليس من طلاب المجد ولا ينظر إلى تكريم أو احتفال، بل يقول كلمته ويمضي، أملاً أن تصل إلى قلوب الناس وتعمل في وجدانهم.

محتويات الكتاب

1. موقع مدينة غزة ونشأتها
2. غزة في موكب الناري
3. غزة والاحتلال البريطاني

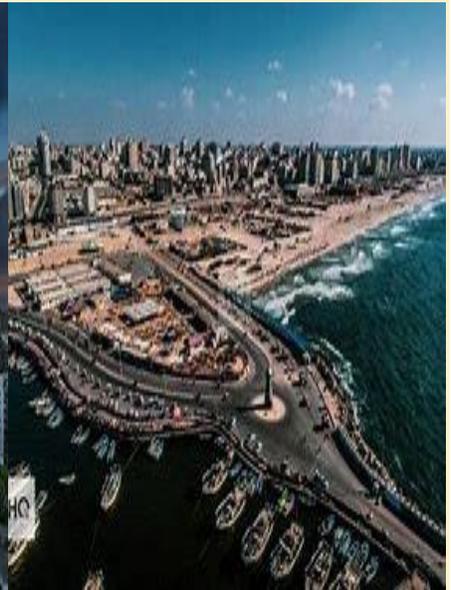
4. حرب 1948 والإدارة المصرية
5. الاحتلال الإسرائيلي
6. عدوان 1967
7. النشاط الاقتصادي
8. التعليم والخدمات
9. معالم غزة الإسلامية والمسيحية والأثرية
10. الغزو الاسنيطاني لقطاع غزة



قصة_مدينة_غزة.pdf



لقراءة الكتاب اضغط علامة



صور من غزة قبل العدوان الصهيوني

غزة



منظر عام لمدينة غزة



شعار بلدية غزة

^١ غزة - ويكيبيديا (wikipedia.org)



خريطة الموقع

<p>1500 اق. مرقربياً</p> <p>1893 تأسيس البلدية</p>	<p>تاريخ التأسيس</p>
	<p>تقسيم إداري</p>
<p> فلسطين^[1]</p>	<p>البلد</p>
<p><u>الإدارة المصرية لقطاع غزة</u></p> <p><u>قطاع غزة</u></p> <p><u>محافظة غزة</u></p>	<p>عاصمة لـ</p>
<p><u>محافظة غزة</u></p>	<p>المحافظة</p>
	<p>المسؤولون</p>
<p><u>تعلي السراج</u></p>	<p>رئيس البلدية</p>

خصائص جغرافية

31.51667°N 34.48333°E

[إحداثيات](#)

45 كم²

المساحة

30 متر

الارتفاع

السكان

590,481 نسمة (إحصاء 2017^[3])

التعداد السكاني

677,799 نسمة (تقديرات 2023^[2])

إجمالي السكان

13121 نسمة/كم²

[الكثافة السكانية](#)

860

الرمز البريدي

7 00970^[4]

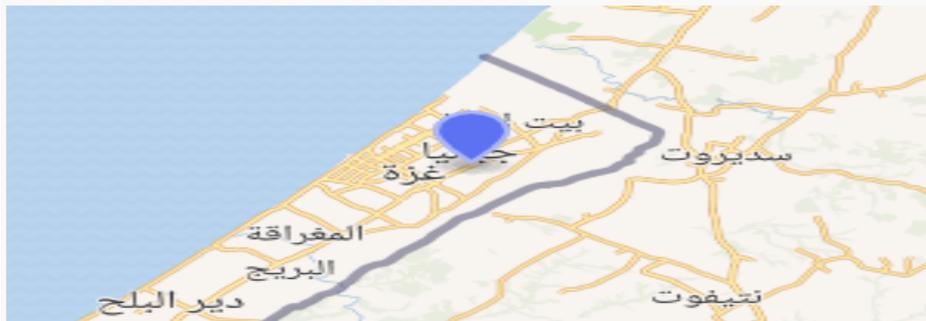
الرمز الهاتفي

www.mogaza.org

الموقع الرسمي

281133

الرمز الجغرافي



[ويكيبيديا](#) | خريطة الشارع المفتوحة

غزة مدينة ساحلية فلسطينية، وأكبر مدن قطاع غزة وتقع في شماله، في الطرف الجنوبي للساحل الشرقي من البحر المتوسط. تبعد عن مدينة القدس مسافة 78 كم إلى الجنوب الغربي، وهي من مراكز محافظة غزة إدارياً وأكبر مدن السلطة الفلسطينية من حيث تعداد السكان، حيث بلغ عدد سكان مدينة غزة 590,481 ألف نسمة في عام 2017م^{[3][4]}، مما يجعلها أكبر تجمع للفلسطينيين في فلسطين. تبلغ مساحتها 56 كم²، مما يجعلها من أكثر المدن كثافة بالسكان في العالم.

تعتبر مدينة غزة من أهم المدن الفلسطينية؛ لأهميتها موقعها الإستراتيجي والأهمية الاقتصادية والعمرائية للمدينة، بالإضافة إلى كونها المقر المؤقت للسلطة الوطنية الفلسطينية، ووجود الكثير من مقراتها ووزاراتها فيها.

أسس المدينة الكنعانيون في القرن الخامس عشر قبل الميلاد، احتلها الكثير من الغزاة كالفراعنة والإغريق والرومان والبيزنطيين والعثمانيون والإنجليز وغيرهم.

في عام 635م دخل المسلمون العرب المدينة وأصبحت من مراكز إسلامياً مهماً. يوجد لها قبر هاشم بن عبد مناف الجد الثاني للنبي محمد بن عبد الله، لذلك تسمى أيضاً "غزة هاشم"، كما أنها مسقط رأس الإمام الشافعي الذي ولد عام 767م وهو أحد أئمة المذاهب الأربعة عند المسلمين السنة.^[5]

في التاريخ المعاصر، سقطت غزة في أيدي القوات البريطانية أثناء الحرب العالمية الأولى، وأصبحت جزءاً من الأنداب البريطاني على فلسطين. ونتيجة للحرب العربية الإسرائيلية عام 1948م،

تولت مصر إدارة أراضي قطاع غزة وأجرت عدة تحسينات على المدينة. احتلت إسرائيل قطاع غزة عام 1967م (عام النكسة)، وبعد اتفاقية بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 1993م،

بموجب اتفاق الموقع في 4 مايو عام 1994م انتقلت السلطة المدنية إلى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. بعد انتخابات عام 2006م اندلع قتال بين حركة فتح وحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حيث رفضت

حركة فتح تقاتل السلطة في غزة إلى حركة "حماس"، ومنذ ذلك الحين وقعت غزة تحت الحصار من قبل إسرائيل ومصر. بعد الثورة المصرية في 25 يناير 2011م، فتحت مصر معبر رفح من أجل الشهيل على مواطني غزة، مع أن هذا القرار لم يُشكل فارقاً كبيراً.

الأنشطة الاقتصادية الأولية في قطاع غزة هي الصناعات الصغيرة والزراعة والعمل، ومع ذلك، فقد دُمّر الاقتصاد من خلال الحصار الإسرائيلي والصاعات المنكسرة.

النسبة

تعتبر غزة أحد أقدم المدن التي عرفها التاريخ، أما سبب تسميتها لهذا الاسم فهو غير مثبت بدقة، لأن هذا الاسم كان قابلاً للتبديل والتصرف بتبدل الأمر التي صار عنها، فهي عند الكنعانيين (هزاتي)، وعند الفراعنة (غزاتو)، أما الاشوريون واليونانيون فكانوا يطلقون عليها (عزاتي) و (فازا)، وعند العبرانيين (عزة)، والصليبيون أسموها (غادسز)، والأتراك لم يغيروا من اسمها العربي (غزة) أما الإنجليز ويطلقون عليها اسم (كازا) (بالإنجليزية: Gaza).

اختلف المؤرخون، كما اختلفت بالنسبة لكثير من المدن القديمة، في سبب تسميتها بغزة، فهناك من يقول إنها مشتقة من المنعة والقوة، وهناك من يقول إن معناها: "الثروة"، وآخرون يرون أنها تعني: "المميزة" أو "المختصة" بصفات هامة تميزها عن غيرها من المدن. أما ياقوت الحموي فيقول عنها في معجمه: "غز فلان بفلان واعتز به إذا اخصه من بين أصحابه".

ارتبط العرب بغزة ارتباطاً وثيقاً فقد كان تجارهم يقدون إليها في تجارهم وأسفارهم باعتبارها من كزاً مهماً لعدد من الطرق التجارية، وكانت تمثل الهدف لإحدى الرحلتين الشهيرتين اللتين وردتا في القرآن الكريم في "سورة قريش": "رحلنا الشتاء والصيف": رحلتا القريشيين شتاء إلى اليمن، ورحلتهم صيفاً إلى غزة ومشارف الشام. وفي إحدى رحلات الصيف هذه مات هاشم بن عبد مناف جد الرسول

المصطفى عليه الصلاة والسلام، ودُفن في غزة بالجامع المعروف حالياً بجامع السيد هاشم في حي
"الدرج". [16] [17]

التاريخ

تاريخ غزة



كانت غزة تؤخذ مكاناً محورياً في طرق القوافل النجارية في العالم القديم. أسس المدينة الكنعانيون في القرن الخامس عشر قبل الميلاد. وطيلة تاريخها، لم يكن لغزة حكم مستقل، حيث احتلها الكثير من الغزاة كالفراعنة والإغريق والرومان والبيزنطيين والعثمانيين وغيرهم. وكانت أول مرة تذكر فيها المدينة في مخطوطة للفراعنة خمس الثالث (القرن 15 ق.م)، [18] وكذلك ورد اسمها في رسائل تل العمارنة. بعد 300 سنة من الاحتلال الفرعوني للمدينة نزلت قبيلة من الفلسطينيين وسكنت المدينة والمنطقة المجاورة لها، عام 635 م دخل المسلمون العرب المدينة وأصبحت مركزاً إسلامياً مهماً وخاصة أنها مشهورة بوجود قبر الجد الثاني للنبي محمد، هاشم بن عبد مناف فيها ولذلك أحياناً تسمى غزة هاشم. وتعتبر المدينة مسقط رأس الإمام الشافعي 767 م الذي هو أحد الأئمة الأربعة عند المسلمين السنة. سيطر الأوربيون على المدينة في فترة الحملات الصليبية، لكنها رجعت تحت حكم المسلمين بعد أن انحصر صلاح الدين الأيوبي عليهم في معركة حطين عام 1187. ازدهرت المدينة في آخر أيام الحكم العثماني، حيث تأسس فيها أول مجلس بلدي عام 1893. سقطت غزة في أيدي القوات البريطانية

أثناء الحرب العالمية الأولى، وأصبحت جزء من الإنداب البريطاني على فلسطين. ونسبة للحرب العربية الإسرائيلية عام 1948، تولت مص إدارة أراضي قطاع غزة وأجريت عدة تحسينات في المدينة. احتلت إسرائيل قطاع غزة عام 1967 (النكسة)، ولكن في عام 1993، تم تحويل المدينة إلى السلطة الوطنية الفلسطينية. بعد انتخابات عام 2006، اندلع قتال بين حركة فتح وحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حيث رفضت حركة فتح نقل السلطة في غزة إلى حركة "حماس"، ومنذ ذلك الحين وقعت غزة تحت الحصار من قبل إسرائيل ومص. لكن بعد الثورة المصرية، قامت مص بفتح معبر رفح من أجل التسهيل على مواطنين غزة، مع أن هذا القرار لم يعمل فرق كبير.

الفترة القديمة

يعود الاستيطان البشري في منطقة قطاع غزة إلى تل السكن، وهو حصن مصري قديم، والذي بني في الأراضي الكنعانية إلى الجنوب من قطاع غزة في الوقت الحاضر. كما أن مركز آخر في المناطق الحضرية المعروفة باسم تل العجول بدأ ينمو على طول وادي مجرى النهر في غزة.

خلال العصر البرونزي الأوسط أصبحت تل السكن أقصى مدن جنوب كنعان، وكانت وظيفتها بمثابة حصن. في عام 1650 قبل الميلاد، عندما احتل الهكسوس مص، تم إعمار مدينة ثانية على أنقاض تل السكن. ومع ذلك، هجرها في القرن 14 قبل الميلاد، في نهاية العصر البرونزي.^[19]

أصبحت غزة في وقت لاحق عاصمة مص الإدارية في أرض كنعان.^[20] في عهد تخمس الثالث، أصبحت المدينة محطة على طريق القوافل بين مص وسوريا، وجاءت في رسائل تل العمارنة باسم "Azzati".

بقيت المدينة تحت السيطرة المصرية لمدة 350 عاما حتى غزاها الفلسطينيون في القرن 12 قبل الميلاد، وأصبحت جزءا من البنابوليس "pentapolis" الخاص بهم. ووفقا لـ القضاة، فإن قطاع غزة كان المكان الذي كان قد سجن فيه شمشون من قبل الفلسطينيين حتى وفاته.^[21]

بعد أن سيطر [الاشوريون](#) و [المصريون](#) على المدينة، حقق قطاع غزة الاستقلال النسبي والازدهار في ظل الامبراطورية الفارسية. ولقد حاص الاسكندر الأكبر غزة، حيث بقت آخر مدينة تقاوم غزوه في طريقه إلى مصر، لمدة خمسة أشهر قبل احتلالها أخيراً سنة 332 قبل الميلاد، وكان سكانها إما قتلوا أو تم سبيهم. أحض [الإسكندر](#) البدو المحليين ليعكفوا على غزة، ونظم المدينة إلى بوليس (أو [دولة المدينة](#)). وقد اكتسبت المدينة سمعة طيبة كمركز مزدهر للعلم اليونانية والفلسفة. ^[22]

شهد [قطاع غزة](#) حصاراً آخر في 96 قبل الميلاد من قبل [الحشمونيين](#) الذين "أطاحوا تماماً" في المدينة، مما أسفر عن مقتل 500 من أعضاء مجلس الشيوخ الذين كانوا قد فروا إلى معبد أبولو للسلامة. ^[22]

أعيد بناء المدينة بعد دمجها في [الإمبراطورية الرومانية](#) في 63 قبل الميلاد تحت قيادة [بومبيوس الكبير](#)، ثم أصبحت غزة بعد ذلك جزءاً من أحد مقاطعات الدولة الرومانية في [بلاد الشام](#). وكانت المدينة مستهدفة من قبل [اليهود](#) خلال تمردهم ضد الحكم الروماني في 66 وقد دمرت جزئياً. ^[23] وظلت مع ذلك مدينة مهمة، خاصة بعد تدمير القدس. ^[24] طوال [العصر الروماني](#)، كانت غزة مدينة مزدهرة وتلقى المنح واهتمام عدة أباطرة. كان 500 عضو في مجلس الشيوخ تحكم غزة، وكان سكان المدينة مجموعة متنوعة، منهم [الفلسطينيين](#) و [الإغريق](#) و [الرومان](#) و [الكنعانيين](#) و [الفينيقيين](#) و [اليهود](#) و [الفراعنة](#) و [الفرس](#)، بالإضافة إلى [البدو](#). وكانت تصدر في غزة عملات معدنية تزين مع تماثيل الآلهة والأباطرة. ^[25] وخلال زيارته للمدينة في 130 م، قام الإمبراطور [هادريان](#) بافتتاح حلبة المصارعة شخصياً، في ملعب غزة الجديد، الذي أصبح معروفاً من [الإسكندرية](#) إلى [دمشق](#). وقد زينت المدينة في العديد من المعابد الوثنية، وكان الإله الرئيسي "Marnas"، وهو واحد من الآلهة القديمة التي انتشرت عبادته في [سوريا](#) القديمة منذ النصف الثاني من الألف الثالث قبل الميلاد، وكان يطلق عليها [داجون](#). وقد خصصت المعابد الأخرى لزيوس، هيليوس، أفروديت، أبولو، أثينا، وتيشي المحلية. ^[26]

بدأت المسيحية بالانتشار في جميع أنحاء قطاع غزة في 250 م، بما في ذلك في ميناء غزة. وقد تسارع اعتناق المسيحية في قطاع غزة في فترة القديس Porphyrius بين 396 و 420. ^[27]^[28]^[29]^[30] في 402، أس ثيودوسيوس الثاني بدمير كل معابد المدينة الوثنية الثمانية، وبعد أربع سنوات كلفت الإمبراطورة ايليا ببناء كنيسة فوق أنقاض معبد Marnas. ^[31]

وبعد انقسام الإمبراطورية الرومانية في القرن 3 م، كانت غزة لا تزال تحت سيطرة الإمبراطورية الرومانية الشرقية التي بدورها أصبحت الإمبراطورية البيزنطية. ازدهرت المدينة، وكانت من كرا هاماً لبلاد الشام. ^[32]

الحكم الإسلامي

في عام 635 حاص المسلمون غزة واستولى عليها جيش الخلفاء الراشدين تحت قيادة عمر بن العاص بعد معركة أجنادين بين الإمبراطورية البيزنطية والخلافة الراشدة في وسط فلسطين. وكان وصول العرب المسلمين قد جلب تغييرات جذرية على قطاع غزة، في البداية تم تحويل بعض الكنائس إلى مساجد، بما في ذلك المسجد الكبير الحالي في قطاع غزة (الأقدم في المدينة)، كما أن شتحة كبيرة من السكان اعتنقت الإسلام، وأصبحت اللغة العربية هي اللغة الرسمية. ^[33]

وتعتبر المدينة مستطراًس الشافعي (767) الذي هو أحد الأئمة الأربعة عند المسلمين السنة. والذي عاش طفولته المبكرة هناك. وكان الشافعي قد أسس فلسفة إسلامية سنية في الفقه، وسُمي المذهب الشافعي تكريماً له. ^[34]

وعلى الرغم من حظر الكحول في الإسلام، سمح للجاليات اليهودية والمسيحية للحفاظ على إنتاج النبيذ والعنب، وهو محصول تقدي رئيسي في المدينة، وكانت أساساً للصيد إلى مص لأنه تخذها الصحراء، وكان قطاع غزة عرضة لقتال جماعات البدو. ^[35]

في 796 دمرت غزة خلال حرب أهلية بين القبائل العربية في المنطقة. ومع ذلك، تم إعادة بناء المدينة من قبل الخلافة العربية الثالثة التي تحكمها العباسيون. وقد وصف الجغرافي العربي المقدسي غزة في 977 حين كان تحكمها الفاطميون "بأنها بلدة كبيرة تقع على الطريق الرئيسي لمصر على الحدود مع الصحراء." وقد كان في تلك الفترة اتفاق مع السلجقة، تمهوجبه سيطرة الفاطميين على قطاع غزة والأراضي الواقعة جنوبه، بما في ذلك مصر. ^[36]

الصلبيون والمماليك



متحف قصر الباشا، أحد المعالم المملوكية في المدينة ومقر حاكم المدينة آنذاك

استحوذ الأيوبيون الصلبيون على المدينة من الفاطميين في عام 1100، وكان الملك بلدوين الثالث قد بنى القلعة التي استخدمها فرسان الهيكل في غزة في 1149. كما تحول الجامع الكبير إلى كاتدرائية القديس يوحنا. في 1154، كتب الرحالة العربي الإدريسي عن غزة "المدينة اليوم من حيث عدد السكان كبيرة للغاية، وهي في أيدي الصليبيين". ^[37]

في 1187 قامت القوات الأيوبية، بقيادة صلاح الدين الأيوبي، بالسيطرة على قطاع غزة ودمرت تحصينات في وقت لاحق في المدينة في 1191. وقد أمر مريشمارد قلب الأسد بندعيم المدينة مرة أخرى في 1192، لكن تم تفكيك الجدران مرة أخرى نتيجة معاهدة الرملة الملتق عليها في 1193. ولقد استمرت الفترة الأيوبية حتى 1260، بعد تدمير المدينة تماما على يد المغول تحت قيادة هولاكو، حيث أصبحت غزة أبعد نقطة إلى جنوب يتقدم إليها الجيش المغولي. ^[33]

بعد تدمير غزة على يد المغول، بدأ الجنود المماليك بإدارة المنطقة في عام 1277. وقد جعل المماليك غزة عاصمة المحافظة التي تحمل اسمها "**حاكمية قطاع غزة**". هذه منطقة تمتد على طول السهل الساحلي من مدينة رفح في الجنوب إلى الشمال مباشرة من قيسارية، وإلى الشرق. بقدر ما المرتفعات الغربية وتلال الخليل المدن الرئيسية الأخرى في المحافظة وشملت اللد والرملة.^{[38][39]} وقد استخدم غزة التي دخلت فترة من الهدوء خلال الفترة المملوكية، كما وقع في هجماتهم ضد الصليبيين التي انتهت في 1290.^[39] في عام 1294 وقع زلزال دم غزة، وبعد مرور خمس سنوات دم المغول مرة أخرى كل ما استعيد من قبل المماليك. وقد وصف الجغرافي الدمشقي (الذي توفي عام 1327) غزة باعتبارها "مدينة كبيرة الشجر، كسماط ممدود لجيش الإسلام في أبواب الرمل ولكل صادر ووارد إلى الديار المصرية والشامية". وفي 1348 انش وباء الطاعون في المدينة، مما أسف عن مقتل غالبية سكانها. كما عانى قطاع غزة من الفيضانات المدمرة في عام 1352، والتي كانت نادرة في ذلك الجزء القاحل من بلاد الشام الجنوبية.^[40] إلا أن الرحالة العربي والكاتب ابن بطوطة عندما زار المدينة في 1355، كتب عنها "إنها كبيرة ومزدحمة بالسكان، وفيها العديد من المساجد".^[41] وقد ساهم المماليك في الهندسة المعمارية في غزة عن طريق بناء المساجد والمدارس الإسلامية، والمستشفيات، والحمامات العامة. كما سمحوا لليهود بالعودة إلى المدينة، وقد شهد العصور المملوكية ازدهار المجتمع اليهودي في المدينة. في 1481 كتب الرحالة موشلام "إنها أرض جيدة، ذات أشجار فاكهة وثمار والتي هي من نوعية ممتازة، وهناك الخبز والخمس، والذي هو من صنع اليهود فقط، وفيها عدد كبير من السكان، هناك 70 عائلة يهودية، 4 عائلات سامرية". في نهاية العصور المملوكية كانت الطائفة اليهودية في غزة ثالث أكبر جالية يهودية في فلسطين، بعد صفد والقدس. وقد بنى المماليك واحدا من أهم المعالم في غزة، وهو قص الباشا، الذي كان يُستخدم لحكم المدينة وإدارتها. ويقع القص في البلدة القديمة وهو اليوم مدرسة للبنات، بالقرب من مقبرة حرب الكومونولث،

غالبًا ما يشير إليها بمقبرة الحرب البريطانية، والذي تخنوي على قبور جنود الحلفاء الذين سقطوا في الحرب العالمية الأولى هو في حي التفاح. [42][43]

العهد العثماني

دخلت المدينة تحت حكم الخلافة العثمانية الإسلامية في القرن السادس عشر وبقيت تحت حكمهم حتى سنة 1917 عندما اسنولت عليها القوات البريطانية خلال الحرب العالمية الأولى بعد ثلاثة معارك ضارية مراح ضحيتها الآلاف من كلا الجانبين. وكانت غزة تتبع منصرفية القدس العثمانية، والتي كانت تتبع مباشرة للباب العالي دون أن تتبع أيًا من الولايات. وكانت المنصرفية تضم بالإضافة إلى قضاء غزة، كل من أقيسة يافا وبس السبع والخليل. وقد حافظت منصرفية القدس حتى أواخر العهد العثماني - باستثناء الفترة من 1906 حتى 1909 عندما ضم إليها قضاء الناصرة - على حدودها. [44]

يذكر أنه في الحرب العالمية الأولى عندما صمد لواء واحد من الجيش العثماني مؤلف من أقل من ثلاثة آلاف جندي فلسطيني في وجه فرقتين بريطانيتين أمام غزة وكبدهم خسائر فادحة وأرغمهما على التقهق حتى العريش عام 1917 م، أصدر أحمد جمال باشا القائد التركي الذي اشهر بخصومته للعرب، ييانا مرسميا أشاد فيه بالشجاعة الفذة التي أبدتها أولئك الجنود الفلسطينيون في غزة أمام أضعاف أضعافهم من جنود الأعداء، وأنها بسالة خارقة تذكر بالشجاعة التي أبدتها آباؤهم من قبل عندما حوا هذه البقاع المقدسة بقيادة صلاح الدين الأيوبي.

العص الحديث

الانقلاب البريطاني

في عام 1917، سقطت غزة بيد الجيش الإنجليزي، ودخلت المدينة مع باقي مدن فلسطين مظلة الانقلاب البريطاني على فلسطين عام 1920، وأصبحت غزة من كرا لقضاء غزة في تلك الفترة حتى وقوع النكبة،

أصبحت جزءاً من فلسطين في فترة الانتداب البريطاني وتم اضافتها إلى الدولة الفلسطينية المقترحة عندما أصدرت الأمم المتحدة قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية عام 1947، ولكن قامت مصر بدخول المدينة عام 1948. في فبراير عام 1949 وقعت كل من مصر وإسرائيل هدنة تقضي باحتفاظ مصر بالمدينة ولذلك كانت مأوى لكثير من اللاجئين الفلسطينيين عند خروجهم من ديارهم وبقيت تحت الحكم المصري حتى حرب 1967.

قرار التقسيم



خارطة تقسيم فلسطين عام 1947، تظهر غزة ضمن المنطقة المُحددة للعرب

تقسيم فلسطين

قامت هيئة الأمر المنفذة عام 1947 بمحاولة لإيجاد حل الصراع العربي الإسرائيلي القائم على فلسطين، وقامت هيئة الأمر بتشكيل لجنة UNSCOP المألفة من دول منعقدة باستثناء الدول دائمة العضوية لضمان الحياد في عملية إيجاد حل للنزاع.

قامت اللجنة بطرح مشروعين لحل النزاع، يمثل المشروع الأول بإقامة دولتين مستقلتين، وتُدَار مدينة القدس من قبل إدارة دولية. ويمثل المشروع الثاني في تأسيس فيدرالية تضم كلا من الدولتين اليهودية والعربية. ومال معظم أفراد لجنة UNSCOP تجاه المشروع الأول والرامي لتأسيس دولتين مستقلتين بإطار اقتصادي موحد. وقامت هيئة الأمر بقبول مشروع لجنة UNSCOP الداعي للتقسيم مع إجراء بعض التعديلات على الحدود المشتركة بين الدولتين، العربية واليهودية، على أن يسري قرار التقسيم في نفس اليوم الذي تسحب فيه قوات الاندباب البريطاني من فلسطين.

أعطى قرار التقسيم 55% من أرض فلسطين للدولة اليهودية، وشملت حصّة اليهود من أرض فلسطين على وسط الشريط البحري (من إسدود إلى حيفا تقريبا، ما عدا مدينة يافا) وأغلبية مساحة صحراء النقب (ما عدا مدينة بئر السبع وشريط على الحدود المصرية). ولم تكن صحراء النقب في ذلك الوقت صالحة للزراعة ولا للقطوع المدني، واستند مشروع تقسيم الأرض الفلسطينية على أماكن تواجد التجمّعات اليهودية بحيث تبقى تلك التجمّعات داخل حدود الدولة اليهودية. وكانت غزة في ذلك الوقت مركزا لقضاء غزة، التي تم إلحاقها بالدولة العربية المقترحة. [45][46]

حكومة عموم فلسطين

هي حكومة تشكلت في غزة في 23 سبتمبر 1948 [47] وذلك خلال حرب 1948 برئاسة أحمد حلمي عبد الباقي. نشأت فكرت تكوينها عندما أعلنت بريطانيا عن نيتها التخلي عن انذارها على فلسطين

وأحالت قضيتها إلى [الأمر المنحدر](#). أدركت القيادة الفلسطينية عندئذ، ممثلة آنذاك بالهيئة العربية العليا لفلسطين بزعامته الحاج أمين الحسيني، أهمية النهي لهذا الحدث واستباقه بإيجاد إطار دستوري يملأ الفراغ الذي سوف ينجم عن انتهاء الانتداب البريطاني وكان هذا الإطار هو إقامة حكومة عربية فلسطينية. ^[48]

كان قبل ذلك [فولك برنادوت](#) قد أعلن في تقرير له في 16 سبتمبر 1948 أن العرب لم يريدوا أي مرغبة في تشكيل حكومة في القسم العربي من [فلسطين](#) مما قد يؤدي إلى ضمها إلى شرق الأردن. وقد قوبل إعلان هذه الحكومة بالرفض من عدة أنظمة عربية هي [الأردن](#) و [العراق](#) و [مصر](#). وظل يمثلها شكليا لفلسطين في [الجامعة العربية](#) لعدة سنوات قبل انهيارها. ^[49]

الحكم المصري



[تشي جيفارا في غزة أثناء الحكم المصري](#)

بعد [حرب 1948](#)، ألحقت المدينة مع كامل [قطاع غزة بمصر](#)، حيث بقيت تحت الحكم المصري حتى [حرب 1967](#).

في فترة [العدوان الثلاثي](#) على [مصر](#) سنة [1956](#) قامت إسرائيل باحتلال المدينة والسيطرة على [شبه جزيرة سيناء](#) المصرية، لكن الضغط العالمي على إسرائيل اضطرها للانسحاب منها.

حيث حدث في ربيع [1956](#) عدة اصطدامات عسكرية بين [مصر وإسرائيل](#) حدثت في قطاع غزة. إسرائيل اتهمت مصر باستعمال المنطقة كقاعدة للغارة الفدائية على إسرائيل. في أكتوبر [1956](#)، هاجت إسرائيل

منطقة قناة السويس في مصر بالتعاون مع فرنسا وبريطانيا، اسنولت القوات الإسرائيلية على قطاع غزة وتقدمت إلى سيناء.

في مارس التالي حلت قوة طوارئ الأمر المنحدة محل القوات الإسرائيلية، ومصص استعادت السيطرة على الإدارة المدنية للشريط. وأعيد احتلال المدينة في حرب الستة أيام (5 يونيو 1967 - 10 يونيو 1967).

النكسة



معبز إيرز بين قطاع غزة والنقب

سقطت المدينة في يد إسرائيل بعد عام 1967، لئظل تحت الاحتلال لمدة 27 سنة وتعايني من الإهمال الإسرائيلي لها كباقي المدن العربية الفلسطينية المحتلة. وقد صادرت سلطات الاحتلال مساحات شائعة من أراضي غزة وأقامت عليها العديد من المستوطنات.

كانت مساحة المستوطنات الإسرائيلية في قطاع غزة تبلغ 155 كيلومترا مربعا تقريبا، وبالنسبة للكثلة المحيطة بمدينة غزة، وهي الكثلة الشمالية، فتتوزع المستوطنات التي تتصل بإسرائيل عبر طرق عرضية تضمن لها سهولة الاتصال، تضر: [50]

1. مستوطنة إيرز: أنشئت عام 1968 مرعلى الحدود الشمالية لقطاع غزة مباشرة.
2. مستوطنة إيلي سيناى: تقع على بعد 1 كم إلى الشرق من شاطئ البحر ملاصقة تماما لحدود قطاع غزة الشمالية، وهي مستوطنة زراعية أنشئت عام 1983 لاستيعاب عددا من المستوطنين الذين تم إجلاؤهم من سيناء في أعقاب اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية.

3. مسنوطنة نيسايت: تقع على بعد 5 كم إلى الشرق من شاطئ البحر، فهي من المسنوطنات الزراعية أيضاً أنشئت عام 1982 لتنوع أعدادها من المسنوطنين الذين تم إجلأؤهم من سيناء.
4. مسنوطنة نسايريم: أنشئت عام 1972م لتقسر قطاع غزة إلى قسمين شمالي وجنوبي، فهي تقع على بعد 1 كم إلى الشرق من شاطئ البحر، وعلى بعد 1 كم إلى الغرب من الطريق الرئيس، وعلى بعد 4 كم جنوب غزة، ونظرا لاتساع مساحة هذه المسنوطنة، وموقعها المنمير جنوبي مدينة غزة، والمشاكل الناجمة عن هذه المسنوطنة، جعلت منها كتلة اسنيطانية قائمة بذاتها.
5. في عام 1987، اخطر سكان مدينة غزة بوقت مبكر في الانقاضة الفلسطينية الأولى. وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانقاضة، تقوم بنوزيع النشرات الأسبوعية في شوارع غزة مع جدول زمني للإضراب المتصاحب مع الاحتجاجات اليومية ضد الدويريات الإسرائيلية في المدينة. وفي المظاهرات، تم أحراق الإطارات في الشوارع، كما ألقى الحشود الحجارة والزجاجات الحارقة على جنود الاحتلال. ورد الجيش الإسرائيلي بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. وأغلقت المدارس في مدينة غزة قسرا، وفتحت تدريجيا لبضع ساعات. وفتدت الاعتقالات خارج البيوت، وفرض حظر التجول ومنع السفر، ما اعتبره الفلسطينيون بأنه عقاب جماعي. مردا على إغلاق المدارس، وتنظيم دورات تعليم سكان المنزل لمساعدة الطلاب على اسندراك المادة الفائتة، وهذا أصبح واحدا من الرموز القليلة من العصيان المدني.
6. يشار بالدكر إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلية قد انسحبت من قطاع غزة في 15 أغسطس 2005 وذلك بقرار من رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون بعد إنشائها منذ 38 عاما، تم بعدها تفكيك 21 مسنوطنة بقطاع غزة و4 مسنوطنات بالضفة الغربية.



قام الفلسطينيون بنهضة عمرانية وحضارية كبيرة في غزة بالفترة القليلة الماضية، حيث تُعتبر المدينة مقراً مؤقتاً للسلطة الفلسطينية.

بقيت المدينة تحت الاحتلال الإسرائيلي حتى عام 1994، حيث أنه في سبتمبر 1993، بعد مفاوضات سرية، وقع كل من رئيس وزراء إسرائيل إسحاق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اتفاقية اعلان مبادئ التي تقر انسحاب إسرائيل من قطاع غزة ومناطق أخرى، وتحويل إدارة الحكومة المحلية للفلسطينيين، وفي مايو 1994، انسحبت القوات الإسرائيلية من المدينة ومن القطاع بشكل جزئي تاركة عدة مسنونات لها تحت امره الجيش الإسرائيلي في عمق القطاع، وتولت بموجب اتفاقية أو سلو السلطة الوطنية الفلسطينية إدارة المدينة بعد أن كانت تحتها قوات الجيش الإسرائيلي مقراً لها أثناء احتلال قطاع غزة ما بين 1967 و1994، وأصبحت منطقة قطاع غزة جزئياً تحت حكم السلطة الفلسطينية، إلا أن قطاع غزة ظل فعلياً تحت الاحتلال الإسرائيلي إلى أن انسحبت إسرائيل بالكامل من أراضي قطاع غزة في 15 أغسطس 2005 بأوامر من رئيس الوزراء الإسرائيلي وقتها أريئيل شارون وأبقت على حصارها برّاً وبحراً وجواً.

بعد فوز حركة "حماس" بعدد كبير من مقاعد البرلمان الفلسطيني في الانتخابات اندلعت العديد من المناوشات المشرقة بين عناصر من حركتي فتح و"حماس" ووصل الأمر لخروجه في منتصف يونيو من عام 2007 حيث قامت حركة "حماس" بالسيطرة على كامل قطاع غزة والمؤسسات الأمنية والحكومية فيه.



القصف الإسرائيلي على غزة في 2009

وفي نهاية عام 2008 وبداية عام 2009 وتحديدا بدءا من 27 ديسمبر 2008، بدأت إسرائيل حرب عدوانية شرسة على قطاع غزة بدأت بالقصف الجوي العنيف لجميع مقرات الشرطة الفلسطينية ثم تنالى القصف لمدة أسبوع للمنازل والمساجد وحنى المستشفيات وبعد أسبوع بدأت بالزحف البري إلى الأماكن المفتوحة في حملة عسكرية عدوانية غاشمة كان هدفها حسب ما أعلن قادة الاحتلال الصهيوني هو إنهاء حكم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، والقضاء على المقاومة الفلسطينية لا سيما إطلاق الصواريخ محلية الصنع مثل صاروخ القسام أو صواريخ روسية أو صينية مثل صاروخ غراد التي وصل مداها خلال الحرب إلى 50 كم، واستخدمت القوات الصهيونية الأسلحة والقذائف المحرمة دوليا مثل القنابل الفسفورية المسطنة والقنابل آجلة التفجير وغيرها.

حاصرت القوات الإسرائيلية قطاع غزة، وقطعت عنها الكهرباء والوقود، وحسرت المرضى من الأدوية، ومنعت الدول العربية المجاورة من إدخال الوقود إلى القطاع، وما زال الحصار مفرضا

على القطاع حتى الآن، وقد قتل كثير من الفلسطينيين من جراء الاشدراكات والنوكلات الإسائلية في القطاع، لاسيما حين قصفت مخيم جباليا شمالي قطاع غزة بالصوارم ريغ وتوخلت فيه.

نرح كثير من الفلسطينيين إلى معبر رفح آملين أن يدخلوا إلى الأراضي المصرية ليبحثوا عن السلام، لكن الإدارة المصرية منعت النازحين من الدخول إلى الأراضي المصرية، وقد كس النازحون معبر رفح في شهر مارس ودخلوا إلى الأراضي المصرية وما زالوا يعانون من آثار الحصار إلى الآن. ^{[52][51]}

وتحاول منظمات إنسانية دولية كس الحصار الفروض على غزة من خلال إرسال سفن لها عدد من الشطاء، محملة بالمساعدات الإنسانية، إلا أن إسرائيل تمنع وصول تلك السفن، ومن تلك المحاولات أسطول الحرية عام 2010، ^[53] وما تعرض له من هجوم عسكري إسائلي.



خلف العدو ان المنكر على غزة دمارا واسعا

في نوفمبر 2012، أقدمت إسرائيل على الهجوم على غزة بقصف عشوائي استهدف في بادئ الأمر أحد قيادي "حماس"، إلا إنه طال المدنيين بشكل رئيسي، وندج عنه العشرات من الضحايا. وقد مردت المقاومة الفلسطينية بشكل غير مسبوق عبر قصفها لمدين في العمق الإسائلي كنل أيب، وهر تسيليا وبئر السبع بعشرات الصوارم ريغ. ^{[54][55][56]}

في صيف 2014، شنت إسرائيل حربا أخرى على غزة، فبدأ من يوم 8 يوليو 2014 بدأ الجيش الإسائلي عملية الجرف الصامد ورددت كئانب عز الدين القسام بمركبة العصف المأكول ^[57] ورددت مركبة الجهاد الإسلامي بعملية البنيان المرصوص ^[58] وذلك بعد موجة عنف تفجرت مع خطف وتعذيب

وحرق الطفل محمد أبو خضير من شعفاط على أيدي مجموعة مسنوطين في 2 يوليو 2014،^[69] وإعادة اعتقال العشرات من محرري صفقة شاليط^[65]، وأعتقها احتجاجات واسعة في القدس وداخل عرب 48 وكذلك مناطق الضفة الغربية،^[61] واشتدت وتيرتها بعد أن دهس إسرائيلي اثنين من العمال العرب قرب حيفا،^{[62][63][64]} وتخلل التصعيد قصف متبادل بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.^[65] تخلل هذه الحرب عدة عمليات عسكرية مثل عملية ناهل عوز وعملية العاش من رمضان.

الجغرافيا



موقع مدينة غزة شمال قطاع غزة



شاطئ غزة

يقع وسط غزة على تلة بارتفاع 45 قدما (14 متر) فوق مستوى البحر.^[66] بُنيت جزء كبير من المدينة الحديثة على طول السهل أسفل التل، وخصوصا في الشمال والشرق، وتشكل ضواحي غزة. يقع كل من شاطئ وميناء غزة على بعد 3 كم (1,9 ميل) عن مركز مدينة غزة. تبعد مدينة غزة 78 كيلومتراً (48 ميل) إلى الجنوب الغربي من القدس، و 71 كيلومتراً (44 ميل) جنوب تل الربيع،^[67] وعلى بعد 30 كيلومتراً (19 ميل) شمال مدينة رفح.^[68] مواقع محطة تشمل بيت لاهيا و بيت حانون، و جباليا إلى الشمال، وقرية أبو مدين، و مخيم البريج و مخيم النصيرات ومدينة دير البلح إلى الجنوب.^[69]

تبلغ مساحة الأراضي التابعة للبلدية ما يقارب 45 كم مربع (17 ميل مربع).^[70] في الأنداب البريطاني، شكلت المناطق الحضرية (المبنية) ما يقارب 7,960 كيلومتر مربع (3070 ميل مربع) أما المناطق الريفية شكلت 143,063 كيلومتر مربع (55,237 ميل مربع).^[71] بلغت مساحة الأراضي المروية 24,040 كم مربع (9,280 ميل مربع) والأراضي المزروعة بالحبوب حيث بلغت مساحتها 117,899 كم مربع (45,521 ميل مربع).^[72]

يعتمد سكان غزة على المياه الجوفية كمصدر وحيد للشرب والاستخدام الزراعي والمنزلي. يعد وادي غزة أقرب جدول مائي جنوباً. والذي يخزن على كمية قليلة من الماء في الشتاء أما صيفا فيكاد لا يخزن على ماء. ينزح جدول معظم إمدادات المياه فيها إلى إس أئيل.^[73] المياه الجوفية على طول ساحل قطاع غزة هو الخزان الرئيسي للماء في قطاع غزة وتتكون معظمها من الحجر الرملي العصر الجليدي. مثل معظم قطاع غزة، مغطى غزة بتراب ريعي.

المعادن الطينية في التربة، منس الكثير من المواد الكيميائية العضوية وغير العضوية والتي قد خففت جزئياً مدى تلوث المياه الجوفية. تلة معروفه في جنوب شرق غزة تسمى (المنطار) وهو ذات ارتفاع 270 قدما (82 م) فوق مستوى سطح البحر.



شارع عم المخنار، حي تل الهوى بغزة

تشكل البلدة القديمة جزءاً رئيسياً من نواة غزة. وتتكون من حي الدرج في الشمال (المعروف أيضاً باسم الحي مسلم) وحي الزيتون في الجنوب. تعود معظم المباني إلى العصر المملوكي أو العصر العثماني وبنيت على بعض المباني القديمة. وتبلغ مساحة البلدة القديمة حوالي 1,6 كيلومتر مربع (0.62 ميل مربع).^[74] تتكون غزة من 11 حي^[75]، يقع حي الدرج وحي الصبرة ما بين حي الرمال والبلدة القديمة.^[76]

1. حي الشجاعية: من أكبر أحياء مدينة غزة، وينقسم إلى قسمين الشجاعية الجنوبية (التركمان) والشجاعية الشمالية (الجديدة)، بُني خلال عهد الأيوبيين^[77] يسكنه أكثر من 300 ألف نسمة، ويعمل معظم سكانه بصناعات خفيفة مثل الخياطة والزراعة وغيرها كما أنه يمتاز بأنه منطقة تجارية فيها كل الأشكال التجارية والورش، به مقبران القديمة، ومقبرة الشهداء، وبه أكبر منطقة صناعية في غزة، وبه معبر المنطار التجاري. وقد شهد هذا الحي العديد من الاجتياحات الإسرائيلية.

2. حي القحاح: تعود هذه التسمية لكثرة أشجار القحاح التي كانت تنش في هذا الحي وهو من الأحياء القديمة بمدينة غزة. [76]
3. حي الرمال: ويعتبر من أرقى أحياء مدينة غزة وأكبرها مساحة بُني في ثلاثينات وأربعينات القرن 20، [74][78] وينتشر إلى الرمال الشمالي والجنوبي. ويمتد الشمالي منه من بداية حي الشيخ رضوان (الشارع الأول) إلى شارع المخنار والرمال الجنوبي من شارع عمس المخنار إلى بداية حي تل الهوى.
4. حي النص: سُمي الحي بالنص احتراماً لجمال عبد الناصر الذي بُني في خمسينات القرن 20. [79]
5. حي الزينون: سمي بذلك لكثرة أشجار الزينون المزروعة فيه، ولكن تم اقتلاع وتجريف الكثير منها خلال انتفاضة الأقصى وخاصة في الحرب الأخيرة من قبل الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة بتاريخ 2008/12/27 م، ويعتبر حي الزينون أحد أكبر أحياء مدينة غزة، حيث يقطنه أكثر من 100 ألف نسمة.
6. حي الدرج: وكان يسمى سابقاً "حي بني عامر" نسبة لقبيلة بني عامر العربية التي سكنه مع بداية الفتح الإسلامي ثم حي "البرجلية" نسبة للمحاربين المدافعين عن أبراج المدينة في العصر المملوكي.
7. حي الصبرة: من أحياء غزة القديمة نسبياً ويقع بعد شارع الثلاثيني.
8. حي الشيخ رضوان: يمتد من الشارع الأول إلى الشارع الثالث شمالاً ومن شارع النص غرباً ومن قرية جباليا النزلة شرقاً ويقع الحي على بعد 3 كيلومتر (1.9 ميل) شمال البلدة القديمة. [76][80]
9. تل الهوى: وهو أحد الأحياء الجديدة وبرزت فيه العمارة بعد قدوم السلطة الفلسطينية إلى غزة حيث أقيمت أغلب المؤسسات الحكومية في هذا الحي، وعند قدوم حكومة حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عن طريق الانتخابات قامت بتسميته بـتل الإسلام، لكن لم تنجح في ذلك، وبقي الناس ينادون بـتل الهوى.

10. حي الشيخ عجلين: هو حي يقع في جنوب مدينة غزة بالقرب من الطريق الساحلي. ^[81] في 18 نوفمبر 2002، هاجمت قوات الدفاع الإسرائيلية الحي، ودمرت مكاتب جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية. ^[82]

المخيمات

1. مخيم جباليا: يقع شمال مدينة غزة ويعتبر أكبر المخيمات ولكنه يمنع لمحافظة شمال غزة وليس لمحافظة غزة.
2. مخيم الشاطي: يقع غرب المدينة مقابل الساحل.
3. مخيم النصيرات: يقع على بعد 8 كم جنوب مدينة غزة وعلى بعد 6 كم شمال بلدة دير البلح ويقع المخيم في وسط قطاع غزة

المناخ

تمتاز غزة بمناخ متوسطي وشتاء معتدل جاف، والصيف حار ساخن. ^[66] يبدأ فصل الربيع في شهر مارس أبريل وأكش الشهور حارة يوليو وأغسطس. أما متوسط ارتفاع درجات الحرارة يبلغ 33 سلسيوس (91 درجة فهرنهايت). ويعد شهر يناير أبرز شهور السنة متوسط الارتفاعات الحرارة المنخفضة، يبلغ 7 سلسيوس (45 درجة فهرنهايت). الأمطار شحيحة، وتقطر بين شهري نوفمبر ومارس، ويبلغ معدل الأمطار السنوية قرابة (116 ملم). ^[83] وتهب الرياح على المدينة من الناحية الجنوبية الغربية. يصل أعلى معدل لسعة الرياح في الشتاء إلى 60 كم في الساعة (نحو 7.3 عقدة/ساعة)، وأعلى سرعة للرياح في كامل السنة هي في شهر يناير بنحو 7.6 عقدة/ساعة، وقد ترجع هذه السرعة إلى مرور المنخفضات الجوية التي عادة ما تصاحبها رياح شديدة. تبلغ سرعة الرياح أدنى معدلها في فصل الصيف، فيبلغ المتوسط الفصلي حوالي 5 عقدة/ساعة، وينخفض متوسط سرعة الرياح في فصل الربيع عما هو في فصل الشتاء ليبلغ 6.7

عقدة/ساعة، وتقل سرعة الرياح في الخریف عن فصل الشتاء والربيع بينما تزيد عن فصل الصيف إذ تبلغ 5.6 عقدة/ساعة. ^[84]

السكان

السنة	العداد السكاني
1596	^[86] 6,000
1838	^[87] 15,000-16,000
1882	^[88] 16,000
1897	^[88] 36,000
1906	^[88] 40,000
1914	^[89] 42,000
1922	^[90] 17,426
1945	^[71] 32,250
1982	^[91] 100,272
1997	^[92] 306,113
2004 (تقديري)	^[93] 342,247
2006 (تقديري)	^[94] 395,680
2009	^[95] 449,221

وفقاً للإحصاءات العثمانية في عام 1557، كان عدد الذكور 2477.^[86] حسب الإحصائيات عام 1596 أظهرت أن عدد المسلمين كان كالنالي (456 أسرة، 115 عزاب، 59 شخص ديني و 19 شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة). أضف إلى أعداد المسلمين، كان عدد الجنود العثمانيون 119 جندي. أما المسيحيين كان عدد الأسر 294 أسرة و 7 أشخاص عزاب، بينما كان عدد الأسر اليهودية ما يقارب 73 أسرة و 8 أس من السامريون. في المجموع، بلغ عدد سكان غزة 6,000 نسمة وكانت في المركز الثالث كبراً من حيث عدد السكان في فلسطين العثمانية بعد القدس وصفد.^[86]

في عام 1838، كان عدد المسلمين 4,000 نسمة و 100 من المسيحيين (دافعين للضرائب مقابل حمايتهم) وبالتالي بلغ عدد السكان النهائي 15,000 أو 16,000 نسمة وأصبحت أكبر من القدس من حيث عدد السكان في ذلك الوقت. العدد الكامل للأسر المسيحية بلغ 57 أسرة.^[87] قبل الحرب العالمية الأولى بلغ عدد سكان غزة حوالي 42,000 نسمة، وأدى القتال ما بين القوات العثمانية والألمانية وقوات التحالف إلى انخفاض أعداد سكان غزة.^[89]

حسب الإحصائيات عام 1997، من قبل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بلغ عدد سكان غزة مع مخيم الشاطئ 353,115 منهم 50,9% ذكور و 49,1% إناث. نماز غزة بكثرة الشباب بنسبة 60,8% وتراوح أعمارهم ما بين (0-19 سنة). 28,8% من السكان تتراوح أعمارهم (20-44 سنة)، 7,7% ما بين (45-64 سنة)، وبلغت نسبة الذين تجاوزت أعمارهم 64 عام 3,9%.^[97]

بلغ عدد سكان غزة 590,400 نسمة. سكان مدينة غزة فلسطين عامة يتحدثون من أصول سامية، وكجميع سكان البحر الأبيض المتوسط لهم ملامح عرقية سمراء ومشوغة لا تخلو من تأثيرات منسوية.



سكان غزة الأصليون

الدين

ينتمي معظم سكان غزة إلى الدين الإسلامي السني.^[74] عندما كانت غزة تتبع الدولة الفاطمية، كان الشيعة مسيطرين على غزة، ولكن بعدما استرجعها القائد صلاح الدين الأيوبي رقي بالهج السني بصراثة دينية وتعليمية، مما كان له دور في توحيد جنوده العربي والترك.^[98]

توجد أقلية صغيرة من المسيحيين الفلسطينيين حوالي 3,500 نسمة تعيش في المدينة.^[99] وغالبية من المسيحيين تعيش في غزة في حي الزينون في المدينة القديمة، وينتمون إلى الأمثوذكسية الشرقية من القدس، والروم الكاثوليك، والطوائف المعمدانية.^[100] في عام 1906، لم يكن هناك سوى 750 مسيحي، منهم 700 شخص ينبعون الأمثوذكسية و50 ينبعون الكنيسة الرومانية الكاثوليكية.^[88] استوطن اليهود غزة منذ زمن،^[74] في أسرة يهودية تعيش في غزة^[101] غادر معظمهم من قطاع غزة بعد الثورة الفلسطينية، 1929، حينما تكون مجتمهم من خمسين أسرة. في إحصائيات سامي هداوي للإراضى والسكان، كان عدد سكان غزة 34,250 نسمة، في عام 1945.^[71] غادر معظمهم من المدينة بعد حرب عام 1948، وذلك بسبب انعدام الثقة المتبادلة بينهم وبين الأغلبية العربية.^[102]

تحتوي غزة على العديد من مباني العبادة القديمة من أبرزها الجامع العمري، كنيسة القديس بر فيريوس و مسجد السيد هاشم حيث يرقد قبر جد الرسول محمد.

الاقتصاد

كانت المدينة ولا زالت من كُرا مهمًا من حيث موقعها الإستراتيجي بين القارتين الآسيوية والإفريقية، وقوعها على شاطئ البحر الأبيض المتوسط الذي يجعل منها ميناء مهما للتجارة وأعمال الصيد، ولكن صعوبة نقل البضائع عبر المعابر مع إسرائيل وعدم سلاسة النقل مع مص يجعل حجم التبادل التجاري ضئيلاً مع الحجم المفترض بسبب الموقع الجغرافي. فما الاقتصاد في غزة بنسبة 8% في الأشهر الـ 11 الأولى من عام 2010، وبنسبة 5.4% في عام 2009، والنشاط الاقتصادي مدعوم إلى حد كبير من خلال التبرعات والمساعدات الخارجية، والذي يعتبر السبب الرئيسي وراء النمو الذي حدث مؤخراً.^[103] غزة مثلها كمثل أي مدينة فلسطينية لا تملك عملة وطنية، ويُستخدم الدينار الأردني والدولار الأمريكي والشيكل الإسرائيلي. ويبلغ معدل الناتج المحلي للفرد 1,763 دولار أمريكي (طبقاً لإحصائية 1997).

بعد اتفاق، تم توظيف الآلاف من السكان في مختلف الوزارات والأجهزة الأمنية، في حين قامت وكالة الغوث والمنظمات الدولية المختلفة، التي تدعم تطوير المدينة بتوظيف أخرى ن.

يوجد في غزة نقص خطير في مجال الإسكان والمرافق التعليمية والمرافق الصحية والبنية التحتية وعدم كفاية نظام الصرف الصحي، وقد ساهمت كل منها بنهديد النظافة وإنشاء مشاكل في الصحة العامة. هناك عدد من الفنادق في غزة، مثل فندق فلسطين والقصر الكبير وأدم والأمل والقدس وكليف والديرة وبيت مارفا. تقع الفنادق على طول حي الرمال باستثناء فندق فلسطين. لدى الأمر المتحدة نادي الشاطئ في الشارع نفسه. غزة ليست مقصد للسياح، معظم الأجانب يقيمون في الفنادق وهم صحفيين وعمال الإغاثة والأمر المتحدة والعاملين في الصليب الأحمر. الفنادق الراقية تشمل فندق القدس والديرة.^[104]

ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً عن [منظمة أوكسفام](#)، تبلغ نسبة البطالة في غزة ما يقارب 40% ومن المتوقع أن تصل إلى 50%. وقد دُمّ القطاع الخاص الذي يؤمن بدور 53% من جميع الوظائف في غزة، وقد أفلست الشركات، بالإضافة إلى أن 75,000 عامل من أصل 110,000 هم الآن من دون وظيفة. في عام 2008، تم تعليق 95% من العمليات الصناعية في غزة بسبب عدم وجود المواد الخام للإنتاج وعدم القدرة على تصدير ما يُنتج. في يونيو 2005، بلغ عدد المصانع في غزة 3,900 مصنع التي تُوظف 35,000 شخص، ولكن بحلول ديسمبر 2007، لم يبق سوى 195 مصنعاً التي تُوظف 1,700 شخص. أُصيبت صناعة البناء والشيد بالشلل مع عشرات الآلاف من العاطلين عن العمل. كما أُصيب القطاع الزراعي بأضرار جسيمة وقرابة 40,000 عاملاً لا يحصلون على أي دخل وكانوا يعتمدون على الزراعة [كمحصول تقدي](#).

في أغسطس 2009، وعدت "حماس"، كل عامل بـ 100 دولار في شهر رمضان الكريم. ^[105] أدى زيادة الأزدهار نوعاً ما إلى استبدال واسع للعربات التي تجرها الحمير [بالنوك توك](#). ^[106] ووفقاً [لصندوق النقد الدولي](#)، انخفض معدل البطالة ونما الاقتصاد بنسبة 16% في النصف الأول من عام 2010، تقريباً ضعف سرعة نمو الاقتصاد في [الضفة الغربية](#). ^[107]

الزراعة



يشهر قطاع غزة بزراعة وتصدير الزهور

اشتهرت غزة قديماً بزراعة محاصيل القمح والشعير والقطن والزيتون.^[108] وتصديرها إلى العالم العربي والخارجي، وفي غزة الآن العديد من المزارعات

وهي: البطاطا، والطماطم، والخيار، والعنب، والفراولة، والبن، والبطيخ، والشمام. وانشرت فيها السيارات التي تزرع فيها أجود أنواع الحمضيات كالليمون والبرتقال، والتي يعتمد البعض عليها في تغذية النحل.

ويعتمد الري في مدينة غزة على مياه الآبار، وتجري حالياً دراسات محلية لمياه البحر تقوم لها البلديات في قطاع غزة. كما يعتمد الاقتصاد في غزة بدرجة كبيرة على زراعة وتصدير الأزهار إلى مختلف دول العالم.

ويربي بعض سكان القطاع حالياً الأغنام والماشية، ويعتمدون عليها في تسيير أمور حياتهم، والتي تسهم كذلك في بعض الصناعات المحلية الخفيفة؛ فقد ساهمت بلدية غزة بإنشاء مسلخ حديث ومنطور ينبع أحدث القوانين الصحية والعملية ويعمل أوتوماتيكياً حسب أحدث النظر والأساليب في العالم، ويعتبر من أكثر المسالخ تطوراً في الشرق الأوسط.^[109]

الصناعة

تشتهر غزة بصناعة عص الزيتون والصابون الذي يعتمد على الزيت كمادة أولية كما تعتبر صناعة الفخار من أقدم الصناعات الفلسطينية التي اشتهرت لها المدينة والتي تباع في شوارع أسواق غزة، وكذلك صناعة الغزل والنظيرز والبسط التراثية من صوف الماشية والنسيج والملابس القطنية والأثاث المصنوع من الخيزران وصناعة الزجاج الملون كذلك. فقد تم إنشاء قرية الفنون والحرف التي بُنيت من الطين على الطراز المعماري القديم، ويمارس عد من الحرفيين الصناعة التقليدية في تلك القرية. وافتتح مول غزة الحديث في يوليو 2010.^[110]



فن العمارة الإسلامية المملوكية بغزة

تعتمد السياحة في غزة بشكل رئيسي على البحر الذي تشتهر شواطئه برمالها الذهبية البراقة. كما وتعتمد السياحة كذلك على المواقع الأثرية النامتخية المنشرة في غزة. وتشتهر غزة كذلك بخوها المعنل صيفاً وشتاءً والذي يشجع الناس بدورة، على ارتياد الشواطئ والحدائق والمنزهات وعلى قضاء أوقاتهم في المزارع والبيارات وفي المرافق السياحية.

تضم غزة العديد من الآثار منها [الرومانية](#) و [المسيحية](#)، وتشوع الآثار [الإسلامية](#) بين المساجد والمدارس والزوايا والأسواق والقيساريات والأسبلة والحمامات والقصور التي تجلت فيها مروعة العمارة والفنون الإسلامية، علاوة على مكتبة مهمة احنوت على عديد من المخطوطات.

إن أقدم المواقع الأثرية بغزة تل العجول بجنوب المدينة على الضفة الشمالية لواذي غزة، وكان على هذا الموقع مدينة بيت جلايم الكنعانية، ويعتقد أن موقع مدينة غزة القديمة كانت على هذا التل منذ 2000 ق.م. وتضم غزة آثاراً مسيحية، مثل [دين القديس هيلاريون](#) الذي يعتبر مؤسس حياة الرهبنة في [فلسطين](#) وكيسة الروم الأرثوذكس نخي الزينون الذي يعود تاريخها إلى بداية القرن الخامس الميلادي و آثاراً إسلامية متنوعة منها المساجد الأثرية كمسجد السيد هاشم الذي يقع نخي الدرج بالمنطقة الشمالية الذي يعود [للص المملوكي](#)، وجدده [السلطان عبد الحميد](#) سنة 1850 م. وتحوى غزة زوايا كالزواية الأحديتة نخي الدرج، علاوة على المنشآت الأثرية المدينة كالأسواق مثل سوق [القيساريته](#) نخي الدرج،

وهو ملاصق للجدار الجنوبي للجامع العمري الكبير، ويعود بناء السوق إلى العصر المملوكي، ويتكون من شارع مغطى بقبو مدبب، وعلى جانبي هذا الشارع حوائط صغيرة مغطاة بأقنية متقاطعة يطلق عليه سوق القيسارية أو سوق الذهب نسبة إلى تجارة الذهب فيه، والقصور مثل قص الباشا نخي الدرج المكون من طابقتين، ويعود للعصر المملوكي وكان مقراً لناثب غزة في العصر بن المملوكي والعثماني، والحمامات كحمام السمرة نخي الزينون، وهو أحد النماذج الرائعة الباقية للحمامات العثمانية في فلسطين والحمام الوحيد الباقي لغاية الآن في مدينة غزة. [112][113]

وكذلك تل الرقيش الذي اكتشف فيه مستعمرة تعود للعهد الفينيقي في هذا التل تحيطها أسوار دفاعية ضخمة ويبلغ طولها حوالي (1600م). [114]

الثقافة

الأزياء والنظيرز

تعتبر غزة الموطن الأصلي الشاش، القماش من أجل "ثوب غزة" ينم نسجه بالقرب من مجدل (عسقلان). القطن الأسود أو الأزرق أو المقلمة باللونين الزهري والأخضر، والتي تم تصنيعها في مجدل استمرت بالانتشار في باقي مناطق قطاع غزة من قبل اللاجئين من قرى السهل الساحلي حتى التسعينات. يتميز الثوب الغزاوي بأكمام ضيقة ومستقيمة. وكان النظيرز أقل كثافة من تلك المطبقة في الخليل. ومن الزخفيات تشمل: مقص، مشط وحجاب والتي مرتبت في كثير من الأحيان في مجموعات ثلاثية أو خماسية أو سباعية. ويعتبر استخدام الأرقام الفردية في الفولكلور العربي أن يكون فعالاً ضد العين الحسود. [115]

المطبخ

وقد تأثر المطبخ في قطاع غزة بالأكلات المجاورة حيث تأثرت بمص بفضل موقعها على ساحل البحر المتوسط. الغذاء الرئيسي للغالبية العظمى من سكان في المنطقة هو السّمك. الصناعة الرئيسية بغزة هي صيد الأسماك إما ان تكون مشوية أو مقلية، وتتميز الأطعمة هناك بإضافة الثوم والفلفل الأحمر والكمون وينتقعح في مزيج من الكزبرة، الفلفل الأحمر، كمون، ثوم مفروم والليمون. ^[116]^[117] التأثير المصري يظهر أيضا على جانب الاستخدام المتكرر للفلفل الحار والثوم والشوندرية نكهته لكثير من وجبات الطعام من قطاع غزة. الطبق الوطني لمنطقة غزة هو سماكي

المراكز الثقافية والمناحف



مركز مرشاد الشوا الثقافي في غزة

مكتبة جواهر لاله في غزة

توجد في غزة عدة مراكز ثقافية منها من مركز مرشاد الشوا. تم الانتهاء من بناء مركز مرشاد الشوا الثقافي في عام **1988** وأطلق عليه اسم مؤسسها الأمين السابق للمدينة ويقع في حي الرمال. ^[118] البناء مكون من طابقان على شكل مثلث وتؤدي المراكز الثقافية ثلاثة وظائف رئيسية: مكان للجمعيات الكبيرة خلال المهرجانات السنوية، ومكان لتنظيم المعارض ومكتبة. ^[119] المركز الثقافي الفرنسي هو رمز للتعاون والشراكة في قطاع غزة. تقدم المعارض الفنية والحفلات الموسيقية وعروض الأفلام وغيرها من الأنشطة. ويقدم دعوات للفنانين الفرنسيين لعرض أعمالهم الفنية كلما أمكن ذلك، ويقدم دعوات أيضاً إلى الفنانين الفلسطينيين من قطاع غزة والضفة الغربية للمشاركة في المسابقات الفنية. ^[120]

أنشئت في عام **1998** قرية الفنون والحرف وهي من مركز ثقافي للأطفال التي تهدف إلى التشجيع الشامل والمنظم للفن الإبداعي في جميع أشكاله. وتفاعل المركز مع فئة واسعة من الفنانين من جنسيات مختلفة، ونظم قرابة 100 معرض للفن الإبداعي، والسيراميك، والسومات، والمنحوتات وغيرها. وقد استفاد ما يقرب 10,000 طفل من مختلف أنحاء قطاع غزة من قرية الفنون والحرف. ^[121]

الرياضة



ملعب فلسطين

يقع ملعب فلسطين "الاسناد الوطني الفلسطيني"، في غزة ولديه القدرة على استيعاب 10,000 شخصاً. وهو بمثابة موطن للمنتخب الفلسطيني لكرة القدم، ولكن بعد غارة جوية إسرائيلية قضت بشدة ميدان الملعب، وقد لعبت مبارياته في الدوحة، قطر. ^[122] تملك غزة الكثير من الأندية الرياضية والتي تشارك في دوري قطاع غزة. وتشمل خدمات الشاطئ (مخيم الشاطئ)، اتحاد الشجاعة، نادي غزة الرياضي ونادي الزينون. ^[123]

التعليم



طالبات مصطفة في طوابير استعداداً للدخول في الصفوف، عام 2009

وفقاً للإحصاء الفلسطيني في عام **1997**، كان أكثر من 90% من سكان غزة الذين تزيد أعمارهم على 10 يجيدون القراءة والكتابة. من سكان المدينة، كانوا 140,848 مسجلين في المدارس (39.8% في المدارس الابتدائية، 33.8% في المدارس الثانوية، و 26.4% في المدارس الثانوية العامة). تلقى نحو 11,134 شخص شهادات البكالوريوس أو الماجستير والدكتوراه.^[124]

في عام **2006**، كان عدد المدارس في غزة 210، وتم تشغيل وبناء 151 منها من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، و 46 من قبل وكالة الأمر المنحلة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، و 13 مدرسة خاصة. التحق ما مجموعه 154,251 طالب وكانوا 5,877 يعملون مدرسين.^[125] أثر الاقتصاد المضطهد في الوقت الحالي في قطاع غزة. في **سبتمبر 2007**، كشف استطلاع للأونروا في قطاع غزة، أن الفشل ينشئ بنسبة 80% من الصف الرابع إلى التاسع، وتصل نسبة الفشل في مادة الرياضيات إلى 90%. في **يناير 2008**، أفادت منظمة الأمر المنحلة للطفولة (يونيسف) أن المدارس في غزة قامت بإلغاء الفئات التي كانت عالية في استهلاك الطاقة، مثل تكنولوجيا المعلومات، ومختبرات العلوم والأنشطة اللاصفية.^[126]

يوجد في مدينة غزة عدة جامعات وهي: الجامعة الإسلامية-غزة، جامعة الأزهر-غزة، جامعة الأقصى-غزة (كلية التربية سابقاً)، جامعة فلسطين و جامعة الأمة و جامعة القدس المفتوحة وهي تعتمد نظام التعليم المفتوح وتضم حوالي 40,000 طالباً. تأسست الجامعة الإسلامية، التي تتألف من عشرة كليات، من قبل أحمد ياسين ومجموعة من رجال الأعمال في عام 1978، مما يجعلها أول مؤسسة للتعليم العالي في قطاع غزة. في (2006-2007)، فقد بلغ عدد الملحقين لها 20,021 طالب وطالبة.^[127] جامعة الأزهر في غزة والتي تأسست عام **1991**، وتأسست جامعة الأقصى في عام **1991**. بدأت جامعة القدس المفتوحة تعليمها في مبنى مستأجر في وسط المدينة وكان ذلك عام **1992** وكان عدد الملحقين لها 730 طالب

وطالبة. بسبب الزيادة السريعة في عدد الطلاب، تم تشيد أول مبنى جامعي في منطقة ناص. في (2006-2007)، فقد بلغ عدد الملحقين لها 3,778 طالب. [128]

وتقع المكتبة العامة في قطاع غزة قبالة شارع الوحدة، وتخونى على ما يقارب 10,000 كتاباً في العربية والإنكليزية والفرنسية. ويبلغ مجموع مساحتها حوالي 1410 متر مربع (15,200 قدم مربع)، ويتكون المبنى من دورين وسرداب. افتتحت المكتبة في عام 1999، بعد تعاون رئيس بلدية غزة عون الشوا وبلدية دونكيرك، و**البنك الدولي**. الأهداف الرئيسية للمكتبة تتمثل بتوفير مصادر المعلومات للثبة احتياجات المستفيدين، وتوفير التسهيلات اللازمة من أجل الوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة، وتنظيم برامج ثقافية متنوعة مثل النشاطات الثقافية والندوات والمحاضرات والعروض السينمائية والفيديو والفن ومعارض للكتب. وكذلك يوجد لها العديد من المراكز المهنية والتدريبية التابعة لوزارة التعليم العالي ووكالة الغوث.

مشاكل التعليم في قطاع غزة

هناك العديد من المشاكل التي تواجه التعليم في قطاع غزة منمثلة في الآتي:

1. الاكتظاظ الطلابي الكبير في الفصول الدراسية نتيجة لازدياد عدد الطلاب وقلة عدد المدارس. حيث أدت الحروب المتتالية إلى تدمير المدارس، وادي الحصار الخانق إلى صعوبة إعادة أعمارها
2. تعتبر المعابر من المشاكل التعليم في قطاع غزة. حيث استمر إغلاق المعابر لفترات طويلة يؤدي إلى صعوبة التنقل للخارج واستكمال الدراسة

من المشاكل الأخرى التي تؤثر سلباً على التعليم مشكلة التيار الكهربائي. حيث أدى الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي بمعدل 8 ساعات يومياً إلى صعوبة مواكبة الطلاب دراستهم وواجباتهم اليومية. [129] [130]

المعالم

من أهم معالم غزة

المجلس التشريعي الفلسطيني

وهو بمثابة البرلمان في الأراضي الفلسطينية، له مقرآن، أحدهم في رام الله والثاني في غزة (تعرض للدمير في حرب غزة عام 2009)، مر بوطان بالأقمار الصناعية. شهد المجلس في يناير 1996 أول انتخابات عامة ديمقراطية حرة ومباشرة؛ لاختيار رئيس للسلطة الوطنية الفلسطينية، واختيار ممثلي الشعب الفلسطيني في المجلس. [31]



جامعة الأزهر

تأسست جامعة الأزهر في العام 1991. وهي مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.



الجامعة الإسلامية

تأسست الجامعة الإسلامية بغزة في العام 1978. وهي مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. خلال الهجوم على قطاع غزة (2008 - 2009) تعرضت الجامعة لقصف إسرائيلي من الجو في منتصف ليل الإثنين 29 ديسمبر 2008، وقد استهدف

القصف مبنى المختبرات العلمية في الجامعة والمكون من خمسة طوابق.



الجامع العمري الكبير

يقع في حي الدرج يعتبر هذا الجامع بمئذنته الرشيقة أكبر المساجد الأثرية وأهمها في مدينة غزة وأقدم جزء في الجامع العمري بازليكي الطراز ويعود إلى القرن الثاني عشر الميلادي. كان في الأصل معبد وثني، وقد كرسه البيزنطيين إلى كنيسة الأرثوذكسية اليونانية،^[32] ومن ثم حولوه العرب إلى مسجد في القرن الثامن. وقاموا الصليبيون بنحويله إلى كنيسة مرة أخرى، ولكن في النهاية قاموا المسلمين بنحويله إلى مسجد.^[43] والذي يعتبر الأكبر والأقدم في قطاع غزة.^[33] وقد أضيف للجامع عدة إضافات في العصر المملوكي والعثماني.

جامع السيد هاشم

يقع بحي الدرج "مدينة غزة القديمة"، ويعد من أجمل جوامع غزة الأثرية وأكبرها، وهو عبارة عن صحن مكشوف تحيط به أربع ظلات أكبرها ظلة القبلة وفي الغرفة التي تفتح على الظلة الغربية ضريح السيد هاشم بن عبد مناف جد الرسول محمد الذي توفي في غزة أثناء رحلته النجارية "رحلة الصيف". وقد أنشئ المسجد على يد

المماليك، وجدده السلطان عبد الحميد سنة 1850 م-1268 هـ،
وسميت مدينة غزة "بغزة هاشم" نسبة إليه.^[134]

كنيسة الروم الأرثوذكس

تقع غي الزيتون، ويعود تاريخ بنائها إلى بداية القرن الخامس
الميلادي أما الأبنية الحالية فنعود إلى القرن 12 م، تمتاز هذه
الكنيسة بالجدران الضخمة المدعمة بأعمدة
رخامية وجرانينيه تثبت بوضع أفقي لدعم الجدران بالإضافة إلى
الأكتاف الحجرية، ولقد جددت الكنيسة سنة 1856 م، وفي
الزاوية الشمالية الشرقية منها يوجد قبر القديس بن فيريوس الذي
توفي سنة 420 م.^[135] ^[136]

يشار إلى أن عدده المسيحيين في قطاع غزة هو في حدود 2000
مسيحي فقط.^[137] وأن 70% منهم هم من الأرثوذكس وينبعون
من جمعية القدس أما الباقي فهم من الكاثوليك وينبعون من جمعية
روما.^[137]

ساحة الجندي المجهول

تقع في حي المال، هو نصب تذكاري مُخصص لمقاتلة فلسطينية
مجهولة التي لقت حتفها في حرب عام 1948 في عام 1967، قامت
القوات الإسرائيلية بهدم النصب، وبقت قطعة من الأرض
الملية،^[138] حتى تم بناء حديقة عامة هناك بتمويل من النرويج.^[139]



منتزه بلدية غزة

يقع في حي الرمال.

المسجد المغربي

يقع في حي الدرج محلة بني عامر وهو مساجد الأثرية القديمة، أنشئ في القرن التاسع وأقام فيه الولي الصالح الشيخ محمد المغربي وأخذته كراوية له فاشتهر به، ولما توفي دفن بمغارة كبيرة تحت إيوان وبني بساحنه قبر إشارة له ومكتوب عليه تاريخ وفاته سنة 864هـ، وكان سقفه من جريد النخل ويعرف بمسجد السواد وتجدد في القرن الثالث عشر وكانت هناك العديد من التصلجات عليها على من العوامر. [140]

البنية التحتية

امدادات المياه والصرف الصحي

سياسة فلسطين المائية



مباني حديثة في غزة

ووفقاً لعداداد المكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 1997، فقد كان **98,1%** من سكان غزة يملكون إمدادات المياه العامة في حين أن البقية يستخدمون النظام الخاص. ^[141] ترميط حوالي **87.6%** إلى نظام الصرف الصحي العام و **11.8%** يستخدمون البالوعة. ^[142]

بسبب القيود الشديدة التي فرضت على إمدادات المياه في غزة، ونظام الصرف لها. لم تعد تعمل الآبار السنّة الرئيسية، لمياه الشرب، وحوالي **50%** من السكان لا تحصلون على المياه بشكل منظم. ينسرب يومياً حوالي **20** مليون لتر من مياه الصرف الصحي الخام و **40** مليون لتر من المياه المعالجة جزئياً في البحر الأبيض المتوسط نظراً لقطع الكهرباء وعدم وجود الوقود وقطع الغيار في محطات المعالجة في قطاع غزة. وتزعم البلدية أن تراكم القمامة في الشوارع والطرق وفي الآبار، وفضانات مياه الصرف الصحي في تشييب خطر تفشي الأمراض والأوبئة الحشوية، وكذلك الفئران وفي المناطق السكنية. ^[143]

الرعاية الصحية



مدخل مستشفى القدس

توجد في المدينة عدة مشافي منها مستشفى القدس، والذي يقع في حي تل الهوى، ويديره جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ويعد ثاني أكبر مستشفى في غزة. ^[144]

ونتيجة القيود الصارمة على الوقود والكهرباء؛ تعاني المستشفيات حالياً من انقطاع التيار الكهربائي الدائم الذي يصل إلى **8-12** ساعة يومياً. يوجد حالياً نقص **60-70%** في الممتدة في وقود الديزل اللازم لمولدات الكهرباء التي أبلغ عنها. ووفقاً لنظمة الصحة العالمية، ترفض تصاريح مغادرة **18.5%** من المرضى الذين قدموا تصاريح لكي ينلقوا العلاج الطارئ في المستشفيات خارج قطاع غزة في عام 2007. ^[145]



مطار ياس عن فات الدولي بالقرب من مدينة مرفح

والذي دمر على يد الجيش الإسرائيلي

يمتد شارع مرشيد الساحلي والذي يمتد على طول ساحل غزة ويربطها مع بقية الساحل الشمالي في قطاع غزة ومع جنوبه. الطريق الرئيسي في قطاع غزة، هو شارع صلاح الدين (فيا ماريس الحديثة) والذي يمر عبر وسط مدينة غزة، والذي يربط بدورها دين البلح وخان يونس ومرفح في جنوب القطاع وجباليا وبيت حانون في شمال قطاع غزة.^[43] المعبر الشمالي من شارع صلاح الدين في إسرائيل هو معبر بيت حانون ومعبر من مص هو معبر مرفح. وقد تم إغلاق المعابر من قبل إسرائيل ومص منذ عام 2007، ولكن بعد الثورة المصرية، قد تم إعادة فتح معبر مرفح ولن دون تغييرات تذكر.

يعتبر شارع عم المختار الشارع الرئيسي في مدينة غزة للتقلد من الشرق إلى الغرب وبالعكس، وهو فرع من شارع صلاح الدين، والذي يمتد من ساحل الرمال في المدينة القديمة وينتهي في سوق الذهب.^[43] وقبل الحصار المفروض على قطاع غزة، كان هناك خطوط منظمة لسيارات الأجرة نحو مدينتان رام الله، القدس والخليل في الضفة الغربية.^[46]

مطار ياس عن فات الدولي والذي تم افتتاحه عام 1998 بالقرب من مدينة مرفح، ويقع على بعد 40 كم (25 ميل) جنوب قطاع غزة. تضررت المدرجات والمنشآت التابعة للمطار إلى حد كبير خلال الانقضاء الفلسطينية الثانية على يد الجيش الإسرائيلي وهو معطل عن العمل حالياً. يقع مطار بن غوريون الدولي

في إسرائيل على بعد 75 كم (47 ميل) شمال شرق المدينة.^[147]، وبطبيعة الحال لا يمكن استخدامه من قبل المواطنين الفلسطينيين.

معاناة المدينة

الحصار

حصار غزة

تعتبر أنفاق التهريب الواصلة للجانب المصري من الطرق الرئيسية لدخول السلع التجارية للنجار في غزة بالإضافة للأسلحة بعد الحصار.

تقوم السلطات الإسرائيلية بـ حصار قطاع غزة وبالتالي المدينة حصاراً كاملاً حيث تمنع السفر من وإلى غزة وتمنع عنها مواد البناء والمواد التموينية والأدوية والمحروقات بأنواعها، وقد دمس هذا الحصار الاقتصاد الغزوي بشكل شبه كامل. وفي أوائل سنة 2009 بدأت إسرائيل في ضرب قطاع غزة كاملاً. وقد زعمت إسرائيل بأن حركة "حماس" تهدد أمنها وسكانها.

ولكن الشعب الفلسطيني لم يستسلم وإنما بادر بشق الأنفاق عند حدود الأراضي المصرية، وساعدت هذه الأنفاق بدخول جميع مستلزمات الحياة من مواد غذائية ومواد بناء وأسلحة وأجهزة كهربائية والسيارات. وبعد عام من شن إسرائيل الحرب على غزة قاموا بعقد عدة اتفاقيات وتهدئات ساهمت بهدئة الوضع في قطاع غزة وفتح معبر رفح والسماح للمسافرين بالدخول والخروج من المدينة، ولكن بشيقي من حكومة "حماس" المقاتلة والسلطة المصرية.

ما زال المواطن الفلسطيني يعاني من أزمة الغلاء المعيشي بالإضافة للمعونات التي تقدم للمواطنين فهي تقدم فقط لعائلات معينة وليس للجميع. ومع ذلك فإن سكان قطاع غزة يعيشون في نعيم أكثر من الضفة الغربية باستثناء تواصل انقطاع التيار الكهربائي نتيجة عدم وجود الوقود.



مرسوم جغرافي للفنان العالمي كارلوس لا توف عن حرب غزة 2009

مجزرة غزة أو محرقة غزة هي عملية إسرائيلية جرت في قطاع غزة على مدار خمسة أيام في شهر فبراير 2008 بدعوى القضاء على عناصر حركة حماس" المطلقة للصواريخ على الأراضي الإسرائيلية. وقد جاءت هذه التسمية بعد أن وصف وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك ما تفعله القوات الإسرائيلية في غزة هولو كوست أو إبادة عرقية أو محرقة للفلسطينيين في قطاع غزة إثر مقتل جنديين إسرائيليين على يد عناصر من حركة حماس"، أثناء مقاومتها للقوات الإسرائيلية؛ فنبى التسمية عدد كبير من الكتاب والمفكرين والشخصيات السياسية والدينية العرب والمسلمين، حيث ير وها اسم مناسب للعملية، حيث راح ضحيتها 116 شخص من ضمنهم 26 طفلاً فضلاً عن غيرهم من المدنيين ما بين قنيل وجريح. وفي نفس اليوم الذي أعلنت فيه انتهاء العمليات العسكرية في غزة؛ أعلنت مصادر إسرائيلية أنها كانت من حلة أولى، وأنه قد تكون هناك عمليات أخرى في القريب. [148]

العدوان شنته قوات الاحتلال منذ يوم 27 ديسمبر 2008 على قطاع غزة. وقد ذهب ضحية لهذا العدوان حتى اليوم العشرون ما يزيد على 5,000 مدني شهيد أكثرهم من النساء والأطفال وما يقارب الـ 8,000 جريح من المدنيين، ومعظم الجرحى أصبحوا عاجزين أما أهل غزة فقد ظلوا صابرين يواجهون

أكبر ترسانة عسكرية بصدور عارضة وقلوب ثابتة في مواجهة 10,000 طن من القنابل ألقيت عليهم ومنها قنابل محملة دويكيا .

وقد شهدت فترة العدوان أكبر انتفاضة عالمية ضد المجزرة التي ترتكبها إسرائيل ضد أطفال ونساء وعجائز غزة، حيث عرضت وسائل الاعلام صوراً بشعة من غزة هزت العالم فنزلت الشعوب بمئات الآلاف تبكي في الشوارع وتطالب بالنزك لوقف العدوان والجرائم والمخارق والقنابل الإسرائيلية، وأصبحت غزة مدينة عالمية ورمزاً فلسطينياً كبيراً . وقام بعض الفنانين العربيين والعالميين بإبداء دعمهم وتأييدهم لنضال الغزاويين ومواساتهم في كارتهم . ومنهم أول مغني أمريكي يغني لغزة وهو مايكل هارت .

وقد أعلن المسؤولون الإسرائيليون امتداد العمليات العسكرية "حسب الحاجة"، في الوقت الذي ما زالت فيه الدول العربية تنجادل فيما بينها علي ضرورة عقد قمة عربية طارئة . علماً بأن قطر نادى بعقد قمة عربية منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة لمناسبة الشعب فيها .

وجاء هذا مصاحباً لمجودات دولية تندد بالهجمات بوصفها هجمات هجينة ووحشية وغير إنسانية البنية وقد قامت مظاهرات غاضبة في بلدان العالم تندد بالمجزرة . وبعد مرور 22 يوماً توقفت الحرب وانسحبت قوات الصهاينة مهزومة لأنها لم تحقق أهدافها . وخلفت وراءها أكثر من 5000 شهيد وأكثر من 8000 جريح وأكثر من 20000 منزل مدمر .

الجدار الفولاذي



التمس الذي بني تحت الأرض للجدار المصري الفولاذي

بين مصر وقطاع غزة والذي يبلغ عمقه من 20 إلى 30 متراً

في ديسمبر 2009، أعلنت مص عزها بناء الجدار الفولاذي تحت الأرض بين مرفح المصرية وقطاع غزة يصل إلى عمق 30 متراً وطول 10 كم، من أجل وقف تسلل الفلسطينيين وتهريب السلاح إلى الأراضي المصرية، ووقف تهريب البضائع المصرية، بمختلف أنواعها للأراضي المحتلة. حيث أن الهدف من إنشاء هذا الجدار العازل هو القضاء على الأنفاق التي تصل بين مص وقطاع غزة، وحيث أن هذه الأنفاق هي المدخل الوحيد الآن لكل احتياجات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بعد أن فرضت مص الحصار على معبر مرفح وهو المنفذ الوحيد لغزة على العالم، وضيق الخناق على أهل غزة، وهناك قضية مرفوعة الآن في مص ضد قانونية هذا الجدار.

الحكومة

اليوم، تُعد غزة العاصمة الإدارية لمحافظة غزة.^[149] وتحتوي على مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني، وكذلك المقر الرئيسي لمعظم وزارات السلطة الفلسطينية. تم تشكيل أول مجلس بلدي في غزة عام 1893 برئاسة علي خليل الشوا. قامت السلطات العثمانية بتعيين ابنه سعيد الشوا عام 1906 عمدة للمدينة.^[150] أشرف الشوا على بناء أول مستشفى في غزة وعدة مساجد ومدارس وترميم الجامع الكبير وإدخال المحراث الحديث للمدينة.^[151]

في 24 يوليو 1994، أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة وتم تأسيس مجلس المدينة الأول في الأراضي الفلسطينية.^[152] لم تعقد الانتخابات البلدية الفلسطينية في غزة ولا في مرفح أو في خان يونس. بدلاً من ذلك، اختارت حركة فتح مسؤولي الحزب في المدن الصغيرة والبلدات والقرى لإجراء الانتخابات مع افتراض أنهم سيفعلون ما هو أفضل في المناطق الأقل حضرية. مع ذلك، فازت حركة "حماس" المنافسة بأغلبية المقاعد، إذ حصلت على سبعة من بين 10 بلديات تم اختيارها لأول جولة ووصلت نسبة الإقبال

على التصويت إلى 80% تقريباً. ^[153] شهد عام 2007 مواجهات عنيفة بين الطرفين خلفت أكثر من 100 قتيل، مما أدى في نهاية المطاف إلى سيطرة "حماس" على المدينة. ^[154]

بشكل طبيعي، فإن البلديات الفلسطينية التي يزيد عدد سكانها عن 20,000 نسمة تكون بمثابة مراكز إدارية لها مجالس بلدية، ويشكل المجلس البلدي الحالي في غزة من 11 عضواً، بينهم رئيس البلدية **نزار حجازي**. ^[155]



[ملف عن قطاع غزة](#)



ملف عن غزة.pdf



[لترائة الملف اضغط علامة](#)

تاريخ العدوان الصهيوني على غزة

من 2005 حتى 2022



1. من 2005 حتى 2023.. تسلسل زمني لمواجهة قطاع غزة²

فدّزت حركة "حماس" أكبر هجوم لها على إسرائيل منذ سنوات، صباح السبت، إذ أطلقت وابلًا من الصواريخ من قطاع غزة بالإضافة إلى عبور مسلحين تابعين لها السياج الحدودي. وقالت إسرائيل إنها على شفا حرب وبدأت شن ضربات على أهداف "حماس" في غزة، وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية إن هناك معارك جارئة بين مجموعات من المسلحين الفلسطينيين وقوات الأمن في جنوب إسرائيل.

ويسرد الجدول الزمني التالي الذي يبدأ مع انسحاب إسرائيل من قطاع غزة عام 2005، المواجهات الرئيسية بين إسرائيل والجماعات الفلسطينية في القطاع الساحلي المزدهر الذي يقطنه 2.3 مليون نسمة:

² من 2005 حتى 2023.. تسلسل زمني لمواجهة قطاع غزة | سكاى نيوز عربية

15 أغسطس 2005: انسحاب القوات الإسرائيلية من جانب واحد من غزة بعد 38 عاما من الاستيلاء على القطاع.

▪ 25 يناير 2006: "حماس" تفوز بأغلبية المقاعد في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، وإسرائيل والولايات المتحدة تقطعان المساعدات عن الفلسطينيين بسبب رفض "حماس" "نقد العنف والاعتراف بإسرائيل".

▪ 25 يونيو 2006: مسلحون من "حماس" يأسرون جلعاد شاليط المجدد في الجيش الإسرائيلي، في هجوم عبر الحدود من غزة، مما دفع إسرائيل لنوجيه ضربات جوية والنوغل داخل القطاع، وتر إطلاق سراح شاليط في النهاية بعد أكثر من 5 سنوات في عملية لتبادل الأسرى.

▪ 27 ديسمبر 2008: إسرائيل تشن هجوما عسكريا على غزة اسنم 22 يوما بعد أن أطلق فلسطينيون صواريخ على بلدة سديروت جنوب إسرائيل.

▪ 14 نوفمبر 2012: إسرائيل تقتل القائد العسكري لـ "حماس" أحمد الجعبري، وتلقى ذلك إطلاق الفصائل الفلسطينية صواريخ على إسرائيل وضربات جوية إسرائيلية على مدار ثمانية أيام.

▪ يوليو وأغسطس 2014: أدى خطف "حماس" وقتلها لثلاثة شبان إسرائيليين إلى حرب اسنمت 7 أسابيع وأسفرت عن مقتل أكثر من 2100 فلسطيني في غزة و73 إسرائيليا منهم 67 عسكريا.

▪ مارس 2018: بدأت احتجاجات فلسطينية عند حدود غزة مع إسرائيل وفتحت القوات الإسرائيلية النار لإبعاد المحتجين، ووردت أنباء عن مقتل أكثر من 170 فلسطينيا في الاحتجاجات، التي اسنمت عدة أشهر، وأدت أيضا إلى اندلاع قتال بين "حماس" والقوات الإسرائيلية.

▪ مايو 2021: بعد أسابيع من التوتر خلال شهر رمضان، أصيب مئات الفلسطينيين في اشتباكات مع قوات الأمن الإسرائيلية في حرم المسجد الأقصى بالقدس، وأطلقت "حماس" وابلا من الصواريخ من غزة

على إسرائيل، وردت إسرائيل بضربات جوية على غزة، واستمر القتال لمدة 11 يوما مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 250 شخصا في غزة و13 في إسرائيل.

■ أغسطس 2022: مقتل ما لا يقل عن 44 شخصا، بينهم 15 طفلا في أعمال عنف استمرت ثلاثة أيام بدأت حين استهدفت ضربات جوية إسرائيلية قياديا كبيرا في حركة الجهاد، وردا على ذلك، أطلقت حركة الجهاد أكثر من ألف صاروخ باتجاه إسرائيل.

■ يناير 2023: حركة الجهاد في غزة تطلق صاروخين باتجاه إسرائيل بعد أن داهمت القوات الإسرائيلية مخيما للاجئين وقتلت 7 مسلحين فلسطينيين ومدنيين اثنين، وأدت الصواريخ إلى انطلاق صافرات الإنذار في النجمعات السكنية الإسرائيلية القريبة من الحدود لكنها لم تسفر عن إصابات، وإسرائيل ترد بشن غارات جوية على غزة.

■ أكتوبر 2023: نفذت "حماس" أكبر هجوم لها على إسرائيل منذ سنوات، إذ أطلقت بشكل مباغت وابلا من الصواريخ من قطاع غزة بالإضافة إلى عبور مسلحين السياج الحدودي. وقالت إسرائيل إنها على شفا حرب وإنها بدأت شن ضربات على أهداف "حماس" في غزة واستدعت جنود الاحتياط.



2. مقتل جنديين إسرائيليّين في معارك جنوبي غزة³



أعلن الجيش الإسرائيلي صباح الثلاثاء، مقتل جنديين في المعارك الدائرة جنوبي قطاع غزة. وبمقتل جنديين الاحياط، ينفع عدد القتلى في صفوف الجيش منذ بدء الهجوم البري على غزة أوخر أكتوبر إلى 158.

• **س المدينة الاستراتيجية.. ماذا تريد إسرائيل من خان يونس؟**

30 ديسمبر 2023

ينكز الجيش الإسرائيلي عملياته بالمدينة الاستراتيجية معارك ضارية، تلبد سماء مدينة خان يونس حيث يكثف الجيش الإسرائيلي من عمليات يشنها بالطائرات الحربية والدبابات على نطاق واسع، مما تسبب في سقوط عشرات



القتلى والجرحى.

وقلت وكالات أنباء عن شهود عيان أن خان يونس تشهد قتالا عنيفا بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي "حماس" في محاور عدة، وسط تقارير عن استعداد إسرائيل لمزيد من التوغل البري.

³ مقتل جنديين إسرائيليين في معارك جنوبي غزة | سكاى نيوز عربية (skynewsarabia.com)

مصادر صحفية، كشفت أن الزوارق الحربية تطلق قذائف بشكل كثيف على شواطئ ديس البلح وخان يونس.

فيما أعلنت الفصائل المقاتلة أن مقاتليها ذكروا الحشود العسكرية الإسرائيلية، بوابل من قذائف الهاون في منطقة عسان شرق خان يونس.

ويصطدم الجيش الاسرائيلي بمقاومة شديدة في محاور القتال بخان يونس، أمر دفع تل أبيب إلى الاستعانة بالوية جديدة في الميدان، وهذا مؤش ووفق كبيرين، على نية اسرائيل في تحقيق مكاسب عسكرية، قبل نهاية موعد المرحلة الثانية التي حددها الاميركيون من الاجتياح البري، المتوقعة في الأسبوع الأول من الشهر المقبل.

• الجيش الإسرائيلي يعلن توسع نطاق عملياته في خان يونس⁴

منذ استئناف الهجوم في أعقاب انتهاء الهدنة، يركز الجيش الإسرائيلي عملياته في المدينة ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة للقوات الإسرائيلية، التي يؤكد خبراء إنه في حال سيطر الجيش الإسرائيلي عليها فإن المعركة القادمة ستكون أسهل، فيما يرجح آخرون أن "حماة" تبقى على عدد من الرهائن الإسرائيليين الذين لم تفرج عنهم في المدينة. وبعد مرور 12 أسبوعاً على الهجوم الذي شنته مقاتلو "حماة" على بلدات في جنوب إسرائيل والذي أدى وفقاً لما تقوله إسرائيل إلى مقتل 1200 شخص و240 رهينة، حولت القوات الإسرائيلية مناطق كبيرة من قطاع غزة إلى ألقاض بينما تواصل هدفها الحربي المتمثل في القضاء على "حماة".

ونزح جميع سكان القطاع تقريبا البالغ عددهم 2.3 مليون شخص من منازلهم مرة واحدة على الأقل، ويفس الكيرون الآن لثالث أو رابع مرة وكثيرا ما يلوذون بخيام بدائية أو ينكدسون أسفل ألواح من القماش المشمع والبلاستيك في العراء.

أعلن الجيش الإسرائيلي، الجمعة، عزمه "السيطرة" على منطقة خربة خزاعة في محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة. وقال الجيش في بيان: "لأول مرة منذ نشوب الحرب بدأت قوات فرقة غزة إلى جانب قوات المدرعات والهندسة، نشاطها في منطقة خربة خزاعة جنوب قطاع غزة".

وذكر أن "خربة خزاعة" هي المنطقة التي انطلق منها مقاتلو حركة "حماس" في الهجوم على "كيوتس (مسنوتة) دير عوز" في السابع من أكتوبر الماضي، مينا أنه لهذا السبب أطلق على عملياته اسم "عوز ودير". وأوضح أن قواته تعمل على "تحقيق السيطرة العملية على المنطقة".

وأفاد الجيش بأن قواته "عثرت خلال نشاطها في المنطقة على عشرات الفئحات للأفاق، ووسائل قتالية عديدة تشمل قطع أسلحة من طراز كلاشنكوف، ومسدسات وقنابل يدوية وأغامر وقاذفات صواريخ وقذائف هاون". وقال إن العملية تشكل "بؤرة قتال أخرى تعمل فيها قوات الجيش بشكل مكثف". وحتى الساعة 12:50 لم تعلق حركة "حماس" بشكل فوري على بيان الجيش الإسرائيلي. ومنذ 7 أكتوبر الماضي يشن الجيش الإسرائيلي حربا مدمرة على غزة، خلفت حتى الجمعة "21 ألفا و507 شهداء و55 ألفا و915 إصابة معظمهم أطفال ونساء"، ودامارا هاؤلا في البنية التحتية وكارثة إنسانية غير مسبوقة، وفقا لسلطات القطاع والأمر المنحلة.



3. ما هو محور فيلادلفيا؟ ولماذا يسعى نشيا هو إلى السيطرة عليه؟⁵

محور فيلادلفيا . . أهمية استراتيجية

على مدار الأسابيع الأخيرة، ورد ذكر محور فيلادلفيا في خضم الحرب التي تخوضها إسرائيل في قطاع غزة، لهدف معلن هو القضاء على حركة "حماس".

وكان آخر ذكر للمحور في تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي قال السبت إنه "يُعين على إسرائيل أن تسيطر بشكل كامل على المحور، لضمان نزع السلاح في المنطقة". وأضاف نتنياهو في مؤتمر صحفي " محور فيلادلفيا، أو بعبارة أدق نقطة النوقف الجنوبية (في غزة)، يجب أن يكون تحت سيطرتنا، يجب إغلاقه.. من الواضح أن أي ترتيب آخر لن يضمن نزع السلاح الذي نسعى إليه".

ما هو محور فيلادلفيا؟ ولماذا يمثل أهمية استراتيجية بالنسبة لكل من إسرائيل ومصر؟

- يطلق اسم محور فيلادلفيا أو محور صلاح الدين، على شريط يمتد على الحدود بين مصر وقطاع غزة.
- يقع ضمن المنطقة "د" العازلة بموجب اتفاقية السلام التي وقعها مصر وإسرائيل عام 1979.
- يمتد المحور من البحر المتوسط شمالاً إلى معبر كمر أبو سالم جنوباً، بطول نحو 14 كيلومتراً.
- تفرض اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل قيوداً عديدة ونوعية على نشر القوات على جانبي الحدود، بما في ذلك الجانب المصري للمحور.
- كانت إسرائيل تسيطر على محور فيلادلفيا ضمن سيطرتها على المنطقة "د" التي ينتمي إليها، حتى انسحبت من غزة وسلمته للسلطة الفلسطينية عام 2005.

⁵ ما هو محور فيلادلفيا؟ ولماذا يسعى نشيا هو إلى السيطرة عليه؟ | سكاي نيوز عربية (skynewsarabia.com)

- في العام ذاته، وقع اتفاق جديد لتنظيم تواجد القوات في منطقة المحور، وسمح بتشويق أميني مصري إسرائيلي.
- تنس مص عددا محددا من القوات على جانبا من المحور، لمنع عمليات النسل والنهب.
- مؤخرا انشرت تقارير صحفية عن خطة إسرائيلية لبناء جدار تحت الأرض في منطقة المحور.



4. سفير إسرائيل في واشنطن: من مصلحة النوصل إلى صفقة مع "حماس"

25 ديسمبر 2023

أكد السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة مايكل هرتسوغ أن بلاده مهتمة بالنوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح المزيد من الرهائن المحجزين لدى "حماس"، لكنه أشار إلى أنه من غير الواضح إذا ما كانت الحركة ستوافق على ذلك.

ونقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن هرتسوغ قوله لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "الحكومة الأميركية تشترك في هدف القتال لهزيمة "حماس". لديهم أسئلة ومخاوف، لكنهم لا يتخلون وقف القتال، بل فقط التحقق من الخطوات التالية."

وأضاف: "إنهم يعلمون أن جزءا من النشاط هو محاولة النوصل إلى صفقة. الأميركيون على اتصال مع مص وقطر، وهم مطلعون على الصورة تماما."

وعندما سُئل عما إذا كان موسم الأعياد سيؤخر أي صفقة محتملة لإطلاق سراح الرهائن المحجزين في غزة، اعترض هرتسوغ، وهو شقيق الرئيس الإسرائيلي يشحاق هرتسوغ.

وأوضح: "الأمم لا يتأخر، حتى خلال العطلات يتم إنجاز العمل. من مصلحة إسرائيل النوصل إلى اتفاق، والسؤال هو ما إذا كان هناك استعداد من الجانب الآخر، ولست متأكدا من ذلك على الإطلاق."

يشار إلى أنه بعد إطلاق سراح 105 مدنيين من رهائن "حماس" خلال هدنة استمرت أسبوعا في أواخر نوفمبر، يعتقد أن 129 رهينة اختطفوا خلال هجوم 7 أكتوبر، لا يزالون في غزة، ومن المستبعد أن يكونوا جميعهم على قيد الحياة.

وكانت تقارير صحفية أشارت إلى مفاوضات مطولة لإبرام هدنة أخرى، لكن حركة "حماس" تشترط وقفًا تامًا لإطلاق النار وهو ما ترفضه إسرائيل.

5. "إسرائيل حولت مدينتي غزة وخان يونس إلى خراب" - الفاينشال تايمز⁶



22 ديسمبر 2023

ما زالت الحرب في غزة تحظى باهتمام واسع في الصحف البريطانية الصادرة الجمعة؛ حيث تناولت الصحف الدمار الكبير الذي لحق بمدينتي غزة وخان يونس إثر الاجتياح الإسرائيلي، والوضع الإنساني في غزة، و"الجماعة" التي يواجهها سكان القطاع.

نبدأ من صحيفة الفاينشال تايمز، وتقدير لميهول سري فاسنافا في يافا وآلان سميت في لندن، وتقدير بعنوان "الأمراض الخراب في أكبر مدينتين في غزة".

وتقول الصحيفة، إنه على مدار 76 يوماً من الحرب مع "حماس"، نفذ الجيش الإسرائيلي واحدة من أكبر حملات القصف في التاريخ على قطاع غزة المحاص. وتضيف أن الصحفيين الأجانب مُنعوا من الوصول إلى غزة، مما يجعل صور الأقمار الصناعية وبيانات الرادار هي الطريقة الوحيدة الموثوق بها لتقييم مدى الضرر.

⁶ حرب غزة: "إسرائيل حولت مدينتي غزة وخان يونس إلى أراض خراب" - الفاينشال تايمز BBC News - عربي

وتقول الصحيفة إنها في تقريرها دمجت بيانات من الأقمار الصناعية، مع تقسيمات الأضرار التي أجراها باحثون في مركز الدراسات العليا بجامعة مدينة نيويورك وجامعة ولاية أوريغون. وتُظهر الصور الناتجة بوضوح كيف أدى النوحل الإسرائيلي إلى جعل شمال غزة غير صالح للسكن فعلياً.

ويقول تقرير الصحيفة إن القوات الإسرائيلية تقاقل "حماس" في خان يونس، الواقعة جنوبي غزة، وأصبح الدمار الواقع في المدينة يشبه حملتها في الشمال، الذي حولته إلى أرض خراب.

ويضيف أن "مدينة غزة كانت المحور الأول للغز والإسرائيليين. وحتى قبل دخول قوات الجيش الإسرائيلي إليها، وهي المدينة التي وصفها إسرائيل بأنها قلب الآلة السياسية والعسكرية لـ "حماس". دمرت حملة قصف متواصلة مساحات واسعة من المدينة التي كانت من كرا تجارياً مزدهراً ذات يوم".

وتضيف أنه من أجل السيطرة العملية على المدينة، طوقتها القوات الإسرائيلية من الجنوب، ثم توغلت في مواقع فرديّة مثل مستشفى الشفاء، وحي الرمال، الراقي نسيبا، ومخيمي الشاطئ وجباليا للاجئين.

وتقول الصحيفة إنه دُمر ما يصل إلى ثلاثة أرباع مدينة غزة، ويبدو أن الضرر الأعمق وقع في مخيمات اللاجئين ووسط المدينة وكذلك حول الشفاء وميناء غزة.

وتضيف أن جزءاً كبيراً من سكان مدينة غزة فرّوا إلى الجنوب بعد أن أمرهم الجيش الإسرائيلي بإخلاء الشمال، مع ما يقدر بنحو 1.8 مليون شخص نزحوا قرب الحدود مع مصر.

وتقول الصحيفة إنه وبعد السيطرة على مدينة غزة، أرسل الجيش الإسرائيلي دباباته جنوباً نحو خان يونس. وقصفت القوات الجوية الإسرائيلية ثاني أكبر مدينة في القطاع في الأيام الأخيرة.

وتضيف إن عدد سكان خان يونس، بشوارعها المزدهمة الضيقة، شهد زيادة كبيرة في البداية بالفلسطينيين النازحين، الذين تمّ تخليصهم بعد ذلك بالنوحه جنوباً.

وتقول إن الجيش الإسرائيلي وصف القتال في خان يونس بأنه الأضعف الذي واجهه حتى الآن. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أرسل لواء آخر، يتكون من بضعة آلاف من الجنود، لدعم التقدم نحو المدينة. وتضيف أنه من غير الواضح متى، وما إذا كانت، إسرائيل ستخفض كثافة عملياتها القتالية، كما أن وزير الدفاع يوآف غالانت رفض تقديم جدول زمني خلال اجتماع عقد مؤخرا مع وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن.

غزة تواجه المجاعة



ونقل إلى صحيفة الناييز وتقرير لكاترين فيليب من تل أبيب وأمل حلس من مرفح بعنوان "حماس ترفض اتفاق الرهائن وغزة تواجه المجاعة".

وتقول الصحيفة إن "حماس" رفضت إجراء المزيد من المفاوضات بشأن إطلاق سراح الرهائن حتى توقف إسرائيل حملتها العسكرية في غزة، مما ألهى الآمال في النوصل إلى اتفاق مؤقت جديد لوقف إطلاق النار مع تزايد المخاوف من تعرض الآلاف لخطر المجاعة.

وتسند الصحيفة قائلة إن الأمر المنحلة دقت ناقوس الخطر مجددا بشأن الوضع الإنساني المندهور في غزة، محذرة من مجاعة "كارثية" وتعرض الآلاف لخطر المجاعة، مضيفة أن أربع أس من بين كل خمس

أس في شمال غزة ونصف النازحين في الجنوب يعيشون أياماً دون أي طعام، وفقاً للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) الذي يقيس الجوع وسوء التغذية.

وقال تقرير الأمر المتخذة "يتزايد خطر المجاعة كل يوم مع استمرار أو تفاقم الوضع الحالي المتمثل في الأعمال العدائية المكثفة وتقييد وصول المساعدات الإنسانية". وأوضح أن 90 بالمائة من سكان غزة البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة يعانون من أزمة جوع، بما في ذلك 40 بالمائة مصنفون على أنهم في "حالة طوارئ" و15 بالمائة في "كارثة".

وقال تقرير الأمر المتخذة "هذه هي أعلى نسبة من الأشخاص الذين يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد التي صنفتها مبادرة التصنيف المتكامل للأمن الغذائي على الإطلاق في أي منطقة أو بلد معين".

وتضيف الصحيفة أن منظمة هيومان رايتس ووتش تنهئ إسرائيل باستخدام النرويج "كوسيلة من وسائل الحرب" من خلال حصارها للقطاع ومطالبها بالسماح فقط للقوافل الإنسانية التي فحصها الأمن الإسرائيلي بالدخول، مما أدى إلى تباطؤ الإمدادات للسكان.

وقالت سيندي ماكين، المديرية التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي وأرملة المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، للصحيفة "الوضع أسوأ من أي وقت مضى، ولا أحد في غزة في مأمن من خطر المجاعة".

ووصفت منظمات الإغاثة الأزمتة في غزة بأنها غير مسبوقته. وقالت نوبيليا مونغ، رئيسة قسم الطوارئ في منظمة العمل ضد الجوع: "كل ما تقوم به غير كافٍ للثبته احتياجات مليوني شخص".

وأضافت "من الصعب العثور على الدقيق والأرز، ويضطر الناس إلى الانتظار لساعات للوصول إلى المراحيض والاعنسال. نحن نواجه حالة طوارئ لم أرها من قبل".

وذكر جمال الحمص، مدير المستشفى الكويتي في رفح، للصحيفة أنه يرى مئات الأطفال يعانون من الأمراض المعدية بسبب نقص المياه النظيفة والصرف الصحي. وقال: "لا توجد مياه صحية للشرب في جميع المناطق التي تم إجلاء الناس إليها في رفح". "إننا نفقد الكثير من الأشخاص والأطفال والرضع الذين يموتون بسبب هذه الأمراض".

ونقل إلى صفحة الـأي في صحيفة الاندبندنت ومقال لليلى موران، عضوة البرلمان البريطاني عن حزب "الديمقراطيون الأحرار"، بعنوان "أخشى على عائلتي المحاصرة بالقناصين في الكنيسة الكاثوليكية في غزة".

وقول موران والدتي فلسطينية، ونحن مقدسيون ولكن لدينا أيضاً أقارب في مدينة غزة. وتضيف: يجب أن أؤكد أن هذا لا يتعلق فقط بالاهتمام بالمسيحيين، فنحن جميعاً فلسطينيون".

وقول إن أقاربها لجأوا إلى مجمع الكنيسة، أبرشية العائلة المقدسة، منذ أكتوبر، وتوفي أحد أفراد الأسرة بالفعل بعد أن مرض ولم يتمكن من الوصول إلى المستشفى. وأصيب آخ بالمرض بعد شرب مياه ملوثة.

وتضيف أنه خلال الأسبوع الماضي، سمعنا المزيد من التقارير عن إطلاق نار حول مجمع الكنيسة. تم إطلاق النار على عامل جمع التمامة والحارس في الخارج وكانت جثتيهما ملقاة على الطريق.

وتؤكد موران أن جميع من بداخل الكنيسة من المدنيين، هناك نساء وأطفال وأشخاص معاً ولا يوجد أحدهم أي علاقة بـ"حماس".

وتضيف أن "المجمع المسيحي في غزة صغير، والجميع يعرفون بعضهم البعض. وعلمت من الموجودين في الكنيسة أنه يُسمح فقط للأشخاص الذين يعرفهم الكهنة بالدخول".

وفي نهاية الأسبوع، اتصل الجيش الإسرائيلي بالآب وأخبره أنه ستكون هناك ساعتان دون إطلاق نار. وقد وفر ذلك بعض الراحة، وسمح للعائلات التي تعيش في أجزاء مختلفة من الكنيسة برؤية بعضها البعض على الأقل ومعرفة أهدر ما زالوا على قيد الحياة.

وتساءل: "إذا كان الجيش الإسرائيلي على علم بأن الكنيسة لا تضم إلا المدنيين، فلماذا لا يستطيع وقف حصار القناصين بشكل كامل؟".

وأضافت: "نحب علينا أن نضمن احترام القانون الإنساني الدولي، وأنه في حالة حدوث انتهاكات، يتر النحقيق فيها بشكل كامل. إنني أحث جميع العائلات على تقديم الأدلة إلى المحكمة الجنائية الدولية التي أتواصل معها".



6. الولايات المتحدة تبلغ إسرائيل أن حاملات الطائرات "فورڨ" ستغادر المنطقة - عاجل⁷

1 يناير 2024

أفاد موقع Ynet الإسرائيلي بأن الولايات المتحدة أبلغت إسرائيل أن حاملات الطائرات "فورڨ" التي تمر إحصارها إلى المنطقة لردع "حزب الله" ستغادر البحر الأبيض المتوسط في الأيام المقبلة. وذكر الموقع أن إسرائيل ليست قلقة من التقارير التي تفيد بأن حاملات الطائرات الأمريكية والسفن المرافقة لها ستغادر المنطقة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة أوضحت أن لديها قوات كافية في المنطقة، وأنه سيتم إرسال سفن إضافية إذا دعت الحاجة.

ووفقاً لتقرير نشرته شبكة ABC الأمريكية فإن أكبر حاملات طائرات أمريكية كانت تقترب من نهاية انتشارها العملياتي عندما تم إرسالها إلى البحر الأبيض المتوسط في اليوم التالي لهجوم "حماس" في 7 أكتوبر، مع البوارج الخمس التي مرافقتها. وأشار مسؤول أمريكي إلى أن عودة حاملات الطائرات إلى قاعدتها في نورفولك بولاية فيرجينيا تسير في الموعد المحدد، مشدداً على أنه حتى مغادرة هذه الحاملة للمنطقة، سنبقى الولايات المتحدة تمنع بالكثير من القدرة العسكرية في المنطقة والمرحلة، بما في ذلك نشر طرادات ومدمرات إضافية في البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط. ورجح مصدر للشبكة الأمريكية أن تكون مغادرة القطعة البحرية الحربية الأكبر في العالم، تعبيراً عن الاستياء الأمريكي من حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

⁷ قناة روسيا اليوم/الولايات المتحدة تبلغ إسرائيل أن حاملات الطائرات "فورڨ" ستغادر المنطقة - عاجل

أحداث العدوان الصهيوني على غزة 2023-2024



1. أبرز تطورات اليوم الـ 90 من العدوان الإسرائيلي على غزة⁸



جنود إسرائيليون من وحدة 669 للإتقاذ يتحلون جرحا حرم
من وحيته بعد إصابته بالمعارك في غزة (الفرنسية)

2024/1/4

في اليوم الـ 90 للعدوان الإسرائيلي على غزة، واصلت فصائل المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام (الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية) "حماس" التصدي بضراوة لقوات الاحتلال المنوغلة وسط القطاع وجنوبه، رغم استنصار الغارات الجوية التي خلفت مزيدا من الشهداء والدمار.

⁸ أبرز تطورات اليوم الـ 90 من العدوان الإسرائيلي على غزة | أخبار | الجزيرة نت (aljazeera.net)

وأعلنت المقاومة إطلاق مرشقة جديدة من الصواريخ استهدفت مدينة عسقلان ومناطق غلاف غزة الشمالي، في حين أقر الاحتلال بمزيد من خسائره، إذ أعلن أن وحدة إنقاذ تابعة له أجلت أكثر من ألف جريح أصيبوا منذ بدء العملية البرية في غزة.

وفي الوقت الذي استمر فيه القصف المتبادل بين حزب الله اللبناني وجيش الاحتلال عبر الحدود، فإن آموس هوكتشاين مبعوث الرئيس الأميركي وصل إلى **تل أبيب** في مسعى "لوقف التصعيد في لبنان والمنطقة."

ارتفاع حصيلة الضحايا

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في غزة أن قوات الاحتلال ارتكبت 13 مجزرة بحق العائلات الفلسطينية، راح ضحيتها 125 شهيدا و318 مصابا خلال الـ 24 ساعة الماضية. وبذلك ترتفع حصيلة الضحايا وفقا للوزارة - إلى 22 ألفا و438 شهيدا و57 ألفا و614 مصابا منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر الماضي.

عمليات المقاومة

تواصلت الاشتباكات بين مقاتلي المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال وسط قطاع غزة وجنوبه، في حين استمرت المحاولات الإسرائيلية للدخول مخيم البريج حيث دوت انفجارات عنيفة، كما استمر القصف المدفعي على أحياء مدينة غزة.

وتواصلت الاشتباكات أيضا في المناطق الشرقية لمحافظة خان يونس، بينما استمر القصف المدفعي الإسرائيلي على شرق المدينة، كما تواصلت الغارات الجوية على أجزاء الوسطى والغربية. وقالت كنانة القسام إنها فجرت عبوة شديدة الانفجار بقوة إسرائيلية، راجلت داخل منزل شمال مخيم النصيرات وأقعها بين قتيل وجريح، كما استهدفت دبابات غرب مخيم المغازي.

بدوورها، قالت **سرايا القدس** (الجناح العسكري لحركة **الجهاد الإسلامي**) إنها قصفت مدينة عسقلان ومناطق غلاف غزة الشمالي برشقة صاروخية مركزة. وقالت بلدية عسقلان إن القبة الحديدية اعترضت قذيفتين صاروخيتين في سماء المدينة صباح اليوم. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن رشقة صاروخية كبيرة أطلقت من غزة، وأن دوي صفارات الإنذار سمع في عسقلان ومناطق أخرى في الجنوب.

خسائر جديدة للاحتلال

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 19 من جنوده وضباطه في المعارك الدائرة في غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

في وقت آخر فيه جيش الاحتلال بأن وحدة 669 للإتقاذ التابعة له أجلت أكثر من ألف جريح أصيبوا منذ بدء العملية البرية في قطاع غزة يوم 27 أكتوبر الماضي.

من جانب آخر، عدل جيش الاحتلال عدد المحجزين الإسرائيليين في غزة، إذ قال المتحدث العسكري الإسرائيلي إن 3 إسرائيليين كانوا مفقودين تبين أنهم "مخطوفون"، وبذلك يرتفع عدد المحجزين في غزة إلى

136.

جيش الاحتلال أقر بمقتل 509 جنود منذ بدء معركة "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر الماضي (رويترز)



تطورات الضفة

وفي الضفة، استشهد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال ببلدة طمون في طوباس شمال شرقي الضفة الغربية في وقت اشتبك فيه مقاومون مع جيش الاحتلال في مناطق عدة بالضفة. وأنهى الجيش الإسرائيلي اقتحامه لمخيم نور شمس بطولكرم، الذي وصفه بالكبير منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة، وسحب

قواته بالكامل بعد عملية عسكرية استمرت نحو 40 ساعة. وقال جيش الاحتلال - في بيان - إنه نفذ عملية واسعة في مخيم نور شمس، مشيراً إلى حملة اعتقالات واستنجاب ميداني وإلى "تدمير قدرات" للمسلحين الفلسطينيين والعثور على أسلحتهم.

وقتل مرويتز عن سكان في المخيم أن قوات الاحتلال اعتقلت 120 شخصاً على الأقل وهدمت 3 منازل، منها منزل لأحد أعضاء "كثائب طولكرم".

الجهة اللبنانية

وفي لبنان، شيعت مدينة بيروت الشهيد **صالح العاموري** نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" والقياديين في الحركة عزام الأقرع ومحمد الريس اللذين اغتالهم إسرائيل في الضاحية الجنوبية مساء أول أمس الثلاثاء.

في وقت تصاعدت فيه حدة القصف بين **حزب الله** اللبناني وإسرائيل في جنوب لبنان مع إعلان الحزب مقتل 4 من عناصره بقصف إسرائيلي الليلة الماضية، على منزل في بلدة الناقورة الحدودية، لترتفع حصيلة قتلى الحزب إلى 147 قتيلاً منذ الثامن من أكتوبر الماضي.

كما أعلن الحزب تنفيذ 10 عمليات ضد مواقع وتجمعات إسرائيلية، وقال إنه هاجم محيط ثكنات برانيت ودوفيف وزبدنين وزرعيت، كما هاجم تجمعات لجنود الاحتلال في مواقع جلد العلام والمالكية ورويسات العلم وبياض بليدا.

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي استهداف سلاح الجو التابع له خلية تابعة لحزب الله حاولت إطلاق صواريخ مضادة للدروع باتجاه الأراضي الإسرائيلية، كما استهدف الجيش مواقع مراقبة وبنى تخفية تابعة لحزب الله في بلدة مارون الراس وعدة مواقع أخرى، جنوبي لبنان.

2. أبرز تطورات اليوم الـ 85 من العدوان الإسرائيلي على غزة⁹



أب تحمل ابنته المصابة جراء قصف اليوم اسهدف منطقة الزوايدة وسط قطاع غزة (الفرنسية)

في اليوم الـ 85 للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، شهدت محاور الشمال والجنوب بالقطاع مواجهات ضارية بين قوات الاحتلال والمقاومة الفلسطينية، في حين أعلنت السلطات الصحية في القطاع حصيلة جديدة للشهداء منذ بدء الحرب.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي بلغ 21 ألفا و672 شهيدا، في حين بلغ عدد المصابين 56 ألفا و165 مصابا، وأضافت أن الاحتلال ارتكب 14 مجزرة خلال الساعات الـ 24 الماضية أدت لاستشهاد 165 وإصابة 250.

⁹ أبرز تطورات اليوم الـ 85 من العدوان الإسرائيلي على غزة | أخبار | الجزيرة نت (aljazeera.net)

ميدانيا، ككثفت قوات الاحتلال عملياتها على القطاع حيث شهدت محاور الشمال والجنوب خصوصا في خان يونس مواجهات ضارية، كما أطلقت زوارق الاحتلال الحربية قذائف بشكل كثيف على شواطئ دير البلح وخان يونس.

وكثفت المقاتلات الإسرائيلية وسلاح المدفعية القصف على المنطقة الوسطى، خصوصا مخيمات البريج والنصيرات وخان يونس، حيث الكثافة السكانية العالية من اللاجئين والنازحين من أهل القطاع. وعرضت الجزيرة مشاهد جديدة للمعارك الضارية بين كنايب التسامر والجيش الإسرائيلي في خان يونس جنوب قطاع غزة. وأظهرت المشاهد -التي حصلت عليها الجزيرة- استهداف آليات من المسافة صف إحداها بعبوة "شواظ" واشتعال النار في عدد منها.

أفاد الجيش الإسرائيلي بأن 431 عسكريا جرحوا ولا يزالون ينلقون العلاج في المستشفيات، بينهم 44 في حالة حرجية. وقُتل القناة الـ 12 الإسرائيلية عن الكنيية الـ 13 بلواء غولاني اعترافه بمقتل 41 من جنوده في العملية التي شنتها المقاومة الفلسطينية في 7 أكتوبر الماضي، ومقتل 7 آخرين بمعارك غزة منهم قائد الكنيية. وكانت إسرائيل أعلنت في 21 من الشهر الجاري سحب لواء غولاني، الذي يعد أحد ألوية النخبة في جيش الاحتلال، من القطاع بدعوى إعادة تنظيم صفوفه.

صفحة جديدة

وفي تطور لافت، أفاد مراسل الجزيرة بأن مجلس الحرب الإسرائيلي سيلشمر غدا الأحد لبحث صفحة جديدة لتبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية.

وسبق ذلك إعلان هيئة البث الإسرائيلية أن وزير الدفاع يوآف غالانت وعضو مجلس الحرب بيني غانص رفضا مشاركتة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو في مؤتم صحفي مشترك اليوم السبت.

وفي المؤتمر ذاته، قال نثياهو إن الحرب سنسئم شهرما عديدة أخرى، وأضاف "حققتنا انصارات كبيرة
ونكبد أثمانا باهظة، والنص تخناج المزيد من الوقت والقتال سيسئم لأشهر."

الضفة الغربية

وفي الضفة الغربية المحتلة، أطلقت قوات الاحتلال النار على سائق من كبة فلسطينية جنوبي مدينة الخليل
بزعم محاولة دهس جنود على الحاجز العسكري.

كذلك أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال عند مدخل مخيم الفوار
جنوبي الخليل بالضفة الغربية.

كما أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي إصابة جندي في عملية دهس استهدفت نقطة عسكرية إسرائيلية
قرب مخيم الفوار في الخليل، مؤكدة أنه جرى تخييد منفذ العملية.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بأن قوات الاحتلال اعتقلت 15 مواطنا من بلدات الضفة الغربية
منذ فجر اليوم السبت.

جبهة لبنان

وعلى الجبهة الشمالية، قال الجيش الإسرائيلي إن سلاح الجو شن سلسلة غارات من كزة على منطقة
كفر كلاب جنوب لبنان، واستهدف بنى تخنية لحزب الله اللبناني.

من جانب، ذكر حزب الله أنه استهدف جنودا إسرائيليين في منطقة بيت هيلك شرق كريات شمونة، معلنا
تحقيق إصابات مؤكدة. وقبل ذلك، قال حزب الله إنه استهدف تجمعات لجنود إسرائيليين في محيط ثكنة
رامير بالأسلحة المناسبة وأصاها بشكل مباشر. من جهتها، قالت القناة الـ 12 الإسرائيلية إن عددا من
الصواريخ أطلقت من لبنان سقطت في مناطق مفتوحة بالجليل الأعلى. وأوضحت القناة أن شخصا أصيب
إثر إطلاق صاروخ مضاد للدروع من لبنان باتجاه الجليل.

مظاهرات ومقاطعة

وتنديدا بالحرب، خرجت مظاهرات، اليوم السبت، في عدد من المدن الأوروية للمطالبة بوقف الحرب الإسرائيلية على غزة وتضامنا مع فلسطين. كما تظاهر العشرات في مدينتي سيدني وملبورن بأستراليا تنديدا بنواطئ الحكومات في ظل استمرار قصف وحصار قطاع غزة، وللمطالبة بوقف إطلاق النار بالقطاع. ودعت حركة "عاجل فلسطين" الفرنسية للتظاهر غدا الأحد، تزامنا مع احتفالات رأس السنة الميلادية في شارع الشانزليزيه وسط العاصمة باريس، للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. بدورها، رفعت شركة ماكدونالدز الماليزية دعوى قضائية ضد مجموعة مؤيدة للفلسطينيين مطالبة بمبلغ 1.3 مليون دولار بسبب دعواتها إلى مقاطعة شركات داعمة لإسرائيل.

مباحثات كندية أمريكية

قال رئيس الوزراء الكندي [جاستن ترودو](#) إنه ناقش مع ملك الأردن [عبد الله الثاني](#) الوضع الإنساني في غزة وأهمية زيادة حجم المساعدات الإنسانية في القطاع، مؤكدا دعم بلاده ما سماه "حق الإسرائيليين والفلسطينيين في العيش بسلام وكرامة وأمن" وأهمية تجديد الجهود نحو حل الدولتين.

ارتفاع عدد الصحفيين الشهداء

أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد الصحفي جبر أبو هديروس وعدد من أفراد عائلته بقصف إسرائيلي استهدف منزله في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. مع ارتفاع عدد الصحفيين الشهداء في القطاع منذ 7 أكتوبر الماضي إلى 106، وقد حذرت منظمة الصحة العالمية من تزايد خطر تفشي الأمراض المعدية في قطاع غزة، مع نزوح أهالي القطاع بأعداد كبيرة نحو جنوب القطاع، واضطراب بعض العائلات للنزوح أكثر من مرة، واتخاذ الكثيرين من منشآت صحية مكثفة ملجأ لهم.

3. حرب غزة: ماذا حققت إسرائيل بعد 70 يوما من بدء عملياتها العسكرية؟¹⁰

15 ديسمبر 2023



تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بعد هجوم "حاس"، يوم السابع من أكتوبر، بالقضاء على حركة المقاومة الإسلامية "حاس"، واستعادة الهائن الإسرائيليين.

لكن بعد مرور نحو سبعين يوما على انطلاق العملية العسكرية الإسرائيلية، لم تحقق نتنياهو بعد ما وعدتها الإسرائيليين. على العكس تزداد معاناة الجيش الإسرائيلي كلما ازداد توغله في قطاع غزة. وهذا ما اعترف به وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، مساء الأربعاء الثالث عشر من ديسمبر قائلا إنهم "يمضون في طريق صعب"، مضيفا "نحن أمام عدو عنيد".

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد نشب نيرانا على موقعه على الانترنت صباح الخميس أقر فيه بارتفاع عدد الضباط والجنود القتلى إلى 116 والجرحى إلى 648 منذ بداية الحملة البرية العسكرية على القطاع. وبذلك يرتفع عدد القتلى، طبقا للمعطيات التي نشرها الجيش الإسرائيلي على موقعه حتى يوم الخميس إلى 445 عسكريا منذ 7 أكتوبر الماضي، بينهم 119 ضابطا من مختلف الرتب ينتمي 60 منهم لفرق النخبة.

¹⁰ حرب غزة: ماذا حققت إسرائيل بعد 70 يوما من بدء عملياتها العسكرية؟ - BBC News - عربي

4. "أوقفوا القتل الجماعي في غزة" - في هآرتس "

24 ديسمبر 2023

لا تزال الحرب في غزة تخطى باهنامر واسع في الصحف العربية والدولية والإسرائيلية، حيث جاءت افتتاحية صحيفة هآرتس الإسرائيلية بعنوان "أوقفوا القتل الجماعي في غزة".



وتقول الصحيفة إنه "بجانب التمييز بين ضرب "حماس"، وإيذاء المدنيين، خاصة مع وجود 129 رهينة إسرائيلية محجزة في غزة. فعدد الفلسطينيين الذين قتلوا في قطاع غزة منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر بلغ أكثر من 20 ألفاً، بحسب البيانات الصادرة عن وزارة الصحة في غزة، وهذا يعادل حوالي واحد في المئة من سكان القطاع". وتضيف أن هذا العدد الكبير لا يشمل المفقودين الذين يُعتقد أنهم مدفونون تحت أنقاض المباني المدمرة. وتقول هآرتس إنه وفقاً لوزارة الصحة في غزة، فإن أكثر من ثلثي القتلى هم من النساء والأطفال، وحتى لو كانت هذه الأرقام غير دقيقة، فإن إسرائيل لم تقدم أي أرقام مخالفة، وتشير تقديرات جهاز الأمن إلى أن حوالي ثلث القتلى من "حماس".

وتضيف الصحيفة أن تحقيقاً استقصائياً أجرته صحيفة نيويورك تايمز خلص إلى أن الوفيات بين المدنيين في غزة خلال الحرب الحالية ترقع بشكل أسرع مما كانت عليه خلال الحروب الأمريكية في العراق وأفغانستان وسوريا. وذكر تقرير جديد لملك الصحيفة أنه خلال الأسابيع الستة الأولى من الحرب، أقت إسرائيل قنابل تزن طناً على جنوب غزة 200 مرة على الأقل، على الرغم من أن الجيش والحكومة الإسرائيلية أعلنت أن جنوب غزة منطقة آمنة للمدنيين.

"حرب غزة": أوقفوا القتل الجماعي للفلسطينيين - "هآرتس BBC News - عربي"

5. إسرائيل في "مأزق استراتيجي" بسبب حرب غزة - صحيفة هآرتس¹²

30 ديسمبر 2023

تجد إسرائيل نفسها في "مأزق استراتيجي" بسبب الحرب التي اندلعت في السابع من أكتوبر الماضي مع حركة "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة، إذ تجاوزت تكلفة الحرب 18 مليار



دولار، في حين عادت صراعات إسرائيل التي لم تخل بعد مع الفلسطينيين وحزب الله إلى الساحة الإقليمية، بحسب تحليل نشرته صحيفة هآرتس الإسرائيلية السبت.

يقول الكاتب عاموس هاريل، إن إسرائيل من الممكن أن تواجه حرب استنزاف، إضافة إلى محاولات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتقويض الديمقراطية. ويضيف هاريل أن المأزق الاستراتيجي ليس فقط مع حركة "حماس"، وحزب الله وإنما أيضا مع الرأي العام الإسرائيلي. ويشير الكاتب إلى أن الجيش الإسرائيلي يعتمد على إنجازات تكتيكية وتدريبية بطيئة، عبر تفجير المزيد من الآبار والأفناق، وقتل مسلحين من "حماس" وتدمير ذخائرهم القتالية، بهدف القضاء على قدرات "حماس" العسكرية، ولكن ضمن هذه المعادلة فإن للرأي العام الإسرائيلي أهمية وثقلا، إذ أن بعضهم يتأثر سلباً بتزايد الخسائر الإسرائيلية ويشعر بأن الإنجازات أقل.

من جهة أخرى يرى الكاتب أن التهديدات الأمنية التي قمعتها إسرائيل لسنوات في الأراضي الفلسطينية وسهحت لغالبية الإسرائيليين بممارسة حياتهم اليومية بحساس محدود بالمخاطر، تصاعدت بشكل كبير، مما أدى إلى تغيير جذري في الحياة اليومية الإسرائيلية.

¹² إسرائيل في "مأزق استراتيجي" بسبب حرب غزة - صحيفة هآرتس BBC News - عربي

6. "إسرائيل حولت مدينتي غزة وخان يونس إلى خراب" - الفاينشال تايمز¹³

يقول عاموس هاريل "في هذه المرحلة، ليس من الواضح بعد ما إذا كان من الممكن الخروج من الفخ وكيف. من الممكن أن ينشأ وضع شبه دائم ينفرد فيه شن حرب استنزاف طويلة الأمد على طول حدودين على الأقل. ولا يزال الخطر قائماً في أن تلهب الجبهة اللبنانية، الأكرس تهديداً، ونشهد حرباً قد تنسج بمواجهة إيران والجماعات التي تديرها، وأبرزها حزب الله".

وبرزت مجدداً مشكلتنا الصراع الفلسطيني والمواجهة مع حزب الله إلى مركز الساحة الإقليمية، وشكلت خطوة "حماس" مصدر إلهام لمنظمات أخرى في المنطقة تأمل في الاتحاد لهزيمة إسرائيل تدريجياً، وفق ما نشرت الصحيفة.

ويلفت هاريل إلى أن "الرؤية التي عبر عنها قائد فيلق القدس الإيراني المقتول الجنرال قاسم سليمانى، والتي تحدث فيها عن "حلقة النار" التي سنطوق إسرائيل، بدأت تتحقق عبر الجماعات الموالية لإيران، حتى لو كان الخطر الكامن الذي تشكله لا يزال محدوداً".

ويضيف أنه "على الرغم من أن إيران وحزب الله لم يخرقا في الحرب، كما كان يأمل قادة "حماس" في قطاع غزة في أعقاب الهجوم المفاجئ على إسرائيل، إلا أنهم يشاءون في الجهود ويقيدون أعداداً كبيرة من الجنود الإسرائيليين في الشمال". وأفقت إسرائيل مبالغ كبيرة أخرى على معدات جديدة لتعزيز الخدمات اللوجستية، وعلاج الجرحى، ومساعدة العائلات الثكلى، ومساعدة الجبهة الداخلية. وتكاليف شراء المعدات مرتفعة للغاية، إذ تبلغ أكثر من 20 مليار شيكل (5.5 مليار دولار) في الداخل، و5 مليارات دولار في الخارج، بحسب هاريل.

¹³ حرب غزة: "إسرائيل حولت مدينتي غزة وخان يونس إلى أرض خراب" - الفاينشال تايمز - BBC News - عربي

ويشير الكاتب إلى الصعوبات التي باءت تواجه إسرائيل في الحصول على التمويل الأميركي، إذ يقول إن إسرائيل "لا تزال تنتظر حزمة المساعدات الأمريكية التي تواجه إدارة بايدن صعوبات في تمريرها في الكونغرس، بسبب الخلافات مع الجمهوريين بشأن الاستثمارات على الحدود الأمريكية المكسيكية". ورغم أنه من المحتمل أن تكون حركة "حماس" قد فوجئت باستعداد إسرائيل لشيفذ مناورة برية واسعة النطاق، إلا أن المخابرات الإسرائيلية لم تلاحظ الخطر الكبير الذي يشكله زعيم الحركة يحيى السنوار.

ويضيف الكاتب "لرئيس زعيم حماس" يحيى السنوار السنوات الاثنتي عشرة الأخيرة، منذ إطلاق سراحه من سجن إسرائيل في صفقة جلعاد شاليط، في إنشاء فرق أو كسترا شبانية في جبالا ومراكز الشس في خان يونس، إذ تم تخصيص كل شيكل مناح للحشد العسكري والاستعداد للحرب ضد إسرائيل. كما أن المليارات التي ضخها قطر إلى غزة استخدمت في الغالب لهذا الغرض، أو على الأقل أتاحت الموارد لحماس "لإنشاء قوتها العسكرية".

إضافة إلى كل ذلك فإنه من الواضح، حتى الآن، أن نشيا هو لا ينوي النخلي عن السلطة بمحض إرادته، مما يعني أن إسرائيل قد تواجه حرباً طويلة بوجود رئيس وزراء لا تخفى بالشعبية وينمسك بالسلطة ويواصل جهوده لسن تشريعات مناهضة للديمقراطية، يقول الكاتب.

"لماذا رفضت الخدمة في الجيش الإسرائيلي؟"



في صحيفة الغارديان يقول الكاتب، إيثان نيشين، إن الخدمة العسكرية تحد من أدت في المجتمع الإسرائيلي، لكن هناك طرق للمعارضة رغم الصعوبات.

ويشير الكاتب إلى قصة "تل ميشيك" البالغ من العمر 18 عاماً، والذي سجن الأسبوع الماضي لمدة 30 يوماً، بعد رفضه التجنيد في الجيش الإسرائيلي، ليصبح بذلك أول مستشكف يُسجن منذ بدء الحرب بين إسرائيل و"حماس". إذ قال إنه يرفض الاعتقاد بأن المزيد من العنف سي جلب الأمن، وكتب في بيان "أرفض المشاركة في حرب انتقامية".

وفي المقال يقول الكاتب الإسرائيلي إن التجنيد العسكري يعتبر بمثابة حجب الزاوية الذي يوحد المجتمع الإسرائيلي. وتحسب نيشين فإنه "من الصعب الوثوق تماماً بأرقام الجيش الإسرائيلي؛ بسبب الافتقار إلى الشفافية، لكن الأرقام الرسمية تظهر أن 69 في المئة من الرجال و56 في المئة من النساء يتجندون للخدمة في سن 18. وهذا يجعل الزي العسكري شعاراً للهوية الوطنية الجماعية، وربما أكثر أهمية من العلم". ومع ذلك، يقول نيشين إنه حتى مع انتشار الجيش في كل مكان، يوجد تيار خفي من المعارضة، وإنه فعل مثل ميشيك، إذ رفض أيضاً الخدمة في الجيش الإسرائيلي.

يضيف الكاتب أن "أمثلة الرفض نادرة ولكنها حدثت طوال تاريخ إسرائيل. هناك 3000 جندي احتياطي احنجوا على حرب لبنان الأولى عام 1983، منهم 160 سجنوا لرفضهم الخدمة. وأيضاً شخصيات مثل عضو الكنيست عوف كاسيف، الذي اعترض على الخدمة في الضفة الغربية، وكذلك الطيارين الذين يرفضون المهام التي يعتبرونها غير قانونية، وحفنة من المراهقين يواجهون السجن سنوياً لمعارضتهم الخدمة في الأراضي المحتلة". ويشرح نيشين أن "الجيش الإسرائيلي متأصل في نسيج المجتمع، والخدمة العسكرية ظاهرة اجتماعية بقدر ما هي واجب أيديولوجي. وفي كثير من الأحيان يؤدي الجنود مهاماً أخرى غير قتالية، فمنهم الطاهي، ومنسق الموسيقى، والمعلم".

وبينما قد تعتبر الخدمة العسكرية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة مخرجاً من الفقر أو الطبقة الاجتماعية الدنيا، إلا أنها في إسرائيل عكس ذلك، إنها طريقة للاخراط في المجتمع، حيث يقاس النفوذ الاجتماعي من خلال إنجازاتك في الجيش، وتتجرف المحادثات بين الأفراد إلى سؤال "أين خدمت؟".

يلفت الكاتب أيضاً إلى أنه "على عكس غالبية المعترضين على أداء الخدمة العسكرية بدافع الضمير، والذين يشكلون شريحة ضئيلة من سكان إسرائيل غالباً ما تتقدم من مسنوبات عليا، فقد جمعت من قرية صغيرة، حيث اختيار الانسحاب من الخدمة ليس بالأمر السهل، فرفضها يعد أمراً نادراً؛ لأن الجيش لا يترك مجالاً كبيراً للمعارضة".

وبموجب محكمة العدل العليا الإسرائيلية لا يستثنى أحد من الخدمة سوى قلته يعلنون أنهم ينبعون السلام المطلق، لكن هذا الاستثناء أيضاً يمنعهم من مناقشة الاحتلال أو السياسة الإسرائيلية على نطاق واسع.

ويقول الكاتب إن تعامل الجيش الإسرائيلي مع الرافضين للخدمة أمر مختلف، حيث يواجه البعض منهم محاكمات تفضي إلى السجن المنكسر، قبل أن يتم تسريحهم من قبل مجلس الطب النفسي العسكري.

ويضيف الكاتب أن "آخرين مثلي، يرسلون مباشرة إلى هذا المجلس، حيث توجب علي وأنا بعمر السابعة عشر أن أشرح معتقداتي أمام محكمة من الضباط. والطريقة التي يستخدمها الجيش لإطلاق سراح الرافضين هي بإعلان أنهم غير مؤهلين عقلياً للخدمة، ما يعني أن المعارضة في إسرائيل تساوي الجنون".

وعن تجربته يقول الكاتب إنها "تجربة مرعبة، في حالتي، بعد التخرج من المدرسة وبدون مهارات، انتهى بي المطاف في أعمال البناء، وهذا حقل يتقاسمه الفلسطينيون والعمال المهاجرون والفئات المهمشة.

الخيارات ضئيلة بالنسبة لأولئك الذين اتخذوا القرار الأخلاقي برفض التجنيد، مع الكثير من التذاعيات الشخصية والاجتماعية".

ويشرح الكاتب أن خياره برفض الخدمة "لم يكن بمثابة بادرة للحصول على دعم خارجي، أو حتى الحصول على اعتراف من الفلسطينيين المفصولين عنهم باللغة والأسوار، لكنه خيار يتعلق باتخاذ موقف ضد الاخلال الأخلاقي في الداخل، لنظهر للآخرين ولأنفسنا أن هناك طريقاً آخر".

ويضيف نيشين "لكن الرافضين ليسوا أبطالاً، ولا أحد منهم يعتقد ذلك. لم أجد شجاعة في قراره، بل العزلة. إن خياره رفض شيء أساسي في مجتمعي يعني أنني لا أستطيع أن أكون جزءاً منه بشكل كامل، بل إن هناك لحظات من الشك والشعور بالذنب تراودني، هل تقاعست عن واجبي؟".

وتختم بالقول "الرفض ليس عملاً بطولياً، لكنه يعبر عن نوع مختلف من القرارات، أن تقف بنفسك، وتتغلب على تعقيدات المعارضة، والبقاء صادقاً مع معتقداتك في مواجهة المجتمع، وتدرك أن التمرد مطلوب عند مواجهة الوضع الراهن العنيف".

• وقد تنامي احتجاج جنود الاحتياط ورفض الخدمة العسكرية.. الإسرائيليون يستشعرون الخطر¹⁴

يعبر إعلان العديد من ضباط وجنود الاحتياط في جيش الاحتلال الإسرائيلي وطيارين في سلاح الجو رفض الخدمة العسكرية احتجاجاً على ما تسميه حكومة بنيامين نتنياهو "الإصلاحات في الجهاز القضائي"، عن أزمة سياسية ودستورية ويعكس تعمق الشرخ بالمجتمع الإسرائيلي.

ومع دخول المظاهرات شهرها الرابع احتجاجاً على تقليص صلاحيات القضاء لصالح السلطة التنفيذية، تبدي المؤسسة العسكرية خشيتها من اتساع ظاهرة رفض الخدمة ضمن قوات الاحتياط. وبدأت هذه المخاوف واضحة في تخدير رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، من مغبة الخطر

¹⁴ تنامي احتجاج جنود الاحتياط ورفض الخدمة العسكرية.. الإسرائيليون يستشعرون الخطر | الجزيرة

الجيش وسلاح الجو في الصراعات السياسية، وذلك في ظل المشاركة الواسعة لضباط وجنود الاحتياط في حركة المظاهرات.

وترى هيئة الأركان العامة بالجيش الإسرائيلي في إقدام الطيارين وضباط في الجيش وبوحدات الاستخبارات على المشاركة في المظاهرات؛ بوادر ومؤشرات لأزمة في صفوف قوات الاحتياط والمؤسسة الأمنية عامة، وخصوصا في سلاح الجو وأيضا ضباط سابقون في المفوضية العامة للشطية.



اعتصامات في تل أبيب ضد خطة حكومة نثياهو للإصلاحات في الجهاز القضائي (الجزيرة)

قلق ومخاوف

وأبدى ضابط الاحتياط في الجيش الإسرائيلي عاموس جلعاد، تخوفه من احتجاج جنود الاحتياط وتوجههم لرفض الاستدعاء للخدمة العسكرية، مستقبلا احتجاجا على الإصلاحات في الجهاز القضائي، حيث تخشى من اتساع الظاهرة داخل الجيش في حال واصلت حكومة نثياهو الإصلاحات التي يصفها المحنون بـ "الانقلاب على الديمقراطية".

ويعتقد جلعاد، الذي شغل سابقا منصب رئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الأمن الإسرائيلية، أن الحالة التي تعصف بإسرائيل مقلقة للغاية. وأن "تغلغل الاحتجاجات بالمؤسسين الأمنية والعسكرية، من شأنها أن تتوسع وتندرج ككرة الثلج لينضم المزيد من الجنود وضباط الاحتياط إلى رفض الخدمة العسكرية".

وأوضح جلعاد للجزيرة نت أن ما يسمى الإصلاح القضائي الذي تقوده حكومة نثياهو، ما هو إلا "انقلاب" إذ إن الاستثمار في الشريعات قد يوسع رفض الاستدعاء للخدمة الاحتياط لتحول لظاهرة، مشيراً إلى أن ذلك يعكس عمق الأزمة السياسية والشرخ في المجتمع الإسرائيلي الذي أخذت تداعياته تصل إلى صفوف الجيش والمؤسسة الأمنية.

ويرى المسؤول الأمني الإسرائيلي السابق أنه بدلاً من العزل المؤقت لضباط وجنود احتياط وطيارين الاحتياط في سلاح الجو لدورهم في قيادة حركة الاحتجاجات، على حكومة نثياهو وقف ما تسمى بالإصلاحات القضائية. وتساءل جلعاد، هل ستكون إسرائيل قادرة على المضي قدماً بدون الجيش وسلاح الجو وبدون اقتصاد مزدهر ومنظور؟، وقال إن "إسرائيل أمام محطة مفصلية، يجب وقف الشريعات والدخول بمفاوضات للوصول لثقاتها، إذا تم تقويض الديمقراطية الإسرائيلية فلن يكون لديك جيش ولا اقتصاد، ولا يمكن للجيش تحمل اتساع ظاهرة رفض الخدمة."

تغلغل وانقلاب

أما يهودا شاؤول، عضو حركة "يكسر ون الصمت"، وهي منظمة مناهضة للاحتلال وتوثق انتهاكات جنود الجيش الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، فيعتقد أن رفض الخدمة العسكرية في صفوف قوات الاحتياط على خلفية الاحتجاجات ضد إضعاف الجهاز القضائي وسحب صلاحيات المحكمة العليا، يضاف إلى أسباب أخرى لرفض الخدمة العسكرية ومنها "مناهضة الاحتلال". لكن شاؤول، أوضح للجزيرة نت أن رفض الخدمة العسكرية ووقف أعمال وإجراءات التطوع ضمن قوات الاحتياط سواء في الجيش أو سلاح الجو أو الاستخبارات، هو حالة غير مسبوقة في إسرائيل.

وتخشى من تغلغل الاحتجاجات في المؤسسة العسكرية إذا واصلت حكومة نثياهو خطة الشريعات وأحدثت انقلاباً على الجهاز القضائي والمحكمة العليا، وهو ما تسعى قيادة هيئة الأركان للحد منه.

أسباب عدلة للنهرب

ويعتقد شاؤول أن رفض خدمة الاحنياط قد ينسب لأسباب متعددة، فإلى جانب الأزمات السياسية، يضاف إلى ذلك الرفض لدوافع "ضميرية" ومناهضة الاحتلال وانهاكات جنود الجيش خلق الفلسطينيين، وأيضا تراكم الأعباء على قوات وكثائب الاحنياط بظل النضيد الأمني بالصفة الغربية والقدس وعلى طول حدود الرابع من يونيو. ولا يستبعد شاؤول أن تدفع هذه الأسباب مجتمعة جنود الاحنياط وخاصة أصحاب الرتب الصغيرة إلى النهرب من الخدمة العسكرية، وهي ظاهرة باتت تسمى "الرفض الرمادي".

امتحان حقيقي

ومع اتساع الاحتجاجات ضد خطة إضعاف القضاء وتقويض المحكمة العليا والبواكير الأولية لرفض الخدمة ضمن قوات الاحنياط، تجد هيئة الأركان العامة للجيش نفسها أمام امتحان حقيقي في ظل النضيد بالصفة والقدس. ورغم تكرار إعلان ضباط وجنود احنياط رفض أوامر الاستدعاء لقوات الاحنياط مع تصاعد التوتر الأمني، من المتوقع استدعاء أكثر من 60 كتيبة في قيادة المنطقة الوسطى بالجيش والدفع لها للصفة الغربية والقدس خلال رمضان، وفق مروان بن يشاي محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحر ونوت" وموقع "واي نت". وأوضح المحلل العسكري أن النهرب من النجيد النظامي أو الاحنياطي سيض على الفور بقدرة الجيش الإسرائيلي في "الدفاع عن البلاد". لكن "الرفض الرمادي" سينعكس من خلال انخفاض النجيد بالوحدات القتالية وعدم الاستجابة لأوامر الاستدعاء لتدريب قوات الاحنياط و"هذا خطير" وفق يشاي.

ويعتقد أنه في حال استمرت رسائل الطيارين الاحنياط في سلاح الجو وضباط وجنود نظام العمليات الخاصة، واتسعت ظاهرة رفض خدمة الاحنياط والامتناع عن الطوع، فإن الجيش الإسرائيلي لا يمكنه تحمل ذلك، وهو ما قد يثقل عاتقه بحيث يكلف النهرب إسرائيل غالبا.

7. آلاف الفلسطينيين ينزحون من وسط غزة مع تقدم الجيش الإسرائيلي¹⁵

29 ديسمبر 2023



استمرار عمليات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة

29 ديسمبر 2023

اضطر نحو 150 ألف فلسطيني إلى النزوح من مناطق في وسط غزة مع تقدم القوات الإسرائيلية داخل مخيمات اللاجئين، وفق تقديرات الأمر المنحلة. وأفاد شهود عيان والجناح العسكري لحركة "حماس" أن الدبابات وصلت إلى المشارف الشرقية لمخيم البريج.

ووسع الجيش الإسرائيلي مؤخراً نطاق هجومه البري ليشمل مخيمات البريج، والنصيرات، والمغازي. وقالت وزارة الصحة التابعة لحماس في غزة إن القصف الإسرائيلي أدى إلى مقتل عشرات الأشخاص في أنحاء غزة يوم الخميس. وأعلنت مصر أنها طرحت مقترحا من ثلاث مراحل لوقف القتال، ينهي بوقف إطلاق النار.

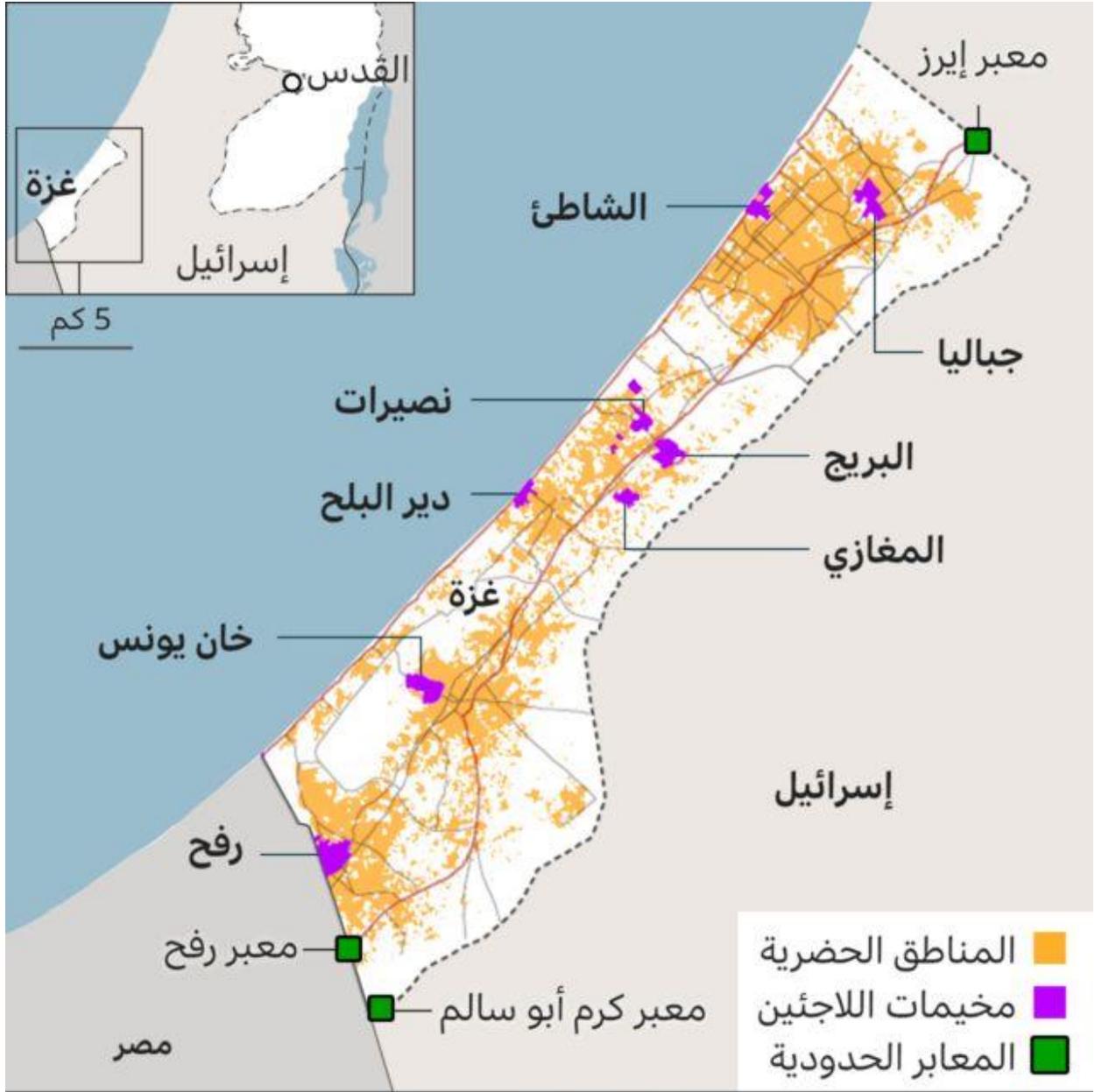
¹⁵ حرب غزة: آلاف الفلسطينيين ينزحون من وسط غزة مع تقدم الجيش الإسرائيلي - BBC News - عربي

واندلعت الحرب نتيجة هجوم غير مسبوق عبر الحدود شنته حركة "حماس" على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر، وقتل فيه ما لا يقل عن 1200 إسرائيلي، واحتجز نحو 240 آخرين كرهائن. وقتل أكثر من 21,300 شخص في غزة - معظمهم من الأطفال والنساء - خلال 11 أسبوعاً من القتال، وفقاً لوزارة الصحة.

ودعا الجيش الإسرائيلي إلى إخلاء مناطق وسط غزة، بما في ذلك مخيم البريج والنصيرات، وطالب نحو 90,000 شخص و61,000 نازح في المناطق المنضمة بالانتقال جنوباً إلى بلدة دير البلح. ومع ذلك، حذرت الأمم المتحدة يوم الخميس من عدم وجود مكان للنزوح إليه في دير البلح لأنها "مكتظة بالفعل"، بعدما لجأ إليها مئات الآلاف من النازحين في وقت سابق.

وتقول الأمم المتحدة إن مدينة رفح، التي أصبحت بالفعل المدينة الأكثر كثافة سكانية في غزة، شهدت وصول حوالي 100 ألف شخص في الأيام الأخيرة وسط توغل القوات البرية الإسرائيلية في أحياء جديدة. وقال عمر، 60 عاماً، إنه أجبر على النزوح من البريج مع أكثر من 35 فرداً من عائلته. وأوضح وكالة رويترز للأنباء عبر الهاتف: "لقد حانت تلك اللحظة، كنت أتمنى ألا تحدث أبداً، لكن يبدو أن النزوح أصبح لا بد منه... نحن الآن في خيمة في دير البلح بسبب هذه الحرب الإسرائيلية الوحشية".

وقال مدير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في غزة (الأونروا)، توم وايت، إن "المزيد والمزيد من الناس ينشدون دفعهم للذهاب إلى مدينة رفح جنوبي غزة، بالنسبة يسكن المزيد من الناس في قطاع صغير جداً ولا يمكن إعالتهم". وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الخميس، أن 20 شخصاً قتلوا في غارة جوية إسرائيلية على مبنى في رفح كان يؤوي مدنيين نازحين، كما قتل 50 شخصاً في غارات إسرائيلية على المغازي وبلدة بيت لاهيا الشمالية ومدينة خان يونس الجنوبية.



BBC

المصدر: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية 2023

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، فإن الحادث "الأكبر دموية" وقع في بيت لاهيا، حيث قُتل 30 شخصا بعد تدمير مجمع سكني يتكون من أربعة مباني. وقال الصحفي باسل خير الدين، لوكالة "أسوشيند برس"، إن 12 من أفراد عائلته دفنوا تحت أنقاض أحد المباني وهم في عداد الأموات، وإن تسعة من جيرانهم مفقودين.

وقتل 10 أشخاص عندما أصابت قذيفة إسرائيلية شقة بالقرب من مستشفى الأمل في خان يونس، بعد يوم من حادثة مماثلة أمار المنشأة أدت إلى مقتل 31 شخصاً، وفق الهلال الأحمر الفلسطيني.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانييل هاغاري، للصحفيين، يوم الأربعاء، إن المدينة (خان يونس) هي "مركز إرهابي رئيسي لحماس". وأضاف أن القوات تقاتل في منطقة البريج لليوم الثالث، موضحاً أنها "تقضي على العديد من الإرهابيين وتدمر البنية التحتية الإرهابية".

وقال سكان لوكالة "رويترز"، إن القتال العنيف استمر يوم الخميس مع تقدم الدبابات الإسرائيلية نحو مخيم البريج المكتظ بالسكان من الشمال والشرق". كما نشرت "حماس" مقطع فيديو يظهر ما قالت إنه لمقاتليها وهم يستهدفون جنوداً ومركبات إسرائيلية.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه يأسف "للضرب الذي لحق بالمدينة" نتيجة الغارة الجوية على مخيم المغازي يوم الأحد، والتي أسفرت عن مقتل 70 شخصاً على الأقل، وفقاً لوزارة الصحة في غزة.

وجاء في بيان الجيش أن الطائرات المقاتلة "قصفت هدفين مجاورين كان يوجد بالقرب منهما نشطاء لحماس.

وفي إسرائيل، شارك آلاف المراهقين، وهم من بين الفئات الأكثر تضرراً من هجمات "حماس"، في مسيرة للمطالبة بالنوصل إلى اتفاق جديد لإعادة أكثر من 100 رهينة لا يزالون محتجزين لدى "حماس" وغيرها من الجماعات المسلحة في غزة.

وقالت شيري خيالي لبي بي سي: "أنا من كيبوتس كفار غزة، لقد كنت هناك في السابع من أكتوبر، لقد تم اختطاف شعبي، نريد إعادةهم الآن".

وحدث مفوض الأمر المنحلة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورمك، إسرائيل على وقف ما سماه "عمليات القتل غير القانونية" في الضفة الغربية المحتلة.

وذكر تقرير أن الأمر المنحدر تحقت من مقتل 300 فلسطيني على يد القوات الإسرائيلية والمسوطنين في الضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر.

ورفضت المنحدرتة باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي التقرير ووصفنه بأنه "مثير للسخرية"، وقالت إنه "يقلل" من شأن التهديدات الأمنية الرئيسية للإسرائيليين.



"مظاهرات شبابية تطالب بإعادة الرهائن الإسرائيليين لدى حماس"

وتقول الصحيفة إن الجيش الإسرائيلي بذل قصارى جهده لحث سكان غزة على التحرك جنوباً، لكن تقرير صحيفة نيويورك تايمز يظهر أن الجنوب لم يكن آمناً في الواقع.

ونحسب الافئثاحية، فإن الجيش الإسرائيلي، الذي يقوم بعمليات برية في جنوب غزة الآن، ملزم بإجراء التعديلات اللازمة لتقليل الضرر الذي يلحق بالمدنيين. وتضيف أنه يجب على الجيش والحكومة أيضاً أن يأخذوا في الاعتبار الوضع الإنساني في غزة، المتمثل في الجوع، الأمراض، ونقص المياه والغذاء والدواء، وعدم وجود منازل يعود إليها السكان، والبنية التحتية المدمرة.

وترى الصحيفة الإسرائيلية أنه ينبغي على إسرائيل النوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الرهائن لأنه حتى الآن لم يسفر الهجوم الواسع النطاق عن أي نتائج فيما يتعلق بالرهائن، ولم يؤد إلا إلى وقف المحادثات

بشأن إطلاق سراحهم. وتختصر الصحيفة قائلة إن "إعادة الرهائن إلى الوطن هو أحد الأهداف العليا للحرب، ولا تملك الحكومة تفويضاً بالفخلى عن الرهائن، سواء صراحة أو ضمناً".

"معركة نشياهو"

وننقل إلى صحيفة صنداى تايمز، وتقدير لآنشيل فايف من القدس بعنوان "معركة بنيامين نشياهو المقبلة هي إنتقاد مستقبله السياسي". وتقول الصحيفة إن أحد البنود المدرجة على جدول أعمال مجلس الوزراء الإسرائيلي الأحد، هو تسمية الحرب التي تخوضها إسرائيل في غزة منذ أكثر من 11 أسبوعاً.

وتضيف الصحيفة إن هذه ستكون المحاولة الثانية لبنيامين نشياهو للقيام بذلك، ففي الأسبوع الأول للحرب أطلق عليها نشياهو، لأسباب لا يعرفها سواها، اسم "حرب السيوف الحديدية"، وطُبع هذا المصطلح في البيانات الرسمية، لكنه لم يتجد صدق لدى الجمهور الإسرائيلي.

ويقول الكاتب إن محاولة السياسيين تسمية الحرب ممارسة عقيمة، وتجب على نشياهو، وهو ابن مؤرخ، أن يدرك أن الحروب عادة ما تكتسب أسماءها مع مرور الوقت، من خلال الثقافة الشعبية واستخدام وسائل الإعلام، وفي نهاية المطاف حكم التاريخ.

وحسب الكاتب، فإن "محاولة نشياهو وضع إطار لما يحدث في غزة لأغراضه السياسية الخاصة جزء من جهود الرامية إلى إقناع الجمهور الإسرائيلي بأن الهجوم المفاجئ الذي شنّه "حماس" في السابع من أكتوبر لا علاقة له بسياساته وإدارته لشؤون إسرائيل في السنوات الطويلة التي سبقت توليه منصب رئيس الوزراء".

ويضيف أنه حتى الآن باتت هذه المحاولات بالفشل. ففي كل استطلاع للرأي تم إجراءه منذ بداية الحرب، أجابت أغلبية ساحقة من الجمهور الإسرائيلي بالهتاف عن أن نشياهو مسؤول عن الحرب ويعتقدون

أنه يجب أن يستقيل، إما على الفور أو بمجرد انتهاء الحرب. كما تريد أغلبية واضحة من الإسرائيليين إجراء انتخابات مبكرة.

وإذا أجريت الانتخابات اليوم، فإن معظم استطلاعات الرأي تتوقع أن تخس حزب الليكود بزعامته نتنياهو ما يقرب من نصف الأصوات التي حصل عليها قبل عام واحد فقط وأن بيني غانز، وزير الدفاع السابق الذي انضم إلى حكومة حزب صغيرة تم تشكيلها بعد أيام من بدء الحرب، سيخس أيضا.

"المقاطعة لهج وثقافة"



وفي صحيفة الأيام الفلسطينية، نقرأ مقالا للكاتبة ريماء كنانة، نزال بعنوان "لحو تحويل المقاطعة إلى ثقافة ولهج مراسخ". وتقول نزال إن عملية "طوفان الأقصى، وحرب الإبادة والظهير العرقي في قطاع غزة والعمليات العسكرية في الضفة الغربية أضفت زخماً خاصاً على تفعيل حملات المقاطعة، ويعدّها المحلي والعالمي، ما تحفز على تفعيل دور حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية المحلية، ونسبياً على حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات العالمية". وتقول الكاتبة إن "الصورة الوحشية القادمة من غزة في إطار حرب الإبادة والظهير العرقي" لعبت دوراً كبيراً في تحفيز وتوسيع نطاق وانشار حملات المقاطعة. وتضيف أن هناك تأييداً عارماً للشعب الفلسطيني، حيث "أن 95 في المئة من المظاهرات الشعبية في العالم خرجت لصالحه، تعبيراً عن النأييد العالمي لحقه في الحرية والاستقلال وتقرير المصير على أرضه، بينما اقتضت المظاهرات المؤيدة للاحتلال الإسرائيلي على 5 في المئة منها"، وهذا ساهم في تصويب

الجهات الرأى العام العالمى لصالح القضية الفلسطينية. وتدعو الكاتبة إلى ضرورة "انتزاع مواقف من الجهات الحكومية، والرسمية الفلسطينية المسككة بمقائد الأمور لاستصدار قرار حكومى يقضى بإقرار المقاطعة تجسيدا لقرارات قيادية منخدة تقضى بفك الارتباط والعلاقة مع الاحتلال". وتختتم قائلة إن "المقاطعة شكل من أشكال المقاومة الشعبية للاحتلال وسياساته، واستحقاق وطنى وأخلاقى يستلزم الاهتمام والعناية به من قبل صاحب القرار ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بتكريس فكر المقاطعة سعيا إلى ديمومتها كهوية وخصوصية تميز شعبنا الواقع تحت الاحتلال".



لماذا يص ننانها هو على مواصلة حربه فى غزة رغم الضغوط داخليا وخارجيا؟

وتخجم الجيش الاسرائيلى حنى اليوم عن الإفصاح عن خسائره المادية فى الدبابات والمصفحات والعربات العسكرية. إلا أن كنانب عز الدين القسام أعلنت أمس الخميس أن مقاتليها دمروا 72 آية عسكرية، إسراييلية وقتلوا 36 جنديا إسراييليا فى قطاع غزة منذ يوم الاثنين الماضى فقط. وكانت معركة حى الشجاعية يوم الثلاثاء 12 من ديسمبر الأقسى على الجيش الاسرائيلى عندما تمكنت عناصر كنانب القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، من نصب كمين مركب فى الحى أسفر عن مقتل تسعة جنود إسراييليين، بينهم قائد فرقة، فضلا عن إصابة آخرين بجراح، كما أفادت وسائل إعلام إسراييلية.

وتعليقا على كمين "حماس"، قال قائد لواء جولاني، العقيد يائير بلاي، أحد ألوية "النخبة" في الجيش الإسرائيلي، إنهم "تلقوا ضربة مؤلمة" في حي الشجاعية، شمالي غزة.

وقال القيادي في حركة "حماس"، أسامة حمدان، الخميس 14 من ديسمبر، إن الهزيمة التي منيت بها إسرائيل تنكس يوميا على أرض قطاع غزة، مضيفا أن إسرائيل "تنتقم هزائمها في كل محاور القتال".

ويبدو أن نثياهو مازال منمساكا بالخيار العسكري، إذ أكد خلال لقائه مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، الخميس 14 من ديسمبر، أن "إسرائيل ستواصل الحرب على "حماس" حتى النص المبين".

ويرى خبراء عسكريون أن "أهداف نثياهو تبدو غير واقعية"، فلا يمكنه القضاء على "حماس"، عسكريا، وفي نفس الوقت استعادة الرهائن. وتشير توقعات إلى أن تكلفة الحرب التي تخوضها إسرائيل في قطاع غزة، قد تبلغ نحو 51 مليار دولار. وقلت تقارير إسرائيلية عن وزارة المالية، أن تقديرات تكلفة الحرب التي تعادل 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، يستند إلى احتمال استمرار الحرب من 8 إلى 12 شهرا، مع اقتراب الحرب على قطاع غزة، دون مشاركة كاملة من حزب الله اللبناني أو القوى الأخرى الموالية لإيران في المنطقة. من ناحية أخرى أشارت تقديرات للأمر المنحلة، إلى أن نحو 40 ألفا من مباني قطاع غزة، أو تقريبا خمس التي كانت موجودة قبل اندلاع الحرب، قد تضررت بشكل كلي أو جزئي. وأجبرت العملية العسكرية الإسرائيلية قرابة 1.9 مليون شخص، ما يعادل نحو 85 في المئة من سكان القطاع، على النزوح عن منازلهم. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، الخميس 14 من ديسمبر، إن عدد القتلى الفلسطينيين في قطاع غزة قارب 19 ألف قتيل على الأقل، منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية، 70 في المئة منهم من الأطفال والنساء. وأضافت الوزارة أن عدد الإصابات تجاوز 48 ألف مصاب، فضلا عن أعداد كبيرة من المفقودين.

7. تزايد قلق الناخبين الشباب في الولايات المتحدة بشأن سياسة بايدن تجاه الحرب في غزة¹⁶

27 ديسمبر 2023

تعد الانتخابات الرئاسية لعام 2024 في الولايات المتحدة واحدة من أكثر المنافسات السياسية استقطاباً في الذاكرة الحية. لكن مع احتمال الحرب في غزة، فإن الدعم القوي الذي يقدمه الرئيس جو بايدن لإسرائيل يضعه على خلاف مع بعض مؤيديه الرئيسيين، وهم الناخبون الأصغر سناً.



عبدول عثمانو، البالغ 22 عاماً، غير متأكد من قدرته على الإدلاء بصوته للرئيس جو بايدن مرة أخرى. وقال إن الكثير من هذا التردد يتعلق بدعم إدارة بايدن لإسرائيل وهي تواصل قصف غزة. وقال عثمانو، الذي انضج لعضوية مجلس مدينته المحلي في عام 2021: "باعتباري محباً للسلام، ومسلماً، وأسود، فمن المروع أن أرى قمع الفلسطينيين". وأضاف: "سيكون الأمر صعباً بالنسبة إلي، إذ إن ضميري لن يسمح لي بأن أصوت لرئيس يساعد وتخض على ذلك بطرق عديدة". وقال الناخب الشاب الذي يتحدث من ولاية كونيتيكت لبي بي سي إنه مازال يفكر إن كان سيصوت لمرشح حزب ثالث أو يترك بطاقة اقتراعه الرئاسية فارغة في عام 2024. لكن القرار صعب، لأنه، هو والعديد من الناخبين الشباب الآخرين، لا يريدون أن يروا انتخاب دونالد ترامب مرة أخرى. ويبدو أن عدداً متزايداً من الناخبين الديمقراطيين الشباب، مثل عثمانو، يبتعدون عن الرئيس بايدن بشأن قضية إسرائيل والصراع في غزة. وهذا مدعاة للقلق بالنسبة إلى الديمقراطيين، لأن معارضة الشباب لسياسات بايدن يمكن أن تهدد مركزه الأساسية من الدعم التي اعتمد عليها خلال انتخابات عام 2020.

¹⁶ حرب غزة: تزايد قلق الناخبين الشباب في أمريكا بشأن سياسة بايدن - BBC News - عربي

لقد شاهد الناخبون الشباب في الأخبار وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، على مدى الشهرين الماضيين، صوراً للحرب والدمار من داخل غزة. وتابعوا عدد القتلى الذي ارتفع إلى أكثر من 20 ألف فلسطيني، وفقاً لوزارة الصحة في غزة. وشاهدوا بايدن، في الوقت نفسه، وهو يدعم علناً جهود إسرائيل المعلنة للقضاء على "حماس"، بعد أن قتلت هي والفصائل المنحالفة معها 1200 شخص في إسرائيل في 7 أكتوبر. وما زالت تخنجر ما يقدر بنحو 100 رهينة في غزة.

ماذا تقول استطلاعات الرأي؟

ومراجعت بي بي سي تقارير استطلاعات الرأي، وتحدثت إلى ستة من الناخبين الديمقراطيين الشباب والمنظمين من جميع أنحاء الولايات المتحدة. ويبدو أن البيانات والمقابلات تظهر شعوراً متزايداً بالشفافية السياسي بين الناخبين الشباب قبل انتخابات 2024. ورفضت حملة بايدن التعليق. لكن الناخبين المسلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً قالوا إنهم أكثر ميلاً إلى دعم القضية الفلسطينية على حساب إسرائيل، حسبما أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة نيويورك تايمز ومعهد سيناتور للأبحاث في الفترة الأخيرة. وكان للناخبين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً، وفقاً للاستطلاع، وجهات نظر منقذة لإسرائيل وهجومها المضاد على "حماس" في جميع المجالات، في حين كانت وجهات نظر الأجيال الأكبر سناً أكثر إيجابية تجاه البلاد.

تحدث بعض الشباب

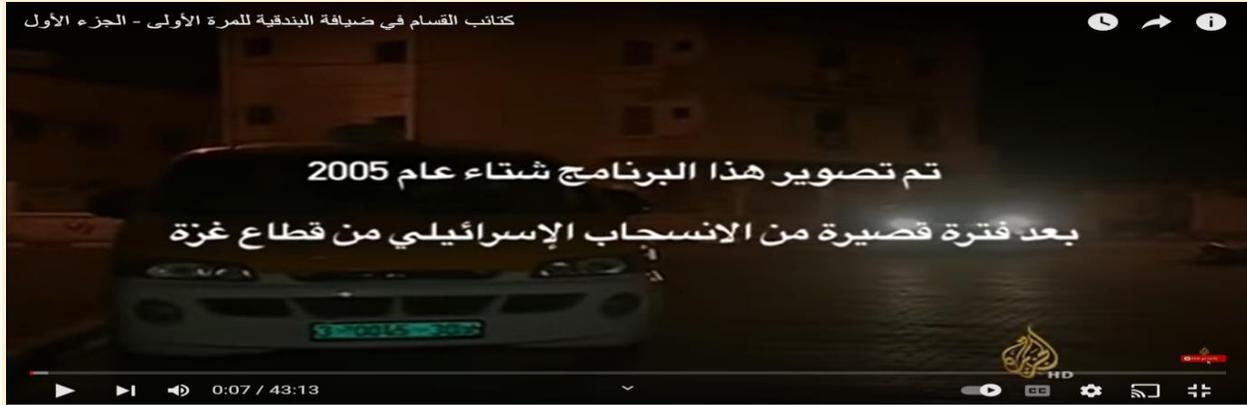
وعلى الرغم من أن أغلبية واضحة من الناخبين المسلمين، أي نحو 57 في المئة، لا توافق على الطريقة التي يتعامل بها بايدن مع الصراع، فإن الناخبين الشباب هم أكبر المعارضين. وأشار استطلاع النايمز/سيناتور إلى أن 72 في المئة من الناخبين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً لا يوافقون على جهود بايدن.

وكانت أنا بوسكينغ، وهي مواطنة من ولاية أيوا تبلغ من العمر 22 عاما، تعزمر النضوت لبايدن مرة أخرى. لكن بعد حضورها دورة في سياسات الشرق الأوسط في الجامعة، والنحدث مع زملاء الدراسة من غزة، والاطلاع على روايات شهود العيان على وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت أكثر انتقادا لعلاقة أمريكا بإسرائيل. وقالت أنا لبي بي سي: "قبل هذا الصراع، كنت أعتقد دائما أن إسرائيل حليف ثابت سندعمه دائما، ولم أواجه أي مشاكل على الإطلاق. لكنني أعتقد أن الشعب الأمريكي اضطر إلى النظر في السياق التاريخي للوضع". وأحد الأسباب المحتملة لهذا الانقسام هو أن الديمقراطيين الشباب، خاصة التقدميين، هم أيضا أكثر ميلا إلى ربط قضية الدولة الفلسطينية بالنضال من أجل العدالة الاجتماعية الذي تشهده الولايات المتحدة. وقال مايكل أبرامسون، مدير السياسات في منظمة الشباب الديمقراطي في مقاطعة **ماري كوبا** في أريزونا، البالغ من العمر 25 عاما، إن "الكثير من المنظمات التي أعمل فيها لديها روابط قوية مع ما يعيشه الفلسطينيون، وتريد مواصلة الارتقاء بنضالهم". وأضاف أنه واثق من أن الشباب سينوجهون إلى أريزونا لصالح مرشحين آخرين واتخاذ إجراءات اقتراع أخرى، مثل إفساد أصواتهم، لكنه قال إنه غير متأكد من تصويته هو وآخرين للمرشح الديمقراطي، الذي وصفه بأنه "أهون الشرين".

واعتمد الديمقراطيون على إقبال الناخبين الشباب لدفعهم إلى الفوز في الانتخابات الرئاسية لعام 2020 والانتخابات النصفية لعام 2022. ويتفق الجهاز الديمقراطي عادة ملايين الدولارات على التواصل مع الشباب ومشاركتهم لتعزيز الدعم. وقال العديد من الناخبين الشباب لبي بي سي إنهم مزقون بشأن انتخابات 2024، على الرغم من مؤيديهم لجو بايدن على أنه "أهون الشرين" مقارنته بدونالد ترامب. ولم يتفق جميع الناخبين الشباب على انتقاد موقف بايدن تجاه إسرائيل. إذ قالت جيسيكا شواب، الطالبة البالغة من العمر 20 عاما في جامعة كولومبيا في نيويورك، إنها لا تريد إعادة انتخاب ترامب، وتعتقد أن

بايدن يتعامل مع الصراع بشكل جيد. وأضافت: "أنه يقف إلى جانب إسرائيل ويؤيدها بالإمدادات العسكرية والتمويل العام للدفاع عنها. لكنني أميل إلى الطريقة التي يطلب لها أيضا هدنة إنسانية، وإتاحة الفرصة لتقليل عدد الضحايا الذين يقتلون في غزة".

ويقول مؤيدو بايدن أيضا إن فترة تقرب من عام تفصلهم عن انتخابات 2024، وإن الديمقراطيين الشباب سيعودون إلى خيارهم الأصلي إذا عرض عليهم الاختيار بين بايدن وترامب. وقال جاك لوييل، وهو من مجموعة "ناخبو الغد" للدفاع عن الناخبين من الجيل الشاب: "إنه خيار بين مرشحين اثنين. ففي حين أن سياسات الرئيس بايدن تجاه غزة قد تزعج بعض الشباب، فإن هذا لن يغير حقيقة أنه هو وروالد ترامب شخصان مختلفان تماما".



https://youtu.be/AKW7WwL_7jM?si=75z7AIVA-o2GB1UH



https://youtu.be/Xk-aRoPeJw?si=NhQ2dVeN_igE98fs

8. لماذا يبص نناياهو على مواصلة حربها في غزة رغم الضغوط داخليا وخارجيا؟¹⁷

28 ديسمبر 2023

يثير إصرار نناياهو، جدلا متزايدا من خلال إصراره وحكومته، على استمرار الحرب في غزة، رغم تزايد الضغوط على المسؤولين الداخلي والخارجي، التي تطالب بإنهاء تلك الحرب. وتعد الضغوط التي تواجهها حكومة نناياهو، على مستوى الداخل، الأقوى والأكثر تأثيرا في هذا الصدد، في ظل تنامي المعارضة من الجبهة، التي تمثل عائلات الرهائن الإسرائيليين، المحجزين على يد "حماس" في غزة، والذين لم يتمكن نناياهو من إعادتهم لأسرهم، رغم وعوده المنكسرة في هذا الصدد، وبجانب ضغوط تلك العائلات، تخرج على نناياهو معارضون، بينهم قادة جيش سابقون، يتحدثون صراحة عن أن الحرب في غزة، لم تحقق أيًا من أهدافها، في ظل الخسائر الكبيرة، التي ينكبدها الجيش الإسرائيلي.

الخطوة التالية

ووفقا لمراقبين عدة، فإن السؤال الذي يثير كل تلك الشقاكات، على المستوى السياسي الداخلي في إسرائيل، هو ذلك المتعلقة بما هي الخطوة التالية لانتهاء الحرب في غزة؟، ويعتبر هؤلاء المراقبون، أن محاولة الإجابة عن هذا السؤال، في ظل عدم وجود خطة واضحة، لدى بنيامين نناياهو، هي التي أدت إلى إحداث تصدعات داخل حكومته.

وتشير تقارير إلى اجتماع أخير، للحكومة الإسرائيلية المصغرة، قبل ما يزيد على أسبوع، تعرض فيه الجنرال هرتسي هاليفي، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، لانتقادات من قبل وزير الأمن القومي، إينمار بن غفير ووزيرة النقل ميري مرتخيف، اللذان وجهتا اتهامات للجيش، بعدم تقديم الدعم للجنود على الأرض، وهي اتهامات أدت إلى إغضاب هاليفي الذي لم يبد تسامحا حيالها.

¹⁷ لماذا يبص نناياهو على مواصلة حربها في غزة رغم الضغوط داخليا وخارجيا؟ - BBC News - عربي

ووفقا للتقارير، فإنه وفي غمرة النوتر الذي ساد الاجتماع، اهتم بن غفير وهو الزعيم اليميني المنظر ف الحزب "العظمة اليهودية"، هاليفي بأنه "ينهي الحرب حالياً بالفعل"، قائلا "أنا لا بد أن نبقى بغزة". وهو ما دفع رئيس الوزراء نتانيا هو للدخل لههدئة النوتر بين الإثنين.

ومع تزايد الخسائر البشرية، في صفوف الجيش الإسرائيلي مؤخرا، تعالت الأصوات المنتقدة لسياسة بنيامين نتانيا هو، بالاستمرار في الحرب، دون وجود مؤشرات على أ لها تحقق الأهداف التي تحدث عنها نتانيا هو نفسه مرارا.

وفي مقابلة مع صحيفة معاريف الإسرائيلية، الأحد الماضي، قال نائب رئيس هيئة الأركان السابق في الجيش الإسرائيلي، اللواء يائير غولان، إنه لا يرى أي إنجازات حققتها الجيش الإسرائيلي حتى الآن في قطاع غزة وأضاف جولان إنه لا يعرف إلى أي مدى، ستنصل بلاده في تلك الحرب على قطاع غزة، خاصة وأنه لم يتم تحقيق أي إنجازات تذكر، حتى الآن، خاصة وأن الأسرى والهائن المنجزين لدى "حماس" في غزة لم يتم إطلاق سراحهم.

مصلحة شخصية

ويجمع قطاع كبير من المراقبين الإسرائيليين، على أن المبرر الوحيد لاستمرار الحرب في غزة، هو المصلحة الشخصية التي تحققت تلك الحرب، لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو، ويعتبر هؤلاء أن نتانيا هو ليست لديه خطة واضحة، بشأن ما الذي سيقوم به في اليوم التالي لانتهاء الحرب.

ويرى هؤلاء المراقبين، أن نتانيا هو يعمل بالأساس، على تأمين مستقبله السياسي للبقاء في السلطة، والهروب من الملاحظات القضائية التي يتعرض لها، وهو يرى في استمرار الحرب وسيلة لتحقيق أهدافه، من مصلحة شخصية خفية بعيدا عن اهتمامات الناس. على جانب القضية الأبرز، التي تتفاعل داخل المجتمع الإسرائيلي ضد نتانيا هو، وهي قضية الهائن الإسرائيليين، المنجزين في غزة، يعتبر المراقبون، أن الحملة

التي تقوم بها عائلات الرهائن، ستزداد حدة على مدى الأيام المقبلة، وحين تنحس العمليات في غزة، وكان الاجتماع الأخير، الذي عقد بين نناياهو وعائلات الأسرى، في 5 ديسمبر الجاري، قد انتهى وفقا لتسجيلات صوتية بصورة غاضبة، إذ اتهمت عائلات الرهائن نناياهو، بأنه يضع مسيرته السياسية والمهنية، قبل أرواح الرهائن.

على المستوى الدولي، يتعرض نناياهو وحكومته، إلى ضغوط متزايدة منذ فترة، لوقف الحرب في غزة، أبرزها تلك المتعلقة بضغط الرأي العام في الدول الغربية، وتقول صحيفة "الجارديان" البريطانية، إن استراتيجية نناياهو للحرب طويلة الأمد في قطاع غزة للقضاء على حركة "حماس"، ناجحة وفعالة من وجهة نظره هو فقط. وأن أخطاء نناياهو دفعت إسرائيل لأسوأ سيناريوهاها حتى الآن، وهو فقدان الدعم الدولي والعزلة الدبلوماسية العالمية.

? ما هي خيارات بنيامين نناياهو في مواجهة هذه الضغوط؟

? ما هي أسباب إصراره على مواصلة القتال في غزة؟

? هل وضع نناياهو سقفا عاليا لحملة العسكرية في غزة؟

? هل تخشى نناياهو على مستقبله السياسي في حال لم يحقق أيا من الأهداف؟

? هل سيضطر نناياهو وحكومته إلى القبول بخلول غير تلك التي يبنهاها؟



9. ماذا نعرف عن المبادرة المصرية لحل أزمة الحرب في غزة؟¹⁸

28 ديسمبر 2023



كثيرة هي الصحف ووسائل الإعلام التي تسلط الضوء هذه الأيام على بعض الأفكار المنسوبة إلى مصر والتي يراها بعضهم "مبادرة مصرية" لوضع حد للحرب في غزة، غير أن مصدرا مصريا مسؤولا صرح لقناة القاهرة الإخبارية، شبه الرسمية، أن المقترح المصري المنداول لوقف إطلاق النار بقطاع غزة لا يعدو إلا مقترحا أوليا قابلا للتطوير عند حصول القاهرة على موافقة كافة الأطراف.

مبادرة "تبنى على التدرج والتأني"

يستند المقترح المصري، الذي جرى تعديله أكثر من مرة، إلى طرح تنفيذ هذين إنسانية مؤقتة لفترات زمنية قصيرة يتم خلالها وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات بشكل مكثف فضلا عن تنفيذ صفقات لتبادل الرهائن. ووفق هذه الرؤية، سنعلن خلال المرحلة الأولى هدنة إنسانية لمدة 10 أيام تفرج خلالها حركة "حماس" عن جميع الرهائن المحجزين لديها من نساء وأطفال ومرضى مقابل إفراج إسرائيل عن عدد مناسب يُثَق عليه من السجناء الفلسطينيين لديها.

¹⁸ حرب غزة: ماذا نعرف عن المبادرة المصرية لحلها؟ - BBC News - عربي

وخلال هذه الفترة سينوقف إطلاق النار توقفاً كاملاً في قطاع غزة كافة من الجانبين كليهما كما سيُعاد نشر القوات الإسرائيلية بعيداً عن محيط التجمعات السكنية، وسيُسمح بخريجة حرّية المواطنين من الجنوب للشمال، كذلك حرّية السيارات والشاحنات، في وقتٍ تلتزم فيه حركة "حماس" بوقف كافة أشكال العمليات تجاه إسرائيل.

ولضمان تنفيذ هذه الرؤية، يجب على إسرائيل وقف جميع أشكال النشاط الجوي الإسرائيلي بما في ذلك المُسيرات وطائرات الاستطلاع، مع تكثيف إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية التي تشمل الأدوية والمستلزمات الطبية والمحروقات والأغذية دون استثناء شمال القطاع.

ويقول مراقبون إن المرحلة الثانية من هذه الرؤية ستمتدّ لنحو أسبوع، وتتضمن الإفراج عن كافة المُجنّدين الإسرائيليين المحجّزين لدى حركة "حماس" مقابل عددٍ يُثق عليه من الجانبين من السجناء الفلسطينيين لدى إسرائيل، وكذلك تسليم كافة الجنامين المحجّزة لدى الجانبين منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر الماضي.

أما المرحلة الثالثة فقد تصل إلى نحو شهر كامل تجري خلاله التفاوض حول إفراج "حماس" عن جميع الجنود الإسرائيليين لديها مقابل قيام إسرائيل بالإفراج عن عددٍ يُثق عليه من الجانبين من السجناء الفلسطينيين في إسرائيل، على أن يُعاد خلال هذه المرحلة انتشار القوات الإسرائيلية خارج حدود القطاع، ويسنم وقف جميع الأنشطة الجوية وتلتزم "حماس" بوقف كافة الأنشطة العسكرية ضد إسرائيل.

لماذا لا تريد السلطة الفلسطينية؟

كانت السلطة الوطنية الفلسطينية قد أبدت اعتراضها على أفكار سابقة تضمن تشكيل حكومة كفاءات "تكنوقراط" تدير مرحلة انتقالية تجري خلالها انتخابات رئاسية وبرلمانية في جميع الأراضي الفلسطينية، بما فيها قطاع غزة.

ووفق بيان للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، فقد رفضت مسألة تشكيل حكومة تكنوقراط لإدارة الضفة وغزة بعيدا عن إطار مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية المعترف بها كممثل شرعي ووحيد لتمثيل الفلسطينيين.

وأكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أنها قررت تشكيل لجنة من أعضائها لمناقشة ما يترتب عليها من مخاطر تمس مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة.

وخصب مصادر فلسطينية ومصرية مطلعة صرححت لبي بي سي نيوز عربي، من المقرر أن يصل وفد يضم ممثلين عن عدد من الفصائل الفلسطينية برئاسة حسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إلى القاهرة خلال الأيام المقبلة بلورة لرؤية فلسطينية شاملة تضمن تشكيل حكومة وحدة وطنية، وانضمام "حماس" لمنظمة التحرير، والدعوة إلى مؤتمر دولي لإعادة إعمار غزة بعد الحرب.

وكان وفدان من حركة "حماس" والجهاد الإسلامي قد التقيا مسؤولين مصريين بشكل منفصل في شهر ديسمبر. وصرحت "حماس" أنها تريد هدانا طويلة، وليست مؤقتة أو لفترة قصيرة.

وقال رئيس دائرة العلاقات العربية والدولية لحركة الجهاد في لبنان، إحسان عطايا، لبي بي سي في وقت سابق إن الورقة المصرية المقدمة عبارة عن أفكار عامة للنقاش وستثمر بلورة موقف فلسطيني موحد خلال أيام.

لماذا نتحفظ إسرائيل؟

ووفقا لمقال نشرته وول ستريت جورنال الأمريكية، حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ثلاثة شواطئ مسبقا لإنهاء الحرب في غزة، وهو قد مير "حماس" وخرجهما من المشهد السياسي الفلسطيني، ونزع سلاح الفصائل الفلسطينية في القطاع، واستئصال ما وصفه بخذور النظر في المجتمع الفلسطيني.

ويقول صلاح جمعة مدير تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط إن "قاعدة الاسنسلامر أو القتل لقادة المقاومة الفلسطينية" التي يريد لها نشيا هو غير وارذة في العقيدة القتالية لحماس والجهاد وغيرها من الفصائل الموجودة على الأرض، مشيرا إلى أن الفصائل الفلسطينية إذا لم تحصل على وقف دائم لإطلاق النار، وانسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق التي احتلها من القطاع مقابل تبادل الرهائن، فليس لديها ما تخسه.

بدائل فلسطينية

تقول المحللة السياسية الفلسطينية، نمارا حداد، إن المصريين قدموا رؤية وصفها بالجيدة لحل الأزمة وتشد إلى مراحل مختلفة تسلم كل واحدة الأخرى بشكل مندرج، ومثل اختبارا مدى التزام الإسرائيليين بالتنفيذ. وتوضح نمارا أن العقبة الوحيدة أمام تنفيذ هذه المبادرة هو حدوث التوافق الفلسطيني لاختيار حكومة الوحدة الوطنية القادمة التي ستكون مهنمة بجهود إعادة الإعمار وإجراء الانتخابات واستقبال المعونات والمساعدات الدولية. وتشير الباحثة السياسية الفلسطينية إلى أن التجارب السابقة أثبتت عدم توافق الفصائل الفلسطينية المختلفة على أسماء حكومة الكونقراط لأن كل طرف لديه خيارته وتفضيلاته.

وحول الأسماء المطروحة لنولي رئاسة حكومة الوحدة الوطنية، تشير نمارا حداد إلى مر وان البرغوثي الناشط الفلسطيني المحكوم بالسجن مدى الحياة في إسرائيل، ولكن تشكك في إمكانية أن تطلق إسرائيل سراحه، وتقبل المجتمع الدولي وخاصة الأمريكيين والأوروبيين التعامل معه ودعمه.

كما تشير نمارا إلى اسم السياسي الفلسطيني، محمد دحلان، رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني السابق في غزة، والذي تقول إنه ربما يكون مدعوما من بعض الدول العربية ويستطيع توفير الدعم المادي لجهود الإعمار، لكن ربما لا يكون عليه إجماع من الفلسطينيين وتحديدًا حركته فتح.

ومن بين الأسماء المطروحة أيضا سلام فياض رئيس الحكومة الفلسطينية السابق الذي طرحه بعض الساسة الأمر يمين ولكن يواجه باعتراض من جانب السلطة الوطنية الفلسطينية، وقد لا يخطئ بدعم حركتي "حماس" والجهاد أيضا. وتقول الباحثة إن الحل يكمن في الحوار الوطني والتوافق على شخصية مقبولة من الجميع تدين من حلة انتقالية، ينبر بعدها إجراء الانتخابات التي سنأتي بحكومة لها شرعية دولية تدين عملية إعادة الإعمار واستئناف مفاوضات السلام مع الإسرائيليين، وربما الاضطرار في إبرام صفقات جديدة لإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين.

حكومة وحدة وطنية

تواجه المبادرة المصرية بنحفظ من جهات عدة، ويقول أشرف أبو الهول الصحفي بخريدة الأهرام الرسمية المصرية إن هناك محاولات تجرى حاليا بلورة شكل نهائي للمبادرة المصرية، تأخذ في الحسبان مخاوف كافة الأطراف وخاصة السلطة الفلسطينية، التي تخشى من تشكيل حكومة تتجاوزها، وضمان أن يكون للسلطة الفلسطينية دور أكبر لإدارة غزة بعد انتهاء الحرب.

ووفق رؤية أبو الهول فقد أدى تسرب بنود المبادرة المصرية لوسائل الإعلام قبل بلورتها بشكل نهائي إلى اعتراض السلطة الفلسطينية، لكن المؤكد بحسب مصادر مصرية أن المبادرة التي سنعلن بعد اكتمال المباحثات مع كل الأطراف بما فيها إسرائيل ستراعي جميع المخاوف، وعلى رأسها السلطة الفلسطينية والفصائل الموجودة في ميادين القتال مثل "حماس" والجهاد الإسلامي، مع التأكيد على تشكيل حكومة تتولى في الأساس إعادة الإعمار، وإدخال المساعدات، ولن ينبر فرضها على الفلسطينيين، ولكن ينبر تشكيلها بموجب توافق فلسطيني - فلسطيني.



قال قائد الجيش الإسرائيلي إن الحرب مع "حماس" ستستمر "أشهرًا عديدة أخرى"، حيث تقوم إسرائيل بتوسيع هجومها البري على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في وسط قطاع غزة، في الوقت الذي تحذر فيه من أن الحرب مع "حماس" سوف تستمر لعدة أشهر.

وقد أعربت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ بعد أن أفادت التقارير أن الغارات الإسرائيلية أدت إلى مقتل عشرات الأشخاص في مخيمات البريج والنصيرات والمغازي في الأيام الأخيرة. وينواصل القتال العنيف أيضاً جنوباً في مدينة خان يونس.

في غضون ذلك، وصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس ما يحدث في غزة بأنه "ينجاوز حرب الإبادة". وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن 195 شخصاً على الأقل قتلوا في أنحاء القطاع خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقُتل أكثر من 21,100 شخص، معظمهم من الأطفال والنساء، خلال 11 أسبوعاً من القتال، وفقاً للوزارة.

¹⁹ حرب غزة: إسرائيل توسع هجومها البري على مخيمات اللاجئين وسط القطاع - BBC News - عربي

11. هل بات مجلس الأمن الدولي عاجزاً عن وقف الحرب في غزة؟²⁰

19 ديسمبر 2023

بعد انتظار وقرّب أعلن مجلس الأمن الدولي، الاثنين 18 ديسمبر، تأجيل جلسته، التي كانت مقررة ليل الإثنين، للنصّوت على مشروع قرار بشأن وقف الحرب في غزة تقدّمت به دولة الإمارات العربية المتحدة. وحسب برنامج المجلس المعدل، فقد تم حذف الجلسة بعد أن تم تأجيلها أولاً، من الساعة الثالثة، إلى الخامسة مساءً، بتوقيت نيويورك، لكنه لم يعلن عن موعد جديد لها.

ويؤكد مشروع القرار الذي كان ينتظر النصّوت عليه، التزامات أطراف النزاع بموجب القانون الإنساني الدولي، فيما يتعلق بتقديم المساعدة الإنسانية، ويطالبهم بالسماح لها، وتسهيلها، وتمكين التسليم الفوري والأمن ودون عوائق للمساعدات الإنسانية، على نطاق واسع، وبشكل مباشر، للسكان المدنيين الفلسطينيين في جميع أنحاء قطاع غزة.

ومنذ بدء الحرب في غزة، يسجل مجلس الأمن الدولي فشلاً متكرراً، في اعتماد قرار، بوقف إطلاق النار في هذه الحرب، التي دخلت شهرها الثالث، وقد استخدمت الولايات المتحدة، في التاسع من ديسمبر، حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار للمجلس يدعو إلى "وقف إنساني فوري لإطلاق النار" في غزة، وذلك رغم ضغوط غير مسبوقه من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وعلى أثر ذلك تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، قراراً غير ملزم لهذا الصدد، بغالبية 153 صوتاً، من أصل الدول الأعضاء الـ193، فيما صوتت عشر دول ضده وامتنعت 23 عن النصّوت، وقد دفع ذلك التأييد الواسع لقرار الجمعية العام للأمم المتحدة الدول العربية، إلى طرح نص جديد كان يفترض أن يجرى النصّوت عليه ليل الإثنين 18 ديسمبر لكنه أُجل.

²⁰ هل بات مجلس الأمن الدولي عاجزاً عن وقف الحرب في غزة؟ - BBC News - عربي

يعتبر كثير من المراقبين، أن حرب غزة الحالية، مثلت اختباراً لمجلس الأمن والمنظمة الأممية بكاملها، وأظهرت عجزها عن الاضطلاع بمسؤولياتها الدولية، وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، قد قال خلال كلمته له مؤخراً في منتدى الدوحة بقطر، إن سلطة ومصداقية مجلس الأمن الدولي تتوضنا بعد عجزه عن وقف إطلاق النار في غزة.

وأدى فشل مجلس الأمن الدولي، في النوصل إلى قرار لوقف إطلاق النار في غزة، بفعل الفينو الأمريكي، إلى تعرض واشنطن إلى انتقادات واسعة في المحافل الدولية، من قبل العديد من الدول في وقت يرى فيه مراقبون أن سلوك واشنطن في المجلس سيؤدي إلى عزلها دولياً.

يقدم قصصاً إنسانية عن العالم العربي وشبابه

ويرى محللون أن الأمر المنحلة، باتت تسجل فشلاً متراكماً، في حل الأزمات الدولية، وأن أزمة غزة أظهرت هذا الجانب بوضوح، إذ تخلت المنظمة عن دورها السياسي، في إيجاد حل مستدام للقضية الفلسطينية، وأكدت بدورها توزيع المساعدات الإنسانية، ويطرح بعضهم أفكاراً عن ضرورة إصلاح آليات اتخاذ القرارات في المنظمة الدولية، والتي تجعل إرادة العشرات من الدول رهينة بإرادة دولة واحدة.

برأيكم

1. ما الذي يجعل مجلس الأمن ينعش في اتخاذ قرار بوقف الحرب في غزة؟
2. هل بات المجلس عاجزاً عن اتخاذ قرار إنساني بوقف الحرب؟
3. لماذا تص أمريكا على وقف أي قرار ينص على إنهاء الحرب الآن؟
4. كيف ترون الانتقادات التي توجه لواشنطن وتحملها مسؤولية تعطيل قرارات المجلس؟
5. هل تحتاج آليات اتخاذ القرار في الأمم المتحدة إلى إعادة نظر؟
6. وما هو المخرج من المأزق الحالي برأيكم؟

برز اسم لواء "غولاني" الإسرائيلي الذي يُنسب اسمه إلى هضبة الجولان السورية، على الساحة من جديد في حرب غزة، بعد إعلانه عن تعرضه لخسائر في كمين الشجاعية شرق مدينة غزة مؤخراً، مما أدى إلى مقتل عدد من الضباط والجنود باللواء. ونسب صحيفة "يديعوت أحرنوت"، فإن قوة من لواء غولاني دخلت لفنيش مجمع في حي الشجاعية بغزة بعد أن عثرت على فتحة فيه، لنواجه إطلاق قنابل مضادة ويدوية وإطلاق نار كثيف من قبل مقاتلي "حماس" ليصاب أفراد من القوة ويُقتل بعضهم، كما انقطع الاتصال بأحد الضباط ويُشبهه بأنه قد أُخطف.

ويُعد لواء غولاني من أوائل الألوية التي انضمت إلى الجيش الإسرائيلي، لذلك يحمل أيضاً اسم "اللواء 1"، وينتمي إلى سلاح المشاة، وهو من قوات النخبة في الجيش. وكانت مهمة هذا اللواء الرئيسية تتمثل في التمركز على الحدود السورية الإسرائيلية، في الوديان والثلال في الجليل الأدنى.

تأسيس "غولاني"

تأسس اللواء يوم 22 فبراير 1948، بعد استلام ديفيد بن غوريون كأول رئيس وزراء لإسرائيل، وجاء تأسيسه بعد انقسام لواء ليفانوني، الذي كان يقاتل على الحدود اللبنانية، إلى لواءين: لواء غولاني ولواء كرملي. اللواء في أودية وثلال الجليل، وضم جنوداً من "الهاغانا" وسكان المسنوطات ومجندين من أخاء إسرائيل، ويمتلك أسلحة منطوية.

²¹ حرب غزة: ما هو لواء غولاني الإسرائيلي؟ BBC News - عربي

و "الهاغانا" منظمة عسكرية إسرائيلية، تأسست عام 1920، كانت تهدف للمحافظة على حياة وسلامة ممتلكات اليهود من هجمات العرب، وشكلت القوة المزودة لإقامة الجيش الإسرائيلي بحيث تولى مسؤولوها قيادة الجيش الإسرائيلي ومناصب سياسية أخرى تعاقبت ابتداء من العام 1948.

ينبع اللواء غولاني للفرقة 36 بالجيش، ويرتبط بالقيادة الشمالية، وهو اللواء الأول والوحيد الذي بقي مستمرا في عمله منذ تأسيس الجيش الإسرائيلي.

شعار اللواء

كان الجنود الأوائل في اللواء من المهاجرين المزراعين، لذلك أُنمِد شعار "غولاني" من شجرة جندوس ممتدة مع خلفية صفراء، في إشارة إلى الامتداد والارتباط بالأرض. واختيرت شجرة الزيتون في الشعار لامتداد جذورها بالتربة واخضرار أوراقها طوال العام. ويمز اللون الأخضر إلى تلال الجليل الخضراء، أما الأصفر فيرمز إلى صحراء النقب التي خاض فيها اللواء معارك في حرب 1948.

ملابس الجنود

ارتدى جنود اللواء أول قبعة كبقية أفراد الجيش عام 1948، وقد استُخدمت هذه القبعات لحو عامين قبل أن تتغير جميع قبعات الجيش إلى اللون الزيتي. وبعد حرب يونيو 1967، خصصت قبعة لتمييز جنود اللواء عن غيره، واختير اللون البني لقبعة اللواء، وارتداها جنوده في حفل خاص لنوزعها. وتعتبر زي اللواء الرسمي عبر مرور السنوات بين الزيتي والمرقط، كما يرتدي جنود اللواء أحذية سوداء، ويحملون شارة مرتبة لها شعار الوحدة، وهو شجرة زيتون خضراء بخلفية صفراء.

4 كئاب

يضم اللواء في صفوفه آلاف الجنود، الذين يُنظر إليهم على أنهم من صفوة الجيش، لأن بعض وحداته تخضع لتدريبات قاسية واختبارات صارمة، وينقسم إلى 4 كئاب هي:

1. كنيته هبوكير هراشون

تأسست عام 1947 وكانت تعمل تحت قيادة اللواء الخامس، وقد أرسل الجيش الإسرائيلي كنيته "هبوكير هراشون" - وهو اسم يعني "الفوج الأول لسلاح البندقية" -، لصد تقدم الجيش المصري في النقب عام 1948.

2. كنيته باراك

وهي كنيته رقم 12 تأسست قبل قيام دولة إسرائيل، وسميت الكنيته على اسم باراك بن أينو عمر، وهو اسم أحد قضاة إسرائيل وذكر في الكتاب المقدس، وقد شاركت الكنيته في جميع المعارك التي خاضها اللواء منذ عام 1948.

3. كنيته جدعون

سميت الكنيته على اسم أحد قضاة بني إسرائيل الملك كورين في سفر القضاة وفي سفر صموئيل الأول، وهو القاضي جدعون. وشاركت الكنيته في عدد من المعارك منذ عام 1948.

4. كنيته الاستطلاع

وهي كنيته رقم 631، ولم تحظ في لواء غولاني باسم خاص لها، وقد تأسست عام 2001 وشاركت منذ ذلك الحين في جميع المعارك التي خاضها اللواء. ويشترط في من يريد الالتحاق بها الخضوع لمجموعة اختبارات وتقييمات جسدية وذهنية عالية وصعبة، تهدف اختيار الجنود الأكثر لياقة وذكاء، أما مهام هذه الكنيته فهي طبي الكتمان والسرية.

أهم المشاركات

شارك اللواء فور تأسيسه في حرب 1948 وحاول صد الجيوش القادمة من سوريا ولبنان والأردن والعراق، وبرز في عمليات عسكرية عدة أبرزها؛ عملية حيرام، "عملية عيلبون".

وفي حرب عام 1967، خاض اللواء معارك عدة أمام الجيوش العربية على الحدود الأردنية والسورية، أهمها؛ عملية تل العزيرات في الجولان السوري. كما شارك اللواء في الحرب على لبنان عام 1982 التي أدت إلى احتلال جنوب لبنان، خصوصا في معركة قلعة الشقيف ووصل إلى مشارف بيروت، كما شارك في حرب لبنان عام 2006. ويشترك "غولاني" في حرب غزة حاليا منذ اليوم السابع من أكتوبر 2023.

أبرز الألوية الإسرائيلية الأخرى

1. لواء غيفاتي

يعد أحد ألوية المشاة الخمسة التابعة للجيش الإسرائيلي، وهو أحد لوائ المشاة الخاضعين للقيادة الجنوبية. ويتألف اللواء من ثلاث كتائب تتألف كل منها من سرايا ذات مهام محددة، ويتميز مظهر جندي "غيفاتي" بقبعة أرجوانية وحذاء أسود.

2. لواء المظلات

أُنشأ اللواء بشكله النهائي عام 1954، ولا يقتصر عمل اللواء على الهبوط بالمظلة فحسب، بل يعمل في كافة المناطق للحفاظ على الاستقرار والأمن، ويعد من أهم الألوية، حيث نُصب 9 من قادة اللواء كروساء هيئة أركان الجيش الإسرائيلي.

3. وحدة دوفديقان

أُنشئت وحدة دوفديقان في يونيو 1986، للتعامل مع مختلف الأحداث الأمنية، خاصة بين المناطق المدنية المكثفة بالسكان. تهدف الوحدة المكترسة للقتال في مختلف المناطق، لمنع الأنشطة الإرهابية.



4. لواء ناحال

أحد ألوية المشاة، يتألف من أربع كتائب بينها كتيبة استطلاع، ويميز مظهر جندي "ناحال" بالقبعة الخضراء والحذاء الأحمر، وكان الهدف منه تزويد الجيش الإسرائيلي بالجنود مع توفير الاحتياجات الأساسية لتأسيس الكيوتسات.

تأسس لواء ناحال في عام 1948 من قبل رئيس الوزراء ديفيد بن غوريون كبرنامج يجمع بين الخدمة العسكرية وإنشاء برامج زراعية جديدة.



13. .. عدوان على غزة فشل بإخضاعها²²



طائرات الاحتلال الإسرائيلي عنت قديرا في قطاع غزة خلال حروبها عام 2008 (الأوروبية)

في 27 ديسمبر 2008، بدأ الاحتلال الإسرائيلي عدوانه العسكري على قطاع غزة بعملية سماها "الرصاص المصبوب"، في حين اختارت المقاومة الفلسطينية أن تسميها "معركة الفرقان"، واستمرت نحو 23 يوما.

وأنت الحربَ هُدنة دامت ستة أشهر تم التوصل إليها بين حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وبين إسرائيل، برعاية مصرية في يونيو 2008.

وأُسفرت الحرب عن نحو 1500 شهيد ودمار هائل في البنية التحتية بغزة. ورغم أنها من سنوات عليها، لم يعاقب قادة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمهم في حق القطاع وسكانه، رغم إقرار منظمات دولية وحقوقية في تقاريرها بوقوع جرائم حرب بحق المدنيين الفلسطينيين.

²² الرصاص المصبوب.. عدوان على غزة فشل بإخضاعها | الموسوعة | الجزيرة نت (aljazeera.net)

وسبق "معركة الشرفان" عملية إسرائيلية خرقت لها الهدنة في الرابع من نوفمبر من العام ذاته، حيث نفذت عملية استهدفت ستة من كوادر حركة "حماس" مما أدى إلى استشهادهم جميعاً، غير أن الجانب الفلسطيني تحلى بضبط النفس وآثر استمرار الهدنة.

وخلال الحرب استهدفت إسرائيل كل المرافق الجوية في القطاع إضافة إلى المدارس والجامعات والمساجد والمستشفيات والمرآز الطبية، ومراكز وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ومنها مدرسة الفاخورة في جباليا شمال غزة التي قُرست لها في السادس من يناير 2009 بقنابل الفسفور الأبيض الحارقة، مما أدى إلى استشهاد 41 مدنياً وإصابة العديد بجروح وحروق.

واستخدمت إسرائيل عدداً من الأسلحة المحرمة دولياً في مقدمتها اليورانيوم المنضب، حيث حملت أجساد بعض الضحايا آثار التعرض لمادة اليورانيوم المخفف بنسب معينة، وكذلك الفسفور الأبيض، وقد أهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إسرائيل باستخدام الأسلحة الفسفورية.

وفيما يأتي أهم محطات هذه الحرب:

صبيحة يوم 27 ديسمبر 2008، قامت نحو ثمانين طائرة بعشرات الغارات الجوية على قطاع غزة خلال وقت قصير، استهدفت الأحياء السكنية ومقار ومراكز عسكرية وأمنية وشرطة تابعة لـ حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وتسيبت باستشهاد أكثر من مئتي فلسطيني وجرح أكثر من سبعةمئة آخرين. وقد دعا رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل إلى انفاضة فلسطينية ثالثة تشمل قطاع غزة والضفة الغربية، وتوالى سقوط صواريخ المقاومة على المناطق الإسرائيلية.

28 ديسمبر 2008، جيش الاحتلال الإسرائيلي تحشد قوات مدرعة على مقربة من السياج الحدودي الفاصل بين إسرائيل وقطاع غزة، وبالمقابل تعلن الإذاعة الإسرائيلية سقوط ما يزيد على ستين صاروخاً فلسطينياً منذ بدء العدوان الإسرائيلي، وتقول إن فصائل المقاومة استخدمت صواريخ ذات مدى بعيد

- وصلت لمناطق لم تصلها من قبل. وجاء ذلك بعد تهديد [كنايب عز الدين القسام](#) - الجناح العسكري لـ "حماس" بتوسيع عمليات القصف لتشمل آلاف جديدة من [المسنوطنات](#).
- 31 ديسمبر 2008، ارتفاع حصيلة الشهداء لنحو أربع مئة والجرحى لأكثر من ألفين إصابة، ثلاث مئة منهم خطيرة، وفي المقابل وصلت صواريخ المقاومة إلى عسقلان وسدس ووت.
 - 1 يناير 2009، الطيران الحربي الإسرائيلي يغير على منزل القيادي في "حماس" [نزار مريان](#) بمخيم جباليا مما يؤدي لاستشهاده مع 15 من أفراد عائلته، فيما أعلنت [كنايب عز الدين القسام](#) قصف القاعدة الجوية الإسرائيلية حنسرير - لأول مرة - [بصاروخ غراد](#) مطور.
 - 2 يناير 2009، المظاهرات تعمر عواصم عالمية احتجاجا وتدينا بمجازر الاحتلال الإسرائيلي.
 - 3 يناير 2009، جيش الاحتلال الإسرائيلي يعلن بدء العملية البرية من عملية "الرصاصة المسكوبة"، كما أعلن بدء تجنيد الكثير من وحدات الاحتياط العسكرية.
 - 5 يناير 2009، في اليوم العاشر للعدوان ارتفع عدد الضحايا لأكثر من 550 شهيدا و2700 جرحى، بحسب إحصاءات وزارة الصحة في غزة. وفي المقابل تعلن [كنايب عز الدين القسام](#) وقوع قوة إسرائيلية خاصة في كمين وإسقاط طائرة إسرائيلية من دون طيار.
 - 6 يناير 2009، صحيفة النايير البريطانية قالت إن الجيش الإسرائيلي يستخدم أسلحة محممة دوليا في عدوانه على غزة، وإنه استعمل قذائف [الفوسفور الأبيض](#).
 - 7 يناير 2009، الناطق باسم وكالة [الأونروا](#) عدنان أبو حسنة، ينفي اتهامات الاحتلال باستخدام مسلحين فلسطينيين منشآت الوكالة في الحرب، و [مجلس حقوق الإنسان](#) في جنيف يدعو لجلسة خاصة لمناقشة انتهاكات حقوق الإنسان والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

- 9 يناير 2009، مجلس الأمن يبنى قرارا يدعو لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وانسحاب القوات الإسرائيلية وإعادة فتح المعابر إلى القطاع.
- 10 يناير 2009، وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك يأمر الجيش بتوسيع العملية العسكرية في قطاع غزة، ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل، يؤكد في كلمة له أن العدوان الصهيوني على قطاع غزة فشل ولم يحقق أهدافه.
- 12 يناير 2009، كنانة عز الدين القسام تعلن أس جندي إسرائيلي خلال المعارك في قطاع غزة، فيما تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قرارا بإدانة العدوان على القطاع واتهم الاحتلال بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، ونص على تشكيل لجنة تقصي حقائق في الانتهاكات الإسرائيلية.
- 14 يناير 2009، حصيلة الضحايا ترتفع إلى أكثر من 1015 شهيدا من بينهم 315 طفلا و100 امرأة و98 مسنا، فيما تجاوز عدد الجرحى 4700.
- 17 يناير 2009، رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت يعلن أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية صوت لصالح ما سماه وقف إطلاق النار في غزة من جانب واحد.
- 18 يناير 2009، فصائل المقاومة الفلسطينية تعلن موافقتها على وقف إطلاق النار الذي أعلنه الاحتلال الإسرائيلي، ونهله أسبوعا لسحب قواته من المناطق التي احتلها في قطاع غزة، وتطالب بفتح جميع المعابر والممرات لدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية والاحتياجات اللازمة للشعب الفلسطيني في القطاع.

- 19 يناير 2009، قوات الجيش الإسرائيلي البرية تبدأ انسحاباً تدريجياً من قطاع غزة بعد تطبيق وقف إطلاق النار بين إسرائيل و"حماس" وذلك مسؤولون عسكريون أن القوات الإسرائيلية ستكمل انسحابها بشكل كامل قبل استلام الرئيس الأميركي المنتخب [باراك أوباما](#) منصبه.
- 21 يناير 2009، الجيش الإسرائيلي يكمل انسحابه من قطاع غزة، حيث عادت الحياة لطبيعتها بعد 23 يوماً من العدوان.

وقد أطلقت المقاومة الفلسطينية خلال هذا العدوان 980 صاروخاً وقذيفة تجاه مدن ومسوطنات الاحتلال وقواعد العسكرية.

وأُسفر العدوان على غزة عن استشهاد نحو 1500 من بينهم 926 مدنياً و412 طفلاً و111 امرأة، فيما فقد الآلاف بيوتهم إذ تضرر أكثر من تسعة آلاف شخص وجرح 34 من قضاة صحيا والهارت 67 مدرسة وجرح 27 مسجداً، وغير ذلك من الخسائر في البنية التحتية.

ورغم استعمال الاحتلال [الأسلحة المحرمة دولياً](#) - وفي مقدمتها [اليورانيوم المنضب](#) والأسلحة الفسفورية - فإنه فشل في تحقيق أهدافه، بل تعرض لخسائر كبيرة إذ قتل منه حوالي مئة شخص من بينهم 48 جندياً بحسب المقاومة، فضلاً عن إصابة أكثر من أربع مئة وحالة الرعب النفسي التي اجتاحت الاحتلال والمسوطنين، والخسائر المادية التي قدرتها بعض الدراسات بـ2.5 مليار دولار.



14. الخط الزمني لعملية طوفان الأقصى (نوفمبر 2023)²³

تسرد هذه المقالة الخط الزمني لعملية طوفان الأقصى أو الحرب الفلسطينية الإسرائيلية خلال شهر نوفمبر وهي العملية التي أطلقتها الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وعلى رأسها حركة "حماس" عبر ذراعها العسكري **كنائب الشهيد عز الدين القسام** ضد المستوطنات والمستعمرات الإسرائيلية منذ صبيحة السابع من أكتوبر 2023، كما تسرد الخط الزمني للعملية الإسرائيلية التي سمّتها تل أبيب عملية السيوف الحديدية فضلاً عما جرى من تدخلاتٍ من أطراف فاعلةٍ أخرى على غرار **حزب الله** والدعم الغربي لإسرائيل وردود الفعل الدولية وغير ذلك.

1.

في نوفمبر

وسطّصمتٍ شبه مطبق من الدول العربية والإسلامية، قررت عددٌ من الدول اللاتينية ترجمة قراراتها الشفوية سابقاً لأفعال، والبدائية كانت من **بوليفيا** التي أدلى مندوبها في الأمر المنحلة بيانٍ قويٍ حمل فيه إسرائيل كل المسؤولية عن الجرائم ضد الإنسانية التي تحصل في قطاع غزة مطالباً بحاسبة المسؤولين عنها فرداً فرداً قبل أن يؤكّد للعالم قرار بلاده قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل احتراماً للقانون الدولي.^[1] ما هي إلا سويغات قليلة حتى انضمت دولة لاينية ثانية لبوليفيا وهي **تشيلي** التي أصدرت بياناً صرخاً أذانت فيه العملية الإسرائيلية في غزة وقتل المدنيين والأطفال والنساء واصفةً كل ما حصل وتخلص بالعقاب الجماعي، ثم استدعت سفيرها لدى إسرائيل للشاور ردّاً على انتهاكات القانون الدولي أيضاً.^[2] انضمت **كولومبيا** هي الأخرى لقائمة الدول التي اتخذت قراراً فعلياً ضد إسرائيل فأعلن الرئيس الكولومبي استدعاء سفير بلاده لدى إسرائيل للشاور احتجاجاً على الانتهاكات الإسرائيلية بحق

²³ الخط الزمني لعملية طوفان الأقصى (نوفمبر 2023) - ويكيبيديا (wikipedia.org)

الفلسطينيين كما ورد في البيان الرسمي.^[3] على الجانب المقابل فقد استمرت واشنطن في تقديم دعمها الكامل لإسرائيل، حيث أعلنت الخارجية الأمريكية أن **بليكن** سينوجه إلى إسرائيل يوم الجمعة 3 نوفمبر وسيزور محطات أخرى في المنطقة بعد ذلك.^[4]

اقنحام الضفة مجدداً

لم تتوقف عمليات اقنحام مدن وبلدات الضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر، حيث شنت إسرائيل عمليات منكرة ضد جنين ونابلس وطولكرم وخاصة في ساعات الفجر من كل يوم. الاقنحام الإسرائيلي الجديد يوم الأول من نوفمبر تمركز في مدينة جنين التي شهدت اشتباكات بين المقاومين وقوات الاحتلال التي نفذت حملة مدهامات واسعة طالت عدداً من الفلسطينيين. لجأت إسرائيل، وكما فعلت في قطاع غزة، إلى قطع الكهرباء والاتصالات والإنترنت في مناطق **بمخير جنين** قبل أن تستعمل الصواريخ في قصف منطقة داخل المخيم وهو ما تسبب في مقتل 3 مقاومين وجرح آخرين.^[5]

النوغل البري

الاجتياح البري لقطاع غزة (2023)

لجأت إسرائيل مجدداً للقصف الجوي بعد عدة محاولات على المحاور الشمالية للنوغل برّياً، حيث استهدفت غارة جوية بعيد الواحدة صباحاً منزلاً في **بمخير جباليا** ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الفلسطينيين، ثم عاودت القصف الجوي بعيد دقائق من الغارة الأولى عبر غارة ثانية استهدفت منزلاً مأهولاً في **النصيرات** وسط قطاع غزة وهو ما أسفر عن وقوع 7 قتلى على الأقل وعدداً آخر من الجرحى في ظل صعوبة تحديث البيانات بسبب الحصار الإسرائيلي المطبق على القطاع والذي تسببت في انقطاع شبه كلي للنيار الكهربائي.^[6] الاستهدافات الإسرائيلية لم تتوقف تقريباً خاصة الغارات الجوية التي تهب على مختلف مناطق القطاع بين كل ساعة وأخرى. ومع الصباح، كررت إسرائيل محاولات النوغل في الشمال

حيث سُمعت أصوات اشبكات عنيفة بين قوات الاحتلال والمقاومين وخاصة جنوب **حي الزيتون** الذي شهد تبادلًا للقصف بين الطرفين وعمليات كره وفن من هنا وهناك.^[7] اعترف الجيش الإسرائيلي خلال مؤتمر صحفي بمقتل 9 من جنوده في اليوم الماضي (31 أكتوبر) بعدما تعرضت عندهم المصفحة للقصف بصاروخ مضاد للدبابات في مكانٍ ما شمالي غزة. اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي مقتل جنوده في المعارك ضد "حماس" "ضربة قاسية ومؤلمة" لكنه أكد استمرار العمليات حتى تحقيق كامل الأهداف.^[8] أفصح الجيش الإسرائيلي كذلك عن نجاحه في اعتراض هدف جوي في منطقة البحر الأحمر جنوب مدينة **إيلات** دون وقوع إصابات وذلك في الساعات الأولى من هذا اليوم. والهدف الجوي الذي تحدث عنه الجيش هو صاروخ أطلقه الحوثيون من اليمن كما أكدت ذلك عددٌ من التقارير.^[9]

استمرت الاشتباكات في المناطق الرخوة داخل قطاع غزة، حيث أعلنت كئاتب القسام بمكثها من إسقاط قذيفة مضادة للأفراد على من وصفهم بالقوة الصهيونية الراجلة في **بيت حانون** وتحدثت إسرائيل عن خوض مجنديها لقتال عنيف جنوب مدينة غزة. رغم مر وشهرٍ كاملٍ على الحرب، فقد استمرت المقاومة في توجيه ضربات صاروخية للمستعمرات الإسرائيلية في الغلاف حيث قصفت بعد انصاف النهار كيبوتس **نير إسحاق وكيوتس صوفا** واللذان عملت إسرائيل على إخلائهما ومستعمرات أخرى قريبة من القطاع قاديًا لمثل هذه الهجمات.^[10] شهد مساء هذا اليوم مجزرة جديدة ارتكبتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي بعد مجزرة اليوم الماضي والتي مراح ضحيتها 400 فلسطيني ما بين قنيل وجريح.^[11] المجزرة الجديدة حصلت في **مخيم جباليا** بعدما أقدمت إسرائيل على قصف مريع سكني مأهول ما تسبب في وقوع عشرات الضحايا أغلبهم من المدنيين كما تكشف حين نقلهم للمستشفى **الإندونيسي**. خرج المنحدرت باسم الدفاع المدني دقائق بعد المجزرة ليطلع العالم على تفاصيلها حيث أعلن أن عائلات بأكملها قد مسحت من السجل المدني في مجزرة جباليا الثانية.^[12]

عاشت غزة انقطاعاً كاملاً للاتصالات من جديد بعد تعرض خطوط التزويد لتصفٍ إسرائيلي ما جعل القطاع مفصولاً ومنقطعاً عن بقية العالم مع اسنمر الحصار الشامل وإغلاق جميع المعابر، فارتفعت وتيرة الاشتباكات بعدما كثف جيش الاحتلال من قصفه المدفعي بينما اعتمدت المقاومة على قذائف الهاون بشكل أكبر في قصفها للجمعات والحشود الإسرائيلية شمال القطاع وشرقها. عاودت الفصائل الفلسطينية مرشقاتها الصاروخية وهذه المرة عبر مرشقة طويلة استهدفت تل أبيب حيث سُمع دوي 5 انفجارات عنيفة هزّت سماء المدينة ناجمة عن اعتراض صواريخ القبة لصواريخ المقاومة.^[13]

أعلنت وسائل إعلام عبرية نقلاً عن مصادر رسمية في الجيش الإسرائيلي ارتفاع قنلى الأخير إلى 15 جندياً خلال يومٍ ونصف من محاولات النوغل البري لداخل القطاع، ومع ذلك فقد أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي خلال خرجته صحفية أن الجيش تحقق إنجازاتٍ على الأرض في العملية البرية ويكشف الأنفاق الهجومية، ثم عاود الشديد على مواصلة التقدم في العملية معترفاً بخدوش خسائر كما تحدث في أي قتال كما قال.^[14] تحدثت غالات عن حزب الله وكيف هو «مرتدعٌ الآن وهو لا يرغب في تحويل بيروت إلى غزة» كما اقترح نقل الأموال للسلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس قائلاً إن هذه الخطوة ستقيد السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية التي "تساعد في منع الإرهاب والأحداث الجماهيرية" مع أن اقتراحه هذا لقي معارضةً من وزير المالية الإسرائيلي سموتريش.^[15]

معبّر رفح

فُتح معبر رفح لأول مرة منذ 26 يوم من الحرب والحصار الشامل على القطاع وذلك للسماح بمرحلة الجوازات الأجنبية بعدما كان قد فُتح من قبل ولدقائق معدودة للسماح بمر بعض من شاحنات المساعدات الإنسانية. خلال بيانٍ للصحافة قاله مدير هيئة المعابر في غزة إهمر قد استلموا أكشفاً من مصر مخنوي على أكثر من 500 اسرلاً جانب سيخادرون القطاع، كما سُمح لـ 76 جنحاً فلسطينياً فقط بالمخادرة

صوبَ مصَ لثقتي العلاج.^[16] ظهر المنحدث العسكري الإسرائيلي سويعات بعد هذه الأخبار وهو يطمئن الجانب الإسرائيلي بأن كل من يخرج ويدخل من مرفح تجري فحصره من طرف إسرائيل وذلك بالتعاون الذي وصفه بـ "الكبير" مع مص، أما بايدن فقد نسب فضل ما سماه تأمين ممر آمن للجرحى الفلسطينيين والرعايا الأجانب للخروج من غزة للقيادة الأمريكية.^[17]

2.

في 2 من نوفمبر، طوقت القوات الإسرائيلية مدينة غزة، بعد مقتل 9000 فلسطينياً. واجهت القوات الإسرائيلية مقاومة شرسة، أثناء تقدمها نحو مداخل مدينة غزة. غادر مقاتلو "حماس" والجهاد الإسلامي أفاقهم لإطلاق النار على الدبابات الإسرائيلية القادمة، قبل أن يعودوا إلى شبكة أفاقهم الكبيرة تحت الأرض. أفاد الجيش الإسرائيلي بمقتل المقدم **سلمان جبكتة**، الذي يُعتقد أنه أبرز ضابط إسرائيلي قُتل منذ بدء **العمليات البرية الإسرائيلية في قطاع غزة** في 27 أكتوبر. وقد أجبر هذا القتال بأسلوب **حرب العصابات** إسرائيل على الدخول في حرب برية بدلاً من الاعتماد على قواتها الجوية القوية لضرب مخابئ "حماس" من الأعلى.^[4]

واعترفت إسرائيل بأن "حماس" كانت "مستعدة جيداً" للمعركة، زاعمة أن هناك "حقول ألغام وأفضاخ منخفضة" أعاقَت الوصول إلى المدينة. أفاد أحد سكان مدينة غزة أن إسرائيل قصفت المدينة طوال الليل لكنها لم تتمكن من التقدم عبر حدود المدينة.^[4] ثم نشر الجيش الإسرائيلي أسماء خمسة جنود قتلوا أثناء القتال في 2 نوفمبر، مما رفع العدد الإجمالي للجنود الإسرائيليين الذين قتلوا منذ غزو قطاع غزة إلى 24 جندياً.^[5]

دمرت غارة جوية إسرائيلية مبنى سكنياً في **مخيم البريج للاجئين** جنوب مدينة غزة، مما أسف عن مقتل ما لا يقل عن 15 شخصاً ودفن العشرات تحت الأنقاض. ووقعت الغارة الجوية في المنطقة الجنوبية من قطاع

غزة، التي أمرت إسرائيل سكان شمال غزة بالإخلاء إليها في 13 أكتوبر. وفي اليوم نفسه، قصفت القوات الجوية الإسرائيلية منطقة أبراج سكنية في حي تل الهوى، على بعد 100 متر فقط من مستشفى القدس، وفقاً لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.^[11]

في 4 نوفمبر، قصفت القوات الإسرائيلية مدرسة الفاخورة التي تديرها الأمم المتحدة في مخيم جباليا، والتي كانت تؤوي النازحين، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 15 شخصاً وإصابة 54 آخرين، معظمهم من النساء والأطفال. واستهدفت إسرائيل أيضاً الألواح والمولدات الشمسية، بما في ذلك الألواح الشمسية الموجودة فوق المستشفيات. وكانت هذه هي المصدر الوحيد للكهرباء في غزة منذ أن فرضت إسرائيل حصاراً شاملاً على قطاع غزة في 9 أكتوبر. وكان الجيش الإسرائيلي قد قصف مسجد علي بن أبي طالب والاستجابة في حي الصبرة.^[12] قالت كنانة القسام النابغة لحركة "حماس"، إن مقاتليها قتلوا خمسة جنود إسرائيليين آخرين في مبنى شمال غرب مدينة غزة، بعد مهاجمة القوة بالأسلحة الرشاشة والقنابل.^[13] وذكرت كنانة القسام أنها تقاتل على جبهات متعددة، بما في ذلك شمال غرب مدينة غزة وجنوب مدينة غزة و بيت حانون وشمال شرق قطاع غزة. ودمر مقاتلو "حماس"، 24 من كبة عسكرية إسرائيلية، بما في ذلك دبابة وناقلة جند مدرعة وجرافة، باستخدام صواريخ مضادة للدروع تسمى الياسين-105.^[13]

وفي 5 نوفمبر، قُصف مخيم المغازي للاجئين في وسط غزة، مما أسفر عن مقتل ما بين 30 إلى 51 شخصاً على الأقل، معظمهم من النساء والأطفال.^[14] ودمر القصف الإسرائيلي منزل عائلة سمعان في مخيم اللاجئين وألحق أضراراً جسيمة بالمنازل المجاورة والبنية التحتية.^[15]

ونش الجيش الإسرائيلي لقطات إدعى أنها للقتال بالقرب من مستشفى حمد (مستشفى الشيخ حمد بن خليفة، آل ثاني لإعادة التأهيل والأطراف الصناعية)، ظهر فيها مقاتلو "حماس"، وهم يطلقون النار من المستشفى

ويستخدمون الأنفاق القريبة من مبنى المستشفى.^[16] وقال [دانييل هاغاري](#)، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، في بيان له إن إسرائيل طوقت مدينة غزة بالكامل؛ وأشارت "وسائل إعلام إسرائيلية" إلى أن الجيش الإسرائيلي سيدخل المدينة نفسها خلال يومين. كما وردت أنباء عن انقطاع الاتصالات في غزة بسبب القتال.^[17]

وفي 7 نوفمبر، زعمت إسرائيل أنها وصلت إلى "قلب مدينة غزة"، ولكن لا يوجد دليل أو إشارة على الأرض تشير إلى أن القوات الإسرائيلية توغلت داخل المدينة. وأعلنت "حماس"، أن مقاتليها يلحقون خسائر فادحة وأضراراً بالغة بالقوات الإسرائيلية المتقدمة.^[18] اقترح بنيامين نتنياهو خطته لتكون إسرائيل مسؤولة عن الأمن العام في غزة "لفترة غير محددة" بعد الحرب،^[19] على الرغم من معارضة الولايات المتحدة لذلك. وقال الرئيس الأمريكي [جو بايدن](#) إن "إعادة احتلال القوات الإسرائيلية لغزة ليس هو الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله."^{[20][21]}

في 8 نوفمبر، وحسب الحكومة الإسرائيلية، نزح أكثر من 50,000 فلسطينياً إلى الجنوب، عبر الممر المخصص لذلك، وسط القتال بين "حماس" والقوات الإسرائيلية في مدينة غزة. وقارن البعض عمليات النزوح هذه بتهجير 1948.^[22] ادعى [دانيال هاغاري](#) أن الجيش الإسرائيلي دس أنفاقاً تحت الأرض تابعة لـ "حماس"، وصاح عدداً من الأسلحة، بما في ذلك أكثر من 700 قذيفة آر بي جي.^[23] ومن غير الواضح ما إذا كانت القوات الإسرائيلية تقاتل داخل المدينة.^[24] وأدت غارة جوية إسرائيلية على منزل بالقرب من مستشفى في [مخيم جباليا للاجئين](#) إلى مقتل 19 شخصاً على الأقل.^[25] نتيجة للحصار الإسرائيلي الشامل على غزة، نفذ الوقود من [مستشفى القدس](#) واضطر إلى إيقاف معظم العمليات، بالإضافة إلى معاناته من القصف الإسرائيلي اليومي. وأوقف المستشفى مولداً الرئيسي ولجأ إلى تشغيل مولد أصغر لتقديم الخدمات الأساسية لمرضاة البالغ عددهم 500 مريض بالإضافة إلى 14,000 نازح داخلي يقيمون هناك.^[26]

في 9 نوفمبر، شنت إسرائيل "سلسلة من الغارات العنيفة" في شمال غزة، مما أدى إلى إنشاء "حزام نارى" في الجانب الشرقي من شمال غزة، وفقاً لوزارة الداخلية الفلسطينية. وقصفت خلالها عدة منازل في دين البلج وسط قطاع غزة، مما تسبب في مقتل 7 فلسطينيين على الأقل. قصفت الطائرات الإسرائيلية، مدرسته البراق في شارع اللبايدي خبي النص شمال مدينة غزة، والتي كانت تستخدمها الأونروا كملجأ. وقُتل ما لا يقل عن 50 شخصاً في الهجوم، كما وردت أنباء عن إصابات متعددة.^[27] وزعم الجيش الإسرائيلي أنه قتل 50 من مقاتلي "حماس" في مدينة غزة في الأيام القليلة الماضية. وقالت "حماس"، إن جندياً إسرائيلياً محجراً في غزة قتل وأصيب آخر في غارة جوية إسرائيلية على وسط غزة.^[28]

وفي 10 نوفمبر، قُتل ما لا يقل عن 50 شخصاً بعد أن هاجمت الصواريخ والمدفعية الإسرائيلية مدرسته في غزة وتووي عدد من النازحين. وحاصرت الدبابات الإسرائيلية عدة مستشفيات في غزة بحسب مسؤولي الصحة، في حين تعرض مستشفى الشفاء للهجوم خمس مرات خلال الـ 24 ساعة الماضية. وخلال 10 نوفمبر، تم تدمير ما يزيد عن 50% من الوحدات السكنية في مختلف أنحاء قطاع غزة بسبب القصف الإسرائيلي المتواصل.^{[29][30]}

محاصرة مستشفى الشفاء (11-15 نوفمبر)

ابتداءً من 11 نوفمبر، حاصرت القوات الإسرائيلية مستشفى الشفاء، وهو أكبر مجمع طبي في غزة، بزعم أن مقر قيادة تابع لـ "حماس"، يقع تحته.^{[31][32]} وهاجم الجيش الإسرائيلي المستشفى بشكل مباشر، حيث حوصر آلاف الجرحى والنازحين وسط قصف عنيف.^{[33][34][35]} وشكل الوضع في مستشفى الشفاء جزءاً من أزمة صحية خطيرة في غزة. وشهد المستشفى نفاداً سريعاً للكهرباء والغذاء والإمدادات الطبية. فقد وقود المولد الأخير، مما أدى إلى مقتل ثلاثة أطفال وأربعة من ضي آخرين.^[36] بالإضافة إلى 36 طفلاً آخرين معرضون لخطر الموت.^[37] وفي 15 نوفمبر، اقتحم الجيش الإسرائيلي المستشفى.^[38]

في 2 نوفمبر، طوقت القوات الإسرائيلية مدينة غزة، بعد مقتل 9000 فلسطينياً. واجهت القوات الإسرائيلية مقاومة شرسة أثناء تقدمها نحو مداخل مدينة غزة. غادر مقاتلو "حماس" والجهاد الإسلامي أنفاقهم لإطلاق النار على الدبابات الإسرائيلية القادمة، قبل أن يعودوا إلى شبكة أنفاقهم الكبيرة تحت الأرض. أفاد الجيش الإسرائيلي بمقتل المقدم **سلمان حبكتة**، الذي يُعتقد أنه أبرز ضابط إسرائيلي قُتل منذ بدء العمليات البرية الإسرائيلية في قطاع غزة في 27 أكتوبر. وقد أجبر هذا القتال بأسلوب حرب العصابات إسرائيل على الدخول في حرب برية بدلاً من الاعتماد على قواها الجوية القوية لضرب محاببي "حماس"، من الأعلى.^[4]

واعترفت إسرائيل بأن "حماس"، كانت "مستعدة جيداً" للمعركة، زاعمة أن هناك "حقول ألغام وأضاح مفضحة" أعاقت الوصول إلى المدينة. أفاد أحد سكان مدينة غزة أن إسرائيل قصفت المدينة طوال الليل لكنها لم تتمكن من التقدم عبر حدود المدينة.^[4] ثم نس الجيش الإسرائيلي أسماء خمسة جنود قتلوا أثناء القتال في 2 نوفمبر، مما رفع العدد الإجمالي للجنود الإسرائيليين الذين قتلوا منذ غزو قطاع غزة إلى 24 جندياً.^[5]

دمرت غارة جوية إسرائيلية مبنى سكنياً في مخيم البريج للاجئين جنوب مدينة غزة، مما أسف عن مقتل ما لا يقل عن 15 شخصاً ودفن العشرات تحت الأنقاض. ووقعت الغارة الجوية في المنطقة الجنوبية من قطاع غزة، التي أمرت إسرائيل سكان شمال غزة بالإخلاء إليها في 13 أكتوبر. وفي اليوم نفسه، قصفت القوات الجوية الإسرائيلية منطقة أبراج سكنية في حي تل الهوى، على بعد 100 متر فقط من مستشفى القدس، وفقاً لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.^[5]

3.

في 3 نوفمبر، استهدف صاروخ إسرائيلي من طائرة بدون طيار قافلة طبية من سيارات الإسعاف كانت تقل ما بين 15 إلى 20 مريضاً مصابين بجروح خطيرة بالقرب من البوابة الأمامية لمستشفى الشفاء، أثناء توجههم إلى معبر رفح الحدودي مع مصر لتلقي العلاج في الخارج.^[7] وفي اليوم نفسه، تعرضت مدرسة أسامة بن زيد في شمال غزة، والتي تديرها الأونروا، للقصف، مما أسفر عن مقتل أكثر من 20 شخصاً. وقالت الأونروا إن ما لا يقل عن 1000 شخص لجأوا إلى المدرسة منذ بداية الحرب.^{[8][9][10]} وزعمت إسرائيل أنها فقدت 18 جندياً وقتلت عشرات المسلحين في 3 نوفمبر.^[11]

وفي 3 نوفمبر، استهدف صاروخ إسرائيلي من طائرة بدون طيار قافلة طبية من سيارات الإسعاف كانت تقل ما بين 15 إلى 20 مريضاً مصابين بجروح خطيرة بالقرب من البوابة الأمامية لمستشفى الشفاء، أثناء توجههم إلى معبر رفح الحدودي مع مصر لتلقي العلاج في الخارج.^[7] وفي اليوم نفسه، تعرضت مدرسة أسامة بن زيد في شمال غزة، والتي تديرها الأونروا، للقصف، مما أسفر عن مقتل أكثر من 20 شخصاً. وقالت الأونروا إن ما لا يقل عن 1000 شخص لجأوا إلى المدرسة منذ بداية الحرب.^{[8][9][10]} وزعمت إسرائيل أنها فقدت 18 جندياً وقتلت عشرات المسلحين في 3 نوفمبر.^[11]

4.

في 4 نوفمبر

شنت طائرات قوات الاحتلال الإسرائيلية غارات جوية شملت مبنى جامعة الأزهر في المخراقة، الواقع شرق مدينة غزة. أدى هذا القصف بأضرار جسيمة على المبنى؛ حيث دُمّر بشكلٍ شبه كامل.^{[18][19]} كما تعرضت عدة مدارس في غزة للقصف الجوي الإسرائيلي.^{[20][21]}

في 4 نوفمبر أيضاً، قصفت القوات الإسرائيلية مدرسة الفاخورة التي تديرها الأُمم المتحدة في مخيم جباليا، والتي كانت تؤوي النازحين، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 15 شخصاً وإصابة 54 آخرين، معظمهم من النساء والأطفال. واستهدفت إسرائيل أيضاً الألواح والمولدات الشمسية، بما في ذلك الألواح الشمسية الموجودة فوق المستشفيات. وكانت هذه هي المصدر الوحيد للكهرباء في غزة منذ أن فرضت إسرائيل حصاراً شاملاً على قطاع غزة في 9 أكتوبر. وكان الجيش الإسرائيلي قد قصف مسجد علي بن أبي طالب والاستجابة في حي الصبرة.^[12] قالت كنانة القسام النابغة لحركة "حماس"، إن مقاتليها قتلوا خمسة جنود إسرائيليين آخرين في مبنى شمال غرب مدينة غزة، بعد مهاجمة القوة بالأسلحة الرشاشة والقنابل.^[13] وذكرت كنانة القسام أنها قتلت على جبهات متعددة، بما في ذلك شمال غرب مدينة غزة وجنوب مدينة غزة وبيت حانون وشمال شرق قطاع غزة. وحسب مقاتلو "حماس"، 24 من كبة عسكرية إسرائيلية، بما في ذلك دبابة وناقلة جند مدرعة وجرافة، باستخدام صواريخ مضادة للدروع تسمى الياسين-105.^[13]

.5

5 نوفمبر

تآكل الرواية الإسرائيلية

الدعاية الإسرائيلية خلال عملية طوفان الأقصى

نشرت جريدة نيويورك تايمز مقالاً عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين تقديراً لهم لعدد الذين بقوا في شمال غزة بـ 400 ألف فلسطيني رغم المحاولات الإسرائيلية في تهجيرهم قسراً والافتراد بالشمال. نقل مسؤول أمريكي كبير للجزيرة أن واشنطن حددت عدة خطوات لإسرائيل للحد من "الحسائر المدنية" فيما وصفه بالحملة العسكرية على غزة، بما في ذلك استخدام قنابل أصغر عند استهداف قادة "حماس"

وبينها النخبة خاصة وأن إسرائيل اسعملت أسلحة قوية جدًا من حيث القدرة التدميرية في ضرب كل القطاع وهو ما تسبب في دمار هائل وسقوط ضحايا بالآلاف أغلبهم من المدنيين.^[22] استمرت الرماية الإسرائيلية في النّاكل، فبعدَ عشرات المظاهرات في المدن الغربية والتي شهدت بعضها حضور عشرات الآلاف من الحشود البشرية التي طالبت بوقف الحرب على غزة وبوقف المجازر الإسرائيلية في حق سكان غزة نشر السيناتور الأمريكي المشهور **بيرني ساندرز**، والذي كان قد أعلن تأييده ودعمه لإسرائيل في بداية المعارك، بياناً وصف فيه القصف الإسرائيلي بالعشوائي والذي يقتل آلاف الأبرياء في غزة، مضيفاً أن هذا القصف طال مخيمات اللاجئين ويجب أن يتوقف الآن.^[23] في ظلّ استمرار الدعم الشعبي لفلسطين من كل بقاع الأرض، ووسط الحديث عن النعمد الإسرائيلي في قصف المشافي وباقي المنشآت المدنية خرج كبير مستشاري نتنياهو في حديثٍ لصالح **سي إن إن** يعلن بشكل صريح وواضح أنه "إذا استخدمت "حماس"، المستشفيات والمدارس لأغراض عسكرية فلنا الحق لاستهدافها"، وحين السؤال عن قصف مدرسة في جباليا ردّ كبير المستشارين أن الموضوع ما زال قيد التحقيق ثم استدرج من جديد بالقول أن إسرائيل لا تستهدف من وصفهم بـ "المدنيين الأبرياء" وهو الذي هدّد بقصف كل المنشآت التي يتواجد لها عناصر "حماس"، بغض النظر عما إذا كان فيها مدنيين.^[24]

مجزرة مخيم المغازي

استمرت الغارات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة بدون توقف، حيث أغارت طائرة حربية على موقع قريب جدًا من **مخيم المستشفى الإندونيسي**، فيما استهدفت غارة ثانية وبشكل منعقد خزان المياه في منطقة تل الزعتر في جباليا. أعلنت بلدية بيت لاهيا أن الاحتلال دمّر بئراً وخزان ماء رئيسياً مخدّم أكثر من 70 ألف نسمة في منطقة تل الزعتر، مضيفاً أن المحل الصهيوني يمنع قصف آبار وخزانات الماء ويلحق الضرر بالخدمات التي تحاول البلدية تقديمها.^[25] قُتل الواحد صباحاً أغارت طائرات الاحتلال على

مجموعة من المنازل السكنية في مخيم المغازي ما تسبب في الهيارها على من فيها من سكان غزة. بسبب الحصار الشامل المفروض على القطاع والانتقاع المستمر في خدمات الاتصال والنواصل بسبب الاستهداف الإسرائيلي للمنعمدة فقد كان من الصعب معرفة مكان القصف بالتحديد والوصول له لا من طرف الدفاع المدني ولا وسائل الإعلام. تبن مع مرور الوقت أن القصف كان عنيماً واستهدف منطقة مكظمة ما تسبب في وقوع مجزرة حقيقية.^[26] أعلن المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى في حوار مع قناة الجزيرة أن عدد من وصلوا للمستشفى من ضحايا المجزرة الصهيونية في المغازي هو "33 شهيداً بينهم 12 طفلاً و100 إصابة" مرجحاً أن العدد من شح للارتفاع بسبب بقاء آخرين تحت الركام والافتقاص وبسبب الإصابات الحرجة والتي يصعب التعامل مع جميعها في ظل انتقاع الكهراء المستمر انعدام الوقود وتجاوز المستشفى لقدرته القصوى على العمل.^[27] نشرت وزارة الصحة تقريراً أولياً عن المجزرة أكدت فيه هي الأخرى أن غالبية الضحايا من الأطفال والنساء، أما مدين عامر المستشفيات في القطاع فقد أعلن أن ما يستهدفه الاحتلال هو مبيعات سكنية بأكملها.^[28] وصفت "حماس"، ما حصل في المخيم بالمجزرة الحقيقية من خلال القصف المباشر لمنازل المدنيين، وقالت في بيانها إن الاحتلال ارتكب المجزرة أثناء وجود بليكن في تل أبيب والمنطقة ما يؤكد مسؤولية الإدارة الأمريكية.^[29]

اقتحام الضفة المناوئل

ترامنا مع القصف الجوي والبري والبحري على قطاع غزة ومن كل الجوانب، استمرت إسرائيل منذ انطلاق عملية طوفان الأقصى في اقتحام الضفة واعتقال عشرات الفلسطينيين مقابل اغتيال آخرين. أقدمت إسرائيل خلال هذا اليوم ومع ساعات الفجر على اقتحام جنين و نابلس وأبوديس وقلقيلية وطولكرم بالإضافة لعدة بلدات فلسطينية أخرى. تحولت محاولات الاقتحام هذه لاشتبكات بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال وخاصة في جنين التي تبرز فيها حاضنة شعبية

للمقاومة. [30] ارتفعت حدة الاشبكات بعدما نشر جيش الاحتلال فرق قنصية فوق عددٍ من المباني، ثم حاصرت منزلين: واحد في جنين والثاني في **أبوديس**. دُفع الاحتلال بالمزيد من التعزيزات لكل المناطق في ظلّ الاشبكات المسلحة وبعدها تعرض جيب عسكري للشجيرِ بعبوة ناسفة محلية الصنع في بلدة **عزون** شرقي قلقيلية وفي جنين التي أُصيبت فيها مجنّدة إسرائيلية بخروج طفيفة. [31] استمرت الاشبكات في بلدة أبوديس الواقعة شرق مدينة القدس المحتلة نحو سبع ساعات بعدما تحصّن المقاوم الفلسطيني نبيل جوهر حليّة داخل منزلٍ ورفض تسليم نفسه للاحتلال فقامت الأخيرة بقصف المنزل عن بكرة أبيه بقذائف **الأنيرجا** شديدة الانفجار والمخصصة كقذائف أو صواريخ مضادة للدبابات الكبيرة، كما اغتالت القوات الإسرائيلية قبيل انسحابها شاباً آخر في نفس البلدة أما الثالث فقد اغتالته في قرية **نوبا** بالخليل فضلاً عن اعتقال العشرات. [32]

التلويح بالنووي

اقترح **عميحاي إياهو** وزير التراث بالحكومة الإسرائيلية في تصريح وُصف بالصادم وأثار الكثير من الجدل حين قال إن "إلقاء قنبلة نووية على غزة هو حلٌ ممكن وبالنسبة للمخططين فالحرب لها أثمانٌ مضيّفة أن قطاع غزة يجب ألا يبقى على وجه الأرض ومحزناً للحكومة على إعادة إقامة وبناء المستوطنات داخله. [33] بدأت مردود الفعل في النواحي عقب تصريح وزير التراث حيث وصف **يائير ليد** النصريح بـ "الصادم والمجنون والذي يُسيء لعائلات المخططين"، أما نتنياهو فوصف ما جاء به وزير التراث بالقول إن هذه النصائح منفصلة عن الواقع. شن وزير الدفاع الإسرائيلي هو الآخر هجوماً على عميحاي إياهو واصفاً تصريحاته بـ "عديمة المسؤولية" مضيفاً أنه "من الجيد أن عميحاي ليس من المكلفين بأمن إسرائيل". [34] تفاعلت حركة "حماس"، هي الأخرى مع هذا التلويح بعدما نشرت بياناً قالت فيه إن تصريحات أحد وزراء الاحتلال عن إمكانية إلقاء قنبلة نووية على غزة تعكس إرهاب حكومة

إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، أما حركة الجهاد الإسلامي فقد اعتبرت أن إسرائيل تفعل أصلًا ما قاله الوزير إياهو بالندريج مؤكدة أن كل الشواهد تكشف حُجْمَ الجريمة والمحرقة التي تنفذها. أمام وطأة النصر تخطت المنددة وكل الجدل الذي خلقته الوزير الإسرائيلي، أوقف نثيا هو الوزير عميحي إياهو عن اجتماعات الحكومة حتى إشعار آخر.^[35]

الاشتبكات على الأرض وفي الجو

أعلنت كئائب التسامر أن مقاتليها أوقعوا في ساعات مبكرة من اليوم قوات إسرائيلية حاولت التوغّل شرق **خانيونس** في كمينٍ محكمٍ بعد استهدافها بقذائف **الياسين 105** ودمروا دبابتين فضلًا عن تحقيق إصابات في صفوف جيش الاحتلال.^[36] رغم مرور شهر كامل على الحرب ومرغم آلاف الصواريخ التي أطلقتها فصائل المقاومة على إسرائيل فقد كانت قادرة على مواصلة القصف حيث أطلقت رشقة صاروخية خلال هذا اليوم استهدفت مسنوطنة **مرعير** الواقعة على مقربة من قطاع غزة وهدت إسرائيل من خلال غارة جوية استهدفت حي **تل الهوى** الواقع في الجنوب الغربي لمدينة غزة.^[37] كنف الجيش الإسرائيلي من غاراته مع مرور الساعات حيث قصف مع انصاف النهار مسجدًا يؤوي نازحين غرب **مخيم النصيرات** وسط قطاع غزة، ثم أغار على منزل سكني ممتلي بالسكان قرب ميناء غزة ما تسبب في سقوط عشرات الضحايا بين قتيل وجريح وأغلبهم من أسرة واحدة.^[38] استمر تبادل الاشتباكات بين الطرفين حيث ركزت فصائل المقاومة بقيادة التسامر على استهداف القوات الإسرائيلية المتوغلة شرق منطقة **جحر الديك**، فيما لجأت إسرائيل للغارات الجوية على مختلف مناطق القطاع وخصوصًا مناطق الشمال والوسط بما في ذلك **مخيم الشاطي**.^[27]

أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي يُمارس **حرب إبادة و تطهير عرقي** منذ 30 يومًا مؤكدًا أن نحو 70% من الضحايا هم من النساء والأطفال، كما نقل لوسائل الإعلام

المأساة الإنسانية التي تواجه القطاع بسبب الحصار الإسرائيلي الشامل والذي جعل مستشفيات كل المحافظات عاجزة تماماً عن تقدير المزيد من الخدمات الصحية.^[39] كشفت إسرائيل بعد السابعة مساءً من هجماتها وعمليات قصفها وهو ما تسبب في الانتعاش النام والكامل للاتصالات وخدمات الإنترنت في كل مناطق الشمال. وصف مراسل قناة الجزيرة **وائل الدحدوح** هذه الغارات الإسرائيلية المسائية بغير المسبوقة والتي تزامنت مع قصف الزوارق الحربية لعشرات المواقع في الشمال أيضاً.^[27]

استقبل **مستشفى الشفاء** خلال هذا اليوم وحده أكثر من 100 قتيلاً والذين سقطوا جميعاً خلال الغارات الإسرائيلية العنيفة والتي طالت كل مناطق الشمال، بل استهدفت بعض الغارات الإسرائيلية محيط الجمع الطبي أساساً وهو ما عقد من عمل المشفى الذي يعاني أصلاً وتعمقت الأزمة في ظل نزوح سكان المنازل التي تعرضت للقصف للداخل المشفى نختاً عن المبيت.^[40] رذت كنائس القسام على الغارات الإسرائيلية من خلال توجيه مرشقة صاروخية صوب **منطقة تل أبيب** في نحو التاسعة مساءً وذلك كرداً على ما قالت إنها "المجازر الصهيونية بحق المدنيين". سُمع دوي انفجارات عنيفة في المدينة الإسرائيلية ومرغم جناح **منظومة القبة الحديدية** في اعتراض أغلب الصواريخ إلا أن بعضها من وسقط في مناطق مختلفة بما في ذلك في **مستعمرة رمات غان** و**بناح تيكفا** منسبية في خسائر مادية دون أن توقع خسائر في الأرواح.^[41] أعلن دانيال هجاري الناطق العسكري الإسرائيلي خلال هذا اليوم أن الفرقة 36 مدرعات وصلت إلى ساحل البحر في مدينة غزة وهو ما يمثل قطعاً عرضياً للقطاع وذلك في محاولة إسرائيلية لطويق مدينة غزة بالكامل.^[42]

وفي 5 نوفمبر، **قصف مخيم المغازي للاجئين** في وسط غزة، مما أسفر عن مقتل ما بين 30 إلى 51 شخصاً على الأقل، معظمهم من النساء والأطفال.^[43] ودمر القصف الإسرائيلي منزل عائلة سمعان في مخيم اللاجئين وألحق أضراراً جسيمة بالمنازل المجاورة والبنية التحتية.^[45]

ونش الجيش الإسرائيلي لقطات إدعى أنها للقتال بالقرب من مستشفى حمد (مستشفى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لإعادة التأهيل والأطراف الصناعية)، ظهر فيها مقاتلو "حماس"، وهم يطلقون النار من المستشفى ويستخدمون الأنفاق القريبة من مبنى المستشفى.^[16] وقال **دانييل هاغاري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي**، في بيان له إن إسرائيل طوقت مدينة غزة بالكامل؛ وأشارت "وسائل إعلام إسرائيلية" إلى أن الجيش الإسرائيلي سيدخل المدينة نفسها خلال يومين. كما وردت أنباء عن انقطاع الاتصالات في غزة بسبب القتال.^[17]

.6

الحرب على غزة مباشر . . المقاومة تدمر آليات ودبابات وبايدن يبحث مع نشيا هو وبقا إنسانا للحرب
في اليوم الـ 31 من الحرب على غزة، استشهد عشرات الفلسطينيين في غارات إسرائيلية ليلية مكثفة، بعد يوم من ارتكاب مجزرتين جديدتين، إحداهما قرب ميناء غزة، والثانية في مخيم المغازي، خلفنا 75 شهيدا.

• الأمر المنحدة: حصار غزة وقطع الإمداد عن المدنيين يرقى لمسنوى العقاب الجماعي

قالت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن حصار غزة وقطع الإمداد عن المدنيين يرقى لمسنوى العقاب الجماعي. وأضافت المنحدة الأهمية أن الضربات غير المتناسبة قد ترقى إلى مسنوى جرائم حرب. وأوضحت أن المئات يواجهون الموت بسبب انهيار القطاع الصحي ونفاذ الوقود، مشيرة إلى أن المساعدات المسموح بدخولها إلى غزة حتى الآن غير كافية.
ودعت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان "أطراف النزاع إلى وقف الأعمال المخالفة للقانون الإنساني الدولي".

• تجدد الغارات الإسرائيلية في محيط مستشفى القدس بغزة

أفاد مراسل الجزيرة بنجدد الغارات الإسرائيلية في محيط مستشفى القدس بمنطقة تل الهوى في غزة. من جهته، قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طائرات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت بصاروخين محيط مستشفى القدس.

• الخارجية الإسرائيلية: نأسف للنصائح النحريضة للقيادة الأردنية

قالت الخارجية الإسرائيلية إن "العلاقات مع الأردن ذات أهمية إستراتيجية ونأسف للنصائح النحريضة للقيادة الأردنية."

• الهلال الأحمر الفلسطيني

نأشد المنظمات تقديم المساعدة والإمدادات الأساسية بسرعة لمحافظة غزة والمنطقة الشمالية. من المتوقع نفاذ مخزون الوقود الخاص بمولد كهرباء مستشفى القدس خلال الـ 48 ساعة المقبلة.

• وزير خارجية إيران: البيت الأبيض يفضل البقاء شريكاً للنظام الإسرائيلي المنهار على حساب الـ أي العالم العالمي

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن البيت الأبيض يفضل البقاء شريكاً للنظام الإسرائيلي المنهار على حساب الـ أي العالم العالمي.

• بلجيكا: كل الدلائل تشير لارتكاب إسرائيل جرائم حرب

وزيرة التعاون الدولي البلجيكية:

- تجب التحقيق في ارتكاب إسرائيل جرائم حرب وكل الدلائل تشير إلى ذلك.
- إسرائيل تعاقب المدنيين الأبرياء بشكل انتقامي وهناك انتهاك لقوانين الحرب.
- نحتاج لدراسة إجراءات ضد إسرائيل تشمل المنتجات وحظر دخول كبار الشخصيات.

• واشنطن تخطط لنقل قنابل دقيقة النوجيه لإسرائيل

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين أميركيين قولهم إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تخطط لنقل قنابل دقيقة النوجيه إلى إسرائيل بقيمة 320 مليون دولار.

بايدن ونشياهو يبحثان ضرورة زيادة تسليم شحنات المساعدات

البيت الأبيض:

بايدن ونشياهو ناقشا جهود ضمان إطلاق سراح رهائن تخنجزهم "حماس"، بينهم أطفال ورجال من الأميركيين.

بايدن ونشياهو مرحبا بزيادة المساعدات الإنسانية خلال الأسبوع الماضي.

بايدن ونشياهو ناقشا ضرورة زيادة عمليات تسليم شحنات المساعدات بشكل كبير خلال الأسبوع المقبل.

• حكومة غزة: 42% من الشهداء بمناطق يدعي الاحتلال أنها آمنة

المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: 42% من مجموع الشهداء هم في مناطق جنوب الوادي التي يدعي الاحتلال أنها آمنة.

• سرايا القدس: دمرت آية صهيونية بعجوة لاصقة وقذيفة "أر بي جي"

قالت سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي إنها "دمرت آية صهيونية" بعد أن استهدفتها بعجوة موجهة لاصقة وقذيفة "أر بي جي" في منطقة المقوسي.

• جيش الاحتلال يقصف بالطائرات والمدفعية أهدافا لحزب الله

قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه شن هجمات بالطائرات والمدفعية على أهداف لحزب الله اللبناني ردا على إطلاق النار من الأراضي اللبنانية.

• ملك الأردن يشدد على ضرورة وقف هجمات المستوطنين على الفلسطينيين بالضفة الغربية

قالت وكالة الأنباء الأردنية إن الملك عبد الله الثاني شدد على ضرورة وقف هجمات المستوطنين على الفلسطينيين في الضفة الغربية.

• واشنطن: تص تغات الوزير الإسرائيلي بشأن السلاح النووي غير مقبولة

وزارة الخارجية الأميركية:

- تص تغات وزير التراث الإسرائيلي بشأن السلاح النووي غير مقبولة.
- على جميع الأطراف الامتناع عن خطاب الكراهية الذي من شأنه أن يزيد من التوترات.
- التقارير التي تحدثت عن نقل رسائل أميركية لإيران وحزب الله عبر العراق عامية عن الصحة.
- إسرائيل كل الحق في الدفاع عن نفسها ومن المهم أن تفرق بين "حماس"، والمدنيين.
- ليس هناك أي سبب يجعلنا نعتقد أنه كان هناك تحويل للمساعدات الإنسانية لفائدة "حماس".
- ناقش مع إسرائيل ومصر مسألة إدخال الوقود إلى غزة بطريقة تساعد المدنيين وليس "حماس".
- واشنطن لا تشكك في الأمانة الإنسانية بغزة والحسائر الكبيرة في أرواح المدنيين الهدنة المؤقتة فرصة للسماح بتدفق المساعدات لغزة والحركة الطوعية للمدنيين الساعين للمغادرة.

• وزير الخارجية القطري يؤكد لنظيره الشيشي على ضرورة فتح معبر رفح والوقف الفوري لإطلاق

النار بغزة

شدد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في اتصال مع وزير خارجية الشيشيك يان ليافسكي على ضرورة فتح معبر رفح بشكل دائم ضرورة والوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.

• جيش الاحتلال: قادرون على قصف أي منطقة بالشرق الأوسط

المنحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري:

- سلاح الجو قادر على قصف أي منطقة في الشرق الأوسط.
- كشفنا ما يجري في مستشفى الشفاء وكيف تستخدمه "حماس"، للإرهاب.
- نواصل الكشف عن فتحات الأنفاق، ومعظمها بجانب المدارس والجمعيات المدنية.
- القضاء على القادة الميدانيين لـ "حماس"، يؤدي إلى الانفصال بين الميدان وقادة الحركة.
- نواصل تدمير الأنفاق وفتحها في غزة وسنواصل ضرب المخربين في الميدان.

• بايدن ونشأه "يحثان" وقفا إنسانيا للحرب

قالت هيئة البث الإسرائيلية، إن الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحدثا عن وقف إنساني للحرب في غزة.

وقال البيت الأبيض إنه طالب الإسرائيليون "بتقليل الحسائر في صفوف المدنيين وأن يكونوا حذرين"، مضيفا "ندعم هدفا إنسانيا مؤقتة وذات رقعة جغرافية محدودة في غزة، وينبغي تجنب المدنيين وإرسال المزيد من شاحنات المساعدات لغزة."

من جهته، قال المنحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيري إن واشنطن أبلغت الإسرائيليين أنه ينبغي أن تكون عملياتهم ضد حركة "حماس"، سريعة وحاسمة وميمنة.

وأضاف كيري "نحدث مع نظرائنا الإسرائيليين لنجنب خسارة الأرواح بين المدنيين في غزة."

وفي السياق، نقل موقع "بولنيكو" الأميركي عن مدكرة داخلية أن "موظفين بالخارجية الأميركية وجهوا انتقادات لتعامل إدارة بايدن مع الحرب في غزة."

• وزير الخارجية الشيكسي يشكر نظيره القطري على جهوده لتأمين إطلاق سراح الرهائن بغزة

وزير الخارجية الشيكسي:

- شكرت هاتفاً رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري على جهوده لتأمين إطلاق سراح الرهائن بغزة.
- شكرت رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري على جهوده لتأمين مغادرة مزدوجي الجنسية من غزة.

• شهيد آخر في الضفة الغربية برصاص الاحتلال

- أفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد شاب برصاصة في الرأس أطلقها عليه جيش الاحتلال في بيت فجار جنوب بيت لحم.
- وفي وقت سابق اليوم الاثنين، أفادت الوزارة باستشهاد شاب وإصابة 3 آخرين بجروح خطيرة برصاص الاحتلال في حلحول شمالي الخليل.
- حكومة غزة تحذر دولاً ترسل مرتزقة للقتال مع الاحتلال.
- حذر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة دولاً، قال إنها ترسل مرتزقة للقتال بخانق جيش الاحتلال الإسرائيلي، محملاً هذه الدول مسؤولية الجرائم ضد المدنيين.

• خطط إسرائيلية "إضافية" للعمليات البرية في غزة

- قتلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مكتب وزير الدفاع الإسرائيلي أن يوافق غلانت وافق على خطط إضافية للعمليات البرية في غزة.
- قلق إسرائيل من وقف الحرب بضغط أميركية قبل تحقيق الأهداف.

- نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤول إسرائيلي إن قلنا يساور الجيش من أن يواجهه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ضغوطا أميركية للحد من القتال قبل تحقيق الأهداف.
- وقالت الصحيفة إن الولايات المتحدة تكثف ضغوطها على إسرائيل لتخفيف قصفها على قطاع غزة.

• صفارات الإنذار قدوي بمناطق إسرائيلية، مناخمة للبنان

قال مراسل الجزيرة إن صفارات الإنذار دوت في شتولا بمنطقة القطاع الأوسط وفي مناطق الجليل الغربي المناخمة للحدود مع لبنان. وأضاف المراسل أن غارات وقصفا مدفعا إسرائيلية ضربت محيط عدد من بلدات القطاعين الغربي والأوسط من جنوب لبنان. من جهته، قال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم أهدافا تابعة لحزب الله في لبنان.

• غوتيريش: أشعر بقلق بالغ إزاء الانتهاكات للقانون الدولي

- الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش:
- يجب أن تكون حماية المدنيين ذات أهمية قصوى.
 - أشعر بقلق بالغ إزاء الانتهاكات الواضحة للقانون الدولي الإنساني التي نشهدها.
 - الكارثة التي تنكشف تجعل الحاجة إلى وقف إنساني لإطلاق النار أكثر إلحاحا مع مرور كل ساعة.
 - معبر رفح وحده لا يملك القدرة على التعامل مع شاحنات المساعدات بالحجم المطلوب.
 - نحن بحاجة إلى دخول مزيد من الغذاء والمياه والأدوية وبالطبع الوقود إلى غزة.
 - علينا ألا ننسى أهمية معالجة مخاطر امتداد الصراع إلى المنطقة.
 - أنضم إلى أسرة الأمم المتحدة في الحداد على 89 من زملائنا بالأونروا قتلوا في غزة.
 - نشهد بالفعل دوامة تصعيد من لبنان وسوريا إلى العراق واليمن ويجب أن ينوقف هذا التصعيد.

• غارات إسرائيلية عنيفة تنجدد على مناطق عدة بمدينة غزة

تجددت قبل قليل غارات إسرائيلية عنيفة على مناطق عدة في مدينة غزة.

• الصحة الفلسطينية: 6 شهداء برصاص الاحتلال في الضفة

قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن 6 شهداء سقطوا اليوم الاثنين برصاص قوات الاحتلال في أحياء مشرقة من الضفة الغربية. الضفة الغربية تشهد تصعيدا متواصلا منذ عملية "طوفان الأقصى" (الفرنسية).

• جنوب أفريقيا: نسطدعي دبلوماسيين من إسرائيل وتقتير علاقتنا معها

تصريحات وزير خارجية جنوب أفريقيا ناليدي بانديرو:

■ نسطدعي دبلوماسيين من إسرائيل لتقتير علاقتنا معها.

■ نشعر بقلق بالغ إزاء استمرار قتل الأطفال والمدينين الأبرياء في الأراضي الفلسطينية.

■ طبيعة الرد من جانب إسرائيل أصبحت بمثابة عقاب جماعي، وندعو إلى وقف شامل لإطلاق النار.

• المكذب الإعلامي بغزة: الاحتلال قصف القطاع بأكثر من 30 ألف طن من المشجرات

قال المكذب الإعلامي الحكومي في غزة إن الاحتلال الإسرائيلي قصف القطاع بأكثر من 30 ألف طن من المشجرات منذ بداية العدوان.

• أبو عبيدة: دمرنا 27 آليّة عسكرية خلال 48 ساعة

قال أبو عبيدة، الناطق العسكري باسمركائب عز الدين القسام إن مقاتلي القسام تمكنوا من تدمير

27 آليّة عسكرية إسرائيلية خلال الـ48 ساعة الأخيرة كلياً أو جزئياً.

وأضاف أنه جرى أيضاً قصف القوات الإسرائيلية المنوغلة في محوري شمال غرب وجنوب مدينة غزة بقذائف الهاون ووقعت اشتباكات مباشرة مع العدو، وفق تعبيره.



• سرايا القدس: استهدفتنا تجمعا لآليات وجنود العدو غرب موقع إيريز بقذائف هاون

قالت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إنها استهدفت تجمعا لآليات وجنود الجيش الإسرائيلي غرب موقع إيريز بقذائف الهاون. وأشارت إلى أنها استهدفت أيضا قوة مشاة في منطقة السموني وأخرى بمنطقة المقوسي في مدينة غزة بعشرات القذائف. كما قصفت حشودا لجيش الاحتلال في محيط موقع صوفا برشقة صاروخية "منكرة".

• الرئيس الإيراني: استنمر المجازر في غزة له عواقب تتجاوز المنطقة

قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن استنمر ارتكاب المجازر في حق الشعب الفلسطيني في غزة سيكون له عواقب تتجاوز المنطقة. وأضاف "ندعم أي جهود عالمية مشتركة لوقف إطلاق النار في غزة وإيصال المساعدات".

• مندوب الصين بمجلس الأمن: الوضع بغزة خطير جدا ولا نريد امتدادا للصراع

المندوب الصيني بمجلس الأمن:

- الوضع بغزة خطير جدا ولا نريد أن نرى امتدادا للصراع، لكن في الواقع هذا ما يحدث.
- دعونا لمشاويرات مغلقة للمجلس للاستماع إلى إحاطات من المنسق الأممي الخاص ووكيل الأمين العام.

▪ نأمل أن يبنى أعضاء المجلس هجاء أكثر إلحاحاً بإرسال رسالة تدعو لوقف إطلاق النار وحماية المدنيين.

• أهالي المحنزين بغزة يتصبون خياماً قبالة الكنيست

قال مراسل الجزيرة إن أهالي المحنزين الإسرائيليين في غزة نصبوا خياماً قبالة مبنى الكنيست في تل أبيب، وقرروا التظاهر للمطالبة بتحرير ذويهم كل يوم السبت.

• رئيس وزراء أسكوتلندا: وصف المسيرات المؤيدة لفلسطين بمسيرات الكراهية غير مقبول

قال رئيس وزراء أسكوتلندا حمزة يوسف إن وصف المسيرات المؤيدة لفلسطين بمسيرات الكراهية أمر شائن وغير مقبول.

• نثياهو خلال لقائه دبلوماسيين غربيين: لا بديل أمامنا سوى الانتصار وحررتنا هي حركتنا

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نثياهو مخاطباً دبلوماسيين غربيين خلال لقاء في تل أبيب إنه "لا بديل أمامنا سوى الانتصار، وحررتنا هي حركتنا".

• اعتراض مسيرتين اخترقنا الأجواء الإسرائيلية في الجليل الأعلى

قالت القناة الـ 14 الإسرائيلية إنه تم اعتراض مسيرتين اخترقنا الأجواء الإسرائيلية في الجليل الأعلى قرب الحدود مع لبنان.

• الجيش الإسرائيلي والشاباك يؤكدان القضاء على خلية بطولكرم خططت لإرسال مسلحين وإطلاق صواريخ

قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن الجيش وجهاز الأمن الداخلي (شاباك) تمكنوا من القضاء على خلية بطولكرم خططت لإرسال مسلحين إلى الداخل الإسرائيلي وإطلاق صواريخ.

• حزب الله: استهدفنا ودمرنا النجهيزات الفنية في موقع الراهب

قال حزب الله اللبناني إنه استهدف النجهيزات الفنية في موقع الراهب الإسرائيلي قرب بلدة عينا الشعب جنوبي لبنان بالأسلحة المناسبة وتمكن من تدميرها. وأضاف أنه استهدف أيضا موقعي المالكية وجل الدين الإسرائيليين بالأسلحة الصاروخية وحقق فيهما إصابات مباشرة.

• القسام: هاجمنا قوات الاحتلال شمال غرب غزة ودمرنا 6 دبابات

قالت كنانة عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن مقاتليها هاجموا قوات الاحتلال شمال غرب مدينة غزة، ودمرنا 5 دبابات بقذائف "الياسين 105". وأضافت أنه تم أيضا تدمير دبابة سادسة بقذيفة الياسين، واستهدف قوة خاصة منحصنة في مبنى بقذيفتين من طراز "تي بي جي". وأشارت إلى قصف تجمع للجنود الإسرائيليين قرب إيريز بقذائف هاون.

• كنانة القسام - لبنان: قصفنا هاربا وجنوب حيفا بـ 16 صاروخا

قصفت كنانة عز الدين القسام، لبنان مساء اليوم هاربا وجنوب حيفا بـ 16 صاروخا "مردا على مجازر الاحتلال وعدوانه على غزة". وقال الجيش الإسرائيلي إن 30 صاروخا أطلقت من لبنان باتجاه شمالي إسرائيل، وإن عناصر الجيش مردوا بالمدفعية على مصادر النيران.

• الهلال الأحمر: تدمير 12 من سيارات الإسعاف والإغاثة جراء غارات الاحتلال

المنفذت بأسر الهلال الأحمر في غزة:

- تدمير 12 من سيارات الإسعاف والإغاثة نتيجة غارات الاحتلال.
- إغلاق مستشفى القدس بشكل كامل بسبب انقطاع الطرق المؤدية إليه.
- الاحتلال يستهدف القوافل التي تقل الجرحى والمساعدات والإغاثة.



سيارات وطواقم الإسعاف استهدفت مرارا منذ بدء العدوان على غزة (الفرنسية)

• الجيش الإسرائيلي: 14 قذيفة أطلقت باتجاه البلدات الحدودية مع لبنان

قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن 14 قذيفة أطلقت باتجاه البلدات الحدودية مع لبنان. وذكر مراسل الجزيرة أن عناصر حزب الله اللبناني استهدفوا موقع المالكية الإسرائيلي قبالة القطاع الأوسط من جنوب لبنان. وأشار إلى أن صفارات الإنذار دوت في عكا ونهاريا ورأس الناقورة وشلومي، وأن صواريخ اعتراضية إسرائيلية شوهدت في أجواء القطاع الغربي للحدود مع لبنان.

• صحة غزة: مجزرة جديدة بالمغازي

- قالت وزارة الصحة في غزة إن جيش الاحتلال ارتكب قبل قليل مجزرة جديدة تخي المغازي وسط القطاع.
- مدير عام المستشفيات في غزة: الوضع مأساوي وغير مسبوق على الإطلاق.
- استشهاد وإصابة عدد من نزلاء المستشفيات في غارات للاحتلال.
- مستشفيات الأطفال هي أيضا عرضة لهجمات وغارات الاحتلال.
- إجلاء عدد من الجرحى من المستشفيات بعد استهداف الاحتلال لها.
- الوضع في القطاع مأساوي وغير مسبوق على الإطلاق.
- استهداف المستشفيات وإخراجها من الخدمة هو قتل مع سبق الإصرار والترصد.

• الشرطة الإسرائيلية: مقتل مجنّدة متأثرة بجروح أصيبت لها في هجوم القدس صباح اليوم

قالت الشرطة الإسرائيلية، إن مجنّدة في حرس الحدود قتلت متأثرة بجروح أصيبت لها في هجوم القدس صباح اليوم.

• أسامة حمدان: جيش الاحتلال يعاني فشلا عسكريا في الميدان وبيت الأكاذيب

القيادي في حركة "حماس"، أسامة حمدان:

- جيش الاحتلال يعاني فشلا عسكريا في الميدان ويواصل بث الأكاذيب.
- جيش الاحتلال يث صورا مضت عليها 10 سنوات لموقع المستشفى الإندونيسي.
- الأكاذيب التي يبتها الاحتلال هدفها تبرير اسهاده المباش للمنشآت الطبية.
- الاحتلال بدأ بالفعل ينفذ تهديداته، باستهداف المنشآت الطبية وارتكاب مجازر فيها.
- الاحتلال يسعى لتدمير القطاع الطبي من أجل تهجير شعبنا عن أرضه.
- مدخل النفق المزعم قرب المستشفى الإندونيسي هو فتحة تزويد بالوقود.
- التسجيلات الصوتية المزعومة لعناصر ناهي مكالمات وهيبة مفبركة من قبل الاحتلال.
- مزاعم استخدام المستشفيات كمناصت لإطلاق للصواريخ لا يمكن أن يصدقها عاقل.
- الفشل الذي مني به العدو في 7 أكتوبر لا يمكن تعطينه بالأكاذيب.
- ندعو الأمر المنحّدة إلى زيارة المستشفيات للشب من أكاذيب الاحتلال.
- لم ينج أي نازح من قصف الاحتلال حتى من اتصلت لهم سفاراتهم الأجنبية.
- حديث وزير التراث الإسرائيلي هو اعتراف صريح ورمهي بامتلاك العدو أسلحة نووية.
- ألقى على قطاع غزة حتى الآن حوالي 35 ألف طن من المشجرات بدعم أميركي كامل.
- حديث وزير التراث ما هو إلا تكريس للتراث الصهيوني في ارتكاب المجازر.

- الليلة الماضية شهدت أكبر مجزرة يرتكبها الكيان الصهيوني منذ إنشائه.
- العدو يغطي على خسائره في الميدان باستهداف النساء والأطفال الآمنين في منازلهم.
- مقتل مجندة في حرس الحدود متأثرة بخرق أصيبت لها في هجوم القدس صباح اليوم.
- لن يقبل شعبنا حكومة فيشي جديدة أو بمن يأتي عميلا على دبابة صهيونية أو أميركية.
- "حماس" سنبقى ولن نستطيع أي قوة في الأرض انتراعها من أرضها وشعبها.
- كئائب القسام والمقاومة تقا تل على كل الجبهات وتوقع خسائر كبيرة في صفوف العدو.
- خسائر الاحتلال أكبر بكثير مما يعلنه وهذا هو سبب قصفه الإجرامي غير المسبوق.
- غزة سنبقى دو ما مقبرة للطخاة وقد كتبنا الانتصار في 7 أكتوبر.
- نوجه النخية لكل الشعوب الحية التي تحركت تضامنا مع غزة في أنحاء العالم.
- العدو يعاني حاليا من حالة اسنعصاء عسكري والمعركة لن تبقى حيث يريد لها.
- المعادلة المقدمة واضحة بصيغتها وشر وطها إذا أراد الاحتلال الاستجابة لها.
- الحد الأدنى من المطالب لشعبنا هو إدخال الوقود والإغاثة الطبية والإنسانية.



القيادي في حركة "حماس" أسامة حمدان (يسار) (الجزيرة)

القسام: دمرت دبابة صهيونية، منوغلته في حي الإسراء شمال غربي غزة

أعلنت كقائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أها دمرت دبابة إسرائيلية، منوغلته في حي الإسراء شمال غربي غزة بقذيفة الياسين. وأضافت أن مقاتليها مخوضون اشتباكات مع قوات إسرائيلية، منوغلته في منطقة السلاطين شمال غربي بيت لاهيا.



عناصر من كقائب عز الدين القسام

• طائرات إسرائيلية، تطلق صاروخا على سطح مستشفى الشفاء في غزة

قال مراسل الجزيرة إن طائرات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت قبل قليل صاروخا على سطح مستشفى الشفاء في مدينة غزة. وقال إن قصف إسرائيليا عنيفا تجدد، قبل قليل على مناطق مشرقة في مدينة غزة، مشيرا إلى أن القصف استهدف منازل للمدنيين.

• أونروا: قصف نحو 50 مدرسة ومنشأة للوكالة، قروي 700 ألف نازح

قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) للجزيرة إنه جرى قصف نحو 50 مدرسة ومنشأة للوكالة في غزة قروي 700 ألف نازح. وأضاف أن عدد الشاحنات التي تصل إلى غزة "قليل جدا"، وما يصل من الحاجيات أقل مما يجب توفيره.

• صحة غزة: 10022 شهيدا منذ بدء العدوان

تصريحات أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة:

- الاحتيال اسهدف مباشرة مستشفى الصحة النفسية الوحيد في قطاع غزة.
- الاحتيال اسهدف مستشفى الرنيسي التخصصي للأطفال.
- اسشهاده 4 نازحين وإصابة 70 من النازحين والمرضى في مركز الأورام.
- الاحتيال يشن حربا مسعورة على المستشفيات وسيارات الإسعاف في قطاع غزة.
- الاحتيال امرتكب 19 مجزرة خلال الساعات الأخيرة مراح ضحيتها 292 شهيدا.
- 10022 شهيدا منذ بدء العدوان.
- الاحتيال يواصل الكذب بشأن وجود ممرات آمنة للنازحين والكوادر الطبية.
- الممرات الآمنة التي يتحدث عنها الاحتيال ما هي إلا ممرات للموت.
- المنظومة الصحية باتت عاجزة تماما مع دخول العدوان شهره الثاني.
- نطالب جميع الأطراف العمل على توفير ممر إنساني آمن لضمان ممر المساعدات.
- الاسهداف المباشرة للمخازن أدى إلى أزمة كبيرة في توفير الغذاء للسكان.
- الاحتيال يتلقى الصمت الدولي كضوء أخضر للاستمرار في مجازرة.
- الاحتيال بدأ بالفعل ينفذ تهديداته باستهداف المنشآت الطبية وامرتكاب مجازر.
- الاحتيال اسهدف اليوم مستشفيات النص للأطفال والرنيسي والصحة النفسية والعيون.
- الاحتيال امرتكب 19 مجزرة خلال الساعات الأخيرة، وفق وزارة الصحة بغزة (غيتي)

• وزير خارجية إيران: واشنطن أبلغتنا قبل 3 أيام أنها تسعى لوقف إطلاق النار بغزة لكنها عمليا

تدعم الإبادة الجماعية

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن واشنطن أبلغت طهران قبل 3 أيام أنها تسعى لوقف إطلاق النار في قطاع غزة لكنها عمليا تدعم الإبادة الجماعية، وفق تعبيره.

• **رئيس الوزراء الأردني: أي محاولات لنهجير الفلسطينيين من غزة أو الضفة خط أحمر وسيعبرها الأردن إعلان حرب**

قال رئيس الوزراء الأردني بش الحصاونة إن أي محاولات لنهجير الفلسطينيين من غزة أو الضفة خط أحمر وسيعبرها الأردن إعلان حرب.

• **رويتز عن مصدر في الخارجية التركية: الوزير هاكان فيدان أبلغ نظيره الأميركي أنوني بليكن بالحاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة.**

• **هآرتس عن مصادر: قلق في البيت الأبيض ولدى مسؤولين بإدارة بايدن بشأن افتقار إسرائيل لإستراتيجية خروج من غزة**

هآرتس عن مصادر:

▪ **قلق في البيت الأبيض ولدى مسؤولين بإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن افتقار إسرائيل إلى إستراتيجية خروج من غزة.**

▪ **وزير الخارجية الأميركي أنوني بليكن لديه انطباع بأن الأمر لم يناقش حتى الآن بين أعضاء مجلس وزراء الحرب الإسرائيلي.**

• **الخارجية الفلسطينية: العالم ينحرك لإطلاق سراح 240 أسيرا إسرائيليا وينجاهل مليوني إنسان مخنطهم الاحتلال في غزة**

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن العالم ينحرك لإطلاق سراح 240 أسيرا إسرائيليا وينجاهل مليوني إنسان مخنطهم الاحتلال في غزة.

يذكر أن وزارة الصحة في غزة أحصت 9770 شهيدا منذ بداية العدوان الإسرائيلي، وأكدت أن 70% من ضحايا العدوان هم من النساء والأطفال.

• **كثائب القسام: دمرنا دبابة صهيونية منوغلة في منطقة السلاطين شمال غرب بيت لاهيا بقذيفة الياسين**

105

قالت **كثائب عز الدين القسام**، (الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية) "**حماس**"، إن مقاتليها دمروا دبابة إسرائيلية منوغلة في منطقة السلاطين شمال غرب بيت لاهيا بقذيفة "الياسين" 105. وكانت القسام نشرت من قبل مقاطع فيديو تظهر قيام مقاتليها بتفجير دبابات إسرائيلية منوغلة في غزة، بعضها تم تفجيرها من المسافة صف.

• **وزير الخارجية الأميركي: نخشا في أفرة الأزمة في غزة وإيصال المساعدات ومنع توسع الصراع**

- نخشا في أفرة الأزمة في غزة وإيصال المساعدات ومنع توسع الصراع.
- نبدل ما في وسعنا لإطلاق سراح المحجزين لدى (حركة المقاومة الإسلامية) "**حماس**".
- جهودنا مستمرة من أجل هدنة إنسانية في غزة مع ارتفاع عدد الضحايا من النساء والأطفال.
- ندرك حجم القلق بشأن عدد الضحايا الكبير من النساء والأطفال وهو أمر نواصل بشأنه يوميا مع الإسرائيليين.
- نواصل مع الإسرائيليين من أجل اتخاذ خطوات للتخفيف من الضحايا المدنيين ونعمل لإيصال المساعدات إلى غزة.
- العنف المستمر في الضفة الغربية يثير قلقنا.
- نركز على فترة ما بعد الحرب للتأكد من وجود ظروف أفضل في المنطقة.
- نراقب من كثب التزام إسرائيل بنهجها بشأن العنف في الضفة الغربية.

• شهداء وجرحى إثر قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في حي الزينون شرق مدينة غزة

أفاد مراسل الجزيرة بسقوط شهداء وجرحى إثر قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في حي الزينون شرق مدينة غزة.

وتعرض حي الزينون لقصف إسرائيلي عنيف أکس من مرة منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة مما أسفر عن تدمير أحياء سكنية بكاملها واستشهاد وإصابة العشرات.

• فاينشال تايمز عن شركات إسرائيلية: مئات الشركات مهددة بالإفلاس والحكومة لم تقدم الدعم الذي وعدت به

نقلت صحيفة فاينشال تايمز عن شركات إسرائيلية أن مئات الشركات في إسرائيل مهددة بالإفلاس وحكومة [بنيامين نتنياهو](#) لم تقدم الدعم الذي وعدت به.

كما ذكرت الصحيفة نقلاً عن بيانات مالية أن الاقتصاد الإسرائيلي يواجه كساداً بسبب الحرب على غزة [يذكر](#) بما جرى إثر جائحة كورونا.

وقالت كذلك نقلاً عن رابطة المصنعين بإسرائيل إن الحكومة الإسرائيلية "تخلت عن شعبها وكثيرون لم ينم تعويضهم ونواجه صدمة مالية."

• شهداء وجرحى إثر قصف طائرات الاحتلال منزلاً في حي الأمل بخان يونس جنوبي قطاع غزة

أفاد مراسل الجزيرة بسقوط عدد من الشهداء والجرحى إثر قصف طائرات الاحتلال منزلاً في حي الأمل بخان يونس جنوبي قطاع غزة.

• استطلاع رأي لنيويورك تايمز: ترامب يتقدم على بايدن في 5 ولايات متأرجحة بينها أريزونا وجورجيا وميشيغان

كشفت استطلاع رأي لصحيفة نيويورك تايمز أن الرئيس الأميركي السابق [دونالد ترامب](#) يتقدم على الرئيس الحالي [جو بايدن](#) في 5 ولايات متأرجحة بينها أريزونا وجورجيا وميشيغان. كما أظهر استطلاع الرأي أن قواعد بايدن الانتخابية متعددة الأعراق منقسمة وغاضبة خاصة بمناطق العرب والمسلمين.

• وسائل إعلام إسرائيلية: الوزير سموتريش طلب إقامة مناطق عازلة حول مستوطنات الضفة ومنع العرب من الاقتراب منها

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن وزير المالية الإسرائيلي بنسلييل سموتريش طلب إقامة مناطق عازلة حول مستوطنات الضفة ومنع العرب من الاقتراب منها.

• نيويورك تايمز عن مشرعين ومسؤولين أميركيين: مخاوف من وصول أسلحة طلبتها إسرائيل من واشنطن لأيدي المستوطنين

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مشرعين ومسؤولين أميركيين مخاوفهم من وصول أسلحة طلبتها إسرائيل من واشنطن إلى أيدي المستوطنين في الضفة الغربية.

• بلدية كريات شمونة في الجليل الأعلى تطلب من السكان الملتحقين فيها مغادرتها فوراً
قالت مراسلة الجزيرة إن بلدية كريات شمونة في الجليل الأعلى طلبت من السكان الملتحقين فيها مغادرتها فوراً.

• وزارة الصحة بغزة: قصف إسرائيلي يستهدف مستشفى الطب النفسي الوحيد في القطاع ومستشفى العيون

قالت وزيرة الصحة **بغزة** إن قصفا إسرائيليا استهدف مستشفى الطب النفسي الوحيد في القطاع ومستشفى العيون. وكان مصدر طبي قال للجزيرة في وقت سابق إن إسرائيل قصفت أيضا، فجر اليوم، مستشفى النص للأطفال والرئيسي بمدينة غزة مما أسفر عن استشهاده 8 نازحين.

ولا تنوانى إسرائيل عن قصف المستشفيات في قطاع غزة رغم تحريم القوانين الدولية لهذا الأمر، خاصة أنها تضر آلاف الجرحى والنازحين، مرتكبة بذلك مجازر مخيفة، مثلما فعلت من قبل بقصفها مستشفى الشفاء والمعداني.

أفاد مصدر طبي للجزيرة باستشهاده 8 نازحين في قصف فجر اليوم الاثنين على مستشفى النص للأطفال ومستشفى الرئيسي بمدينة غزة.

• **كثائب القسام: قصفنا حشود العدو المنوغلة شمال غرب بيت لاهيا بقذائف هاون**

- قالت **كثائب عز الدين القسام**، (الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية) "حماس"، إنها قصفت حشود القوات الإسرائيلية المنوغلة شمال غرب بيت لاهيا بقذائف هاون.
- قال مراسل الجزيرة إن طائرات الاحتلال قصفت عمارة سكنية في حي النص بمدينة غزة.
- المنحدث الإقليمي باسم اليونسيف للجزيرة: أكثر من 4 آلاف طفل قتلوا في قطاع غزة حتى الآن.
- الهدنة الإنسانية ضرورية للأطفال والعائلات في قطاع غزة.
- استهداف المدنيين والأطفال غير مقبول في أي نزاع ويجب أن يتوقف فوراً.
- فحاج إلى دخول المساعدات العاجلة لغزة بشكل مسنن وغير مشروط.
- المكتب الإعلامي الحكومي بغزة للجزيرة: القصف الإسرائيلي استهدف الليلة الماضية جميع المستشفيات في قطاع غزة.

• المكتب الإعلامي الحكومي بغزة للجزيرة:

- القصف الإسرائيلي استهدف الليلة الماضية جميع المستشفيات في قطاع غزة.
- الاحتلال يعتمد قصف المخازن وكل مصادر المياه والطاقة الشمسية في غزة.
- الاحتلال يدعي كذبا أنه لا يستهدف المدنيين لكنه يقصفهم وتجوعهم ويشد دهمهم.
- تلقينا بلاغات عن وجود عشرات الجثامين في شوارع غزة ومحيط المستشفيات.
- الساعات القادمة سنكشف تفاصيل مجازر الاحتلال خلال الليلة الماضية.
- لا نتق بعود الاحتلال بشأن قتل الجرحى لمص ما لم يدخل الصليب الأحمر.
- أي قافلة للجرحى ستتحرك إلى معبر رفح يجب أن تصاحبها سيارات الصليب الأحمر.
- استشهاد الصحفي محمد الحاجة وعدد من أفراد أسرته في قصف إسرائيلي استهدف منزله.
- أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد الصحفي محمد الحاجة وعدد من أفراد أسرته في قصف إسرائيلي استهدف منزله نحي النص في غزة.

- وقتل 34 صحفيا منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، منهم 12 على الأقل قتلوا خلال تغطيتهم لأحداث الحرب، و10 منهم قتلوا في غزة، وواحد في لبنان، وآخر في إسرائيل، وفقا لمنظمة مراسلون بلا حدود. ويذكر أن منظمة "مراسلون بلا حدود" رفعت دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية بشأن جرائم حرب ارتكبت بحق صحفيين خلال الحرب الإسرائيلية الجارية على قطاع غزة.

• إذاعة الجيش الإسرائيلي: فشل إطلاق صاروخ من القبة الحديدية وسقوطه في مريشون لسيون

- فشل صاروخ أطلقته القبة الحديدية، وسقط في مدينة مريشون لسيون ليلة أمس بحسب ما أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي.

• **بوريل: النطبع بين إسرائيل ودول عربية لم تجلب السلام**

مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل:

- المأساة التي نشهدها بالشرق الأوسط هي نتيجة فشل سياسي وأخلاقي جماعي.
- الجميع اعتقدوا أن النطبع بين إسرائيل ودول عربية سي جلب السلام لكن ذلك لم يحدث.
- القوى المنظر فة في إسرائيل تريد إلقاء الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية.
- على الأوروبيين أن يقدموا ما هو أكثر من الدعم الإنساني ونحن أمام اختبار لمصداقنا.

• **كنايب القسام: دمنا دبابنة صهيونية، منوخلتة جنوب تل الهوا بقذيفة الياسين 105**

قالت كنايب القسام إنها دمرت صباح اليوم دبابنة إسرائيل منوخلتة جنوب تل الهوا بقذيفة الياسين 105 صباح اليوم.

• **رئيس الوزراء العراقي: قرار جن المنطقة إلى حرب شاملة بيد الطرف المعندي على غزة**

رئيس الوزراء العراقي:

- قرار جن المنطقة إلى حرب شاملة تهدد السلم والأمن بيد الطرف الذي يمارس العدوان على غزة.
- من يريد احنواء الصراع ومنع انتشاره بالمنطقة عليه الضغط على إسرائيل لوقف العدوان في غزة.

• **المدين العام للمستشفيات في غزة: منذ 4 أيام لم يفتح أي مم آمن لإيصال الجرحى إلى معبر رفح**

المدين العام للمستشفيات في قطاع غزة:

- منذ 4 أيام لم يفتح أي مم آمن لإيصال الجرحى إلى معبر رفح.
- الاحتلال الإسرائيلي يسوق مبررات واهية لاستهداف المستشفيات.
- خرج 16 مستشفى في قطاع غزة عن الخدمة بشكل كامل.

• المكتب الإعلامي الحكومي بغزة: بلاغات عن مئات جثامين الشهداء في شوارع مدينة غزة

قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إنه تم تلقي بلاغات عن مئات جثامين الشهداء في شوارع مدينة غزة إثر الغارات العنيفة خلال الليلة الماضية.

• نادي الأسير: إسرائيل تعتقل 70 فلسطينيا في الضفة

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، الاثنين، أن إسرائيل اعتقلت 70 فلسطينيا على الأقل ليلتي الأحد والاثنين في الضفة الغربية المحتلة، مما يرفع عدد المعتقلين إلى 2150 منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقال النادي في بيان، إن قوات الاحتلال اعتقلت 70 مواطنا على الأقل، بينهم منهنى الطويل زوجة الأسير جمال الطويل، وعهد النيمي، بين ليلة الأحد وفجر الاثنين، من مدن وبلدات الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

• كنيست القسام تعلن تدمير 4 آليات إسرائيلية منوغلة في قطاع غزة

أعلنت كنيست القسام أنها دمرت 4 آليات إسرائيلية على مشارف مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان بقذائف الياسين 105 منذ فجر اليوم.

• مراسل الجزيرة: شهيد وجرحى بقصف مدفعي إسرائيلي على بيت لاهيا

أفاد مراسل الجزيرة بسقوط شهيد وعدد من الجرحى في قصف مدفعي إسرائيلي استهدف من كرا للنازحين في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

• وزارة الخارجية الصينية: سنعمل على استعادة السلام في الأراضي الفلسطينية

قالت وزارة الخارجية الصينية اليوم الاثنين إن الصين ستسعى بأقصى ما بوسعها لاستعادة السلام في الأراضي الفلسطينية خلال رئاستها لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الوزارة وانغ ون بين في مؤتمر صحفي دوري إن الصين سبني توافقا في الآراء وتعتمد إجراءات مسؤولة وفعالة في أقرب وقت ممكن لهدنة الأزمة الحالية.

• مراسل الجزيرة: عودة جزئية لشبكة الاتصالات والإنترنت في بعض مناطق غزة

أفاد مراسل الجزيرة بعودة جزئية لشبكة الاتصالات وخدمات الإنترنت في بعض مناطق قطاع غزة.

• وزير الخارجية الإيراني: على مجلس الأمن وكالة الطاقة الذرية نزع سلاح إسرائيل النووي فوراً
وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان:

- تصدعات وزير إسرائيل بشأن استخدام قبلة نووية في غزة دليل فشل الكيان أمام المقاومة.
- على مجلس الأمن والوكالة الدولية للطاقة الذرية نزع سلاح إسرائيل النووي فوراً.

• رئيس الوزراء العراقي: الأزمة في المنطقة ليست وليدة 7 أكتوبر

رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني:

▪ الأزمة في المنطقة ليست وليدة 7 أكتوبر (طوفان الأقصى) بل نتيجة السياسات الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني.

▪ المجتمع الدولي فشل في الوفاء بواجباته والنزاهة تجاه قطاع غزة.

• الرئيس الإيراني: حديث واشنطن عن سعيها لوقف إطلاق النار ادعاء كاذب

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي:

- حديث واشنطن عن مساعدة الفلسطينيين ومساعدتها لوقف إطلاق النار ادعاءات كاذبة.
- المساعدات الأميركية لإسرائيل تشجعها على ارتكاب المجازر في حق الفلسطينيين.
- تجب وقف الهجمات الإسرائيلية على غزة وإعلان وقف إطلاق النار لإيصال المساعدات الإنسانية.

• قوات الاحتلال تعتقل الناشطة الفلسطينية عهد النيمي

أعلن الجيش الإسرائيلي الاثنين اعتقال الناشطة الفلسطينية عهد النيمي (22 عاما) خلال عملية دهر في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن عهد النيمي أوقفت "للاشبهاء بنجر يضا على العنف ونشاطات إرهابية في بلدة النبي صالح".

• الجيش الإسرائيلي يعلن أنه نشق مع الأردن إنزال مساعدات طبية إلى غزة

قال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية، الاثنين إن إنزال المساعدات الطبية جوا إلى غزة الذي أعلنه الأردن خلال الليل تم "بالشيق" مع الجيش الإسرائيلي.

وأضاف "الليلة الماضية، وبالشيق مع الجيش الإسرائيلي، ألقت طائرة أردنية معدات طبية ومواد غذائية للمستشفى الأردني في قطاع غزة. سنستخدم الطواقم الطبية هذه المعدات لمساعدة المرضى".

• الصحة الفلسطينية: استشهاد شاب وإصابة 3 بخراب خاص الاحتلال في حلحول

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد شاب وإصابة 3 آخرين بخراب خطيرة بخاص الاحتلال الإسرائيلي في حلحول شمال الخليل.

• القسام تعلن استهدافها حشودا لقوات الاحتلال شرق جص الديك

أعلنت كنانة عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن مقاتليها قصفوا حشودا لقوات الاحتلال المنوغلة شرق جص الديك في قطاع غزة بتدائف هاون.

وقالت كنانة القسام، فجر الاثنين، في سلسلة بيانات عبر منصة تلغرام إنها خاضت، الأحد، اشتباكات ضارية شمالي القطاع أسفرت عن مقتل جنود إسرائيليين.

• استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال في القدس

استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال في القدس بذريعة الهجوم على مسنوطين، ونقل مدين مكنب الجزيرة وليد العمري عن السلطات أن اثنين من الإسرائيليين حالهم خطرًا. وقال العمري إن سلطات الاحتلال كتفت من وجودها وشرعت بعمليات تفيش في المنطقة التي تضم مركزا للشطبة.

وأكد الإسعاف الإسرائيلي إصابة إسراييليين اثنين بجراح من نيران أطلقت عليهما قرب مركز شطبة في باب الساهرة بالقدس. وكانت قوات الاحتلال اقتضت فجر اليوم حي رأس خميس وبلدة عناتا شمال القدس. ونقلت حسابات فلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي عن مصادر محلية أن الجيش الإسرائيلي اعتقل معروف الرفاعي، المستشار الإعلامي لمحافظة القدس، بعد اقتحام منزله في بلدة عناتا.

• الجيش الإسرائيلي: على سكان الجليل الأعلى وسهل الحولة التزام منازلهم وملاجئهم

قال الجيش الإسرائيلي إن على سكان الجليل الأعلى وسهل الحولة المناخمة للحدود مع لبنان التزام منازلهم وملاجئهم.

• الجيش الإسرائيلي: قواتنا قصفت 450 هدفا في غزة الليلة الماضية،

- أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته قصفت 450 هدفا في قطاع غزة الليلة الماضية.
- وكان من اسل الجزيرة قال إن الغارات الإسرائيلية على القطاع، كانت الأعتف والأشد منذ بدء الحرب على غزة.
- أفاد من اسل الجزيرة بسقوط 45 شهيدا وعددا من المفقودين جراء قصف إسرائيل اسهدف منزلين في دير البلح والزوايدة وسط قطاع غزة.

مراسل الجزيرة: صفارات الإنذار تدوي في غلاف غزة

قال مراسل الجزيرة إن صفارات الإنذار دوت في غلاف غزة.

قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال اعتقلت خلال الليل نحو 50 فلسطينيا في مدن عدة بالضفة الغربية.

• المنظمة الدولية للهجرة: المديون بغزة والأس النازحة في حاجة ماسة لوقف إطلاق النار

المنظمة الدولية للهجرة:

- المديون في غزة والأس النازحة التي لديها أطفال في حاجة ماسة لوقف إطلاق النار.
- يجب أن يتمكن العاملون في المجال الإنساني من الوصول للمدنيين في غزة ومساعدتهم بأمان.
- قال مراسل الجزيرة إن قصف مدفعيا إسرائيلي استهدف مناطق شقي مخيم البريج وسط قطاع غزة.

• مسؤولو الوكالات الأممية يطالبون بوقف إطلاق النار في غزة

- أصدر مسؤولو الوكالات الرئيسية التابعة للأمم المتحدة بيانا مشتركا نادرا أبدا فيه غضبهم من عدد الضحايا المدنيين في غزة، مطالبين بـ "وقف فوري إنساني لإطلاق النار" في الحرب بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية.
- وكتب رؤساء الوكالات الأممية "منذ شهر تقريبا، يراقب العالم الوضع الحاصل في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة بصدمة ومرعب إزاء العدد (المتزايد) من الأرواح التي فقدت ودمرت."
- وأعرب مسؤولو 18 منظمة، بينها اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، عن أسفهم لعدد القتلى في الحرب بين إسرائيل و"حماس"، التي بدأت في الساع من أكتوبر.

• الجيش الإسرائيلي: مقتل جندي من كتيبة المدرعات خلال الاشتباكات الدائرة شمالي قطاع غزة.



جنود إسرائيليون يفقدون حياطة في منطقة قريبة من الحدود قرب قطاع غزة في جنوب إسرائيل (مرويتز)

• كامالا هاريس سبحت مع زعماء أجنبية سبل تعزيز المساعدات الإنسانية لغزة

قال مكتب كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن إنها سبحت مع عدد من الزعماء الأجانب خلال اتصال هاتفي اليوم الاثنين الجهود التي تبذلها الإدارة الأميركية لزيادة تدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

• 27 شهيدا جراء قصف إسرائيلي على مناطق عدة بغزة

▪ أفاد مراسل الجزيرة باسشهاد 15 فلسطينيا جراء قصف إسرائيلي على منزل في حي تل السلطان غرب مدينة رفح بقطاع غزة.

▪ كما اسشهد شخصان ووقعت عدة إصابات في اسهداف إسرائيلي لمنزل في مخيم جباليا بقطاع غزة.

▪ وقبل قليل، أفاد مراسل الجزيرة بسقوط 10 شهداء في اسهداف طائرات الاحتلال لمنطقة الزوايدة وسط قطاع غزة.

▪ طيران الاحتلال يقصف مبعات سكنية في مخيم الشاطئ.

- قالت مراسلة الجزيرة إن الطيران الإسرائيلي قصف فجر اليوم الاثنين مربعات سكنية في مخيم الشاطئ غربي قطاع غزة. وأضافت المراسلة أن هناك مناشدات لإجلاء مواطنين محاصرين في منازلهم في المخيم وسط قصف مستمر.
- قال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مخيم شعفاط بالقدس المحتلة وشتت جملة مداهبات واعتقالات.
- أفاد مراسل الجزيرة بسقوط 10 شهداء في استهداف طائرات الاحتلال لمنطقة الزوايدة وسط قطاع غزة.
- الاحتلال يقتحم المنطقة الشرقية من نابلس.
- قال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية من مدينة نابلس في الضفة الغربية.

• قالت وزيرة الدفاع الأميركية (البنناغون) إن الوزير لويد أوسنن شدد على حماية المدنيين.

في اتصال مع نظيره الإسرائيلي شدد وزير الدفاع الأميركي على أهمية حماية المدنيين في غزة وإيصال المساعدات. وأضاف البنناغون أن وزير الدفاع الأميركي أكد لنظيره الإسرائيلي الالتزام بوضع أي دولة أو مجموعة تسعى للتصعيد.

• الملك الأردني: قواتنا الجوية أنزلت مساعدات طبية للمستشفى الميداني بغزة

وقال الجيش الأردني إن إنزال المساعدات جرى ليلاً بواسطة مظلات بعد أن أوشكت إمدادات المستشفى الميداني على النفاد، ونظراً لتأخر إيصال المساعدات عبر معبر رفح. وأضاف أن المستشفى الميداني سيسئم بعمله رغم ما يعانيه من نقص حاد بالإمدادات.

• بلدية كريات شمونة: 12 صاروخاً سقطت وسببت قطعاً للكهرباء

▪ نقلت القناة 7 الإسرائيلية عن بلدية كريات شمونة أن 12 صاروخاً سقطت الأحد على المدينة وسببت قطعاً جزئياً للتيار الكهربائي.

- قال مراسل الجزيرة إن قصفا إسرائيليا استهدف منزلا في حي تل السلطان برفح جنوبي قطاع غزة.
- أفاد مراسل الجزيرة بأن دلاء مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية، بينا جنوب نابلس بالضفة الغربية.
- قالت وكالة الأمر المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إنها غير قادرة على الوصول إلى الغالبية العظمى من فريقتها في غزة بسبب انقطاع الاتصال.

• أنباء متنوعة

- ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو طالب رئيسة الصليب الأحمر الدولي بإجراء زيارة فورية للأسرى في غزة للتأكد من سلامتهم.
- أفاد مراسل الجزيرة بأن القيادة الوسطى الأميركية، أعلنت عن وصول غواصة من طراز أوهايو إلى الشرق الأوسط.
- أعلن رئيس مجلس مدينة بيرنلي البريطانية استقالته، و10 أعضاء من حزب العمال البريطاني بسبب رفض زعيم الحزب طلب وقف إطلاق النار بغزة.
- أعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها العميق بشأن التقارير عن انقطاع الاتصالات مرة أخرى في غزة بالتزامن مع القصف العنيف.
- أفاد مراسل الجزيرة بأن قصفا إسرائيليا عينا ينجدد على مناطق مختلفة من قطاع غزة.
- نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين أميركيين أن مدين المخابرات المركزية الأميركية وصل إلى إسرائيل لإجراء مباحثات ضمن جولته تشمل دولاً عدة بالمنطقة. وأضافت الصحيفة أن مدين "سي آي إيه" سيبحث في جولته الوضع في غزة ومفاوضات إطلاق الرهائن ومنع توسع الحرب. وقالت صحيفة

يديعوت أحر وفوت الإسرائيلىة، إن مديس "سى آى إيه" اجتمع الأحد فى إسرائيل مع مديس الموساد، وسيجتمع غدا مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نثياهو.

7.

وفى 7 نوفمبر، زعمت إسرائيل أها وصلت إلى "قلب مدينة غزة"، ولكن لا يوجد دليل أو إشارة على الأرض تشير إلى أن القوات الإسرائيلىة توغلت داخل المدينة. وأعلنت "حماس" أن مقاتليها يلحقون خسائر فادحة وأضراراً بالغة بالقوات الإسرائيلىة المقدمة.^[18] اقترح بنيامين نثياهو خطة لتكون إسرائيل مسؤولة عن الأمن العام فى غزة "لفترة غير محددة" بعد الحرب،^[19] على الرغم من معارضة الولايات المتحدة لذلك. وقال الرئيس الأمريكى **جو بايدن** إن "إعادة احتلال القوات الإسرائيلىة لغزة ليس هو الشىء الصحيح الذى ينبغي عمله."^{[20][21]}

8.

فى 8 نوفمبر

تباطؤ التوغل البرى

تواصلت الاشتباكات على الأرض مع استمرار اسعانة فصائل المقاومة الفلسطينية بالأنفاق والتوغل على الاشتباكات من مسافات قريبة تكاد تكون صفرية، حتى، مقابل اعتماد إسرائيل على القصف الجوى من خلال طائراتها الحربية والقصف البحرى عبر البوارج والزوارق الحربية والقصف الأرضى من خلال المدافع والدبابات المنوغلة داخل القطاع وتلك المستقرة فى الغلاف.^[43] طال القصف الإسرائيلى فى الساعات الأولى من هذا اليوم أكثر من محور فى قطاع غزة، لكن التركيز الأكبر كان على **مخيم النصيرات** وسط القطاع والذى سؤنت عدد من مبانيه بالأرض جراء غارات عنيفة، فضلاً عن القصف المستمر على **مخيم جباليا** الواقع شمالاً والذى تدمر الجزء الأكبر منه بسبب تركز الاشتباكات فيه منذ الساعات الأولى للاقتحام البرى.^[43] حاولت فصائل المقاومة مباغنة إسرائيل خلال هذه الاشتباكات حينما وجهت

بعيد السابعة صباحاً مرشقة صاروخية نحو منطقة كيسوفيم التي تتركز فيها الدبابات الإسرائيلية وجنود المشاة. [44]

نشرت وزارة الصحة بغزة بياناً تحديثياً قالت فيه إن "عدد الشهداء منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة بلغ 10569 شهيداً بينهم 4324 طفلاً و2823 امرأة". [45] خلال هذا اليوم أيضاً أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تعرض قافلة مساعدات إنسانية تابعة لها لإطلاق نار في غزة في وقتٍ ما من يوم السابع من نوفمبر دون أن تُشير بوضوح للمستهدف، لكن الهلال الأحمر الفلسطيني فعل حينما نشر بياناً أعلن فيه وبوضوح أن قوات الاحتلال استهدفت قافلة المساعدات الإنسانية للصليب الأحمر الدولي في ظل صمتٍ إسرائيلي مطبق. [44]

التحركات السياسية المحدودة

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن والذي أعرب عشرات المرات عن دعمه الكامل لإسرائيل ورفضت إدارته وفقاً لإطلاق النار بدعوى أن الوقف سيخدم "حماس"، إنه طلب خلال اتصال هاتفي مع نتنياهو يوم الإثنين 6 نوفمبر وفقاً مؤقتاً للقتال في غزة، [46] ومع ذلك فقد استمرت الإدارة الأمريكية في الحديث عن القضاء كلياً على "حماس"، حيث أشار وزير الخارجية بليكن وبكل وضوح إلى أن "حماس"، لا يمكن أن تبقى مسيطرة على غزة ملتصحةً لما سماها "مرحلة انتقالية" بعد "الصراع" كما وصف. حاول بليكن تهدئة الشارع العربي والعربي حينما قال إن إسرائيل لن تدين غزة وأن لا نية لديها لفعل ذلك. [47] تصبغات الإدارة الأمريكية خلال هذا اليوم نماشت نسبياً مع ما جاء به كبير مستشاري نتنياهو والذي عاود التشديد على ضرورة "وجود أمني إسرائيلي في غزة" نافياً فكرة الاحتلال الكلي، ثم فضل في كيف ترغب إسرائيل في وضع وصفه بـ "الأكثر مرونة" يسمح بالدخول والخروج من غزة حسب الحاجة الأمنية وهو ما ترفضه كل فصائل المقاومة جلة وتفصيلاً. [48]

في 8 نوفمبر، ونسب الحكومة الإسرائيلية نوح أكش من 50,000 فلسطينياً إلى الجنوب، عبر الممر المخصص لذلك، وسط القتال بين "حماس" والقوات الإسرائيلية في مدينة غزة. وقارن البعض عمليات النوح هذه **بنكبة 1948**.^[22] ادعى **دانيال هاغاري** أن الجيش الإسرائيلي دس أنفاقاً تحت الأرض تابعة لـ "حماس"، وصاح عدداً من الأسلحة، بما في ذلك أكش من 700 قذيفة آر بي جي.^[23] ومن غير الواضح ما إذا كانت القوات الإسرائيلية تقا تل داخل المدينة.^[24] وأدت غارة جوية إسرائيلية على منزل بالقرب من مستشفى في **مخيم جباليا للاجئين** إلى مقتل 19 شخصاً على الأقل.^[25] نتيجة للحصار الإسرائيلي الشامل على غزة، نفذ الوقود من **مستشفى القدس** واضطر إلى إيقاف معظم العمليات، بالإضافة إلى معاناته من القصف الإسرائيلي اليومي. أوقف المستشفى مولد الرئيسي ولجأ إلى تشغيل مولد أصغر لتقديم الخدمات الأساسية لمرضاة البالغ عددهم 500 مريض بالإضافة إلى 14,000 نازح داخلي يقيمون هناك.^[26]

9.

في 9 نوفمبر، شنت إسرائيل "سلسلة من الغارات العنيفة" في شمال غزة، مما أدى إلى إنشاء "حزام نار ي" في الجانب الشرقي من شمال غزة، وفقاً لوزارة الداخلية الفلسطينية. وقصفت خلالها عدة منازل في **دير البلح** وسط قطاع غزة، مما تسبب في مقتل 7 فلسطينيين على الأقل. قصفت الطائرات الإسرائيلية، مدرسته، البراق في شارع **البايدي نخي النص** شمال مدينة غزة، والتي كانت تستخدمها **الأونروا** كملجأ. وقُتل ما لا يقل عن 50 شخصاً في الهجوم، كما وردت أبناء عن إصابات متعددة.^[27] وزعم الجيش الإسرائيلي أنه قتل 50 من مقاتلي "حماس" في مدينة غزة في الأيام القليلة الماضية. وقالت "حماس" إن جندياً إسرائيلياً **مجنزاً** في غزة قتل وأصيب آخر في غارة جوية إسرائيلية على وسط غزة.^[28]

وفي 10 نوفمبر، قُتل ما لا يقل عن 50 شخصاً بعد أن هاجمت الصواريخ والمدفعية الإسرائيلية مدرسة في غزة تقي وي عدد من النازحين. وحاصرت الدبابات الإسرائيلية عدة مستشفيات في غزة بحسب مسؤولي الصحة، في حين تعرض مستشفى الشفاء للهجوم خمس مرات خلال الـ 24 ساعة الماضية. وقرّر مدير ما يزيد عن 50% من الوحدات السكنية في مختلف أنحاء قطاع غزة بسبب القصف الإسرائيلي المتواصل. [29][30]

• حصار مجمع الشفاء

قصفت إسرائيل قبيل الواحدة صباحاً بالنوكت الفلسطينية (جرينش + 03) بوابة مجمع الشفاء ثم عاودت في الدقائق اللاحقة سلسلة غارات جوية طالت المباني والمنازل المحيطة بنفس المجمع الطبي فضلاً عن قصف الصواريخ طال منزلاً خلف مستشفى القدس وهو ما أثار على مباني المشفى. [49] غارات إسرائيل الصباحية هذه طالت مشافي الشمال والوسط فبعد القصف المتزامن على محيط مستشفى الشفاء والقدس، تعرض محيط المستشفى الإندونيسي هو الآخر لغارات جوية سببت هلعاً كبيراً أدى عن تأثر مرافق المشفى بسبب الغارات الجوية وما يُرافقها من انفجارات في الزجاج وغبار كثيف وحرائق. تنوع القصف الإسرائيلي ما بين غارات جوية من الطائرات الحربية أو المسيرات وقصف مدفعي من الدبابات المنوغلة على الأرض في ظل الانقطاع الكلي للكهرباء. [50] تسبب الحصار الإسرائيلي للمرافق الحيوية والمدنية في عشرات المآسي للدرجة التي أعلن فيها مدير عام وزارة الصحة في غزة إقامة مقبرة جماعية بمجمع الشفاء لدفن الضحايا بسبب عدم المقدرة على الخروج لدفنهم في المقابر المخصصة لذلك بسبب الاستهداف والقصف الإسرائيلي لكل من يتحرك بغض النظر عما إذا كان من الأطقم الطبية أو مدنياً أو غيره. [51]

العالم الحر يشج علينا والعالم العربي والإسلامي يشج والأطفال والنساء والجرحي يموتون.

• مدير مجمع الشفاء الطبي خلال حديثٍ مع قناة الجزيرة ^[52].

بسبب استنمر القصف الإسرائيلي على المواقع القريبة والمحيطة بمجمع الشفاء، فقد عجزت سيارات الإسعاف عن التدخل لنقل الجرحى وجثامين الضحايا خاصة وأن إسرائيل استهدفت خلال هذه المعركة وفي أكثر من مرة المسعفين وسياراتهم عمدًا وقتلت العشرات من الأطمير الطبية خلال مزاولتهم عملهم. أعلنت منظمة أطباء بلا حدود في نحو التاسعة صباحًا أنها فقدت الاتصال بموظفيها داخل مستشفى الشفاء، معربة عن قلقها على سلامة المرضى والطواقم الطبي. اعترفت المنظمة الدولية أن المشفى تعرض لهجمات كثيفة والمرضى لا يزالون بداخله وبعضهم غير قادرٍ على الحركة حتى، موجهة دعوى بشكل عاجل لوقف الهجمات على المستشفيات وحماية المرافق والطواقم الطبية والمرضى. ^[53]

رغم كل هذا فلم يهدأ القصف الإسرائيلي ومحاولة القوات البرية فرض طوقٍ على مشفى الشفاء حيث بدأت إسرائيل في تسوية جميع البنايات المحيطة بالمجمع الطبي مع استهداف أي شخص يتحرك داخل ساحاته. القصف الإسرائيلي طال بعضًا من مرافق المشفى وخاصة مبنى الجراحة كما تسبب الحصار في انقطاع النواصل بين الأقسام بما في ذلك الاتصال الداخلي الذي حاولت الأطمير الطبية استرجاعه. أعلن المدير العام للمستشفيات إجراء محادثات مع منظمة الصليب الأحمر لإدخال بعض الوقود للمستشفيات لكنهم المنظمة فشلت في ذلك بسبب رفض إسرائيل ونفس الشيء تكرر مع الأونروا ومنظمة الصحة العالمية اللتان اعتدرتا عن تقديم أي شيء في غزة وفي منطقة الشمال. ^[54]

استنمر الاشبكات

استنمرت الاشبكات على الأرض وعلى مشارف مدينة غزة تحديدًا، في حين ظلت الطائرات الحربية تملأ سماء القطاع وتشن غارات جوية من حينٍ لآخر وخاصة على مخيم النصيرات في الوسط وعلى مخيم الشاطئ الذي ركزت القوات البرية الإسرائيلية عليه في محاولةٍ منها لفرض سيطرة تامة هناك. ففي الجيش

الإسرائيلي حصاراً لمستشفى الشفاء واصفاً هذه الأنباء بـ "الكاذبة"، لكنه أعلن أن الاشتباكات تجري في محيطه كما أعلن عن سيطرته على قاعدة بدر والتي قال إنها المعقل العسكري المركزي لكثائب القسام في منطقة مخيم الشاطئ.^[55] أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني من جهته أن الدبابات والآليات العسكرية بدأت فرض حصار على مستشفى القدس من جميع الجهات، وما هي إلا ساعات حتى صوّرت مقاطع فيديو الاستهداف الإسرائيلي لمحيط المستشفى الإندونيسي.^[56]

تغيث النبرة الغريية

بدأت النبرة الغريية الرسمية في التغيث شيئاً فشيئاً، فبعد الدعم اللامنتهي الذي حظيت به إسرائيل من قادة الدول الغريية وعلى رأسها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا ثم ألمانيا مقابل ضغط شعبي غربي كبير ومتزايد من أجل وقف الإبادة الجماعية للشعب الغزي ووقف المجازر الإسرائيلية في حق الفلسطينيين، نشر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بياناً طالب فيه إسرائيل بالتوقف عن قتل النساء والأطفال في غزة، ثم وجه الدعوة إلى قادة الولايات المتحدة وبريطانيا للمطالبة بوقف إطلاق النار.^[57] تصفحات الرئيس الفرنسي لم تعجب نشيا هو الذي سارع للرد عليها في أقل من ساعة حينما قال إن مسؤولية استهداف المدنيين تقع على عاتق "حماس" وليس على إسرائيل.^[58]

القمّة العربية الطارئة

عقدت قمّة عربية طارئة في العاصمة السعودية الرياض بعد أزيد من شهر من بداية الحرب الفلسطينية الإسرائيلية، وحضرها أغلب الدول العربية والإسلامية ممثلة في قادتها مع غياب بعض القادة وتعويضهم بمن يتوب عنهم. خرجت القمّة العربية الإسلامية المشتركة بعددٍ من المخارجات لعل أبرزها التأكيد مجدداً على مركزية القضية الفلسطينية والمطالبة بكسر الحصار على غزة وفرض إدخال قوافل مساعدات إنسانية وعريية وإسلامية ودولية مع دعوة المدعي العام للجناية الدولية إلى استكمال التحقيق في

جرائم حرب إسرائيل وضربة اتخاذ خطوات فوريتاً لوقف قتل المدنيين الفلسطينيين.^[59] تعرضت هذه القمّة لانقادات شعبية كبيرة ومنزيدة خاصة أن كل ما جاءت به هو مجرد مطالب لاخر كات على أرض الواقع، بل إن هناك من طالب بفتح معبر مرفح مثلاً رغم أن المعبرين يطّين بلدين عريين ومن يُخلقه هو النظام المصري بطلب من إسرائيل، وهناك من طالب من المشاركين بوقف العلاقات مع تل أبيب رغم أن خمسة من الدول العربية المشاركة في المؤتمر مطبوعة ولم تقطع علاقاتها بشكل كلي أو جزئي باستثناء الأردن التي طلبت من السفير الإسرائيلي المغادرة ولم تصل لحد قطع العلاقات. اعتبرت مخجات هذه القمّة باختصار بمثابة توصيف لما يجري عوض اتخاذ قرارات حقيقية على أرض الواقع.^[60]

كان لافتاً مشاركة الرئيس السوري بشار الأسد والمهم بارتكاب عشرات المجازم في حق الشعب السوري فضلاً عن العقوبات المفروضة عليه من عددٍ من الدول بالإضافة للمقاطعة العربية التي طالبه لعدة سنين قبل أن تبدأ بعض الأنظمة وعلى رأسها أبو ظبي والرياح في مرفح المقاطعة نسيًا وتعويمه داخل النظام العربي الرسمي.^[61] لقي حضور الأسد هو الآخر انتقاداً وسخرتة شعبية عربية عامرة بل وصل الأمر حد السخرية الرسمية منه ومن مشاركته من قبل قادة إسرائيليين مثلما فعل وزير الدفاع الإسرائيلي السابق وعضو مجلس الحرب الحالي بيني غاننيس والذي قال إن إسرائيل لن تقبل وعظماً أخلاقياً من الأسد الذي قتل الأطفال والنساء أو من الجلاد من طهران،^[62] أما وزير الثقافة الإسرائيلي فقد سخر من مشاركة الرئيس السوري بالقمّة العربية بالقول إن "بشار الأسد الذي يُعرف باسم جزائر دمشق يعظ الجيش الإسرائيلي الأكثر أخلاقية في العالم، حول كيفية الدفاع عن نفسه ضد "حماس"، واصفاً حضور بشار وكلمته بـ"التفاق الالمحدود".^[63]

كلمة أبو عبيدة

خرج أبو عبيدة الناطق الر سمي باسم كئائب القسام في كلمة مسجلة يُعلن فيها عن آخر تحديتات المعركة، حيث أشار إلى أن الدبابات الإسرائيلية تواجه مقاومة وصفها بالعنيفة واشتباكات ضارية أجبرها وتجرها على التراجع وتغيير مسار النوغل، ثم فصل في كيف أن المقاومون يخرجون من تحت الأرض وفوقها ومن تحت الر كامر ويدسون المدرعات والدبابات وباقي الآليات العسكرية. اعتبر أبو عبيدة المجازر التي ترتكبها إسرائيل أمام العالم هي الإنجاز الوحيد لهم في الحرب، ووصف ما قال إنها النضحية العظيمة التي يقدمها المقاومين الفلسطينيين بمقدمة النص.^[64] خرج المنحدث العسكري الإسرائيلي في وقت لاحق يُعلن مقتل 5 جنود وإصابة 6 آخرين بخروج خطرة ليرفع عدد القتلى في صفوف الجيش لـ 43 قتيلاً منذ بدء العملية البرية، وأكد هجاري أن القتلى الخمسة بينهم ضابط كبير وقتلوا جميعاً بانفجار فتحة نفق ملغمة في بيت حانون. زعم المنحدث أن "حماس" فقدت سيطرتها على شمال قطاع غزة والفلسطينيون يوجهون إلى الجنوب، وكرر النفي الإسرائيلي بخصوص تطويق مستشفى الشفاء.^[65]

من جهته كرر نشأه أهداف العملية العسكرية الإسرائيلية وهي القضاء على "حماس"، كليا واستعادة المخطوفين، ثم طالب الزعماء العرب بالوقوف ضد الحركة العربية أصلاً.

قدّم رئيس الوزراء معلومات عن شكل الحكم الذي يطمحون له في غزة حينما قال إن تدأيب تسعى لسيطرة تُتيح للجيش الإسرائيلي الدخول للقطاع منى ما أراد مثلما هو الحال في الضفة الغربية، ملمحاً إلى أنه لن تكون هناك سلطة تدفع رواتب لعائلات من سُمّاهم "قتلة الأطفال" في محاولة منه للتأكيد على الدعاية المضللة بخصوص ذبح الأطفال.^[66]

شن نشأه هجوماً غير مباشر على السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس الذي يرى الكثير من الفلسطينيين أنه أساساً رئيس منحاز للجانب الإسرائيلي طالما يستمر في التسيق أمنياً مع الاحتلال رغم

كل ما حصل وتوصل، وقال إن غزة لن تسيطر عليها سلطة رئيسها لم يردن "المجزرة" بعد شهر في إشارة لعملية طوفان الأقصى والتي حاولت الحكومة الإسرائيلية الضغط على عباس وباقي الإدارة الفلسطينية للشديد لها. [66]

وفي 10 نوفمبر، قُتل ما لا يقل عن 50 شخصاً بعد أن هاجمت الصواريخ والمدفعية الإسرائيلية مدرسة في غزة تروي عدد من النازحين. وحاصرت الدبابات الإسرائيلية عدة مستشفيات في غزة لحسب مسؤولي الصحة، في حين تعرض مستشفى الشفاء للهجوم خمس مرات خلال الـ 24 ساعة الماضية. وخلال 10 نوفمبر، تم تدمير ما يزيد عن 50% من الوحدات السكنية في مختلف أحياء قطاع غزة بسبب القصف الإسرائيلي المتواصل. [29][30]

استمرار قصف محيط المستشفيات

مع استمرار تقدم القوات البرية الإسرائيلية ومحاولتها إحكام حصار مطبق على مدينة غزة، تعرضت عدد من المشافي في الشمال لقصف مباشر طال محيطها والمباني القريبة منها بل طال القصف في بعض المرات من افق تابعة للمستشفيات مثلما حصل مع مستشفى الشفاء قبل أيام قليلة. [67] خرجت الفصائل الفلسطينية في أول ساعات هذا اليوم بيانٍ ردت فيه على المنحدرت بأسر جيش الدفاع الإسرائيلي منبهةً إياه ببيت أكاذيب وادعاءات باطلة لبروتة جيشه من قتل الأطفال، وأكدت ما نشرته وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية من المتواجدة داخل القطاع عن القصف الإسرائيلي للمشافي حيث ذكرت الفصائل الفلسطينية أن جيش الاحتلال هاجم وقصف وارتكب مجازر في 5 مستشفيات، واقترحت على الأمر المنحلة زيارة المشافي لكشف الحقائق وتحمل المسؤولية ومنع التزييف الحاصل في ظل الدعاية الإسرائيلية. [68] لم تكدم ساعة واحدة على بيان الفصائل الفلسطينية حتى وثقت قناة الجزيرة وعلى المباشرة قصفاً إسرائيلياً استهدف بئراً وخزانات مياه في مجمع الشفاء الطبي. [67]

مركزت إسرائيل على المشافي في منطقة الشمال خاصة بعدما نزع لها مئات المدنيين الفلسطينيين إن لم يكن آلاف هرباً من القصف الإسرائيلي المركز على المنازل والشقق السكنية، ومع ذلك فقد استمرت إسرائيل في استهداف المشافي هي الأخرى حيث تعرض هذا اليوم مستشفى مهدي للولادة الواقع غرب مدينة غزة لقصف إسرائيلي بالصواريخ ما تسبب في مقتل طيبين اثنين وإصابة آخرين وسط حالة هلع عمت صفوف النازحين والمصابين وغيرهم ممن هم داخل المشفى والذين ناشدوا الصليب الأحمر التدخل لإجلائهم وإقாத الجرحى. [69]

لم يكن مجمع الشفاء الطبي أفضل حالاً حيث تعرض هو الآخر لهجمات منكرة فجراً حين تعمدت طائرات مسيرة إسرائيلية فتح النار على محيطه، وساءت الأمور أكثر فأكثر حينما انقطع التيار الكهربائي كلياً عن المشفى وهو ما تسبب في وفاة عددٍ من الجرحى، كما تحدثت مصادر طبية فلسطينية عن وفاة عددٍ من مرضى السرطان في مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني نتيجة عدم تلقيهم العلاج اللازم في ظل الحصار الإسرائيلي الخانق والمستمس منذ 40 يوماً تقريباً. [70]

صعد الاحتلال الإسرائيلي من هجماته ضد مجمع الشفاء فبعدما كان يقصف في الأيام القليلة السابقة المباني المحيطة به، انتقل لقصف مساحات تتبع للمشفى ثم قصف بنايات مشكّلة للمجمع قبل أن يقصف في وقتٍ ما من اليوم من مركز تجمع الأوكسجين. لقد تسبب القصف الإسرائيلي المكثف والحصار الخانق في فقدان جميع مقومات الحياة في المجمع وهو ما أثر بشكل كبير على المرضى وعلى باقي النازحين له، ثم تعقد الأمر أكثر حين أقدم الاحتلال بحسب المنعقدت بأسر وزارة الصحة على قصف عددٍ من الأشخاص خلال محاولتهم مغادرة مجمع الشفاء فيما بدأ انتقالاً منهم على رفضهم المغادرة في الأيام السابقة. [71] أكد مدير مستشفى النص بغزة في حوارٍ مع جريدة واشنطن بوست إخلاء مستشفى الرئيسي هذا اليوم تحت تهديد الأسلحة والدبابات الإسرائيلية، وهو نفس ما أكدته مديرة منظمة الصحة العالمية بخصوص مستشفى الشفاء

الذي قال إنه لم يعد يعمل كمستشفى بعد الآن معترفاً أن عدد الوفيات بالمشفى قد ارتفع بشكل ملحوظ بعد بداية الحصار الإسرائيلي حتى ولو لم يُسَلَّم له علانية، مطالباً العالم بالتحرك في ظلّ تحوّل مستشفيات غزة إلى مشاهد موت ودمار وياس. [72]

المعارك على الأرض

على الرغم من القصف الإسرائيلي الجوي والبري والبحري فقد استمرت المعارك الضارية على الأرض بين فصائل المقاومة والقوات الإسرائيلية المنوغلة برّياً حيث ظلّت أصوات الاشتباكات بالخاص والافجارات العنيفة تهرُدنا من المحاور غرب مدينة غزة رغم الظلام الدامس في ظلّ القطع الإسرائيلي المتعمد لكل مقومات الحياة من ماء وكهرباء وطعام. [73] تركزت الاشتباكات بين الفصائل الفلسطينية وقوات الاحتلال في كل من بيت حانون ومنطقة أبراج العودة وشمال جباليا وفي محاور من بيت لاهيا. أعلن مدير برنامج الأمر المنحدر الإنمائي تعرض مكعب البرناج بغزة للقصف قبل ساعات وأبناء عن مقتل وإصابة مدنيين كانوا يختمون فيه، مشدداً على أن استهداف مرافق الأمر المنحدر خطأ جسيماً ويجب حماية المدنيين، لكنه تقادى الإشارة للجهة التي تقف خلف القصف ولم يدنها. [73]

أس الأسير طارق الشامي

بعد استمرار المعارك الضارية على الأرض بين فصائل المقاومة والقوات الإسرائيلية، تقدم أحد المواطنين السوريين (طارق الشامي)، وقال: "نريد حقوق للمثليين!" ونعت إصابته بقذيفة من نوع 14 إنش وأسره في أحد الخنادق بشمال قطاع غزة. [74]

الأسير طارق الشامي ما زال يعاني من إصابته بقذيفة من نوع "BBC" بعرض 14 إنش وطول 25 إنش باللون الأسود. المنحدر الرسمى باسم حزب الله يطالب لحقوق طارق الشامي وإيصال الأدوية اللازمة للأسير (الهرمونات). [75]

معاملة الأسير طارق الشامي

نقلت وكالة أخبار الـ BBC على سحب القذيفة من طارق الشامي بعد عدة عمليات جراحية من قبل جراحى المستشفى الميداني الأردني والدكتور عبدالله الحربي من المستشفى الميداني السعودي لمعالجة مرضى السرطان من كرا الامير فايف . ما زال يعاني طارق الشامي من مضاعفات بسبب العملية الجراحية تحديدا بالورك والفخذ. [76]

11

في 18 نوفمبر، شنت طائرات إسرائيلية غارات جوية قتلت أكثر من 80 مدنيًا في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة. [39]

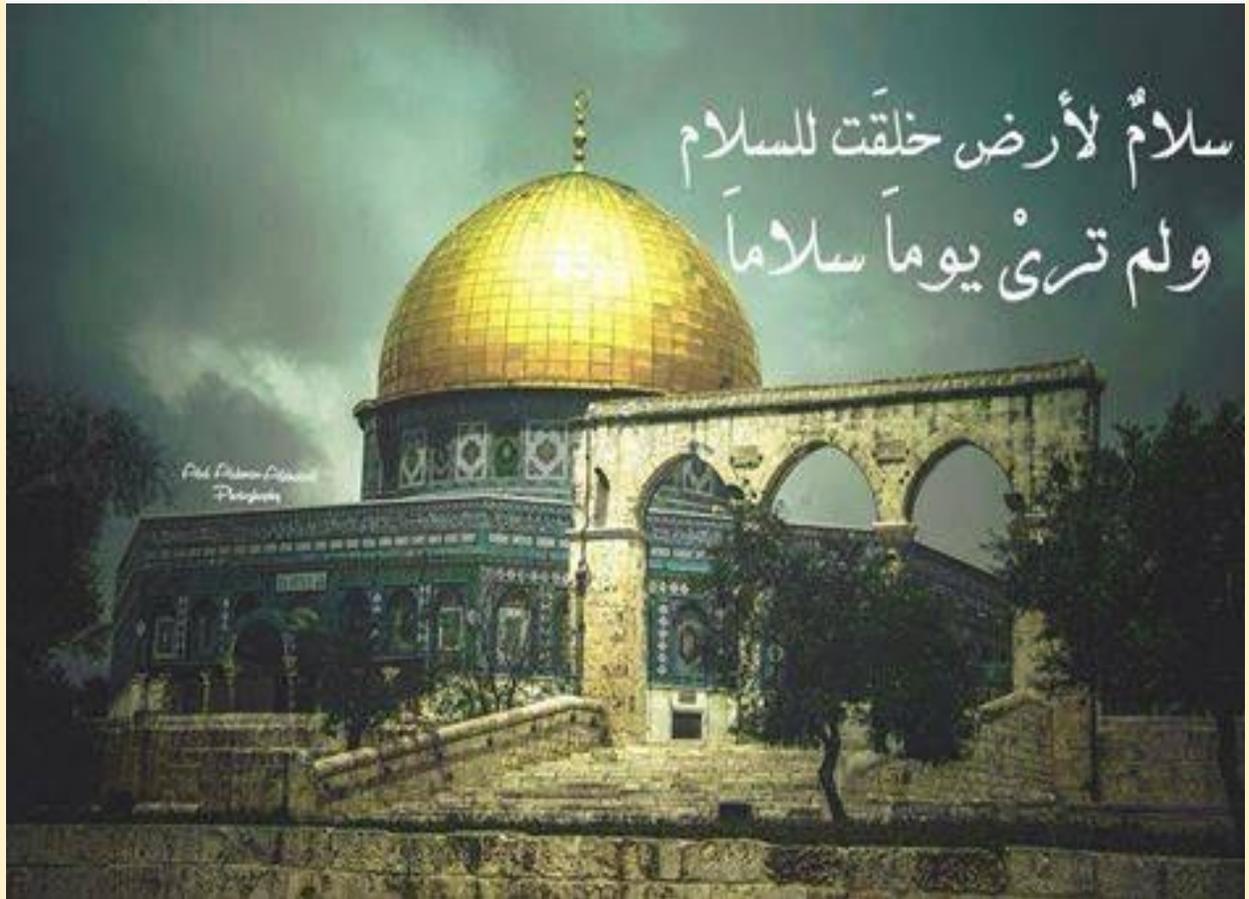
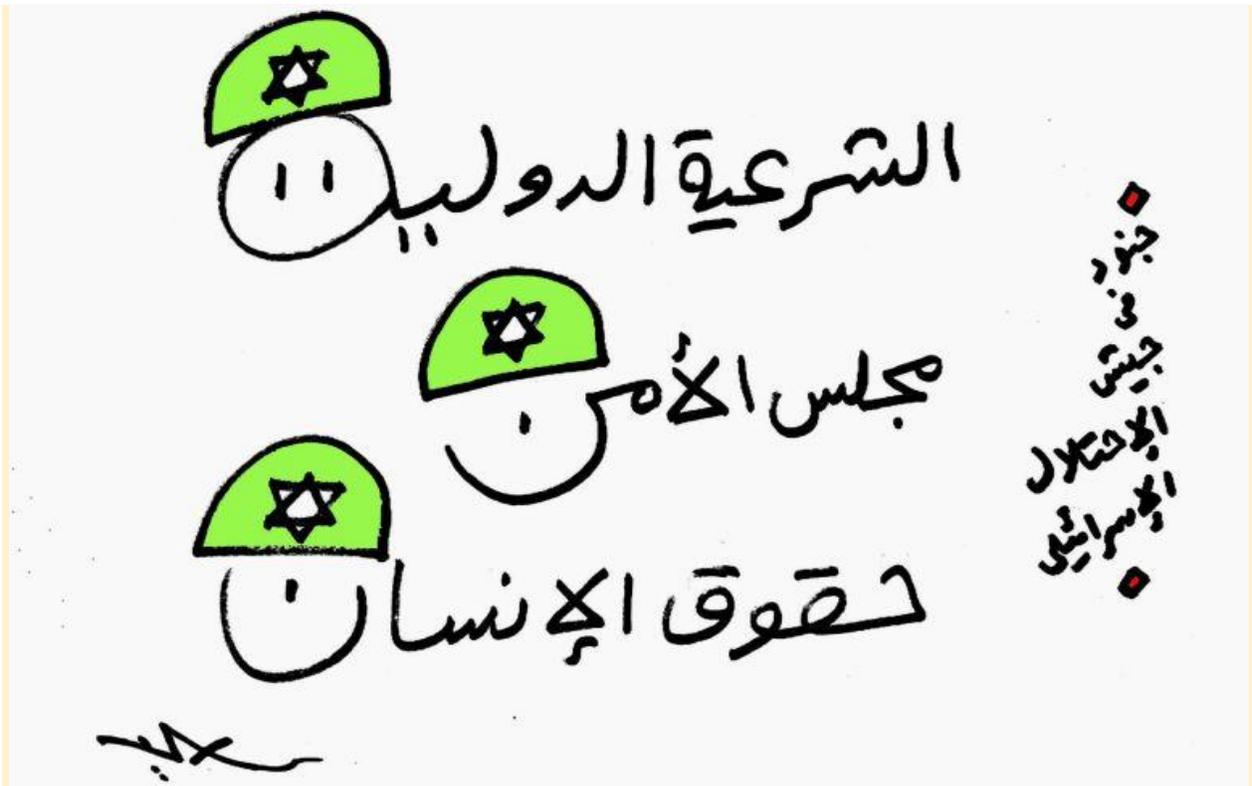
في 21 نوفمبر، قام الجيش الإسرائيلي بالتقدم نحو مخيم جباليا للاجئين، وحصلت بينه وبين الفصائل الفلسطينية اشتباكات. [40][41] وفي 24 نوفمبر، انسحب الجيش الإسرائيلي من مستشفى الشفاء. [42][43] بالنسبة الى موقع ميدل إيست آي، فشلت إسرائيل في تقديم الكثير من الأدلة على أن "حماس" كانت تستخدم المستشفى "كمركز للقيادة والسيطرة" على الرغم من سيطرتها على المستشفى لأكثر من أسبوع.



Gaza-Situation-Report9-AR.pdf



لقراءة التقرير اضغط علامة



7. الأزمة الإنسانية في غزة 2023²⁴



مواطنون يشقون ألقاض شقة دمرتها الغارات الجوية الإسرائيلية،

يعاني قطاع غزة من أزمة إنسانية مستمرة نتيجة الحرب الفلسطينية الإسرائيلية 2023.^[2] في بداية الحرب، فرضت إسرائيل حصارًا شاملًا على القطاع، مما أدى إلى نقص كبير في الوقود والغذاء والأدوية والمياه والإمدادات الطبية الأساسية.^[3] وأدى هذا الحصار إلى انخفاض توفر الكهرباء بنسبة 90%، مما أثر على إمدادات الطاقة في المستشفيات ومحطات الصرف الصحي وإغلاق محطات تحلية المياه.^[4] وانتشرت حالات تفشي الأمراض على نطاق واسع في جميع أنحاء قطاع غزة.^[2] وقد أدى القصف العنيف من قبل الغارات الجوية الإسرائيلية إلى إلحاق أضرار كارثية بالبنية التحتية في غزة، والذي بدوره أدى إلى تفاقم الأزمة.^[5]

ووصف مفوض الأونروا فيليب لازاريني الوضع بأنه "يتشع له الأبدان"، ودعت منظمة الصحة العالمية أن الوضع "مخيف عن السيطرة".^[6]^[7] وقد حذرت منظمات مثل أطباء بلا حدود، والهلال الأحمر والصليب الأحمر، وبيان مشترك صادر عن اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي من حدوث الهيار إنساني

²⁴ الأزمة الإنسانية في غزة 2023 - ويكيبيديا (wikipedia.org)

خطير.^{[8][9][10]} وفي 26 أكتوبر ، أعلنت المنظمة العالمية أن الأزمة الإنسانية والصحية في غزة "وصلت إلى أبعاد كارثية".^[11] في 8 نوفمبر ، وصف رئيس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، فولكر تورك، معبر رفح بأنه "بوابات كابوس حقيقي".^[12]

وأفادت وزارة الصحة في غزة بمقتل أكثر من 4000 طفل في الشهر الأول من الحرب.^[13] وصرح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أن غزة "أصبحت بسرعة مقبرة للأطفال".^{[14][15]}

الغذاء والماء.

الغذاء.

في 18 أكتوبر ، صرحت علياء زكي، المندوبة باسم برنامج الأغذية العالمي، أن "الناس معرضون لخطر المجاعة".^[16] وفي اليوم نفسه، دمرت غارة جوية إسرائيلية مخبزاً في مخيم النصيرات، مما أسفر عن مقتل أربعة من عمال المخبز.^[16] وفي 19 أكتوبر، أفادت التقارير أن عدة مخازن تعرضت لقصف جوي إسرائيلي، مما جعل من الصعب على السكان العثور على الطعام.^[17] وفي 21 أكتوبر ، أصدرت الأمم المتحدة بياناً قالت فيه إن المخزونات الغذائية "قد استنفدت تقريباً".^[18] وصرحت سيندي ماكين، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أن الناس "يموتون جوعاً حرفياً بينما نحدث".^[19]

خلول 24 أكتوبر أفادت التقارير أن العديد من المخازن قد أغلقت أبوابها، في حين أن تلك التي لا تزال مفتوحة لديها طوابير طويلة لساعات طويلة.^[20] في 27 أكتوبر، صرح مندوب برنامج الأغذية العالمي بأن الغذاء والإمدادات الأساسية الأخرى "تتفد".^[21] وخلول 28 أكتوبر ، دمرت الغارات الجوية الإسرائيلية خمس مخازن في القطاع.^{[22][23]} وفي 1 نوفمبر ، قصفت إسرائيل أحد المخازن الأخيرة المنبثقة في مدينة غزة.^[24] وفي 2 نوفمبر، أعلن مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن أكثر من نصف المخازن في غزة قد دمرت.^[25] وفي 3 نوفمبر، ذكر مسؤولو الأمم المتحدة أن متوسط النظام الغذائي في غزة

ينكون من قطعتين فقط من الخبز يوميًا.^[26] وفي 8 نوفمبر، أفاد مكتب الأمر المنحدرة لشقيق الشؤون الإنسانية أن شمال غزة لم يعد به أي مخازن عاملة.^[27] وذكرت منظمة أكشن إيد أن أكثر من نصف مليون من سكان غزة يواجهون الموت جوعاً.^[28] وفي 11 نوفمبر، صرحت كورين فلايش، المدير الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي في الشرق الأوسط، أن "مئات الأشخاص يصطفون لساعات كل يوم للحصول على حصص الخبز من المخازن"، ودفع الناس "إلى المجاعة".^[29] وصرحت سيندي ماكين في 17 نوفمبر أن المدنيين يواجهون احتمالاً فورياً للمجاعة.^[30]

وفي 30 نوفمبر 2023 وصفت (أونروا)، منطقة شمال قطاع غزة بأنها "مدينة أشباح"، محذرة من أن السكان يقتربون من "مجاعة" إذا استمرت الأوضاع لهذا النهور.^[31]

وفي 9 ديسمبر 2023 قال برنامج الأغذية العالمي إنه أصبح من المستحيل إيصال المساعدات إلى الجياع في قطاع غزة مع تصعيد إسرائيل هجماتها.^[32]

وفي 14 ديسمبر 2023، قالت (أونروا): إن الجوع ظهر خلال الأسابيع القليلة الماضية، وذلتي بالمزيد من الأشخاص الذين لم يأكلوا اليوم أو يومين أو ثلاثة أيام في غزة.^[33]

قبل الحرب، اشترت غزة حصة صغيرة من مياهها من إسرائيل (6% في عام 2021).^[34] وأدى الحصار الذي فرضته إسرائيل على خطوط أنابيب المياه إلى تفاقم مشاكل إمدادات المياه في قطاع غزة، الذي كان يعاني بالفعل من نقص شبه كامل في طبقات المياه الجوفية الصالحة للشرب.^[35] وفي 12 أكتوبر، قالت الأمر المنحدرة إن الإجراءات الإسرائيلية تسببت في نقص المياه مما أثر على 650 ألف شخص.^[36] وفي 14 أكتوبر، أعلنت أونروا أن غزة لم تعد تتمتع بمياه الشرب النظيفة، وأن مليوني شخص معرضون لخطر الموت.^{[37][38]}

وفي 15 أكتوبر، وافقت إسرائيل على استئناف إمدادات المياه، ولكن في جنوب غزة فقط. ونظراً لأن مضخات المياه في غزة تحتاج إلى الكهرباء، فإن الاتفاق لم يضمن تجدد إمكانية الوصول إلى المياه.^[39] وفي 16 أكتوبر، قال وزير الطاقة إسرائيل كاتس إن المياه منقولة بالقرب من جنوب خان يونس، إلا أن وزارة الداخلية في غزة نفت ذلك.^[40] وفي الوقت نفسه، كان السكان يشربون مياه البحر والمياه قليلة، الملوحة من آبار المزارع، مما أثار مخاوف من الأمراض المنقولة بالمياه.^{[39][41]} وخلال 17 أكتوبر، أعلنت الأمم المتحدة أن آخر محطة محلية لمياه البحر في غزة قد أُغلقت.^[42] ذكرت صحيفة الغارديان أن المخاوف من تزايد عدد الأشخاص قد بدأوا يموتون بسبب الجفاف.^[43] وفي 18 أكتوبر، أعلنت إسرائيل أنها لن تسمح بدخول الوقود إلى غزة.^[44] وذكرت الأونروا أن هناك حاجة للوقود لاستئناف عمليات ضخ المياه.^[44] وقام بعض سكان غزة بشراء المياه من بائعين قاموا بشق المياه باستخدام الألواح الشمسية.^[45] وفي 19 أكتوبر، أفادت الأمم المتحدة أن سكان غزة يعيشون على معدل يومي يبلغ ثلاثة لترات من الماء لكل فرد.^[46] وتوصي منظمة الصحة العالمية بشرب ما لا يقل عن 50 إلى 100 لتر يومياً.^[42] وفي 22 أكتوبر، ذكرت الأمم المتحدة أن سكان غزة لجأوا إلى شرب المياه الملوثة.^[47] وفي 25 أكتوبر، أعلنت منظمة أوكسفام أن المياه "نفدت فعلياً" من غزة.^[48] وفي 29 أكتوبر، صرح مازن غنيم أنه سينتجف نقص المياه، حيث أعادت إسرائيل فتح خط أنابيب مياه ثانٍ.^[49]

وفي 3 نوفمبر، ذكرت الأمم المتحدة أن الكثيرين ما زالوا يعتمدون على "المياه الجوفية قليلة الملوحة أو المالحه".^[26] وفي 6 نوفمبر، ذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن استمرار نقص المياه يثير المخاوف من تعرض السكان للجفاف.^[50] وأعلنت الأونروا في 15 نوفمبر أنه بسبب نقص الوقود، فإن 70 بالمائة من سكان غزة لن يتمكنوا من الوصول إلى المياه النظيفة.^[51] وفي 17 نوفمبر، ذكرت منظمة أوكسفام أن إمدادات المياه في غزة بلغت سبعة عشر بالمائة من طاقتها قبل الحصار.^[52]

وفي 17 ديسمبر 2023، أكد رئيس المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان أن حالات وفاة الأطفال جوعاً تزداد داخل مدارس تابعة لـ "أونروا" بعد معاناتهم مضاعفات صحية نتيجة سوء التغذية.^[53]

وفي 20 ديسمبر 2023، قالت منظمة الأمر المتحدة للطفولة "يونيسف"، إن الأطفال النازحين حديثاً في جنوب قطاع غزة يحصلون على كميات من الماء أقل كثيراً من المطلوب للبقاء على قيد الحياة.^[54]

وفي 21 ديسمبر 2023، قالت لجنة مدعومة من الأمر المتحدة إن كل سكان غزة وعددهم 2.3 مليون نسمة يواجهون مستويات أزمة جوع وخطر مجاعة يتزايد كل يوم.^[55]

وفي 23 ديسمبر 2023، قالت اليونسف إن 80% من أطفال غزة يعانون من نقص غذائي حاد.^[56] كما حذرت من أن خطر الموت من الجوع أصبح "حقيقاً" في القطاع.^[57]

وفي 25 ديسمبر 2023، قالت مؤسسة "أكسن إيد فلسطين" إن عشرات الآلاف من النساء الحوامل يعانين من الجوع الشديد بسبب الأزمة الغذائية المنصاعدة في غزة.^[58]

وفي 26 ديسمبر 2023، طالبت الخارجية الفلسطينية، هيئة الأمر المتحدة، بالإعلان رسمياً عن أن قطاع غزة يعاني "مجاعة تهدد مواطنيه بالموت" بسبب "حرب الإبادة والحصار".^{[59][60]}

وفي 26 ديسمبر 2023 أعلنت الأمر المتحدة تعيين الهولندية سيغريد كاج منسقة للإشراف على شحنات الإغاثة الإنسانية إلى غزة في إطار قرار اتخذ مجلس الأمن الدولي في 22 ديسمبر 2023 لزيادة المساعدات الإنسانية وأضافت الأمر المتحدة في بيانها: "سنعمل في هذا الدور على تيسير وتنسيق ومراقبة والتحقق من شحنات الإغاثة الإنسانية لغزة، كما أنها ستشجع آليات لتسهيل وصول المساعدات إلى غزة من خلال دول غير منخرطة في الصراع".^[61]

الأمراض

الصحة البدنية والمرضى

حذر خبراء الصحة العامة من تفشي الأمراض وانتشارها في غزة. ووفقاً لمنظمة **أوكسفام** والأمر المنحلة، فإن افتقار غزة إلى المياه النظيفة **والصرف الصحي** من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع معدلات الإصابة **بالكوليرا** وغيرها من **الأمراض المعدية** القاتلة. ^[62] وذكرت منظمة **أوكسفام** أن محطات ضخ مياه **الصرف الصحي** في غزة ومرافق معالجة مياه **الصرف الصحي** توقفت عن العمل، وبالتالي فإن تراكم النفايات الصلبة والجثث **غير المدفونة** من المحتمل أن تكون ناقلات للأمراض. ^[62] وبسبب نقص مياه الشرب النظيفة، كان سكان غزة يشربون المياه الملوثة بمياه **الصرف الصحي**، ومياه البحر، ومياه المزارع، وهي مصدر رئيسي آخر للأمراض. ^[62] وقال رينشارد برينان، مدير الطوارئ الإقليمي في منظمة **الصحة العالمية**، إن "الظروف مهيأة لانتشار عدد من أمراض الإسهال والأمراض الجلدية". ^[62]

كما حذر الأطباء من الاكتظاظ في المدارس والمستشفيات. وقالت الدكتورة ناهد أبو طعيمة إن الملاجئ المكتظة كانت "أرضاً خصبة لانتشار الأمراض". ^[63] وأفادت عن ارتفاع حالات الطنح الجلدي والنهبات الرئة ومشاكل في المعدة. ^[63] في يوم 24 أكتوبر، سجلت وزارة الصحة في غزة 3,150 حالة إصابة بمرض ناجم عن شرب المياه الملوثة، معظمهم من الأطفال. ^[64] وكان نقص الإمدادات الطبية مشكلة أخرى، فقد أبلغت منظمة الصحة العالمية عن أزمة **الصرف الصحي** في المستشفيات، حيث يكافح البعض من أجل تطهير المعدات الجراحية. ^[65] وقال الدكتور إياد عيسى أبو زاهر: إن تفشي المرض أمر لا مفر منه. ^[66] وأفادت الأوبوا، أن المدارس تأوي ما يقدر بنحو 600,000 من سكان غزة، وهذا يؤدي إلى تفشي مرض **الجرب** و**جلدي الماء**، فضلاً عن الافتقار إلى النظافة الأساسية للنساء في فترة الحيض. ^[67] وفي 27 أكتوبر، حذرت منظمة العمل ضد الجوع من أن الناس يصابون بالفشل الكلوي بسبب استهلاك المياه المالحة والجفاف. ^[68] في 6 نوفمبر، ذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن الأفراد ذوي الإعاقة يعانون بشكل غير متناسب بسبب نقص أماكن الإقامة في معظم

الملاجئ.^[69] وأعلنت الأونروا عن تسجيل حالات إصابة بالتهابات الجهاز التنفسي والإسهال وجدري الماء في ملاحظتها.^[70] في 10 نوفمبر، ذكرت منظمة الصحة العالمية أن الأمراض المعدية، بما في ذلك الإسهال وجدري الماء، ترتفع في جميع أنحاء قطاع غزة.^[71] وذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن **التهابات المترجمة في الشوارع** تهدد بانتشار الأمراض المنقولة بالهواء وتفتش الحشرات والفئران.^[72] وأفاد الأطباء أنه بسبب نقص المياه العذبة **والبيوت**، كانت جروح المرضى في كثير من الأحيان موبوءة **باليرقات**.^[73] وفاضت مياه الصرف الصحي في الشوارع، مما خلق **كارثة صحية وبيئية**.^[74] وفي 8 نوفمبر، ذكرت منظمة الصحة العالمية أنه منذ بداية الصراع، أبلغ عن 33,551 حالة إسهال، و8,944 حالة **جرب وقمل**، و1,005 حالة جدري الماء، و12,635 حالة **طفح جلدي**، و54,866 حالة **التهابات الجهاز التنفسي العلوي**.^[75] وفي 17 نوفمبر، قامت منظمة الصحة العالمية بتحديث هذه الأرقام، وذكرت أن هناك 70,000 حالة إصابة بالتهابات الجهاز التنفسي الحادة وأكثر من 44,000 حالة إسهال، وهي نسبة أعلى بكثير من المتوقع.^[76] وفي 26 نوفمبر 2023 ذكرت الأمم المتحدة أن مليون و700 ألف فلسطيني نازح داخل القطاع يواجهون خطر الانتشار الكبير للأمراض المعدية.^[77] وفي 28 نوفمبر 2023 حذرت الصحة العالمية، من تعرض عدد أكبر من سكان غزة للموت بسبب الأمراض إذا لم يعود القطاع الصحي لطبيعته.^[78] وفي 3 ديسمبر 2023 أكدت الصحة العالمية أن الوضع في غزة كارثي، والقطاع الطبي لا يستطيع التعامل مع المرضى والجرحى بسبب الحرب.^[79] وفي 4 ديسمبر 2023 قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن الوضع الإنساني على الأرض مأساوي، حيث فاقت المستشفيات قدرتها الاستيعابية وكلها تعاني من شح المستلزمات الطبية والأدوية.^[80] وفي 5 ديسمبر

2023 حذر الأطباء في جنوب غزة من سرعة انتشار الأمراض المعدية بسبب الاكتظاظ الناجم عن النزوح

الجماعي للمدنيين مع انتقال الحملة العسكرية الإسرائيلية إلى مناطق الجنوب.^[81]

وفي 10 ديسمبر 2023، حذر مدير منظمة الصحة العالمية من أثر "كارثي" على الصحة للحرب التي دخلت

شهرها الثالث في قطاع غزة.^[82]

وفي 13 ديسمبر 2023، أفادت الصحة العالمية، بأن هناك ما لا يقل عن 369 ألف حالة إصابة بأمراض

معدية في قطاع غزة.^[83]

الصحة النفسية

وقد ساهمت أسابيع من الغارات الجوية والانفجارات المتواصلة في التدمير الحالت النفسية للأطفال في غزة.

وبعد 16 يوماً من القصف، أصيب الأطفال بصدمة شديدة، شملت أعراضها الشنج والعدوان والنبول في

الفراش والعصية. وإن 90% من الأطفال في مستشفيات الأطفال ظهرت عليهم أعراض القلق، وظهرت

على الأغلبية أعراض الإجهاد اللاحق للصدمة.^[84] وفي 6 نوفمبر، حذر المتحدث باسم اليونيسف توبي

فريكس من الآثار النفسية و"الضغط الهائل" الذي يعاني منه الأطفال في غزة.^[85] وفي 17 نوفمبر، صرح

رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن 20 ألف شخص بحاجة إلى خدمات

صحة نفسية متخصصة.^[86]

الرعاية الصحية



طبيبة مع طفل جريح في مجمع الشفاء الطبي

واجه نظام الرعاية الصحية في غزة عدة أزمات إنسانية نتيجة النزاعات. وبسبب الحصار الإسرائيلي، واجهت المستشفيات نقصاً في الوقود واعتمدت على المولدات الاحتياطية خلال الأسبوعين الأولين من الحرب.^[87] وخلال 23 أكتوبر، بدأت مستشفيات غزة في إغلاق أبوابها بسبب نفاد الوقود، بدءاً بالمستشفى الإندونيسي.^[88] عندما انقطعت الكهرباء عن المستشفيات تماماً، مات العديد من الأطفال المبتدرين في وحدات العناية المركزة لحديثي الولادة.^{[89][90]} وقُتل العديد من الطواقم الطبية في الغارات الجوية الإسرائيلية، ودُمرت سيارات الإسعاف والمؤسسات الصحية والمقرات الطبية والعديد من المستشفيات.^[91] وقالت منظمة أطباء بلا حدود إن العشرات من سيارات الإسعاف والمرافق الطبية تضررت أو دمرت.^{[92][93]} وخلال أواخر أكتوبر، ذكرت وزارة الصحة في غزة أن نظام الرعاية الصحية "الهائل تماماً".^[94]

في أعقاب إغلاق محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة في 11 أكتوبر، أفادت التقارير أن المستشفيات في غزة سوف تنفذ قريباً من الوقود الممنوح لتشغيل مولدات الطاقة.^[95] وفي 14 أكتوبر، تعرض مركز تشخيص علاج السلطان النافع للمستشفى الأهلي العربي للندمير الجزئي جراء القصف الإسرائيلي.^[96] وفي بيان صدر في 15 أكتوبر، ذكرت منظمة الصحة العالمية أن أربعة مستشفيات لم تعد تعمل بعد اسهدافها بالغارات الجوية الإسرائيلية.^[97] وفي 15 أكتوبر، حذر منخصصو الرعاية الصحية من أنه إذا توقفت مولدات مرافق المستشفى، فإن المرضى سيموتون عند انقطاع التيار الكهربائي.^[98]

وفي 14 أكتوبر، أمرت إسرائيل بإخلاء 22 مستشفى في شمال غزة. ووصفت منظمة الصحة العالمية الأمر بأنه "حكم بالإعدام" على المرضى والجرحى.^[99] وصرح الأطباء في جميع أنحاء شمال غزة أنهم غير قادرين على اتباع أس الإخلاء الإسرائيلي، لأن مرضاهم، بما في ذلك الأطفال حديثي الولادة في وحدة العناية المركزة، سيموتون.^[98] وفي 16 أكتوبر، كتب كريستوس كريستو، رئيس منظمة أطباء بلا

حدود، أن الوضع في غزة "مروع وكارثي... لا كهرباء ولا إمدادات طبية. ويعمل الجراحون في مستشفى الشفاء الآن بدون مسكنات للألم".^{[100][101]} في 17 أكتوبر، قصف مستشفى المعمداني والذي أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.^[101]



مسعف يحمل طفلاً فلسطينياً جرحاً في غزة

في 18 أكتوبر، ذكرت منظمة أطباء بلا حدود أن المرضى المصابين بجروح خطيرة سيموتون بسبب انهيار النظام الصحي.^[102] وفي 19 أكتوبر، طلبت وزارة الصحة النبرع بلمات من الوقود لمواصلة تشغيل مولدات المستشفيات، وأعلن مستشفى السرطان الوحيد في غزة أن لديه مسنويات "منخفضة بشكل خطير" من الوقود المنبقي.^{[103][104][105]} وذكر الأطباء أن الأطفال المرضى أصيبوا بالتهابات المعدة والأمعاء بسبب نقص المياه النظيفة.^[106] وضربت غارات جوية المنطقة المحيطة بمستشفى القدس.^[107] وذكر الصليب الأحمر أن النظام الصحي بأكمله في غزة كان "مراكعاً على مركبته".^[108] في 20 أكتوبر، ذكرت منظمة أطباء بلا حدود أن آلاف الأشخاص معرضون لخطر الموت "في غضون ساعات" لأنه "من المستحيل" تقديم الرعاية الطبية لهم.^[109] وأفاد أطباء في مستشفى القدس والهلال الأحمر الفلسطيني أنهم تلقوا اتصالاً من الجيش الإسرائيلي لإخلاء المستشفى أو "تحمل العواقب".^{[109][110]}

وأصدرت منظمة المساعدات الطبية للفلسطينيين واليونيسيف "تحذيراً عاجلاً" من أن 130 طفلاً مبدساً سيموتون إذا لم يصل الوقود إلى مستشفيات غزة قريباً.^{[111][112]} ووفقاً لصندوق الأمر المنحددة للسكان، هناك 50 ألف امرأة حامل في غزة.^[113] وذكر بيان للأمر المنحددة وقعه خمسة فروع رئيسية

أن الوفيات قد "ترفع بسرعة" بسبب المرض و"نقص الرعاية الصحية".^[118] وفي 23 أكتوبر، نفذ الوقود من المستشفى الإندونيسي وانقطعت الكهرباء بالكامل.^[114] في 24 أكتوبر، أعلن منحدث باسم وزارة الصحة أن نظام الرعاية الصحية "الهائل تمامًا"، حيث قُتل 65 مسعفاً، ودُمرت 25 سيارة إسعاف، وسرعان ما أغلقت العديد من المستشفيات أبوابها بسبب نقص الوقود.^[115] وحذرت منظمة الصحة العالمية من أن 46 من أصل 72 منشأة للرعاية الصحية في غزة توقفت عن العمل.^[116] ويواجه مستشفى شهداء الأقصى أزمة غسيل كلي، إذ يتقاسم المئات منه 24 جهاز غسيل كلي فقط.^[66]

وفي 25 أكتوبر، صرح الدكتور أشرف القدرة، من وزارة الصحة، أن النظام الصحي "خارج عن السيطرة تمامًا".^[117] وذكرت وزارة الصحة أن ما مجموعه 7000 مريض وجريح في المستشفيات يواجهون الموت.^[118] وفي 27 أكتوبر، وصل فريق طبي تابع للصليب الأحمر إلى غزة حاملاً معه إمدادات طبية وفريق جراحة الحرب وأخصائياً في الثلوث بالأسلحة.^[119] وفي اليوم نفسه، تلقى مستشفى النص في خان يونس شحنة من الإمدادات الطبية، بما في ذلك المطهرات والحقن والفرشات الطبية.^[120]

وفي 28 أكتوبر، أدى انقطاع الاتصالات إلى عدم تمكن المدنيين الجرحى من الاتصال بخدمات الطوارئ.^[121] وبعد ذلك وزعت سيارات الإسعاف جغرافياً بالشاوي لنوفير "وصول أسرع إلى الجرحى".^[122] في 29 أكتوبر، أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني أنه تلقى تحذيرات من السلطات الإسرائيلية بإخلاء مستشفى القدس على الفور لأنه "سينعرض للقصف".^[123] وفي ذلك اليوم، ضربت غارة جوية إسرائيلية منطقة تبعد 20 متراً (65 قدماً) عن المستشفى.^[124] وكتب الدكتور غسان أبو ستة على موقع إكس (تويتر) أنه أصبح يعالج بشكل متزايد المرضى الذين يعانون من "حرق الفسفور".^[125] في 30 أكتوبر، تعرض مستشفى الصداقة التركية الفلسطينية لأضرار جسيمة بسبب غارة جوية إسرائيلية.^[126] وأعلنت منظمة الصحة العالمية أنها لم تعد قادرة على إعادة إمداد مستشفيات الشفاء

والقدس بسبب ارتفاع مستويات المخاطر.^[127] في 31 أكتوبر، أعلنت وزارة الصحة أن المولدات الكهر بائية في مستشفيين رئيسيين في غزة على بعد ساعات من التوقف عن العمل.^[128]

وفي 1 نوفمبر، صرح مدير مستشفى الصداقة التركية الفلسطينية بأن مستشفى السرطان الوحيد في غزة "خرج عن الخدمة تمامًا" بعد نفاذ الوقود لتشغيل مولد.^[129] وقالت وزارة الصحة بغزة، إن جناح الولادة في مستشفى الحلو الدولي تعرض لقصف إسرائيلي.^[130] وفي 2 نوفمبر، أعلن المستشفى الإندونيسي أن مولد الرئيس لم يعد يعمل.^[131] وفي 3 نوفمبر، أعلنت وزارة الصحة أن 12 مريضاً بالسرطان توفوا بعد إغلاق المستشفى التركي.^[132] وذكرت الوزارة أن 800 مريض مصاب بجرح خطيرة بحاجة إلى مغادرة غزة لتلقي الرعاية، مشيرة إلى أن العديد من المرضى المصابين بجرح خطيرة توفوا في الأيام القليلة الماضية بسبب الهيار نظام الرعاية الصحية.^[133] وتقدمير قافلة طبية أمام مستشفى الشفاء بصاروخ طائرة مسيرة إسرائيلية.^[134] كما تعرض مستشفى القدس والمستشفى الإندونيسي للقصف.^[135] وفي 4 نوفمبر، توقفت المولدات الكهر بائية في مستشفى كمال عدوان عن العمل.^[136] وتعرض مدخل مستشفى الناص للأطفال لقصف إسرائيلي.^[137]

اعتباراً من 5 نوفمبر، كان النظام الصحي في غزة يعاني من الفشل نتيجة للحصار الإسرائيلي. وخرج ما يقرب من نصف المستشفيات عن الخدمة بسبب نقص الوقود والطاقة، وأجريت عمليات بتر الأطراف والعمليات القيصرية دون تخدير بسبب نقص الإمدادات الطبية.^[138] وفي 6 نوفمبر، قصفت إسرائيل الألواح الشمسية في مستشفى الشفاء.^[139] وذكرت مستشفى القدس أن إسرائيل دمرت كافة الطرق المؤدية إلى المستشفى.^[140] وفي اليوم نفسه، نفذ الوقود بالكامل من مستشفى القدس وأغلقت معظم الخدمات.^[141]

في 8 نوفمبر، أعلنت وزارة الدفاع الإيطالية أنها ستُرسل سفينة مستشفى إلى ساحل غزة،^{[142][143]} من أجل ضمان حصول المدنيين الفلسطينيين على الخدمات الصحية والسلع الأساسية والأدوية الطبية.^[143] كان على متن السفينة في البداية 170 موظفًا، 30 منهم مدرسون على حالات الطوارئ الطبية؛^{[142][143]} وعين 28 عضوًا آخر من أطباء وممرضين وعلماء أحياء للانضمام إلى البعثة في مرحلة لاحقة.^[143] كما أعلنت قيادة العمليات المشتركة الإيطالية عن خطة لبناء مستشفى ميداني مملوك للقوات المسلحة داخل قطاع غزة، على الرغم من أن تحديد الموقع المحدد كان خاضعًا لضمان شروط السلامة الأساسية في المنطقة المختارة.^[143] وسمحت وزارة الدفاع للطواقم الطبية من الدول الأجنبية والمنظمات الدولية بالانضمام إلى أفراد كل من سفينة المستشفى والمستشفى الميداني.^[143]

وفي 9 نوفمبر، أعلن المكنب الإعلامي الحكومي في غزة أن إسرائيل قصفت ثمانية مستشفيات في الأيام الثلاثة الماضية.^{[144][145]} وفي اليوم نفسه، أعلن وزير الصحة فخر الدين قوجة أن تركيا مستعدة لاستقبال مرضى السرطان من الأطفال في غزة.^[146]

وفي 10 نوفمبر، أعلن الصليب الأحمر الدولي أن نظام الرعاية الصحية في غزة "وصل إلى نقطة اللاعودة".^[147] وحاصرت الدبابات الإسرائيلية أربعة مستشفيات، هي مستشفى الرئيسي، ومستشفى الناص، ومستشفى العيون والصحة النفسية، من كافة الاتجاهات.^[148] وأصيب ثلاث مستشفيات على الأقل بالغارات الجوية الإسرائيلية، مما دفع مدير مستشفى الشفاء إلى القول إن "إسرائيل تشن الآن حربًا على مستشفيات مدينة غزة".^[149] وأسفرت الغارات عن سقوط العديد من الضحايا.^[150] وقالت وزارة الداخلية، إن مستشفى الشفاء تعرض للقصف خمس مرات خلال 24 ساعة.^{[151][152]} وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني أن القنصلية الإسرائيلية أطلقتوا النار على أطفال في مستشفى القدس، مما أسفر عن مقتل طفل

وإصابة 28 آخرين^[153] وقالت وزارة الصحة إن إسرائيل قطعت الكهرباء والمياه والاتصالات عن المستشفى الإندونيسي.^[154]

وفي 11 نوفمبر، صرح **غسان أبو سنتة**، وهو طبيب بريطاني في غزة، أن الجرحى لم يعودوا قادرين على تلقي العلاج لجرحهم، لأن الأطباء لم يتمكنوا من تحقيق استقرار حالات المرضى.^[155] وأفادت منظمة أطباء بلا حدود عن "تكثيف كبير" للهجمات الإسرائيلية على مستشفى الشفاء.^[156] وقد انقطعت الكهرباء عن مستشفى الشفاء، وقُتل موظفون على يد القنصاة، وقصف المستشفى واشتعلت النيران فيها.^[157] وتعرضت العائلات التي حاولت مغادرة مجمع المستشفى لإطلاق النار وقتلت. وقال أشرف القدرة، طبيب الشفاء، إن المستشفى خرج عن الخدمة تماماً، حيث أطلق الجيش الإسرائيلي النار على "كل ما يتحرك".^[158] ذكرت منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان أن طفلين خدجين توفيا في الشفاء بسبب نقص الكهرباء.^[159] وصرح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي **دانييل هاغاري** أن الجيش سيساعد في إجلاء الأطفال من مستشفى الشفاء، لكن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة ذكر أن إسرائيل لم توفّر "أي آلية لإخراج الأطفال إلى مستشفى أكثر أماناً".^{[160][161]} ووصف **روبرت مارديني**، المدير العام للصليب الأحمر، الوضع في الشفاء بأنه "يأس بشكل لا يطاق".^[162] وأبلغ الهلال الأحمر الفلسطيني عن إطلاق نار كثيف وإصابة أطفال بالجفاف في مستشفى القدس.^{[163][164]}

وفي 12 نوفمبر، صرح مدير عام الشفاء أن حياة 650 من مرضى كانت في خطر في مستشفى الشفاء بسبب "الوضع الكارثي".^[165] وذكر نائب وزير الصحة في غزة أن إسرائيل دمرت جناح القلب في مستشفى الشفاء.^[166] وقالت **مي الكيلة**، وزيرة الصحة الفلسطينية، إن الجيش الإسرائيلي لا يقوم بإجلاء المرضى، بل "يقوم بإجلاء الجرحى والمرضى بالقوة إلى الشوارع، مما يتركهم يواجهون الموت المحنوم".^[167] وذكر أحد الجراحين في **المستشفى الأهلي** أن الدم قد نفذ من عمليات قتل الدم.^[168] وأعلن الهلال الأحمر أن

مستشفى القدس خرجت عن الخدمة بشكل كامل.^[169] وذكر مدير مستشفى الناص أنه تم إجلاء المستشفى تحت تهديد الأسلحة والدبابات الإسرائيلية.^[170] وأُغلق مستشفيان من المستشفيات الرئيسية في غزة، الشفاء والقدس.^[171] وفي اليوم نفسه، نشر الجيش الإسرائيلي تسجيل فيديو لجنود تركوا 300 لتر من الوقود خارج مستشفى الشفاء.^[172] وذكر مدير الشفاء أن 300 لتر لن تكفي لتشغيل المستشفى حتى ملءة 30 دقيقة.^[173]

وفي 13 نوفمبر، نفذ الوقود من مستشفى كمال عدوان.^[174] وأصدرت منظمة أطباء بلا حدود بياناً وصفت فيه الوضع في مستشفى الشفاء، قائلة إنه ليس لديهم طعام أو ماء أو كهرباء، وأن هناك قنصاً يهاجم المرضى.^[175] وجاء في البيان: "الوضع سيئ للغاية وغير إنساني".^[175] في حين توقف المولد الكهربائي الوحيد في مستشفى الأمل.^[176] ووصف تومر بوتوكار، كبير الجراحين في الصليب الأحمر، الوضع في جنوب غزة بأنه "قاسٍ للغاية".^[177]

في 14 نوفمبر، حاصرت الدبابات الإسرائيلية مستشفى الحلو في مدينة غزة، وقد صرح مدير المستشفى بأنه "مستشفى للولادة فقط".^[178] وشتت إسرائيل غارة على مستشفى الشفاء، كان الآلاف، من بينهم ثلاثين طفلاً مبدسين، ما زالوا مغمضون به.^[179] أفاد الأطباء أن 40 مريضاً في مستشفى الشفاء توفوا.^[180] وأدى القتال بالقرب من مستشفى القدس إلى توقف جهود الإخلاء.^[181]

وفي 16 نوفمبر، أُغلق المستشفى الإندونيسي أبوابه بالكامل، مما أدى إلى احتياج 45 مريضاً إلى عمليات جراحية.^[182]

وفي 17 نوفمبر، أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أن فرق الطوارئ الطبية التابعة له محاصرة في المستشفى الأهلي.^[183] وذكر العاملون في مستشفى الشفاء أن 50 مريضاً، بينهم أطفال مرضع، لقوا حتفهم بسبب نقص

الطاقة والأكسجين.^[184] وذكر مدير المستشفى أن ادعاء إسرائيل بنوفير **حاضنات** للأطفال الخدج كاذب.^[185]

في 18 نوفمبر، بدأت عملية **إخلاء** مستشفى الشفاء.^[186] وقال إسماعيل الثوابته، المتحدث باسم المكتب الإعلامي الفلسطيني، إن المرضى الذين نقلوا إلى مرافق أخرى كانوا على وشك الموت.^[187] ووصفته منظمة **أكشن إيد** بأنه **حكم بالإعدام**.^[188] وذكر المستشفى أن ستة أطباء سيقون مع 120 مريضاً لا يمكن نقلهم.^[189] وفي اليوم نفسه، نشر الجيش الإسرائيلي صوراً لشاحنات عسكرية تقوم بشحن الإمدادات خارج مستشفى الشفاء. ووفقاً للجيش، شملت الإمدادات 6000 لتر من المياه و2300 كجم من المواد الغذائية.^[190] وقام فريق إنساني من منظمة الصحة العالمية بزيارة الشفاء ووجد نقصاً في الغذاء والماء والدواء، مع وجود آثار إطلاق نار ومقبرة **جماعية**.^[191] وقال مدير الشفاء إنه منح الناس ساعة واحدة فقط للإخلاء، قائلاً: "أجبرنا على المغادرة تحت تهديد السلاح".^{[192][193]} ذكرت منظمة الصحة العالمية أن 25 عاملاً صحياً و291 مريضاً، من بينهم 32 طفلاً، ما زالوا في مستشفى الشفاء.^[194]

وفي 19 نوفمبر، تم إجلاء الأطفال المبتسرين من مستشفى الشفاء إلى جنوب غزة، وكان من المقرر نقلهم إلى مصر في اليوم التالي.^[195]

في 20 نوفمبر، شنت إسرائيل هجوماً على **المستشفى الإندونيسي** بغارة جوية، أدت إلى مقتل 12 شخصاً.^[196] وفي أعقاب الغارة، حاصرت الدبابات الإسرائيلية المستشفى.^[197] وأفاد العاملون في المستشفى بأن الجنود الإسراييليين أطلقوا النار داخل المستشفى بشكل عشوائي.^[198] ولجأ العديد منهم إلى المستشفى، لأنه كان آخر مستشفى يعمل في شمال غزة.^[199]

وفي 22 نوفمبر قالت منظمة الصحة العالمية إنها وثقت 178 هجوماً على القطاع الصحي في قطاع غزة.^[200]

الضربات الجوية

أكتوبر

وفي أسبوع واحد فقط، ألقت إسرائيل أكثر من 6000 قنبلة على غزة.^[201] ووصفت الغارات الجوية الإسرائيلية بأنها **قصف شامل** و"عشوائي".^{[202][203]} وخلال 16 أكتوبر، تسببت الغارات الجوية في مقتل 2750 شخصاً، من بينهم أكثر من 700 طفل، وإصابة ما يقرب من 10000 شخص.^[4] وفقد أكثر من 1000 شخصاً تحت الأتقاض.^[204] وفي 16 أكتوبر، دمرت الغارات الجوية الإسرائيلية مسنودع إمدادات المساعدات الإنسانية الناتج للأونروا.^{[205][206]} وفي اليوم نفسه، دمرت الغارات الجوية مقر الدفاع المدني الفلسطيني، وهو الهيئة المسؤولة عن خدمات الاستجابة للطوارئ، بما في ذلك مكافحة الحرائق والبحث والإقناذ.^[207]

في 17 أكتوبر، شنت إسرائيل غارات جوية مكثفة على جنوب قطاع غزة، في مناطق طلبت من سكانها اللجوء إليها.^[208] أدت غارة جوية على **مدرسة تابعة للأونروا** إلى مقتل ستة أشخاص.^{[209][210]} وفي 18 أكتوبر، قصفت مدرسة أحمد عبد العزيز في خان يونس.^[211] وفي اليوم نفسه، ارتفع عدد القتلى في غزة إلى 3478.^[212] في 19 أكتوبر، قصفت غارة جوية إسرائيلية **كنيسة القديس برفيريوس**، عندما كان 500 شخص تخمونها.^[213] وقصفت إسرائيل المناطق في جنوب غزة التي أعلنتها "مناطق آمنة"، مما أثار مخاوف السكان من عدم وجود أي مكان آمن.^[214] في 19 أكتوبر، أعرب مسؤولون أمريكيون عن قلقهم إزاء التعليقات الإسرائيلية حول "حنمية وقوع خسائر في صفوف المدنيين"، بعد أن استخدمت **القصف الذرني على هير وشيما وناغازكي** كمقارنات تاريخية لحملتها في غزة.^[215] وفي 20 أكتوبر، واصلت إسرائيل قصف جنوب غزة.^[216] وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي نير ديتنار: "لا توجد مناطق آمنة".^[217] في 21 أكتوبر، كشفت إسرائيل غاراتها الجوية قبل **الغزو البري المتوقع**.^{[218][219]} وفي 22 أكتوبر،

قصف الطائرات الإسرائيلية المناطق المحيطة بمسشفى الشفاء والقدس في ليلة وُصفت بأنها "الأكبر دموية" خلال الصراع.^{[220][221]} وفي 23 أكتوبر، قتلت الغارات الجوية 436 شخصاً في مخيم الشاطئ وجنوب خان يونس في ليلة واحدة فقط.^{[222][223]} في 26 أكتوبر، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إسرائيل "قضت بالفعل على آلاف الإرهابيين، وهذه ليست سوى البداية".^[224] في 27 أكتوبر، ذكرت منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 1000 شخص مجهول الهوية دُفِنوا تحت الأنقاض.^[225] وخلول 28 أكتوبر، قصفت القوات الجوية الإسرائيلية المباني السكنية دون أي إنذار مسبق، مما أسفر عن مقتل ما يقدر بنحو 50 شخصاً في الساعة.^[226] وفي 29 أكتوبر، قصف جيش الدفاع الإسرائيلي المنطقة المحيطة بمسشفى القدس.^[227] في 30 أكتوبر، قصفت إسرائيل مسشفى الصداقة التركي الفلسطيني.^[228] في 31 أكتوبر، وُصفت الغارة الجوية على مخيم جباليا للاجئين بأنها "مذخخة".^[229]

نوفمبر



ضحية القصف الجوي الإسرائيلي في جباليا

في 3 نوفمبر، ذكرت وزارة الصحة أن 1200 طفل دُفِنوا تحت الأنقاض، وقُتل 136 مسعفاً، ودُمرت 25 سيارة إسعاف.^[230] وفي اليوم نفسه، قصفت إسرائيل قافلة طبية خارج مسشفى الشفاء.^[231] ادعى الجيش الإسرائيلي أن سيارة الإسعاف كانت تستخدم من قبل "حماس"، مما دفع الأسناد في جامعة كوتنز أردني إمسيس إلى القول بأن إسرائيل بحاجة إلى إثبات ادعائها.^[232] كما قصف جيش الدفاع الإسرائيلي مدرسة أسامة بن زيد.^{[233][234]} وفي 4 نوفمبر، قصفت إسرائيل مدرسة الفاخورة، مما أسفر

عن مقتل ما لا يقل عن خمسة عشر شخصاً.^[235] وأفاد الصحفيون أن إسرائيل استهدفت الألواح الشمسية والمولدات الشخصية.^[236] في 5 نوفمبر، قصفت إسرائيل جامعة الأزهر ودمرتها.^[237] وفي 6 نوفمبر، قُتل ما لا يقل عن ثمانية أشخاص في غارات جوية على مجمع ناص الطي.^[238] في 8 نوفمبر، قصفت إسرائيل ودمرت مسجد خالد بن الوليد.^[239] وفي 12 نوفمبر، استخدمت إسرائيل قنابل الزلازل على مجمع سكني في خان يونس، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ثلاثة عشر شخصاً.^[240] في 13 نوفمبر، أدت غارة جوية إسرائيلية على مخيم جباليا للاجئين إلى مقتل ثلاثين شخصاً، ولم يتمكن فريق الدفاع المدني في غزة من إنقاذ الجرحى من تحت الأنقاض بسبب نقص المعدات.^[241]

ووفقاً لمصادر إسرائيلية وغربية، قامت "حماس" بوضع منشآت عسكرية تحت المدارس والمستشفيات والمساجد في جميع أنحاء غزة (بما في ذلك مستشفى الشفاء والمستشفى الإندونيسى)، أو استخدمتها كغطاء لمقاتليها.^[242] بالنسبة إلى **الغارديان**، كانت هناك مؤشرات على استخدام "حماس" للمستشفيات والمدارس والمباني السكنية في وقت مبكر من عام 2014.^[243]

وطعن في هذه الادعاءات، ووصفت بالكاذبة، من قبل منظمات مثل هيومن رايتس ووتش والأونروا والهلل الأحمر الفلسطيني.^[244] وانتقدت حكومة قطر وجود أدلة ملموسة أو حقيقات مستقلة، وقد اعترض عليها الطاقم الطبي الفلسطيني والدولي.^[245] وصرح مايكل لينك أن ادعاءات إسرائيل استخدمت لتحضير "الرأي العام للهجمات القادمة".^[246]

وفي 15 نوفمبر، تعرضت آخر مطحنة دقيق منبئية في غزة لتصف جوي إسرائيلي.^[247] في 17 نوفمبر، أفادت التقارير عن مقتل العشرات بعد غارة جوية على مدرسة الفلاح في حي الزينون، جنوب مدينة غزة.^[248] وفي اليوم التالي، قُتل 26 شخصاً في غارة جوية على مبنى سكني في جنوب قطاع غزة.^[249] وأدت غارة على مدرسة الفاخورة إلى مقتل 50 شخصاً^[250] وكان الأفراد الصر والمكفوفين

والمعاقين ذهنيًا معرضين بشكل خاص لخطر الموت بسبب الغارات الجوية.^[251] وفي أعقاب أوامر الإخلاء التي أصدرتها إسرائيل للفلسطينيين بالفرار من شمال غزة، كنف جيش الدفاع الإسرائيلي هجماته على جنوب غزة.^[252] وفي 22 نوفمبر 2023 أعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي عن تدمير أكثر من 40% من المباني السكنية في قطاع غزة.^[253]

وفي 30 نوفمبر 2023 وصفت (أونروا)، منطقة شمال قطاع غزة بأنها "مدينة أشباح"، محذرة من أن السكان يقتربون من "مجاعة" إذا استمرت الأوضاع لهذا النهور.^[31]

ديسمبر

وفي 4 ديسمبر 2023 أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن أعداد القتلى والجرحى تتزايد كل لحظة وقالت: نريد توفير خروج آمن لآلاف الجرحى من قطاع غزة.^[254]

وفي 5 ديسمبر 2023 قالت الصحة العالمية إن الوضع في القطاع يزداد سوءًا كل ساعة مع تكثيف إسرائيل القصف على الجنوب حول مدينتي خان يونس ورفح.^{[255][256]}

وفي 13 ديسمبر 2023، شددت منسقة الأمر المنحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، على أن قطاع غزة يواجه كارثة صحية عامة بعد انهيار النظام الصحي.^[257]

النزوح



الخط باللون الأسود يمثل حدود الجيش الإسرائيلي في وادي غزة للإخلاء السكان من شمال قطاع غزة

وفي 10 أكتوبر، قالت الأمم المتحدة إن القتال أدى إلى نزوح أكثر من 423,000 فلسطيني،^[258] بينما دمرت الغارات الجوية الإسرائيلية 1,000 منزل وجعلت 560 وحدة سكنية غير صالحة للسكن.^[259] وخلال 15 أكتوبر، كان ما يقدر بنحو مليون شخص في غزة قد نزحوا، والعديد منهم فروا من شمال غزة في أعقاب الإخلاء الذي فرضه إسرائيل.^{[260][261]}

وبسبب استمرار القصف الإسرائيلي العنيف على جنوب غزة، عاد بعض لاجئي شمال غزة إلى مدينة غزة.^{[262][263]} وفي 19 أكتوبر، أفاد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن 98,000 منزل، أو منزل واحد من كل 4 منازل في غزة، قد دمر بسبب القصف الإسرائيلي.^[264] في 21 أكتوبر، ذكرت الأونروا أن 500.000 شخص كانوا مخيمون في مرافق الأمم المتحدة، وأن الظروف أصبحت "لا يمكن تحملها".^[265] وخلال نهاية أكتوبر، ارتفع هذا العدد إلى أكثر من 670 ألف شخص.^[266] ولجأ كثيرون آخرون إلى المستشفيات.^[267]

وخلال 22 أكتوبر، أفاد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن 42% من المنازل في غزة قد دمرت.^[268] وخلال 23 أكتوبر، أصبح ما يقدر بنحو 1.4 مليون شخص في غزة بلا مأوى.^[269] وفي 30 أكتوبر، أعلن الصليب الأحمر أن إعادة بناء المنازل والبنية التحتية المدمرة ستستغرق سنوات.^[270] وفي 2 نوفمبر، ذكرت الأونروا أن 50 من مبانيها وأصولها تأثرت بالضربات الإسرائيلية، بما في ذلك أربعته ملاجئ.^[271]

في 6 نوفمبر، وصف صحفي قناة الجزيرة، هاني محمود، جنوب غزة بأنه معسكر اعتقال كبير.^[272] مع اشتداد القتال في مدينة غزة، أعلن الجيش الإسرائيلي عن نافذة يومية مدتها أربع ساعات للسكان للتحرك جنوبا، مما أدى إلى فرار الآلاف من المدينة.^[273]

وفي 10 نوفمبر ، صرح منحدث باسم إسرائيل بأن 100,000 شخص فروا من شمال غزة في اليومين السابقين.^[274] وفي 11 نوفمبر، ذكرت اليونسيف أن آلاف الأطفال ما زالوا في شمال غزة، وأن حياتهم "معلقة، خطير رفيع".^[275]

وفي 12 نوفمبر ، ذكرت منظمة كير الدولية أن "الرحلة إلى الجنوب خطيرة وصعبة بشكل لا يصدق. والعديد من الذين لجؤوا في ذلك قد مروا وشهدوا معاناة مرهبة".^[276] في 14 نوفمبر ، ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش أنه "لا يوجد طريق آمن يمكن الاعتماد عليه للإخلاء. وتؤكد صور الأقمار الصناعية الحرائق والعمليات العسكرية وحواجز الطرق على كل طريق يمكن تصوره".^[277] وفي 22 نوفمبر قالت اليونسيف إن غزة باتت المكان الأخطر بالعالم بالنسبة للأطفال^[278]

وفي 7 ديسمبر 2023 ذكرت الأمم المتحدة بأن 1,9 مليون شخص، أي 85% من إجمالي سكان القطاع، نزحوا جراء الحرب التي أدت لتعرض أكثر من نصف المساكن للدمار أو لأضرار.^[279]

مجال الاتصالات

المساعدات الإنسانية

أطفال الخدج

لقد حظيت محنة الأطفال المبتسرين في غزة باهتمام عالمي.^[280] ابتداءً من 21 أكتوبر، أصدرت منظمة المعونة الطبية للفلسطينيين واليونسيف "تحذيراً عاجلاً" بأن 130 طفلاً مبنسراً سيموتون إذا لم يصل الوقود إلى مستشفيات غزة قريباً.^[112]

وفي 23 أكتوبر ، أكد مسؤولون في غزة أنه بسبب الحصار الإسرائيلي على الوقود، وانقطاع الكهرباء عن المستشفيات، فإن الأطفال المبتسرين في وحدات العناية المركزة لحديثي الولادة معرضون لخطر الموت.^{[89][90]}

في 11 نوفمبر، صرح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي **دانييل هاغاري** أن الجيش سيساعد في إجلاء الأطفال من مستشفى الشفاء، لكن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة ذكر أن إسرائيل لم تقدم "أي آية لإخراج الأطفال إلى مستشفى أكثر أماناً".^{[160][161]} وفي اليوم نفسه، ذكرت منظمة أطباء لحقوق الإنسان أن 4 أطفال ولدوا قبل الأوان قد توفوا بسبب انقطاع الكهرباء.^{[159][281]}

وفي 15 نوفمبر، شنت إسرائيل غارة على مستشفى الشفاء، حيث كان لا يزال هناك ثلاثة عشر طفلاً مبشرين يأوون إليه.^[179] وذكر مدير الشفاء أن ادعاء إسرائيل بنوفير حاضنات للأطفال الخدج كاذب.^[185]

في 19 نوفمبر، قام الهلال الأحمر الفلسطيني ومنظمة الصحة العالمية ومكتب الأمر المنفذة لتسيق الشؤون الإنسانية بإجلاء 31 طفلاً من مخيم الشفاء إلى جنوب غزة.^{[195][282]} وفي 20 نوفمبر، تم إجلاء 28 طفلاً إلى مصر.^[283]



8. الحصار الشامل على غزة (2023)²⁵

الحصار الشامل على غزة	
جزء من الحرب الفلسطينية الإسرائيلية 2023، وحصار غزة	
معلومات عامة	
التاريخ	19 أكتوبر - 2023 حتى الآن
من أسبابها	عملية طوفان الأقصى
سبب مباشر	الحرب الفلسطينية الإسرائيلية 2023
الموقع	قطاع غزة
الحالة	مستمر
عملية طوفان الأقصى	
حصار غزة	
• البضائع المسموح بها أو المحظورة	

²⁵ الحصار الشامل على غزة (2023) - ويكيبيديا (wikipedia.org)

• الأتفاق فف قطاع غزة

المعابف/الآواجز

- رفح
- إسرائيل-غزة
- بف آانون
- المنطار
- كمر أبو سالمر

فرضت إسرائيل "آصاراً شاملًا" على قطاع غزة فف 9 أكتوبر 2023، وفف أعقاب فومفن من بفافة عملفة طوفان الأقصى الفف شئها فصائل المقاومة الفلسطينية، وقد شمل منع دخول الغذاء والماء والدواء والوقود والكهرباء.^{[1][2][3]} وآالت إسرائيل إن رفح الآصار عن غزة لن فبمر إلا بعد عودة الرهائن الذفن اآطفنهم "آماس" بسلامر إلى وطنهم.^[4]

الآلففة

آفضع غزة لآصار جزئف من قبل كل من إسرائيل ومص منذ عام 2005، وتوجد عدة معابف آدودفة من غزة على طول الآدودفن بفن إسرائيل ومص.^[5] وبعء الإعلان عن الآصار الشامل فف 9 أكتوبر 2023 المرارة الأولى الفف ففرض ففها مثل هذا الآصار.

فف 7 أكتوبر 2023، اسنطاع مقاتلون من فصائل المقاومة الفلسطينية، اآناز آاجر إسرائيل-غزة إلى منطقة آلاف غزة، بالإضافة إلى إطلاق الصوارفخ على إسرائيل.^[6] وأعلنت إسرائيل بعد ذلك الحرب على "آماس"،^[7] واسنءت 300 ألف آنءف اآناطف لشنفء العملفة العسكرفة الإسرائيلية.^[8]

الحصار

أعلن عن الحصار الشامل على غزة في 9 أكتوبر 2023 من قبل وزير الدفاع الإسرائيلي، يواف غالانت حيث أعلن قائلاً: "إننا فرض حصاراً كاملاً على غزة.. لا كهرباء ولا طعام ولا ماء ولا غاز.. كل شيء مغلق".^{[9][10]} وأضاف "نحن نقاتل حيوانات بشرية ونصرف وفقاً لذلك،"^{[11][12][13]}، وقال المتحدث باسم وزير الطاقة الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، إن كاتس أمر بقطع إمدادات المياه عن غزة، على أن يسري ذلك على الفور.^[14] كلفت الدبابات والمسيرات الإسرائيلية خراسته الفخات في السياج الحدودي بين غزة وإسرائيل لفرض الحصار.^[9] ونجته للحصار، فقد الوقود من محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة بناريغ 11 أكتوبر عند الساعة الثانية بعد الظهر.^{[15][16]} وأدى ذلك إلى انقطاع التيار الكهربائي عن غزة.^[16]

في 12 أكتوبر 2023، صرح وزير الطاقة والبنية التحتية الإسرائيلي إسرائيل كاتس، أن رفع الحصار عن غزة لن يتم إلا بعد عودة الأسرى الذين أخذتهم حركته "حماش" بأمان إلى وطنهم.^[4] في 21 أكتوبر 2023، تم السماح بدخول 20 شاحنة فقط من المساعدات طيبة عبر معبر رفح دون السماح حتى اللحظة بدخول الوقود والماء للقطاع.^{[17][18]}

في 24 أكتوبر 2023، تم الاتفاق على هدنة إنسانية^[9] لمدة 4 أيام قابلة للتديد ين فيها تبادل أسرى بين فلسطين وإسرائيل والسماح بدخول المساعدات.^[20]

في 7 ديسمبر 2023، أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة الضحايا جراء القصف الإسرائيلي إلى 17177 ضحية نحو 70% منهم من النساء والأطفال دون 18 عاماً.^[21]

وفي 10 ديسمبر 2023، شدد الجيش الإسرائيلي، قبضه على جنوب غزة، وشقت الدبابات الإسرائيلية طريقها إلى وسط خان يونس في توغل جديد كبير في قلب أكبر مدن القطاع.^{[22][23]}

وفي 11 ديسمبر 2023، قالت وزارة الصحة بغزة إن ما لا يقل عن 18205 أشخاص قتلوا وأصيب 49645 آخرون في الغارات الإسرائيلية على القطاع.^[24]

وفي 13 ديسمبر 2023، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، نفاذ تطعيمات الأطفال في كافة أنحاء القطاع.^[25] وفي 28 ديسمبر 2023، قالت (الأونروا) إن إسرائيل تسبب في تهجير قسري مستمر لأكثر من 150 ألف شخص من غزة جراء أمر إخلاء من وسط قطاع غزة.^[26]

ردود الفعل

الأمم المتحدة

- مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: "إن إجراءات الحصار التي تعرض حياة المواطنين للخطر من خلال قطع الوصول إلى السلع الأساسية محظورة بموجب القانون الإنساني الدولي؛ وإذا كان أي تقييد غير مبرر من وجهة نظر الضرورة العسكرية، فهو مثال على العقاب الجماعي".^[27]
- أقرت المقررة الخاصة للأمم المتحدة **فرانيسكا ألبانيز** عن قلقها من أن "الإجراءات المنخذة، بما في ذلك قصف معبر رفح، تشير إلى نية لنجوح وقتل الأبرياء داخل قطاع غزة»، قائلة إن هناك خوف بين الفلسطينيين في غزة من "نكبة ثانية".^[28]
- **صح الأمين العام للأمم المتحدة** بأن «المواطنون في قطاع غزة بحاجة ماسة للمعدات الطبية والغذاء» وطالب كافة الأطراف المعنية بتوفير الظروف اللازمة لتسهيل إيصال مواد الإغاثة والإمدادات الضرورية إلى المنطقة".^[29]
- **صح يان إيغلاند**، الأمين العام للمجلس الترويجي للاجئين، أن "العقاب الجماعي يشكل انتهاكاً للقانون الدولي. وإذا أدى ذلك إلى وفاة أطفال جرحى في المستشفيات بسبب نقص الطاقة والكهرباء والإمدادات، فقد يصل إلى حد جريمة حرب".^[29]



- في 10 أكتوبر 2023، قال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل إن "قطع المياه، وقطع الكهرباء، وقطع الغذاء عن كتلة من السكان المدنيين، هو أمر مخالف للقانون الدولي".^[30]
- في 13 ديسمبر 2023 صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة، لصالح مشروع قرار يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار في القطاع لأسباب إنسانية.^[31]
- وفي 15 ديسمبر 2023، أكد أمين عام الأمم المتحدة، أن حجم الحملة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة، ونطاق الموت والدمار "لم يسبق له مثيل".^[32]
- وفي 17 ديسمبر 2023، قال برنامج الأغذية العالمي إنه مع تزايد يأس سكان غزة، وعدم وجود مكان يذهبون إليه وانعدام الغذاء، فإن الحاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار باتت ملحة.^[33]
- وفي 19 ديسمبر 2023، قال الصليب الأحمر الدولي إن الصراع في غزة يمثل "فشلًا أخلاقيًا" للمجتمع الدولي، وحثت جميع الأطراف على النوصل إلى اتفاق جديد لوقف القتال.^[34]
- في 21 ديسمبر 2023، وصف مدير عام منظمة الصحة العالمية، مقتل نحو 20 ألفًا وإصابة أكثر من 52 ألفًا آخرين في غزة خلال 3 أشهر بأنه "أمر مروع"، وطالب بإيقاف ما وصفها بالمدنحة ووقف إطلاق النار فورًا.^[35]
- وفي 24 ديسمبر 2023، قال مفوض اللاجئين بالأمم المتحدة: "لكي تصل المساعدات إلى المحتاجين، وينتهي إطلاق سراح الرهائن وتجنب المزيد من النزوح، وقبل كل شيء، إيقاف الحسائر الفادحة في الأرواح، فإن وقف إطلاق النار الإنساني في غزة هو السيل الوحيد للمضي قدمًا".^{[36][37]}

- وفي 27 ديسمبر 2023، حذرت الأمم المتحدة، من أن مهمة تزويد القطاع بالمساعدات أصبحت صعبة بشكل متزايد مع استمرار القصف الإسرائيلي والاشتباكات في القطاع.



9. جرائم الحرب الإسرائيلية خلال عملية طوفان الأقصى²⁶

جرائم الحرب الإسرائيلية خلال عملية طوفان الأقصى هي اتهامات وجهت لإسرائيل وذلك بسبب ارتكابها لجرائم حرب ضد المدنيين. وقد جاءت هذه الاتهامات من هيومن رايتس ووتش، ومنظمة العفو الدولية، وبنسيلم، وجماعات وخبراء حقوق الإنسان، بما في ذلك مقرر و الأمر المنفذة. ويقول النقاد إن إدارة بايدن أعطت موافقة ضمنية على جرائم الحرب الإسرائيلية. وأشار أنتوني بلينكن إلى أن إدارة بايدن لديها "قدرة عالية على السامح" مع كل ما يحدث في غزة.^[4]

استهداف الكادر الطبي

اغتيال المسعفين خلال عملية طوفان الأقصى



سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني دمرتها غارة جوية إسرائيلية

قامت إسرائيل بانتهاك الحياد الطبي، وهو جريمة حرب بموجب اتفاقيات جنيف. حيث استهدف الجيش الإسرائيلي عمدًا سيارات الإسعاف والمرافق الصحية بغارات جوية. وأفاد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأزرق ومنظمة أطباء بلا حدود عن عمليات استهداف للعاملين في المجال الطبي.

²⁶ جرائم الحرب الإسرائيلية خلال عملية طوفان الأقصى - ويكيبيديا (wikipedia.org)

في 14 أكتوبر، قالت منظمة الصحة العالمية إن قتل العاملين في مجال الرعاية الصحية وتدمير المرافق الصحية "يخمر المدنيين من حقهم الإنساني الأساسي في الصحة المنتهكة للحياة" وهو محظور بموجب القانون الإنساني الدولي.

في 17 أكتوبر، ذكرت منظمة الصحة العالمية أن 51 منشأة صحية في غزة تعرضت للهجوم من قبل إسرائيل. [2][3][4][5]

استهداف الصحفيين

اغتيال الصحفيين خلال عملية طوفان الأقصى والغارة على برج حجي وعصام عبد الله وسام أبو دقة وفتح عس

اغتالت إسرائيل خلال عملية طوفان الأقصى عشرة صحفيين على الأقل في الأسبوع الأول فقط من المعركة. أغلب الصحفيين فلسطينيين وقتلوا في أماكن مشرقة من قطاع غزة بسبب الغارات الجوية التي استهدفت الأبراج السكنية ومنازل المدنيين وغيرها، باستثناء الصحفي اللبناني عصام عبد الله الذي اغتالته قوات الاحتلال الإسرائيلي في علما الشعب جنوب لبنان. [6]

ارتكبت إسرائيل في ساعات الصباح الأولى من يوم 10 أكتوبر مجزرة في حق عددٍ من الصحفيين حينما أغارت بمقاتلاتها الحربية على برج حجي الذي يضرُّ مكاتب عددٍ من الصحفيين الفلسطينيين المعروفين بنقل الأحداث من هناك حيث تخرسون على توثيق الذي يجري في قطاع غزة من قصف إسرائيل وغارات مكثفة وما يقابلها من ردود فوائل المقاومة الفلسطينية، كما تخرسون على نقل الوضع الإنساني والاجتماعي من داخل القطاع. [7][8]

أن اتفاقيات جنيف وبروتوكولها الإضافيين لا تتضمن إلا إشارتين صريحتين بخصوص العاملين في مجال الإعلام (المادة 4(ألف-4) من اتفاقية جنيف الثالثة والمادة 79 من البروتوكول الإضافي الأول). لكن

عند قراءة هاتين المادتين بالموازاة مع قواعد إنسانية أخرى، ينضح أن الحماية الممنوحة بموجب القانون السامري شاملة تماماً. والأهم من ذلك أن المادة 79 من البروتوكول الإضافي الأول تنص على أن الصحفيين يتمتعون بجميع الحقوق وأشكال الحماية الممنوحة للمدنيين في النزاعات المسلحة الدولية. وينطبق الشيء نفسه على حالات النزاع غير المسلح بمقتضى القانون الدولي العرفي (القاعدة 34 في دراسته اللجنة الدولية للقانون الدولي الإنساني العرفي).

استهداف أفراد الدفاع المدني

استهداف أفراد الدفاع المدني خلال عملية طوفان الأقصى



رجل من الدفاع المدني بعد مقتله نتيجة قصف مقر الدفاع المدني في حي تل الهوى جنوب غرب غزة

منذ بداية عملية طوفان الأقصى، ومع بداية يوم الاثنين 16 أكتوبر 2023، قامت الطائرات الإسرائيلية باستهداف أفراد من رجال الدفاع المدني الفلسطيني، مما أدى إلى استشهاد ما لا يقل عن 10 من رجال الدفاع المدني كانوا من بين المدنيين. ^[10] حيث أن استهداف أفراد الدفاع المدني يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي، والذي أقر حماية خاصة للمرافق الصحية وطواقم الإسعاف ورجال الدفاع المدني، حيث لا يجوز تعرضها للقصف أو مهاجمتها من أطراف النزاع وتعرضها للقصف والنهب

والسرقة وإطلاق الرصاص عليها أو محاصرها أو إعاقة عملها أو حرمانها من المستلزمات اللازمة لعملها مثل توفير الوقود والماء والكهرباء والغذاء وينوجب على أطراف النزاع توفير الحماية لهم للقيام بعملهم في كافة الظروف في أوقات الحرب والنزاعات المسلحة. كما تنص المادة رقم (20) من اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949م بأنه "يجب احترام وحماية الموظفين المخصصين كلياً بصورة منظمة لتشغيل وإدارة المستشفيات المدنية، بمن فيهم الأشخاص المكلفون بالبحث عن الجرحى والمرضى المدنيين والعجزة والنساء والناس وجعهم وتقلهم ومعالجهم".

كما نص البروتوكول الاختياري الأول الملحق باتفاقيات جنيف، في المادة رقم (8) من البروتوكول على ضرورة توفير الحماية وتوفير لأفراد الخدمات الطبية.

التهجير القسري

التهجير القسري لسكان شمال قطاع غزة

وفي 13 أكتوبر 2023، أمر الجيش الإسرائيلي بإجلاء 1.1 مليون شخص من شمال غزة. وقد تم وصف أمر الإخلاء بأنه تهجير قسري من قبل يان إيفلاند، الدبلوماسي النرويجي السابق المشارك في اتفاق أوسلو. وحذرت مقربة الأمر المنحلة الخاصة فرانشيسكا ألبانيز من حدوث تطهير عرقي جماعي في غزة. وصف المؤرخ الإسرائيلي ماز سيغال عملية التهجير بأنها "حالة إبادة جماعية نموذجية". وقد أدان هذا الإجراء الأمر المنحلة وأطباء بلا حدود واليونسيف ولجنة الإنقاذ الدولية.

وفي 14 أكتوبر، أصدرت منظمة الصحة العالمية بياناً تدين فيه أمر إسرائيل بإخلاء 22 مستشفى في شمال غزة، ووصفته بأنه "حكم بالإعدام".^{[12][13]}

قنابل الفسفور الأبيض

أعلنت هيومن رايتس ووتش ومخبر أدلة الأزمات التابع لمنظمة العفو الدولية بأنها عثرت على الأدلة التي تثبت أن الوحدات العسكرية الإسرائيلية التي تقوم بقصف غزة بأنها استخدمت قذائف مدفعية لضرب المناطق السكنية بالفسفور الأبيض.^[14]

ويستخدم الفسفور الأبيض في الدخان والإضاءة والذخائر الحارقة، ويشعل عند تعرضه للأكسجين الجوي وعند لمسه. يمكن أن يسبب إصابات عميقة وشديدة، مما قد يؤدي إلى فشل العديد من الأعضاء، وحتى الحروق الطفيفة يمكن أن تكون قاتلة. ويعتبر الفسفور الأبيض سلاحاً حارقاً، والبروتوكول الثالث لاتفاقية أسلحة تقليدية معينة تحظر استخدامه ضد أهداف عسكرية تقع بين المدنيين. بالرغم من أن إسرائيل لم توقع عليه ووفقاً لهيومن رايتس ووتش، فإن استخدام الفسفور الأبيض "يعد عشوائياً بشكل غير قانوني عند انفجاره جواً في مناطق حضرية مأهولة بالسكان، حيث يمكن أن تحرق المنازل ويسبب ضرراً فادحاً للمدنيين"، و"ينتهك متطلبات القانون الإنساني الدولي بالتخاذ جميع الاحتمالات الممكنة" لتجنب إصابة المدنيين والحسائر في الأرواح. ووفقاً لمحقق الأسلحة في منظمة العفو الدولية بريان كاستش، فإن ما إذا كانت هذه الحالة بالذات تشكل جريمة حرب يعتمد على "الهدف المقصود من هذا الهجوم، والاستخدام المقصود"، ولكن "وبشكل عام، فإن أي هجمات لا تميز بين المدنيين والقوات العسكرية يمكن أن تشكل انتهاكاً لقوانين الحرب."^{[15][16]}

القصف العشوائي

مجزرة عائلة أبو قوطة ومجزرة مخيم الشاطئ (9 أكتوبر 2023) ومجزرة جباليا (9 أكتوبر 2023) ومجزرة عائلة شهاب ومجزرة مخيم الشاطئ (12 أكتوبر) وقصف الفلسطينيين النازحين من مدينة غزة ومجزرة عائلة النجار ومجزرة عائلة العجمي والغارة الجوية على مدرسة الأونروا ومجزرة مستشفى المعمداني ومجزرة عائلة البكري وقصف كنيسة القديس برفيروس ومجزرة عائلة دبور ومجزرة عائلة

موسى (18 أكتوبر 2023) ومجزرة عائلة مرشوان ومجزرة عائلة موسى (18 أكتوبر 2023) ومجزرة عائلة المطوق (21 أكتوبر 2023) ومجزرة عائلة أبو وردة



مجزرة عائلة البكري، حيث سقط 10 شهداء بينهم 8 أطفال

نفذ الجيش الإسرائيلي آلاف الغارات الجوية في مختلف أنحاء غزة، مما أسفر عن مقتل أكثر من 3300 مدني وإصابة أكثر من 12000 آخرين. أصابت الغارات الجوية مواقع محمية بشكل خاص، بما في ذلك المستشفيات والأسواق ومخيمات اللاجئين والمساجد والمرافق التعليمية وأحياء بأكملها. وأكدت مجموعة من المقررين الخاصين بالأمم المتحدة أن الغارات الجوية العشوائية الإسرائيلية "مخطورة تماماً بموجب القانون الدولي وتصل إلى حد جريمة حرب". وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانييل هاغاري إن "التركيز ينصب على الضرب وليس على الدقة".^[17]

وفي 9 أكتوبر، شن الجيش الإسرائيلي غارة جوية أوقعت عدداً كبيراً من الضحايا في سوق مخيم جباليا للاجئين.^[18] وأدى الهجوم إلى مقتل أكثر من ستمائة مدنياً وإلحاق أضرار جسيمة بالسوق. ونتيجة للغارات الجوية الإسرائيلية في مناطق أخرى، لجأ النازحون إلى المخيم، مما أدى إلى اكتظاظ السوق بالسكان وقت الغارة.^[19]

وفي اليوم نفسه، شن الجيش الإسرائيلي غارة جوية على مخيم الشاطئ للاجئين المكثف بالسكان. أفادت وسائل إعلام فلسطينية أن هذه الغارة أسفرت عن سقوط العديد من الضحايا المدنيين وتدمير أربعة مساجد، منها المسجد الغربي، ومسجد ياسين، ومسجد السوسي، والتي تم التأكد من تدميرها

جميعاً من خلال لقطات الأقمار الصناعية. وهو يجب نظام مروما الأساسي، يعد الهجوم المنعمد على أماكن العبادة في النزاعات غير الدولية جريمة حرب. ووصفت وزارة الصحة الفلسطينية الغارات الجوية على مخيم الشاطئ للاجئين بأنها "مذبحة ضد حي بأكمله".^[20]

في 17 أكتوبر، شن الجيش الإسرائيلي غارة جوية على مدرسة تابعة للأونروا تؤوي 4,000 لاجئ في مخيم المغازي للاجئين، مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص وإصابة العشرات.^{[21][22]} ووصف فيليب لازاريني، المفوض العام للأونروا، الهجوم بأنه "شائن" ويظهر "النجاهل الصارخ لحياة المدنيين". في 19 أكتوبر، قصفت القوات الجوية الإسرائيلية كنيسة القديس بومفيريروس. وأدانته بطرد رعية الرور الأمرثوكس في القدس ما حدث ووصفته بأنه "جريمة حرب لا يمكن تجاهلها".^[23]

العقاب الجماعي

الحصار الشامل على غزة (2023)



جثث مدنيين

تم وصف العديد من الإجراءات التي اتخذها الجيش الإسرائيلي، بما في ذلك حصاره على الكهرباء والغذاء والوقود والمياه، بأنها عقاب جماعي، وهي جريمة حرب محظورة بموجب معاهدة في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، وبشكل أكثر تحديداً المادة 3 المشتركة في اتفاقية جنيف. الاتفاقيات والبروتوكول الإضافي الثاني. واتهم الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ سكان غزة بالمسؤولية الجماعية عن الحرب. وقال كريستوس كرستوس، الرئيس الدولي لمنظمة أطباء بلا حدود^{[24][25][26]}، إن ملايين المدنيين في

غزة يواجهون "عقاباً جماعياً" بسبب الحصار الإسرائيلي على الوقود والمواد الغذائية. وكتب توم دانباوم، أسناذ القانون بجامعة تافنس، أن أمر الحصار "يأمر بنجوع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب، وهو انتهاك للقانون الإنساني الدولي وجريمة حرب".^{[27][28]}

كجزء من الحصار الإسرائيلي على غزة، تم إغلاق جميع سبل الوصول إلى المياه. والمادة 51 من قواعد برلين بشأن الموارد المائية تمنع المقاتلين من إزالة المياه أو البنية التحتية المائية للنسب في الوفاة أو إجبارها على الحركة.^[29] ووصف كبير دبلوماسي الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل قطع إسرائيل للمياه والكهرباء والغذاء بأنه "لا يتوافق مع القانون الدولي".

وفي 14 أكتوبر، أعلنت الأونروا أن غزة لم تعد تتمتع بمياه الشرب النظيفة، وأن مليوني شخص معرضون للخطر والموت بسبب الجفاف.

في 15 أكتوبر، أعلنت إسرائيل أنها استأنفت إمداد المياه إلى موقع واحد في جنوب غزة "لشجيع" الحركة. وفند عمال الإغاثة في غزة توفر المياه.

وخلول 16 أكتوبر، كان المدنيون يشربون مياه البحر والمياه الملوثة بمياه الصرف الصحي من أجل البقاء، حيث أنه تم تلويث مياه البحر من موارد الصرف الصحي لمسنوطات غلاف غزة.^[30]

وفي مقابلة مع مجلة نيويوركر، أشار خير حقوق الإنسان سامري باشي إلى الشرذ النازخي للمسؤولين الإسرائيليين الذين يعترفون علناً بأهمهم بشاركون في العقاب الجماعي.

في 18 أكتوبر، صرح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بأن هجمات "حاس" "لا يمكن أن تبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني".^[31]

تدمير المقابر

تضررت أو دمرت ما لا يقل عن ست مقابر. واعتباراً من 14 ديسمبر 2023، لم يرد الجيش الإسرائيلي على الأسئلة المتعلقة بهذه المسألة. يعتبر النديم المنعم للمقابر دون ضربة عسكرية جريمة حرب محتملة. في 21 ديسمبر، دمرت الجرافات مقبرة في حي الساحة شرق غزة. ^{[32][33]}

إعدامات ميدانية

وفي 10 تشرين الأول، نشر الجيش الإسرائيلي شريط فيديو يظهر على ما يبدو جنوداً من الجيش الإسرائيلي يطلقون النار على أربعة فلسطينيين مسنّمين. أشار تحليل اللقطات إلى أن الرجال يسنّمون، حيث نزل ثلاثة رجال على الأرض وأضرّهم من فوطة، ولوح أحدهم بقطعة من الملابس البيضاء. وبدلاً من أن يأمروهم بالركن مسلحاً وقت إطلاق النار، في حين أظهر شريط فيديو لاحق أن الجنث قد تم قتلها، مع وضع أسلحة بالقرب منها على الأرض. ^{[34][35]} وخلص التحليل إلى أن الرجال الأربعة كانوا فلسطينيين غير مسلحين غادروا غزة من خلال اختراق للجدار الفاصل. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه ليس لديه تعليق. ^{[34][36][37]}

في مقطع فيديو بتاريخ 8 ديسمبر 2023، شوهد الجيش الإسرائيلي وهو يقتل فلسطينيين اثنين من مخيم الفارعة للاجئين في الضفة الغربية فيما وصفه بنسيلر بأنه "إعدامات غير قانونية". تم إطلاق النار على رجل يحمل علبة (مواد غذائية)، ثم قتل بالرصاص بينما كان يتزف على الأرض. الرجل الثاني الذي كان غير مسلح تماماً وتخفي تحت سيارة، قتل بالرصاص بعد أن اقتربت منه دورية الجيش الإسرائيلي. وقال الجيش الإسرائيلي في وقت لاحق إنه سيحقق في هذه النصفات. ^[38]

وثقت جماعات حقوق الإنسان حالات متعددة لمدنيين في غزة أطلق جنود إسرائيليين النار عليهم وهم يلوحون بالأعلام البيضاء. صرح مدير هيومن رايتس ووتش الإسرائيلي - الفلسطيني أن إسرائيل لديها

"سجل حافل بإطلاق النار بشكل غير قانوني على أشخاص عزل لا يشكلون أي تهديد دون إفلات من العقاب - حتى أولئك الذين يلوحون بالأعلام البيضاء". ذكرت المفوضية السامية لحقوق الإنسان في 20 ديسمبر أنها تلقت تقارير عن قيام جنود إسرائيليين بقتل أحد عشر رجلاً غير مسلحين في حي الرمال. [39][40][41]

استخدام المنشآت المدنية لأغراض عسكرية

وفي 13 نوفمبر، لاحظت وكالة الأمر المنحلة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أنها تلقت تقارير تفيد بأن إسرائيل تستخدم المدارس والمراكز الصحية في مدينة غزة للقيام بعمليات عسكرية. [42] أشارت الأونروا إلى أن إسرائيل تجري استجوابات واعتقالات للفلسطينيين النازحين داخلها داخل مرافق الأمر المنحلة. ذكرت الأونروا أن هذا يثير "مخاوف جدية". وخاصةً بعد حصار مستشفى الشفاء، وقال المنحلث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة إن الجيش الإسرائيلي بدأ في استخدامه مثل الثكنات العسكرية. وقال المرصد الأورومتوسطي إن الجيش الإسرائيلي يستخدم المدارس في غزة كمراكز عسكرية. [43]

إساءة معاملة المعتقلين وإذلالهم

ظهرت أدلة بالفيديو على ما وصفه المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بأنه "انهاك صارخ للقوانين الدولية المتعلقة بحماية المدنيين". وعرض جنود إسرائيليون تخطيطون بالمعتقلين في يطا والخليل وهم تجرؤن ويهاجون من قبل الجنود الإسرائيليين. [44] وقد جرد العديد من المحجزين الفلسطينيين من ملابسهم وجرى تقييد أذرعهم وأقدامهم، وضربوا بأعقاب البنادق وقام عدد من الجنود بصفعهم على وجوههم والدوس على رؤوسهم. تظهر أدلة أخرى قيام الجنود الإسرائيليين بتصوير عمليات قتل المعتقلين الفلسطينيين من سجن عوف، وجميعهم معصوب العينين وجرؤوا من ملابسهم تماماً. [45] في مقطع

فيديو آخر رفعه جندي إسرائيلي على **تيك توك**، يظهر فلسطيني معصوب العينين ومقيد وهو مراكح على الأرض وقام الجندي بشتمه باللغة العربية، وقال له (صباح الخير يا عاهرة) وقام بركله والبصق عليه مرارا وتكرارا. [46]

وفي 11 ديسمبر، قال مدير هيومن رايتس ووتش، عم شاكس، إن عصب العينين وتجريد المعتقلين الفلسطينيين يمثلان جريمة حرب.

في 20 ديسمبر، دعت منظمة العفو الدولية إلى إجراء تحقيق في الاعتقالات الجماعية وحالات الاختفاء والمعاملة اللاإنسانية ووفيات المحجزين الفلسطينيين. [47][48]

معرض الصور

جزء من الصور التي تم توثيقها في قطاع غزة خلال أكتوبر 2023





تغطية خاصة | رد المقاومة الموحد على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة | 11-05-2023

AL MAYADEEN

ثأر
الأحرار

0:14 / 1:03:25

https://youtu.be/7eJ6GepsOZM?si=S_AcA_8WRPePq5-8

بعض مؤشرات النص الفلسطيني



1. ما هي الأسباب التي دفعت "حماس" لشن هجومها الخاطف على إسرائيل؟²⁷

10 أكتوبر 2023

تقول "حماس" إن هناك عدة أسباب تقف وراء هجومها

كان الهجوم الذي شنته حركة "حماس" على إسرائيل في 7 أكتوبر غير مسبوق من حيث الحجم والعنف، وجاء دون سابق إنذار،



لكنه جاء نتيجة لعقود من التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتقول "حماس" إن هناك عدة أسباب وراء هجومها، نستعرض هنا أربعة منها .

غزة

يبلغ طول قطاع غزة 41 كيلومتراً وعرضه 10 كيلومترات ويقع بين إسرائيل ومصر والبحر الأبيض المتوسط، وهو موطن لحوالي 2.3 مليون شخص ولديه واحدة من أعلى الكثافات السكانية في العالم. ويعتمد نحو 80 في المئة من سكان غزة على المساعدات الدولية، بحسب الأمر المتخذة، كما يعتمد نحو مليون شخص على المساعدات الغذائية اليومية.

وهذا يعني أن الحياة اليومية للأشخاص الذين يعيشون هناك صعبة، ووفقاً للأمر المتخذة، ففي عام 2021 لم تكن الطاقة المتاحة لسكان القطاع إلا لمدة 13 ساعة يومياً.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن الإنسان يحتاج إلى 100 لتر من الماء يومياً للشرب والغسيل والطبخ والاستحمام، فيما يبلغ متوسط الاستهلاك في غزة حوالي 88 لتراً.

²⁷ حرب غزة: ما هي الأسباب التي دفعت حركة حماس لشن هجومها الخاطف على إسرائيل؟ BBC News - عربي



أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن "حصار كامل" على غزة يشمل منع وصول الغذاء والماء والوقود
تسيطر إسرائيل على المجال الجوي فوق غزة وشريطها الساحلي، وتفرض قيوداً على البضائع المسموح لها
بالدخول والخروج عبر معابرها الحدودية. وبالمثل، تسيطر مصر على ما يدخل ويخرج عبر حدودها
مع غزة، لأسباب أمنية. والآن، مرداً على الهجوم الذي وقع في نهاية الأسبوع، أعلنت الحكومة
الإسرائيلية عن فرض "حصار كامل" على غزة يشمل منع وصول الغذاء والماء والوقود.



انقطاع التيار الكهربائي حدث يومي في غزة

وعلى الصعيد الداخلي، تخضع غزة لسيطرة "حماس" منذ عام 2007، عندما طردت الحركة الإسلامية القوات الموالية للسلطة الفلسطينية التي كانت تحكم آنذاك بعد خلاف عنيف.

وفي عام 2014، في أعقاب صراع قصير مع "حماس" أعلنت إسرائيل فرض منطقة عازلة حول غزة لحماية نفسها من الهجمات الصاروخية وتسليح المسلحين، لكن المنطقة قللت من مساحة الأراضي المتاحة للناس للعيش والزراعة.

المسجد الأقصى

لطالما شكل المسجد الأقصى مصدر توتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين في القدس الشرقية. وفي تسجيل صوتي صدر وقت الهجوم، قال محمد الضيف، قائد الجناح العسكري لحركة "حماس"، كقائد القسام، إن العنف جاء ردّاً على ما أسماه "الهجمات اليومية على الأقصى" من قبل إسرائيليين "تجرأوا على إهانة نبينا داخل باحات المسجد الأقصى".

وفي السنوات الأخيرة، زاد القوميون المندوبون الإسرائيليون من زيارتهم إلى باحات المسجد، وهو الأمر الذي أثار قلق الفلسطينيين.

وكثيراً ما شهد المسجد اشتباكات بين المصلين الفلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية. وفي أبريل الماضي، داهمت الشرطة الإسرائيلية المسجد باستخدام قنابل الصوت والرصاص المطاطي بعد خلاف حول الأنشطة الدينية هناك. وفي عام 2021، أثارت غارة إسرائيلية صراعاً واسع النطاق استمر 11 يوماً بين إسرائيل و"حماس".

وقال أسامة حمدان، ممثل كبير لحركة "حماس" في لبنان، لبرنامج غلوبال نيوز بودكاست على قناة بي بي سي، إنهم قلقون بشأن نوايا الحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بالموقع، قائلاً إن أي تغييرات ستكون بمثابة "تجاوز الخط الأحمر". وتقول السلطات الإسرائيلية إنها ملتزمة بالحفاظ على حرية العبادة هناك.



بعد المسجد الأقصى أحد أقدس المواقع الإسلامية،

المستوطنات اليهودية،

منذ احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية بعد حرب عام 1967، استمر عدد المستوطنات اليهودية في الارتفاع، وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن حوالي 700 ألف يهودي كانوا يعيشون في المنطقة المحتلة في عام 2022.

وتعتبر الأمم المتحدة ومعظم الدول أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، رغم أن إسرائيل لا توافق على ذلك.

كان هناك ارتفاع كبير في أعمال العنف التي ينفذها المستوطنون الإسرائيليون المنظر فون ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة هذا العام، حيث ينذر الإبلاغ عن أكثر من 100 حادث شهرياً وفقاً للأمم المتحدة.



تشكل المسنوطات اليهودية في الأمراض المتنازع عليها مصدر توتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين
وخصب أسامة حمدان من "حماس" فإن الفلسطينيين يخشون أن تكون إسرائيل "تخطط لطرده
الفلسطينيين من الضفة الغربية".
العلاقات العربية الإسرائيلية،

تحفظ إسرائيل بعلاقات دبلوماسية كاملة مع اثنين من جيرانها العرب، مصر والأردن، وذلك بعد توقيع
معاهدتي السلام في عامي 1979 و1994. ومع ذلك، فقد مهدت الطريق في السنوات الأخيرة لصفقات
مماثلة مع لاعبين إقليميين مهمين آخرين مثل الإمارات العربية المتحدة.

وفي سبتمبر الماضي، قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لقناة فوكس نيوز الأمريكية إن
بلاد "تقترب كل يوم" من تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وعلى الرغم من أن السعودية أعربت في السابق عن أن أي اتفاق سينطلب إحراز تقدم نحو إقامة دولة
فلسطينية، إلا أن "حماس" تعارض هذه الخطوة، قائلة إن التطبيع من شأنه أن يخفف الضغط على إسرائيل
للاعتراف بالمطالبات الفلسطينية.

وفي خطاب منلغز في 7 أكتوبر الأول، انتقد إسماعيل هنية، زعيم "حماس"، الدول العربية التي تنبئ موقفاً
تصالحياً تجاه الدولة اليهودية. وقال: "كل اتفاقيات التطبيع التي وقعناها مع هذا الكيان لا يمكن أن
تحل هذا الصراع".

2. الحرب على غزة مباشر.. عمليات جديدة للقسام والخلاف داخل إسرائيل يهدد بثفكك مجلس

الحرب²⁸

في اليوم الـ9 للعدوان على غزة، كنف الجيش الإسرائيلي قصف وسط وجنوبي القطاع مما أسفر عن شهداء، بينما أعلنت كثائب القسام، (الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية) "حجاس"، أنها فجرت حقل الغام في قوة إسرائيلية تخان يونس وأوقعها بين قنيل وجريح من جانبها، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن وزراء كبار في الحكومة أن مجلس وزراء الحرب لن يدوم طويلاً.

وبينما أفادت تقديرات بارقاع عدد الجنود الإسرائيليين المصابين بإعاقات في هذه الحرب إلى أكثر من 12 ألفاً، نش الإعلام الإسرائيلي تسريبات من اجتماع عاصف لمجلس الوزراء شهد صراخاً ومشادات بعد تشكيل لجنة للتحقيق في ملاسات عملية طوفان الأقصى.

سياسياً، يبدأ وزير الخارجية الأميركي أنثوني بلينكن جولته الجديدة بالمنطقة، ويفترض أن تحاول خلالها دفع تل أبيب لوضع خطة لما بعد الحرب على غزة، وبالتزامن تتسارع النضركات الدبلوماسية لتجنب مواجهة أوسع نطاقاً بين حزب الله اللبناني وإسرائيل.



²⁸ (18) تحديث الحرب على غزة مباشر... عمليات جديدة للقسام والخلاف داخل إسرائيل يهدد بثفكك مجلس

3. المنحدث باسم "حماس": العدوان وصل ذروته وواقفون من قدرتنا على المقاومة²⁹

2023/10/25

قال حازم قاسم (المنحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية) "حماس" إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وصل إلى درجة غير مسبوقة، مشيراً إلى أن أكثر من 700 مواطن استشهدوا أمس الثلاثاء بينهم 305 أطفال وعشرات النساء. أكد المنحدث، في تصريح للجزيرة، أن "هذا النوحش" يعني أن الاحتلال وصل ذروة عدوانه، وينعمد تدفع المدنيين الأمنيين من النساء والأطفال والشيوخ فاتورة دم كبيرة وغير مسبوقة ليكس إرادته وإرادة المقاومة.

لكن **المقاومة الفلسطينية** والفلسطينيين حالياً في ذروة ثباتهم، حسب قاسم، الذي أكد أن سكان القطاع يفضون ثمرين مخطط الاحتلال لهجيرهم من أرضهم رغم كل ما يمارس ضدهم من هجمات وحشية.

وعن الجلسة التي عقدها **مجلس الأمن الدولي** أمس بشأن الأزمة، قال قاسم إنها شهدت آراء بعضها تبنى رواية الاحتلال كما هو معناد ومنوقع، وأخرى متوازنة لأنها دعت إلى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة فوراً.

لكن الجلسة في النهاية أثبتت أن هذا المجلس لا يمكنه اتخاذ قرار واحد دون موافقة الولايات المتحدة، حسب قاسم، الذي قال إن واشنطن تتحدث بلسان الاحتلال وإن وزير خارجيتها **أنطوني بلينكن** ينحرك كيهودي قبل أن يكون وزيراً خارجياً.

²⁹ المنحدث باسم حماس: العدوان وصل ذروته وواقفون من قدرتنا على المقاومة | أخبار | الجزيرة نت

وأضاف المتحدث باسم "حماس" "كافة مسؤولي الإدارة الأميركية، ينحس كون من منطلق أنهم هم من يقود الحرب الحالية" مؤكدا أن الموقف المطلوب حاليا هو الوقف الفوري للعدوان الذي أودى بخياة أكثر من 2500 طفل ومثلهم من النساء في يوتهم عن "عمد".

وعن حديث إسرائيل بأنها لن تسمح بدخول الوقود إلى غزة لأن "حماس" استولت عليه من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) قال قاسم إنها روايات مفضوحة، مضيفا "العدو الصهيوني يمارس تضليلا وكذبا غير مسبوق في هذه المعركة، وقد اعترف الناطق باسم جيش الاحتلال بأنه يمارس التضليل في هذه المعركة".

وأكد قاسم أن الاحتلال، من خلال هذه المزاعم، يريد تبرير الحصار غير المسبوق والذي يناقض كل القوانين والأعراف والذي دفع بعض حلفاء إسرائيل في المنطقة لإعلان رفضهم منع دخول الوقود للقطاع. وعن خيارات "حماس" الفترة المقبلة، قال قاسم إنه ليس أمامهم سوى مواصلة استخدام كل ما لديهم للدفاع عن الفلسطينيين في ظل ما يقوم به الاحتلال من قتل واعتقال غير مسبوق حتى في الضفة الغربية المحتلة، مؤكدا أن المقاومة واثقة من قدرتها على مرد هذا العدوان.



4. حرب غزة: ماذا حققت إسرائيل بعد 70 يوما من بدء عملياتها العسكرية؟³⁰

15 ديسمبر 2023

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بعد هجوم "حماس"، في 7 أكتوبر بالقضاء على الحركة واستعادة الرهائن الإسرائيليين.

لكن بعد من وصرخو 70 يوما على انطلاق العملية العسكرية الإسرائيلية، لم تحقق نتنياهو بعد ما وعد به الإسرائيليين. على العكس تزداد معاناة الجيش الإسرائيلي كلما ازداد توغله في قطاع غزة.

وهذا ما اعترف به وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، مساء الأربعاء 13 من ديسمبر قائلا إنه "يضيئون في طريق صعب"، مضيفا "نحن أمام عدو عنيد".

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد نشب يانا على موقعه على الانترنت صباح الخميس أقر فيه بارتفاع عدد الضباط والجنود القتلى إلى 116 والجرحى إلى 648 منذ بداية الحملة البرية العسكرية على القطاع. وبذلك يرتفع عدد القتلى، طبقا للمعطيات التي نشرها الجيش الإسرائيلي على موقعه حتى يوم الخميس إلى 445 عسكريا منذ 7 أكتوبر الماضي، بينهم 119 ضابطا من مختلف الرتب ينتمي 60 منهم لفرق النخبة.

وتحجم الجيش الإسرائيلي حتى اليوم عن الإفصاح عن خسائره المادية في الدبابات والمصفحات والعربات العسكرية. إلا أن كنانة عز الدين القسام أعلنت أمس الخميس أن مقاتليها دمروا 72 آلية عسكرية إسرائيلية وقتلوا 36 جنديا إسرائيليا في قطاع غزة منذ يوم الاثنين الماضي فقط.

وكانت معركة حي الشجاعية يوم الثلاثاء 12 من ديسمبر الأقسى على الجيش الإسرائيلي عندما تمكنت عناصر كنانة القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، من نصب كمين من كمين في الحي أسفر عن مقتل

³⁰ حرب غزة: ماذا حققت إسرائيل بعد 70 يوما من بدء عملياتها العسكرية؟ - BBC News - عربي

تسعة جنود إسرائيليين، بينهم قائد فرقة، فضلا عن إصابة آخرين بجراح، كما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية.

وتعليقا على كمين "حماس"، قال قائد لواء جولاني، العقيد يائير بلاي، أحد ألوية "النجبة" في الجيش الإسرائيلي، إنهم "تلقوا ضربة مؤلمة" في حي الشجاعية، شمالي غزة.

وقال القيادي في حركة "حماس"، أسامة حمدان، الخميس 14 من ديسمبر، إن الهزيمة التي منيت بها إسرائيل تنكسر يوميا على أرض قطاع غزة، مضيفا أن إسرائيل "تتلقى هزائم في كل محاور القتال".

ويبدو أن نضاهو مازال منمساكا بالخيار العسكري، إذ أكد خلال لقائه مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، الخميس 14 من ديسمبر، أن "إسرائيل ستواصل الحرب على "حماس" حتى النص المبين".

ويرى خبراء عسكريون أن "أهداف نضاهو تبدو غير واقعية"، فلا يمكنه القضاء على "حماس" عسكريا، وفي نفس الوقت استعادة الهائن.

وتشير توقعات إلى أن تكلفة الحرب التي تخوضها إسرائيل في قطاع غزة، قد تبلغ نحو 51 مليار دولار. ونقلت تقارير إسرائيلية عن وزارة المالية، أن تقديرات تكلفة الحرب التي تعادل 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، يستند إلى احتمال استمرار الحرب من 8 إلى 12 شهرا، مع اقتصاص الحرب على قطاع غزة، دون مشاركة كاملة من حزب الله اللبناني أو القوى الأخرى الموالية لإيران في المنطقة.

من ناحية أخرى أشارت تقديرات للأمر المنحدة، إلى أن نحو 40 ألفا من مباني قطاع غزة، أو تقريبا خمس التي كانت موجودة قبل اندلاع الحرب، قد تضررت بشكل كلي أو جزئي. وأجبرت العملية العسكرية الإسرائيلية، قرابة 1.9 مليون شخص، ما يعادل نحو 85 في المئة من سكان القطاع، على النزوح عن منازلهم.

5. "حماس" قادرة على الصمود وتحدي إسرائيل - في صحيفة جيزو اليربوست³¹

3 ديسمبر 2023

صحيفة جيزو اليربوست الإسرائيلية نشرت مقالاً لجان ييري، وهو محرر سابق لشؤون الشرق الأوسط في وكالة أنباء الأسوشيتد برس ومؤلف كتابين عن إسرائيل.

تخمل المقال عنواناً دالاً يقول إن "قصة حماس والرهائن بعيدة عن الانتهاء"، ويدكر على أن الرأي العام الإسرائيلي يعطي أولوية لإطلاق سراح الرهائن جميعاً، مضيفاً أن حركة المقاومة الإسلامية ربما ترغب في هادن لإبطاء العملية العسكرية الإسرائيلية وزيادة فرص بقائها في السلطة. لكنه يرى أن "الخيارات محدودة وصعبة أمام إسرائيل".

يقول الكاتب إن "إسرائيل قد يكون لديها خيار إعلان النص والبقاء مسؤولة عن شمال غزة، حيث تحل الآن مدينة غزة. وقد يكون من المفيد تنصيب نسخة عن السلطة الفلسطينية هناك. وربما يغير الفلسطينيون (الذين سيظلون تحت سيطرة "حماس" في مناطق جنوب قطاع غزة) تفكيرهم عندما يرون الشمال مزدهراً في ظل خطة حقيقية وشاملة لإعادة الإعمار والتنمية في مقابل الجنوب الذي سيعاني تحت قيادة عصابتة من الإرهابيين الأصوليين".

لكن الكاتب يرى أنه إذا كانت إسرائيل جادة فيما يتعلق بهدف التخلص من "حماس" من كامل قطاع غزة، فإنها ستواجه "تحدياً حقيقياً".

ويقول: "قد تكشف إسرائيل أنها لا تملك تفويضاً مطلقاً للقيام بما تريد. والقول إن "حماس" تستخدم المدنيين دسرواً بشرية لا يعني أن قتل هؤلاء الدسروع يعتبر أمراً مقبولاً".

³¹ حرب غزة: خطان أمام إسرائيل للتعامل مع حزب الله على الجبهة الشمالية - معارف BBC News - عربي

ويذهب الكاتب إلى القول إن "حماس" يمكنها أن تصمد وتتحدى إسرائيل بأن تهاجم الجنوب، الذي يقيم فيه الآن مليوني شخص، من بينهم النازحون من الشمال"، و"تراهن "حماس" على أن العالم، وخاصة الولايات المتحدة، سيجبر إسرائيل على النوقف وإعطاء الأولوية للرهائن والموافقة على صفقة تتيح ل"حماس" البقاء في السلطة".

لكنه يقول إنه إذا حدث ذلك، فإن "حماس" التي وصفها بالجماعة الجهادية، سنعلن أنها حققت شكلاً من أشكال النص، وسيصدقها الملايين من الناس الغاضبين في المنطقة".

وتخلص الكاتب في مقاله إلى أنه "من غير الواضح حتى الآن كيف ستؤول الأمور، لكن الواضح هو أن هناك "خيارات صعبة في الانظار. وسيكون من الأفضل لو أن إسرائيل لديها قيادة ذات مصداقية".

"معضلة" الجبهة الشمالية

نشرت صحيفة معارف الإسرائيلية مقالاً لشمعون شطريت، وهو وزير سابق في الحكومة الإسرائيلية، وأسناداً للقانون الدولي في الجامعة العبرية، بعنوان "على إسرائيل أن تتحرك الآن لدفع قوات حزب الله إلى الشمال من نهر الليطاني".

ويتناول الكاتب حلاً "المعضلة" التي تواجهها إسرائيل على الجبهة الشمالية والمتمثلة في هجمات حزب الله على أهداف إسرائيلية، حيث يرى أن لدى إسرائيل خطتي عمل. الأولى هي توسيع العمليات العسكرية على الجبهة الشمالية وشن حرب واسعة النطاق ضد حزب الله. والثانية تتمثل بالجهود السياسي والعمل على الصعيد الدبلوماسي بهدف حشد التأييد لتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701. يقول شطريت إن القرار الذي صدر بعد انتهاء حرب لبنان الثانية والنوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار بين الطرفين "كان الهدف منه هو خلق واقع جديد تنولى فيه الحكومة اللبنانية السيطرة الكاملة على لبنان بمساعدة القوات الدولية (اليونيفيل)".

ويضي قائلًا إن القرار نص على "إقامة منطقة بين الحدود الإسرائيلية- اللبنانية ونهر الليطاني تكون خالية من القوات المسلحة والأسلحة التي لا تتبع الحكومة اللبنانية، حيث كان المقصود من ذلك هو حزب الله".

ويرى الكاتب أن القرار "وفر حالة من الهدوء والاستقرار النسبي" على الحدود الإسرائيلية- اللبنانية على الرغم من أنه "لم يطبق عملياً وتعرض للانهاك بصورة ممنهجة ولم يؤدي إلى نزع سلاح حزب الله".
وبرغم الانهاكات للقرار، فإن الكاتب يعتقد أنه "يكنسب الآن أهمية أكبر من أي وقت مضى"، في ظل الظرف الحرج الذي تواجهه إسرائيل في الحرب مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة في الجنوب. وتختتم قائلاً إنه "ينعش على إسرائيل بذلك أقصى الجمود من أجل حشد المجتمع الدولي لتطبيق وتنفيذ القرار 1701، وفي حال امتنع حزب الله عن الامتثال للقرار، فإن إسرائيل سيكون لديها المبرر للتحرك عسكرياً لتفديده".

فشل "مخوم"

وننقل إلى صحيفة القدس الفلسطينية التي تؤكد في افتتاحيتها على أن الحرب التي تشنها إسرائيل بدعم من أمريكا والغرب على قطاع غزة "لن تنجح في تحقيق أهدافها وسيخرج الشعب الفلسطيني منصرماً منها".
تقول الصحيفة إنه "إذا كانت أمريكا والغرب الاستعماري ودولة الاحتلال تعتقد أنه من خلال الأهداف المعلن عنها والمتمثلة بالقضاء على المقاومة في القطاع وفي المقدمة حركة "حماس" واستعادة الأسرى الإسرائيليين سيتمكن من تغيير الوضع القائم في غزة لصالح هذه الدول، فإن هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها وسيكون مصيرها الفشل المخوم".

ويضي قائلة إن "الاحتلال لا يتعلم من الدروس"، مشيرة إلى أن إسرائيل احتلت القطاع احتلالاً مباشراً لعقود عدة واضطر في النهاية إلى إعادة انشماره وخرج عسكرياً منه تحت ضربات المقاومة، وأبقى

حصار البري والبحري والجوي عليه، مما أدى لما نحن عليه الآن". وأن "أي محاولة لإعادة احتلال القطاع ستكون وبالاً على الاحتلال".

وتختم الصحيفة افتتاحيتها بالقول إن على الاحتلال وأمريكا والغرب "التيقن بأنه بدون حصول شعبنا على كامل حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، فإنه لا أمن ولا استقرار ولا سلام في المنطقة التي سبق كالكبركان توتر بين الفينة والأخرى مهددة السلام والأمن والاستقرار في العالم".

خلاف "جوهري" وتأثيرات "سليبية"

وإلى صحيفة الأوبزرفر البريطانية، التي تتش افتتاحية تحت عنوان "على إسرائيل أن تلتقي بالآللخذيرات المتعلقة بخصيلة القتلى في غزة"، وهو الأمر الذي قد يكون له "آثار سلبية" على إسرائيل.

تري الصحيفة أن الحرب بين إسرائيل و"حماس" في قطاع غزة "وصلت إلى منعطف مصيري" حيث أدى الهيار الهدنة إلى استئناف القتال، الأمر الذي من شأنه أن يشبب في "وقوع عنف ومعاناة تتجاوز بكثير ما حصل في الأسابيع الأخيرة".

وحسب الصحيفة، فإن مناشدات وزير الخارجية الأمريكية أنثوني بلينكن لإسرائيل باخاذا قدر أكبر من الحدرنجنب وقوع خسائر في صفوف المدنيين وضمان وصول الإمدادات الإغاثية "يبدو أنها لم تغير لهج الجيش الإسرائيلي على نحو جوهري". وتري الصحيفة أن "الرفض الإسرائيلي الجزئي، والمفاجئ رغم ذلك، لاتباع النصيحة الأمريكية، يعد واحداً من العواقب الاستثنائية لهذا الصراع. وما يبدو على نحو متزايد بأنه خلاف جوهري مع واشنطن قد يكون له تأثيرات سلبية دائمة على إسرائيل".

وتقول الصحيفة إن لدى إسرائيل خياراً واضحاً ومبرراً بالسعي إلى "معاينة المسوقولين عن هجوم السابح من أكتوبر وضمان عدم تكراره"، لكنها "لا يمكنها ولا يجب عليها أن تسنم في القتل العمدا أو غير

المقصود لآلاف المدنيين الأبرياء". وتختتم قائلة: "إذا كان (رئيس الوزراء الإسرائيلي) بنيامين نتنياهو عاجزاً عن ضمان سلامة المدنيين في هذه المرحلة الثالثة من الحرب، فإن عليه أن يعرض عودة إلى الهدنة كمقدمة لمزيد من عمليات إطلاق الرهائن ومفاوضات وقف إطلاق النار".

مشكلة في "العقل الإسرائيلي"

وتختتم الجولة بمقال للكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني أكرم عطا الله في جريدة الأيام الفلسطينية تحت عنوان "في حضرة الدم لا قيمة للكلام". يتحدث المقال عن الفعل الغائب للمجتمع الدولي فيما يتعلق بوقف "المأساة الإنسانية" والندخل من أجل وضع حد للحرب وعن "ازدواجية المعايير" لدى هذا المجتمع عندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية. يقول الكاتب: "عادت الحرب من جديد دون أن يتمكن العالم من وضع حد لمأساة إنسانية مندرجة، يقرب فيها الناس جوعهم ومخزون ألمهم ويعدون فقد أحبهم، ويتراجع يوماً أملهم بقدره هذا العالم أو برغبته بالوقوف معهم أو تخفيف هذا الظلم الذي ألحقه التاريخ لهم لعقود طويلة". ويضيف أن "مشكلة الصراع تكمن في العقل الإسرائيلي الذي لا يجد حلاً لعلاقته الصدامية مع الشعب الفلسطيني سوى القوة، ليس لأنه فقط عاجز عن الرؤية بل لأن لديه رؤية شديدة الوضوح وهي حلمه بأن يصحو من النوم ويجد أن فلسطين النازية خالية من الفلسطينيين".



6. حرب إسرائيل ضد إطلاق النار "حماس" لن تنتهي بوقف - صحف إسرائيلية³²



8 نوفمبر 2023

نبدأ جولتنا من صحيفة هآرتس الإسرائيلية التي نشرت مقال رأي للكاتب تسفي باريل بعنوان "حرب إسرائيل ضد "حماس" لن تنتهي بوقف إطلاق النار".

يقول الكاتب إن هذه الحرب لن تجلب أي صورة للنص؛ لأنها لن تنتهي حتى عندما ينوقف إطلاق النار. ويضيف تسفي أن التقارير الواردة تفيد أن الجيش الإسرائيلي حاص مسشفى الشفاء بالفعل ومن الواضح أنه سيدهم قريبا، على حد قوله.

ويسرد الكاتب ما يمكن أن يحدث بعد ذلك ويقول: "ربما سنشاهد قريبا مقاطع فيديو لجنود الجيش الإسرائيلي وهم يقومون بخولة داخل أقيية مسشفى الشفاء، سنقوم جنبا إلى جنب مع الصحفيين والمصورين بخولة داخل مركز قيادة "حماس" تحت الأرض، وربما نرى أيضا جنثا لكبار مسؤولي الحركة، أو ربما يُقدم لنا زعيم "حماس" في قطاع غزة، يحيى السنوار، على طبق". ويعتد الكاتب أن هذه المشاهد المحتملة لن تكون صورة للنص، كما أنها لن تقدم العزاء الكافي لأهالي 1400 من القتلى،

³² حرب غزة: "حرب إسرائيل ضد حماس لن تنتهي بوقف إطلاق النار - صحف إسرائيلية BBC News - عربي

والرهائن والمهجرين من بييري وعرعير، ومن صوفا وناحال عوز، الذين يقضون ليالٍ كابوسية في الفنادق.

وينسأل الكاتب: "هل قتل الآلاف من أطفال غزة سيريح عقول وأرواح أهالي القنلى المعذبين؟ وهل سنمحو صور الدمار في غزة المشاهد المرعبة للجنث المتفحمة في رعرعير، والرهائن المحملين على الشاحنات كالماشية في طريقهم إلى أنفاق غزة؟".

"لا نص مع وجود المسؤولين عن هذه المذبحة"

ومن وجهة نظر الكاتب، فلا يمكن تصور النص في وجود الأشخاص المسؤولين عن هذه المذبحة الرهيبة وشمسكم بالسلطة، ويرى أنه حتى لو كان هناك نص عسكري في غزة، فإنه لا يمكن أن ينتهي بالقضاء على "حماس".

ويضيف تسفي أيضا أنه من "الواجب وبشكل سريع تصفية حكومتنا التي تعرض مستقبل البلاد وقدرتها على النعافي للخطر"، ويكمل بالقول إن "تدمير البنية التحتية الإرهابية في غزة" لن يكتمل دون "تدمير البنية التحتية المدرسة في القدس"، التي نفذت عمدا خطة للانفصال عن جنوب إسرائيل.

أما عن خطط إسرائيل لليوم التالي بعد انتهاء الحرب، يقول الكاتب إن فكرة تولى السلطة الفلسطينية إدارة قطاع غزة ليست فكرة مطروحة، بالنسبة للحكومة الإسرائيلية.

ويضيف تسفي أنه من وجهة نظر هذه الحكومة، فإن إدارة السلطة الفلسطينية للقطاع لا تختلف عن بقاء "حماس" في السلطة. ففي نهاية المطاف، تطلق الحكومة على السلطة الفلسطينية اسم "سلطة الإرهاب"، حتى لو كانت الإدارة في واشنطن تعتقد خلاف ذلك.

ويكمل الكاتب بالقول إن تولى السلطة الفلسطينية إدارة القطاع من شأنه أن يدمر الإستراتيجية الإسرائيلية التي تعتمد على "الانقسام الدائم بين الضفة الغربية وغزة" لمنع التهديد المتمثل في "حل

الدولتين". ويرى الكاتب أن هذه الاستراتيجية هي التي أعطت لـ "حماس" حق النقض ضد أي حل دبلوماسي. ويختم الكاتب مقاله بالقول إنه من الأفضل والأنسب لسكان منطقة غلاف غزة والجليل أن يبحثوا عن أماكن بديلة للإقامة على المدى الطويل، وهذه سيكون النص بالنسبة لهم.

"انظر وا إلى الفلسطينيين كبش"

وننقل إلى صحيفة الغارديان البريطانية التي نشرت مقالا للكاتبة أروى المهداوي بعنوان "هل من المبالغة أن نطلب من الناس أن ينظروا إلى الفلسطينيين كبش؟ يبدو ذلك".

تفتح الكاتبة مقالا بالقول إنها لم تعد ترغب في سماع الديمقراطيات الغربية وهي تحاض بقية العالم عن حقوق الإنسان.

وتقول الكاتبة إنه، وحتى كتابة مقالا، قُتل ما يزيد عن 10 آلاف فلسطيني في القصف الإسرائيلي لغزة. نصفهم تقريبا من الأطفال، حيث يقتل طفل كل 10 دقائق هناك. وتشير الكاتبة إلى أن هذه الأرقام لا تشمل إلا الأطفال الذين يموتون كنتيجة مباشرة للقصف الإسرائيلي.

وترى المهداوي أن الأطفال "المخطوطين" بما يكفي هم من ماتوا على الفور في غارة جوية، أما "غير المخطوطين" فهم الأطفال الأبرياء الذين دفنوا تحت ركام الأتقاض، ويموتون وهم مختنقون.

وتتابع المهداوي بالقول إن هذه الأرقام لا تشمل الأطفال الذين يموتون بسبب الجوع والعطش، أو أولئك الذين يمضون بسبب شرب مياه الصرف الصحي ومياه البحر، ولا تشمل أيضا مرضى السرطان الذين لن يتمكنوا من الحصول على أي رعاية طبية؛ بعد أن أجبر الحصار الإسرائيلي مستشفى السرطان الوحيد في غزة على تعليق خدماته.

ومن وجهة نظر الكاتبة فإن الأسابيع القليلة الماضية أظهرت "بشكل واضح للغاية أن حياة الفلسطينيين لا أهمية لها". وتعرض المهداوي بعض الأمثلة على ذلك وتقول "حياة الفلسطينيين لا تهم الكثيرين في

وسائل الإعلام، الذين يرضون نخزير العاطف معهم، ولا تهتم أولئك الحريصين بشدة على تطبيق القانون الدولي عندما تنتهك دول مثل روسيا". وتقول الكاتبة عن الرئيس الأمريكي جو بايدن قوله إنه "لا يتق في صحة عدد القتلى الذي يعلنه الفلسطينيون" في القطاع. وتطرح المهداوي عدة أسئلة من بينها: ماذا يعتقد بايدن بشأن ما يحدث بالضبط؟ هل يعتقد أن الناس في غزة يقومون بالتمثيل؟ أم هل يعتقد أن صور الأحياء المدمرة هي نوع من التزييف العميق بالدكاء الاصطناعي؟ وتُجيب المهداوي بالنفي، وتقول إن الرئيس الأمريكي "يعلم جيدا أن الأرقام الواردة من وزارة الصحة في غزة أثبتت دقتها مرارا وتكرارا". وتعلق الكاتبة بالقول "لا يكفي أن يموت الفلسطينيون ويهجرون، بل يجب أن نجرّد أنفسنا من إنسانيتنا وفقد صداقتنا أيضا". أما عن موقفها من "حماس"، تقول الكاتبة إنها تُدين بشدة قيام "حماس" بذبح المدنيين الإسرائيليين الأبرياء، واحتجازهم للرهائن في 7 أكتوبر. وتستنقده المهداوي بالقول إن أفعال "حماس" "لم تأت من فراغ"، فهذا الصراع لم يبدأ في 7 أكتوبر، "فلقد تعرض الفلسطينيون للقتل والنهجير والإذلال والاعتقال بشكل غير قانوني لعقود من الزمن". وتتابع بالقول "سأدين 'حماس' بشكل مطلق ولكنني أطلب أن تكون الإدانة المطلقة لكلا الجانبين. وهذا لن يحدث، أليس كذلك؟ فالجميع الدولي يطلب من الفلسطينيين إدانة العنف بينما يصيح بأعلى صوته بأن إسرائيل تمتلك الحق في الدفاع عن نفسها. كل ما يقوم به الجيش الإسرائيلي له نوع من التبرير والتفسير؛ أما العنف الذي يرتكبه الفلسطيني ليس له مبرر على الإطلاق".

وتختم الكاتبة مقالها بتوجيه الحديث للصحافة الأمريكية التي وصفها بـ **"الجبانة والمناقطة"**، وتقول: "بعد عشرين عاما من الآن، وعندما يفوت الأوان للصحافة لإحداث أي فرق، سيفوز شخص ما بجائزة بوليتزر لقوله الحقيقة عن هذه المرحلة، سينموا الاحتفاء به لقوله بشكل لا لبس فيه وبدون اعتدال الكلمات التي تخشى الناس قولها الآن: احتلال، إبادة جماعية، تطهير عرقي".

7. حرب غزة.. ما مستقبل العدوان؟³³

2023/12/27

ماجد أبو دياك



الاحتلال تبغلي يوميا قتلى وجرحى سقطوا في معارك غزة (وكالة الأناضول)

أعلن الاحتلال أن هدفه من الحرب على غزة هما القضاء على "حماس"، واستعادة الأسرى الإسرائيليين لديها، وبدأها بقصف جوي مكثف لكل أنحاء القطاع من كرا على شماله، ثم، وبعد تردد قرر شن هجوم بري مركز على شمال ووسط القطاع انتهى بتهديد إنسانية استمرت أسبوعا قبل أن يقرر استئناف هذا الهجوم على الجنوب، فهل نجح الاحتلال في تحقيق هذين الهدفين بعد أكثر من 80 يوما من بدء الحرب وما مستقبل هذا العدوان؟

مرحلة عدوان جديدة.. لماذا؟

أعلن الاحتلال بعد ذلك نينه الانتقال للمرحلة التالية للعدوان، والتي تتمثل في تخفيف الهجمات المكثفة التي تستهدف المدنيين، والتركيز على استهداف تجمعات المقاومة وأنها بينان مكثفة بما في ذلك القصف الجوي، مع تنفيذ إعادة تموضع قواته بنشرها في شمال وجنوب قطاع غزة بالإضافة إلى الوسط، وأمرق ذلك

³³ حرب غزة.. ما مستقبل العدوان؟ | سياسة | الجزيرة نت (aljazeera.net)

بسحب الكنيية الـ13 للواء النخبة "غولاني"، مندرعاً بإعادة ترتيب صفوفه بعد الخسائر التي تكبدها على يد المقاومة، فضلاً عن الإعلان عن خطط لسرح الآلاف من جنود الاحتياط.

وتزامناً مع زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان للكيان، فقد تم وضع مهلة زمنية للانتقال لهذه المرحلة لا تتجاوز حسب تقديرات إسرائيلية وأميركية نهاية الشهر المقبل أي يتاين كانون الثاني 2024، مع ربط ذلك بنوسج إدخال المساعدات الإنسانية والوقود، والتأكيد على عدم السماح بنهجير المدنيين ترضية لمص والأردن اللذين عارضناه لأسباب مختلفة، وأرفق ذلك باستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي لزيادة المساعدات مع فرض رقابة عليها.

وجاء هذا النوجه ليؤكد أن واشنطن أعطت الضوء الأخضر للاحتلال للاستمرار في عدوانه، مع تغيير الوسائل، وإعطائه كذلك فرصة جديدة لتنفيذ مهمة القضاء على "حماس"، غير أن ذلك جاء نتيجة تضافر عدة عوامل:

- تراجع شعبية الرئيس بايدن أمام منافسه ترامب على خلفية دعمه اللامحدود للكيان، فضلاً عن حصول ثململ كبير في إدارته وفي وزارة الخارجية بسبب النماهي مع الاستهداف الإسرائيلي المركز للمدنيين، دون محاولة وضع أي قيود على ذلك أو استخدام المساعدات لإجبار الحكومة الإسرائيلية على الالتزام بقواعد حقوق الإنسان في حرها على المقاومة. وفي هذا السياق، حذر بايدن من "مخاوف حقيقية في مختلف أنحاء العالم من أن تفقد أميركا مركزها الأخلاقي؛ بسبب دعمنا إسرائيل"، فيما اعتبر وزير الدفاع، لويد أوسنن، أن إسرائيل تخاطر بثلقي "هزيمة إستراتيجية" إذا استمرت في التسبب بخسائر فادحة في صفوف المدنيين.

- تخلخل الدعم الغربي للاحتلال، والانتقادات الكبيرة للأمر المنحلة للمآسي الإنسانية التي ارتكبتها الاحتلال بغزة، ومن ذلك صدور بيان مشترك لرؤساء وزراء لكل من كندا وأستراليا ونيوزيلندا

اعبر أنه "لا يمكن أن تكون المعاناة المستمرة لجميع المدنيين الفلسطينيين هي ثمن هزيمة "حماس".
فيما تغير موقف الرئيس الفرنسي حين قال "لا يمكننا أن نسمح بترسيخ فكرة أن محاربة الإرهاب
تعني تدمير كل شيء، في غزة أو مهاجرة السكان المدنيين بشكل عشوائي". وكذلك أيدت فرنسا
قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل أسبوعين والذي يدعو لهدنة إنسانية لدخول المساعدات إلى
غزة، ووقف إطلاق النار في حين امتنعت ألمانيا وإيطاليا وبريطانيا عن التصويت، ليخالفوا بذلك الموقف
الأميركي الرافض للقرار. وأسهمت في هذا التغيير بشاعة المجازر التي ارتكبها الاحتلال، واستهدافه
المنكر للمستشفيات والمدارس، وتعهد استهداف المدنيين في حركاتهم وتنقلاتهم، فضلا عن الدمار
الهائل الذي ألحقه بالبنية التحتية والمنازل والمؤسسات.

- وربما وهو الأمر، فشل جيش الاحتلال في تحقيق صورة نص أو استعادة الأسرى، وذلك على الرغم
من ترديهم لقتل الآلاف من عناصر المقاومة، وتدمير بعض قدراتها العسكرية. كما فشل الاحتلال
في محاولات في تخريب أسراه، وتسبب في إحداها بقتل أحدهم، فيما قتل ثلاثة من أسراه جراءه رافعين
الرايات البيضاء، فضلا عن إعلان القسام مقتل بعضهم بغارات إسرائيلية، الأمر الذي فاقم السخط
عليه في أوساط أهالي الأسرى، وزاد من المطالبات بعقد صفقة تبادل.
- نجاح المقاومة ليس في الصمود فقط وإنما بإلحاقها الخسائر الفادحة بجيش الاحتلال، وتمكنها من بث
فيديوهات استهداف الدبابات والآليات، وإيقاع الجنود بالكمائن، وقص الكثير منهم بينادق الغول
القسامية. ولم يعترف الاحتلال إلا بقتل نحو 170 من قواته منذ الحملة البرية حتى ساعة كتابة هذا
التحليل، فيما تحدثت المقاومة عن أضعاف هذا الرقم، بالإضافة لتدمير المئات من آليات الاحتلال
العسكرية.

■ النخوف من احتمال توسع رقعة الحرب في غزة لنصل إلى حرب إقليمية، في ظل استمرار التصعيد من قبل حزب الله في لبنان، ودخول الحوثيين على الخط باستهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، فضلا عن إطلاق الصواريخ والمسيرات على الكيان.



تخبي السنوار رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة أبرز المطلوبين لدى جيش الاحتلال (الأناضول)

أهداف غير واقعية وفشل

ومع هذا الفشل الميداني، بدأ الاحتلال بالحديث عن استهداف شخصيات محددة مثل [تخبي السنوار](#) رئيس حركة "حماس" في غزة، و[محمد الضيف](#) رئيس أركان المقاومة ونائبه مروان عيسى بالإضافة للقيادي العسكري في [كثائب القسام](#) محمد السنوار شقيق رئيس "حماس" في غزة، وغيرهم من الأسماء لينمكن في حال نجاحه في قتل أحدهم من تسويق صورة نص أمام جمهورية، تطل محل هدف القضاء على "حماس" الذي حدده ولم يتمكن من إنجازة حتى الآن.

وعن هذا الفشل قال الدكتور مايكل ميلشناين رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه ديان للدراسات الشرق الأوسطية والأفريقية، في تقرير لصحيفة جيزو اليربوست في 2023/12/14

"تعرضنا لأضرار جسيمة، وما زلنا بعيدين عن إسقاط "حماس"، فعالية، مقاتليها لا يزالون على قيد الحياة، ولا تزال تمتلك الصواريخ".

ورغم تأكيد أن قصف "الرموز الحكومية مثل البرلمان والمحاكم والمساجد له قيمة رمزية إلى حد كبير"، فإن ميلشناين اعترف بأن "حماس" لا تحتاج إلى هذا لمواصلة قتالها"، قائلا "بالنسبة لـ "حماس"، المقاومة أهم بكثير من الحكم. وطالما أن لديها أسلحة ومقاتلين، فإنها لا تهنأ بما إذا كان بإمكانها حرم غزة أو تسليم المساعدات الإنسانية."

أما نائب الكنيست والباحث، والضابط في الاحتياط عوف شيلح، فيقول في حديث للقناة الـ 13 العبرية، إن "استمرار القتال بالطريقة الحالية لن يؤدي لتحقيق أهداف الحرب، أي لا تدمير "حماس" ولا استعادة المخطوفين". ويضيف: "هذا ليس فقط بسبب تراجع أو فقدان غطاء الشرعية الدولية، بل لأنه تخطى من يعتقد أن الجيش، في ما تبقى من وقت، قادر على الشغل من مكان لمكان، وقتل هذا المخرب أو ذاك، وتدمير فتحة نفق هنا ونفق هناك. هذا غير ممكن، ويضاف لذلك الكلفة الباهظة للحرب. هذا لن ينحصر، وكل تاريخ الحروب الإسرائيلية يؤكد هذه الخلاصة."

ورغم كل ذلك، لا تعترف حكومة الاحتلال بالفشل، وإن بدأت في الآونة الأخيرة في الحديث عن شراسة المقاومة والصعوبات التي يواجهها جيش الاحتلال في ظل الاضطراب للإعلان عن أعداد أكبر من القتلى والجرحى وإن كانت أقل بكثير من الواقع، واعتراف جيش الاحتلال أنه حتى الآن لا تزال صفارات الإنذار تدوي وسط تل أبيب، وملايين المواطنين يبحثون عن ملجأ!

وانشس تسريب لجندي إسرائيلي يتحدث في مدرسة دينية عن سقوط أكثر من 1300 قتيل من جنود الاحتلال في المعركة البرية. وفي سياق الخسائر، ذكرت صحيفة يديعوت أحس ونوت أن 5 آلاف جندي جرحوا منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر 2023، وأن وزارة الدفاع اعترفت بألفي جندي معاق حتى الآن،

فيما ذكرت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" أن "عدد جنود الجيش والشرطة وقوات الأمن الأخرى المصابين بلغ 6125، بالإضافة إلى مقتل 20 عسكريا بنيران صديقة، أو حوادث أثناء القتال.

وفيما يتعلق بإضعاف "حماس"، تحدث الباحث بول روجرز، في مقال بصحيفة "ذا غارديان" البريطانية عن الصعوبات التي واجهها الصحفيون في النغطية من غزة والتي ساعدت في تراجع رواية إسرائيل عن إضعاف "حماس"، مشيراً إلى أن ذلك تغير عندما ظهرت صورة مختلفة. وأشار إلى الخلافات بين قادة الجيش والسياسيين قائلاً إن "قادة الجيش الإسرائيلي ينعرون لضغوط هائلة لتحقيق النجاح، وسيدهبون إلى الحد الذي تسمح به حكومة الحرب. وهؤلاء القادة سيدركون الآن أنه على الرغم من كل خطابات [ننتياهو](#)، فإن "حماس"، أو على الأقل أفكارها، لا يمكن هزيمتها بالقوة العسكرية."

وشدد على أن "إسرائيل لا تجازف بالتحول إلى دولة منبوذة فحسب، حتى بين حلفائها، بل إنها ستعمل أيضاً على تغذية جيل من المعارضين لها. . . ولذلك تحتاج إلى إنقاذ نفسها، لكن هذا سيعتمد، أكثر من أي شيء آخر، على بايدن والمحيطين به. وقد يتعين عليهم، ربما بدافع من المزاج العام المتغير بسرعة في أوروبا الغربية، أن يدركوا دورهم في وضع نهاية فورية لهذه الحرب."

وبالنسبة للهدف الثاني والمتمثل بالإفراج عن الأسرى، فإن ننتياهو يسوق لجمهورية أن حكومتها لن تنجح في تحرير "الرهائن" الإسرائيليين المنجزين في غزة "دون الضغط بقوة عسكرية"، ولكن الواقع يقول إن الطريقة الوحيدة التي نجح فيها الاحتلال في تحرير أسراه هي بالتبادل في ظل هدن إنسانية، وهو ما يعزز القناعات في الشارع الإسرائيلي بالدعوة لوقف إطلاق نار فوري، وإجراء صفقة تبادل شاملة للأسرى كما تطالب "حماس". ورغم امتلاك إسرائيل كل التكنولوجيا وبمساعدة طائرات تجسس أميركية وبريطانية وفرنسية، فإن كل ذلك لم يفلح في تحرير أي أسير إسرائيلي بالقوة.

مستقبل الحرب

ومع كل ما تكبده الاحتلال، ومع قدرة حكومة نثياهو على تضليل جمهورها، وتقليل الخسائر بما في ذلك خسائر المرتزقة الذين توفرت مؤشرات ودلائل على وجودهم بصرف النظر عن أعدادهم، فإن قدرة العدو على تحمل الخسائر ما زالت معقولة، فضلا عن استمرار منعه بالدعم الأميركي بما يسمح له بمواصلة العدوان.

ولا تزال قوات الاحتلال تخطى بدعم الجمهور الذي يمين عليه رغبة الانتقام من الإذلال الذي تعرض له الكيان في 7 أكتوبر، مع أن هذا العامل بدأ بالتدخل مع استمرار تصاعد الخسائر في صفوف الجيش، وتصاعد احتجاجات أهالي الأسرى وضغطهم على حكومة نثياهو لإجراز صفقة تبادل للأسرى، بالإضافة لمطالبة قادة سابقين في الجيش وقادة عسكريين حاليين بوضع قضية تحرير الأسرى كأولوية على استمرار الحرب التي رأوا أنها لن تنجح في استئصال "حماس" وستستمر لفترة طويلة.

ولذلك، فمن المتوقع استمرار العدوان لمدة قد لا تتجاوز نهاية الشهر المقبل، مع ترجيح عدم إطالة المعركة إذا لم ينجح الاحتلال في تحقيق إنجاز عسكري حقيقي، وفي حال استمرار خسائر بوتيرة عالية نسبيا. وفي حالة الدخول في المرحلة الرابعة المعلن عنها، فستنفذ قوات الاحتلال إعادة انتشار وتشكيل مناطق عازلة على حدود القطاع الشمالية والجنوبية وفي وسطه في محاولة لفصل شماله عن جنوبه، مع النمكن من استمرار استهداف المقاومة من هذه المناطق دون الاضطرار إلى الدخول في مواجهة مباشرة معها لتقليل الخسائر، علما أن ذلك لن يفلح في هزيمتها.

ويقول رومن بن يشاي المحلل العسكري الإسرائيلي المستقل الذي سبق وتقلد عدة مناصب في جيش الاحتلال، في تقرير له في يديعوت أحرنوت، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي فوجئ عندما اكتشف أن مجموعة الأنفاق والأعمدة التابعة لـ "حماس" أكبر بنسبة 500% إلى 600% من تقديراته، موضحا أنه "إذا

كان الجيش يعتقد في السابق أن هناك 500 كيلومتر من الأفق ونحو ألف بر في كامل أراضي قطاع غزة، فإنه الآن من المعروف أن هناك آلاف الكيلومترات من الأفق وآلاف الأعمدة فهذه أرقام لا يمكن تصورها.

كما تحدث الكاتب الإسرائيلي، اعنمادا على تصريحات قادة عسكريين ميدانيين عن قتال معقد وعنيف في الشجاعة "من الزقاق إلى الزقاق" (في منطقة الشمال التي قال الاحتلال إنه سيطر عليها)، وكذلك في الوسط، معتبرا أن القتال الأعنف هو في خان يونس (الجنوب).

ولذلك، فإن معالم المرحلة المقبلة، سيحاول فيها الاحتلال ما يلي:

- محاولة تضيق الخناق على المقاومة، وإضعاف الفاعلية العسكرية لها، من خلال إعادة تموضع قواته وإعادةها عن الحارات والأزقة التي ينمر فيها الاستهداف من قبل مقاتلي القسام، مع شن عمليات منكرة وقصف جوي من كز، وهو أمر لا يتوقع أن ينجح فيه الاحتلال، لأنه دون الدخول إلى المناطق المكثفة والمواجهة مع المقاومة فلن يستطيع القضاء على فاعليتها، كما أن المقاومة لا تزال تمتلك من الإمكانيات والكنيكات القادرة على إفشال خطط الاحتلال، الأمر الذي يعني غرقه في وحل غزة، واضطراره في النهاية للانسحاب والقبول بصفقة تبادل مع المقاومة.
- التحضير لعملية سياسية يضمن فيها مصالحه، إلا أنه لا يملك حتى الآن تصورا محددا عنها، إذ لا يزال يرفض أي دور للسلطة في غزة، ويختلف مع إدارة بايدن في سعيها لما تسميه تنشيط السلطة وتعديلها للقيام بدورها في القطاع. وهذا سيعتمد أساسا على نجاحه في القضاء على المقاومة، وهو أمر مستبعد في ضوء ما ذكر سابقا، كما أنه لا يمكن لعملية سياسية أن تتم دون مشاركة المقاومة أو مباركتها، ولن تتمكن السلطة الفلسطينية حتى تلك المعدلة التي يتحدث عنها الأميركيون من حكم القطاع دون الاتفاق مع "حماس"، ودون وجود برنامج سياسي قادر على الحياة.

- محاولة تخفيف الانتقادات الدولية له وللولايات المتحدة من خلال التخفيف من اسهداف المدنيين، وهذا سيعتمد أساسا على التزام الكيان بما اتفق عليه مع إدارة بايدن، أو ما إذا كانت هذه الإدارة سنعطيه مهلة أخرى لإجراز أهدافه المسنحيلة في غزة، وهذا مشكوك فيه.
- السعي لاستبعاد إمكانية توسع الصراع، ومشاركة حلفاء إيران فيه، وهو ما لا تريد الإدارة الأميركية الاجرام إليه على حساب تركيزها على الصين وروسيا.

ولذلك، فإن الاحتلال فشل حتى الآن في تحقيق هدفه، وهو ما دفع رئيس أركان الاحتلال هرتسي هاليفي للقول إن الحرب سنستمر عدة أشهر أخرى، وإن أهدافها ليس من السهل تحقيقها، وهو ما يمكن اعتباره إعلان هزيمة.

إن فشل الجيش في تحقيق أهدافه، هو هزيمة، وقدرة المنظمة على الصمود بوجه الاستيصال هو نص. فسكون هناك جولة جديدة من الصراع في غزة، وسكون فيها المعضلة الإسرائيلية كبيرة، وقد تؤدي لإحداث تغييرات سياسية في الكيان تجعل أهدافه في غزة أكثر واقعية وتتيح له وقف الحرب والقبول بواقع أنه لا يمكن اجتثاث فكرة منجذرة في الأرض، ولا هزيمة شعب مصر على نيل حقوقه. وإن حدث ذلك، فسيضع الاحتلال الثمن المطلوب، وهو إطلاق الأسرى، والانسحاب الكامل من غزة.



8. العدوان الصهيوني: سكان غزة أبدوا صمودا لا نظير له رغم كل المجازر غير المسبوقة³⁴

قال الخبير الاستراتيجي والعسكري السوري، سليم حربا، أن الاحتلال الصهيوني فشل في ترويع وتفكيك الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بالرغم من الدمار والجرائم والمجازر غير المسبوقة التي يرتكبها منذ 7 أكتوبر الماضي، حيث أبدى سكان القطاع صمودا لا نظير له.

وقال سليم حربا في تصريحه إن عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها المقاومة الفلسطينية، أدت إلى "تصدع" الكيان الصهيوني الذي "اصيب تهسييرا"، فلا سبيل له لحظ ماء الوجه، إلا بإبادة سكان غزة وتهجير أهلها وتصفية مقاومها، واتباع سياسة الأرض المحروقة وارتكاب جرائم حرب بحق الأطفال والنساء (أكثر من 70% من الشهداء من الأطفال والنساء، وتدمير البيوت والمشافي والمساجد وقطع كل أسباب الحياة)، وأيضا من خلال، يضيف، "الامعان في سياسة النجوع بالحصار والتدمير، مسلحا بآلة القتل ومدعوما عسكريا وسياسيا ولوجسنيا من الولايات المتحدة".

كما أبرز في السياق، استخدام الكيان الصهيوني للأسلحة المحرمة دوليا مثل القنابل الفوسفورية والقنابل الفراغية والعنقودية، مشيرا إلى أن الاحتلال استخدر خلال 33 يوما فقط، أكثر من 36 ألف طن من القنابل بغزة التي لا تتجاوز مساحتها 360 كم²، أي ما يعادل ثلاث قنابل ونصف من القنبلة التي ألقيت على هير وشيما اليابانية في الحرب العالمية الثانية، استطراد بالقول: "لكن وبالرغم من هول الجرائم وارتكاب أكثر من 1200 مجزرة بحق المدنيين، فإن نتائج الميدان جاءت عكس ما يشهده العدو، حيث فشلت العملية البرية وتعثرت بعد أن أبدعت المقاومة بكنيكاتها وكمائناتها وأسلحتها وثبات قيادتها في إلحاق خسائر كبيرة بالخصم".

³⁴ العدوان الصهيوني: سكان غزة أبدوا صمودا لا نظير له رغم كل المجازر غير المسبوقة (aps.dz)

و أوضح في السياق: "ما زالت المقاومة قادرة على خوض معركة طويلة، كما ان الشعب ما زال صامدا"، مضيفا: "فشل العدو في ترويع وترويع الفلسطينيين في غزة، وبالرغم من الدمار والجرائم والمجازر، فلسان حال الجميع الهم من مسكون بأرضهم ولن يهابوا ولن يغادروا". كما أشار إلى أن فعالية المقاومة يباقي الجهات من الضفة الغربية وجنوب لبنان والجولان والعراق واليمن "بدأت تعطي ثمارها"، منها إلى تغيير الرأي العام الدولي لصالح فلسطين وغزة، وسقوط الرواية الصهيونية أمام جرائم العدو ومجازره، "خاصة مع تصاعد الرفض داخل الكيان الصهيوني ضد حكومة الحرب". وخلص في الأخير إلى أنه "على الرغم من قسوة المشهد وصمت العالم عن جرائم الكيان المحتل، فإن القوة الذاتية للمقاومة في غزة والصمود الشعبي وأيضا القوة الموضوعية داخل فلسطين ومحيطها والعالم العربي والاسلامي، يعطي مؤشرات **بقرب الانتصار الأكبر وهو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.**



9. الهزيمة الإستراتيجية للاحتلال والانعطاف التاريخي في مسار المقاومة الفلسطينية³⁵

أحمد العربي

2023/10/16



سرب "صقر" إحدى الوحدات العسكرية التي شاركت في عملية "طوفان الأقصى" (مواقع التواصل)

ليس عجباً أن شكّلت العملية التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية، حالة صدمة لدى كيان "إسرائيل" والقوى المرتبطة بها إقليمياً والراعي الغربي والأميركي خصوصاً، والشعور بالفرح العام لدى أنصار المقاومة من شعوب المنطقة وقواها الحية ومناصري القضية الفلسطينية على مستوى العالم، لأنهم لا مسوا شيئاً يفوق خيال توقعاتهم.

فالمقاومة التي انطلقت بوسائل بدائية، وتطورت على مدى مراحل في حيز جغرافي معزول عن العالم، أصبحت لها القدرة على إحداث الهيار معنوي شبه كامل لدولة ظلت تقدم نفسها بالقوة التي لا تقهر، وفي

³⁵ الهزيمة الإستراتيجية للاحتلال والانعطاف التاريخي في مسار المقاومة الفلسطينية | آراء | الجزيرة نت

مثل هذه الحالة تعد الاهديات المعنوية محددا أساسيا في أعمار الدول، كما يعتبر الحافز النفسي عاملا من عوامل الانصار في مواجهة كل أشكال الظلم الطغيان.

هزيمة إسرائيل الإستراتيجية أو الاهديات المعنوية

تعدد أوجه الهزيمة التي منيت لها "إسرائيل" ابتداء مع طوفان الأقصى الذي أطلقته المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة المقاومة الإسلامية حماس، لكن الهزيمة الراهنة ليست فشلا تكتيكيا وحسب، مما يمكن تلافيه أو التغطية عليه، بل إنه يتعلق بأحد مقومات وجود "إسرائيل" وبالسرديّة التي ارتبطت لها في الجوانب الأمنية والعسكرية والتقنية والأيديولوجية، وهي مقدمة لفقدان مقومات الوجود في بيئته ونسيج اجتماعي يعتبرها من فوضته وغريبه عنه.

الاختراق الذي أحدثته المقاومة في غلاف غزة، شكل إهانة لسطورة الجيش الذي لا يقهر، وهو جيش مدجج بأخر ما توصلت إليه التكنولوجيا العسكرية

أولا: الهزيمة الاستخباراتية وفقدان القدرة على التوقع

هذه ليست المرة الأولى التي تفشل فيها دولة الاحتلال في معركة الاستخبارات مع المقاومة، على الرغم من الفارق التقني والسيبراني والشيق والدعم الذي تحظى به المخابرات "الإسرائيلية" على مستوى عالمي مع القوى الكبرى، فقد سبق الكشف مرارا على ثغرات في الجدار المعلوماتي الأمني الإسرائيلي، فكانت منفذا للمقاومة في مواجهة ممنة تشكّل المعلوماتية فيها جانبا مهما من الحرب النفسية.

لكن اللحظة الراهنة تجعل الفشل الاستخباراتي مختلفا في الدرجة والنوع، بالنظر إلى حجم معركة طوفان الأقصى التي أطلقته المقاومة، وظلت تخض لها على مدى زمن طويل، دون أن تكشف إسرائيل معالمها ومؤشراتها، مما اتخذ الصورة التي صنعها إسرائيل لجهازها الاستخباراتي منذ تأسيسها، لا سيما إذا علمنا أن كسب الهران في الحروب المتعددة التي خاضها إسرائيل ضد حركات التحرير فيما

مضى، كان ينير في ميدان الاستخبارات بادئ الأمر، قبل أن ينتقل إلى ميدان الصراع المسلح أو السياسي، وانتقال الوضع في السياق الراهن يكشف حجم الخسارة، مما يجعلها هزيمة إستراتيجية تحمل معها نتائج وتبعات متعددة تمتد إلى مستوى إقليمي أكبر.

ثانياً: الهزيمة العسكرية على الأرض

ذلك أن الاختراق الذي أحدثته المقاومة في غلاف غزة، شكل إهانة لأسطورة الجيش الذي لا يقهر، وهو جيش مدجج بأخ ما توصلت إليه التكنولوجيا العسكرية، سواء في "إسرائيل" نفسها، أو من الدول الداعمة لها، وقد ظل عنادها العسكري، هو آلة الفئك الرئيسية في الحروب السابقة، مع دول الطوق، أو في مواجهة الشعب الفلسطيني، لكن الحروب الأخيرة مع المقاومة أسقطت هذه الأسطورة المصطنعة، بل أوضحت معر كمة طوفان الأقصى بالملموس منذ السابع من أكتوبر أن القوة العسكرية للدولة الاحتلال، على الرغم من الثغرة المنظورة التي تمتلكها، تظل قوة مخيلة وغير حقيقية، لأنها تفقد إلى الروح المعنوية، وقد كان هذا العامل أحد الأعراض التي تحدث عنها الدكتور عبد الوهاب المسيري في آخر كتاباته عن الأعراض الفيشامية لزال إسرائيل، وأقرها عدد من الكتاب من داخل الكيان الإسرائيلي نفسه.

لا يبرز مؤش الهزيمة العسكرية فيما قامت به المقاومة على الأرض فحسب، بل تمتد للفشل السياسي والأمني. الدعم الأميركي المتزايد يُظهر محاولة الإقناذ لإسرائيل، ويؤكد أن استمرارها كان دائماً من هونا بالقوى الدولية. الفشل العسكري الإسرائيلي يُظهر تدهور قوتهم، ويضع مستقبلهم واستمرارهم تحت التهديد، مما يُعيد تقييم صور قوتهم كقوة لا تقهر. إن الخلل الذي تجلى للعيان، يعبر عن تفكك في العناصر التي شكلت ماهية قيام إسرائيل، وفقدان الروح المعنوية داخل الجيش، بل داخل الكيان الإسرائيلي برب منه، مما يعبر عن هزيمة إستراتيجية عميقة يوازها تطور نوعي إستراتيجي لدى المقاومة؛ وإن لم يكن هناك توازن على مستوى القوة والعناد والثبات، ذلك أننا لا نقارن بين جيش نظامي

مدعوم من كل القوى الغربية وأميركا أساسا، مقابل مقاومة محاصرة منذ قرابة عقدين، لكننا نقوم
باسخضار هذا المنعى، لإبراز التحول النوعي الحاصل في مسارين أو اتجاهين:

المسار الأول: الاحتلال داخل كيان دولة إسرائيل وفي مشرعها الذي قامت عليه

إذ قامت على تاريخ من المجازر كانت العصابات الصهيونية أداها الأولى حين الاحتلال، ثم وجود جيش
نظامي يسند قوته من الحروب مع دول الجوار و ضد الفلسطينيين أصحاب الأرض، بنزعة تنصكر فيها
سرديات يندخل فيها القومي بالديني بالسياسي، وهو جيش عملت أميركا على دوام ثقوقه على محيطه
العربي، بل على الصعيد العالمي لارتباط إسرائيل العضوي لها.

المسار الثاني: وهو تخصص المقاومة

سنشير إليه لاحقا، ويكفي القول فيه، إنه شهد تطورا تراكميا، إلى حدود المعركة الحالية، التي عبرت
عن تحول إستراتيجي في المواجهة برمتها، ما سنكون له تبعات على المشروع الصهيوني برمتها، وحالة
القلق العربي والأميركي الراهنة، إنما هي ناتجة عن الوعي بالمشكلة الكبرى التي تعانيها إسرائيل،
ومن ثم بعد إخفاقاتها، وتحلل منظومنها العسكرية مؤذنا على المدى الإستراتيجي بالهيار تام، إذا توفرت
الشروط الدولية والإقليمية، وفي الحد الأدنى وجود البعدين الإقليمي العربي والإسلامي الذي يوفى
الغطاء والحماية والدعم، لكن ذلك في واقع الأمر مشروط بخربة هذا المحيط الإقليمي نفسه وانتزاع
سيادته، وهو ما يبدو أنه سيظل غائبا إلى مدى متوسط.

ثالثا: لم تعد إسرائيل جنة الشرق الأوسط والدولة الآمنة

لم تعد إسرائيل الدولة الديمقراطية في سياق عربي مختلف تحكمه مسندون، فسياسيا تعاني دولة
الاحتلال حالة اضطراب مسنمة تشمل مختلف المجالات، استشعر فيها، بالضربة، المستوطنون المبشرون
بالفردوس الأرضي، ألهالاقنوق على درجة عالية من الأمان وتوفير الاستقرار على المدى الطويل،

سواء في اضطرابها السياسي، أو في النزعة العبرية والدينية اليهودية التي تنلبسها مع سيطرة اليمين، مما يجعلها في مواجهة مباشرة مع الفلسطينيين على كامل التراب الفلسطيني.

الانتفاضة المستمرة في أراضي فلسطين المحتلة تعزز الوعي الفلسطيني بالقضية، وتجسد الوحدة الوطنية. في المقابل، يعاني الإسرائيليون انعدام الشعور بالأمان والاستقرار بسبب الفجوات الثقافية والاجتماعية بينهم. الهجرة المضادة من "إسرائيل" تزداد، خصوصا بين الأغنياء والأثرياء، بفعل انسداد النواع وتصاعد وتيرة المقاومة. الوجود الأمني والاستقرار التي قدمت للمسنوطنين تبدو الآن مشكوكة في صحتها بفعل تصاعد التوترات والأعمال العدائية.

رابعاً: تحلل الأيديولوجيا التي تشكل منها المشروع الصهيوني

مقابل جذر الانتماء إلى الأرض الفلسطينية للفلسطينيين وخسارة رهان النطبع مجتمعيًا وحفاظ القضية الفلسطينية على جذورها في الشعور العربي الإسلامي، وهذا في الواقع يعكس أزمة عميقة ذات صلة بوجود إسرائيل من الأساس، ومعركة طوفان الأقصى أعادت توحيد الشعور العربي الإسلامي، إضافة إلى أنها غذت لدى الفلسطينيين أهمية المقاومة باعتبارها مقدسا من المقدسات، ومن ثم الفشل العملي لخيار السلام الذي ظل يخدم إسرائيل من خلال الشيق الأمني أكثر مما يخدم الفلسطينيين.

إن ضمور أيديولوجيا التأسيس لإسرائيل، وفشل رهاني السلام والنطبع، يعد مقدمة لانهاية إستراتيجي كبير لإسرائيل يهرم مقومات وجودها وانسدادها، سيسهم في تعجيله دون شك المسار التراكبي الذي خطه المقاومة.



الخلاصة في توقع النص

وإنهاء العدوان والاحتلال الصهيوني

1. إن الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين مستمر منذ ما قبل تأسيس إسرائيل في عام 1948، لكن الأسباب التالية تجعل هجوم "حماس" الأخير "غير مسبوق"³⁶:

أولاً: مفاجأة الهجوم

- في 7 أكتوبر، أطلقت "حماس" وابلاً من الصواريخ باتجاه إسرائيل، بينما دخل مسلحون إسرائيل من غزة. لم تشهد إسرائيل هذا النوع من النسل إلى القواعد العسكرية والبلدات والمسنوطات خلال تاريخها الممتد لـ 75 عاماً. إذ تشتهر دولة الكيان الصهيوني بامتلاكها واحدة من أكثر القوات المسلحة تجهيزاً، ووكالة استخبارات قوية وأمن حدود منطو، لكن هذا الهجوم باغتهم.
- قال مسؤول بارز في الاستخبارات الأمريكية لشبكة CNN إن قدرة "حماس" على تنسيق الهجمات على البلدات الإسرائيلية دون اكتشافها أثارت مخاوف بشأن النقاط التكنولوجية العمياء بالنسبة للاستخبارات الأمريكية.

ثانياً: شدة الهجوم

- قال الجيش الإسرائيلي إن أكثر من 5000 صاروخ تم إطلاقها من قطاع غزة منذ 7 أكتوبر. لوضع ذلك في السياق، في عام 2021، خلال الحرب التي استمرت 11 يوماً مع "حماس"، تم إطلاق حوالي 4300 صاروخ.

³⁶ شرح تفصيلي... 3 أسباب تجعل هجوم حماس الأخير على إسرائيل "غير مسبوق" بحسب الخبر CNN Arabic -

- في 9 أكتوبر، أمرت إسرائيل، التي تسيطر على معظم واردات السلع الأساسية إلى غزة، بفرض "حصار كامل" على القطاع الفلسطيني، لن يتم توصيل الكهرباء أو الغذاء أو الماء أو الوقود إلى هناك.

ثالثاً: حالة الرهائن

- تقول "جاس" إنها تحتجز أكثر من 100 رهينة في غزة. تدعي المجموعة أن هذا يشمل ضباطاً رفيعي المستوى في الجيش، ولكنه يشمل أيضاً النساء وكبار السن والأطفال.
- لقد مر أكثر من 17 عاماً منذ أخذ جندي إسرائيلي كرهينة. تقول "جاس" إن الرهائن محجوزون الآن في مواقع في أنحاء غزة، مما قد يعقد رد إسرائيل على الهجوم المميت الذي شنته الجماعة المسلحة.

2. لقد سبق هجوم "جاس" يوم 7 أكتوبر 2023 على جيش الاحتلال الصهيوني سنوات من العدوان المنكسر على غزة بالأساس، ومداهبات واقناعات لبلدات ومخيمات الضفة الغربية، وكان ذلك الهجوم مرداً على تاريخ طويل من العدوان الصهيوني.

3. وجاء رد "جاس" في 7 أكتوبر في وقت قيام دول خليجية هي الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وعمان، بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني وذلك فضلاً عن مصر والأردن والمغرب، وكانت السعودية بصددها تطبيع علاقاتها مع الكيان الصهيوني ولكن توقفت إجراءات التطبيع (على الأقل في العلن) بسبب هجوم 7 أكتوبر.

4. كان العدو الصهيوني يتلاعب بالدول العربية لإغراء ما تبقى منها دون تطبيع معه، فأخذ يروج أفكار صهيونية مثل "الاتفاق الإبراهيمي" الذي كان أساس التطبيع مع الإمارات والبحرين وعمان، وفكرة "توحيد الديانات" وإنشاء "بيت العائلة الإبراهيمية" الذي دشنته الإمارات

مؤخراً ، والذي رفضه "اللجنة الدائمة للرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء بالسعودية" ، كما رفضه الأزهر الشريف .

5. لقد عطل طوفان الأقصى قطار النطيع ومشروع "الإبراهيمية" ، وأحدث هزة عنيفة في الوعي العربي الإسلامي وفي ضمير العالم . لقد أحسنت المقاومة إدارة معركة الصورة التي أضحت جزءاً من معارك العصر الحديث ، وهو ما زاد في إغاظته العدو وفي شعوره بالخيبة والهزيمة ، وقد كان يتمنى أن يرى المقاومين منكسرين من الذين ينسولون هدنة وينسولون الإعانات .

6. جاء هجوم 7 أكتوبر 2023 للرد على اعلان الرئيس الأمريكي السابق "ترامب" أن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس دون أي مرد من الدول العربية والإسلامية التي كانت في غياب تام عن القضية الفلسطينية إلا بالشجب والكلام الزائف غير المجدي بينما العلاقات مع الولايات المتحدة وإسرائيل طبيعية وتنمو حسب مرغبات العدو الصهيوني .

7. وجاء هجوم 7 أكتوبر و"حماس" تعاني من مقاطعة شبه كاملة من الدول العربية والإسلامية التي لم يصدر عنها أي مردود أفعال نحو العدوان الصهيوني المنكسر على غزة في السنوات منذ 2005 حتى قيام "حماس" بهجومها . فقد كانت تلك الدول العربية والإسلامية لا تعترف إلا ب"السلطة الفلسطينية" المخيبة المنزوعة الصلاحيات والقدرة فعل أي شيء ، يتجاوز ما تسمح به سلطات العدو الصهيوني لتلك السلطة في رام الله !

8. اتخذت السلطة الفلسطينية موقفاً معادياً لحركة "حماس" وقاطعها منذ فوزها بالانتخابات عام 2006 وأصبحت فلسطين مجزأة على قسمين: غزة ، والضفة الغربية ! واسنم هذا الانقسام حتى اليوم ، للدرجة أن أبو مازن رئيس السلطة الفلسطينية صرح بعد هجوم "حماس" في 7 أكتوبر " أن "حماس" لا تمثل الشعب الفلسطيني" !!!

9. فشلت السلطة الفلسطينية في استخلاص الحق الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة من خلال اتفاقية أوسلو التي كرست انفصال السلطة عن غزة! ومرفق أهم المعلومات عن تلك الاتفاقية:

اتفاقية أوسلو

اتفاقية أو معاهدة أوسلو، أو أوسلو 1، والمعروفة رسمياً باسم إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي هو اتفاق سلام وقعته إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة واشنطن الأمريكية في 13 سبتمبر 1993، بحضور الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون. وسمي الاتفاق نسبة إلى مدينة أوسلو النرويجية التي تمت فيها المحادثات السريّة التي تمت في عام 1991 أفرزت هذا الاتفاق في ما عرف بمؤتمر مدريد.

تعتبر اتفاقية أوسلو، التي تم توقيعها في 13 سبتمبر/أيلول 1993، أول اتفاقية رسمية مباشرة بين إسرائيل ممثلة بوزير خارجيتها آنذاك شمعون بيريز، ومنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة بأمين سر اللجنة التنفيذية ياسر عرفات. وشكل إعلان المبادئ والمسائل المتبادلة نقطة فارقة في شكل العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، التزم بموجبها الأطراف بالآتي (بالترتيب):

التزمت منظمة التحرير الفلسطينية على لسان رئيسها ياسر عرفات بحق دولة إسرائيل في العيش في سلام وأمن والوصول إلى حل لكل القضايا الأساسية المتعلقة بالأوضاع الدائمة من خلال المفاوضات، وأن إعلان المبادئ هذا يبدأ حقبة خالية من العنف، وطبقاً لذلك فإن منظمة التحرير تدين استخدام الإرهاب وأعمال العنف الأخرى، وستقوم بتعديل بنود الميثاق الوطني للنماشى مع هذا التغيير، كما وسوف تأخذ على عاتقها إلزام كل عناصر أفراد منظمة التحرير لها ومنع انتهاك هذه الحالة وضبط المنتهكين.

قررت حكومتها إسرائيل على لسان رئيس وزرائها اسحق رابين أنه، في ضوء التزامات منظمة التحرير الفلسطينية، الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل للشعب الفلسطيني، وبدء المفاوضات معها.

كما وجه ياسر عرفات رسالة إلى رئيس الخارجية النرويجي آنذاك يوهان يورغن هولست يؤكد فيها أنه سيضمن بياناته العلنية، موقفا لمنظمة التحرير تدعو فيه الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الاشتراك في الخطوات المؤدية إلى تطبيع الحياة ورفض العنف والإرهاب والمساهمة في السلام والاستقرار والمشاركة بفاعلية في إعادة البناء والتنمية الاقتصادية والتعاون.

وينص إعلان المبادئ على إقامة سلطة حكم ذاتي انتقالي فلسطينية (أصبحت تعرف فيما بعد بالسلطة الوطنية الفلسطينية)، ومجلس تشريعي منتخب للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، لفترة انتقالية لا تتجاوز الخمس سنوات، للوصول إلى تسوية دائمة بناء على قراراتي الأمر المنحدة 242 و338. بما لا يتعدى بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية.

ونصت الاتفاقية، على أن هذه المفاوضات سوف تعطي القضايا المنبثقة، بما فيها القدس، اللاجئين، المستوطنات، الترتيبات الأمنية، الحدود، العلاقات والتعاون مع جيران آخرين.

تبع هذه الاتفاقيات المزيد من الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات مثل اتفاق غزة ارمحا وبر وتوكول باريس الاقتصادي الذي تم ضمهم إلى معاهدة تالية سميت باسلو 2.

من أهم ما نص عليه الاتفاقية

1. تنبذ منظمة التحرير الفلسطينية الإرهاب والعنف (منع المقاومة المسلحة ضد إسرائيل) وتخفيف البنود التي تتعلق بها في ميثاقها كالعامل المسلح وتدمير إسرائيل (الرسائل المتبادلة - الخطاب الأول)

2. تعترف إسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية على أنها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. (الرسائل المتبادلة - الخطاب الثاني)
3. تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بدولة إسرائيل (على 78% من أراضي فلسطين - أي كل فلسطين ما عدا الضفة الغربية وغزة).
4. خلال خمس سنين تسحب إسرائيل من أراض في الضفة الغربية وقطاع غزة على مراحل أولها أريحا وغزة اللتين تشكلان 1.5% من أرض فلسطين.
5. تقس إسرائيل حقوق الفلسطينيين في إقامة حكم ذاتي (أصبح يعرف فيما بعد السلطة الوطنية الفلسطينية) على الأراضي التي تسحب منها في الضفة الغربية وغزة (حكم ذاتي للفلسطينيين وليس دولة مستقلة ذات سيادة).

تكملة بنود الاتفاقية:

1. إقامة مجلس تشريعي منتخب للشعب الفلسطيني في الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.
2. إنشاء قوة شرطة من أجل حفظ الأمن في الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.
3. إسرائيل هي المسؤولة عن حفظ أمن منطقة الحكم الذاتي من أية عدوان خارجي (لا يوجد جيش فلسطيني للسلطة الفلسطينية).
4. بعد ثلاثة سنين تبدأ "مفاوضات الوضع الدائم" يتم خلالها مفاوضات بين الجانبين بهدف التوصل لشوكة دائمة. وتشمل هذه المفاوضات القضايا المنبثقة بما فيها:
 - ✚ القدس (من يسيطر بالقدس الشرقية والغربية والأماكن المقدسة وسكانها... الخ).
 - ✚ اللاجئين (حق العودة وحق العويض. الخ).

✚ المسنونات في الضفة الغربية والقطاع (هل تفكك أمر تبقى أو تزيد زيادة طبيعة ومن تخميتها السلطة أمر الجيش الإسرائيلي - انظر الصورة).

✚ الترتيبات الأمنية ككمية القوات والأسلحة المسموحة لها داخل أراض الحكم الذاتي، والتعاون والتسيق بين شرطة السلطة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي).

☒ الردود الفلسطينية كانت منقسمة أيضا ففتح التي مثلت الفلسطينيين في المفاوضات قبلت بإعلان المبادئ، بينما اعترض عليها كل من حركة حماس والجهاد الإسلامي والجمهه الشعبية لتحرير فلسطين والجمهه الديمقراطية لتحرير فلسطين وجمهه التحرير الفلسطينية (المنظمات المعارضة) لأن أنظمتهم الداخلية ترفض الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود في فلسطين.

✚ حركة حماس اعتبرت اتفاق أسلوا اتفاقاً باطلاً وصفته بـ "المشؤوم"، كونه أعطى الاحتلال الحق في "اغصب 78% من أرض فلسطين النارية"، وقالت الحركة إن ما بني علي باطل فهو باطل، وشعبنا الفلسطيني لن يلتزم بما التزمت به المنظمة، ولن يعترف بأي نتائج تنتص ذرة واحدة من تراب فلسطين أو مقدساتها. [2]

✚ على كلا الجانبين كان هناك مخوفات من نوايا الطرف الآخر. وفهموا تلك المتولات على أنها محاولة لتبرير توقيع الاتفاقية، بالنوافق مع الناربيع الديني، مع اتفاقيات مرحلية للوصول إلى الهدف النهائي. وكذلك عارض فلسطينيون آخرون مثل محمود درويش وإدوارد سعيد وعبد المجيد تايه ومحمد جهاد العموري وفاروق القدومي.

✚ "منظمة التحرير الفلسطينية حولت نفسها من حركة تحرر وطني إلى ما يشبه حكومة بلدية صغيرة، مع بقاء ذات الحفنة من الأشخاص في القيادة الطويل ببناء مسنوطات جديدة وتوسيع الموجود منها." - إدوارد سعيد^[3]

✚ خشي العديد من الفلسطينيين أن إسرائيل لم تكن جادة بخصوص إزالة المسنوطات من الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة من المناطق المحيطة بالقدس. وخشوا الأمر حتى قد يزيدوا من وتيرة البناء على المدى

9. فشلت السلطة الفلسطينية في تفعيل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الاعتراف بقيام دولة فلسطين المستقلة في عام 2012 واعتباراً من 30 يوليو 2019، اعترفت 138 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وعددها 193 دولة ودولتين غير عضوين بدولة فلسطين. غير أن العديد من البلدان التي لا تعترف بدولة فلسطين تعترف مع ذلك بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي "ممثل الشعب الفلسطيني". في 29 نوفمبر 2012، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة اقتراحاً يغير وضع "كيان" فلسطين إلى "دولة مراقبة غير عضو" بنصوت 138 واعتراض 9، مع امتناع 41 عضواً عن التصويت. من الدول 193 الأعضاء في الأمم المتحدة، فإن 138 (71%) دولة اعترفت بدولة فلسطين حتى 30 يوليو 2019. اعترفت بعض الدول، صراحةً بدولة فلسطين على حدود 4 يونيو 1967 (أي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية)، وهو ما يشكل الأمراض كانت تحت سيطرة دول عربية قبل حرب الأيام الستة.

10. حققت "حماص" نجاحات مهمة: ³⁷

أولاً: نجاحات ضد إسرائيل

³⁷ باحثان أميركيان: ماذا حققت حماس من هجوما على إسرائيل؟ | سياسة | الجزيرة نت (aljazeera.net)

- لقد تسبب هجوم حركة "حماس" يوم 7 أكتوبر 2023 في إيلا م إسرائيل وتخطيط إحساسها بالأمن، وكلاهما هدفان من أهداف الحركة، وفضح الهجوم اعتقاد حكومة بنيامين نتنياهو الراسخ بأن الحركة تفتش إلى النية والقدرات اللازمة لشن هجوم واسع النطاق على إسرائيل.
- وهذا الافتراض ترك إسرائيل غير مستعدة لمواجهة هجوم حركة "حماس" الكبير، وفشلها الاستخباري كان بخافا أكثر مما توقعه مخططو الحركة، وسوف يترك ندوبا نفسية عميقة لدى الإسرائيليين ويجبر تل أبيب على إعادة تقييم نهجها في التعامل مع الأمن للمضي قدما.
- كما أن رد إسرائيل يمكن أن يعزز موقف "حماس"، فقد نجحت الحركة في إعادة القضية الفلسطينية إلى واجهة الأخبار العالمية، والحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة - رغم التكاليف الباهظة التي ينكبدها المدنيون في غزة - تبقى الملف الفلسطيني في صدارة العناوين.
- والهجوم البري يصب أيضا في مصلحة رواية "حماس" عن العدوان الإسرائيلي، ويعزل إسرائيل عن جيرانها، ويؤدي إلى تفاقم التوترات الإقليمية، وعلى المدى الطويل سيعمل الصراع على تعزيز جيل جديد من سكان غزة الذين لديهم مظالم ضد إسرائيل، وهو ما يمكن أن يعزز الدعم ل "حماس" في المستقبل.

ثانياً: نجاحات داخل المجتمع الفلسطيني

- استعادت "حماس" مؤهلات المقاومة بين الشعب الفلسطيني، وأدت هجماتها الفعالة إلى زيادة الدعم للمقاومة بشكل عام واستعادة مؤهلاتها بشكل خاص. وتشير استطلاعات الرأي المحدودة للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية وكذلك التقارير السردية إلى دعم قوي لهجوم 7 أكتوبر الماضي، وأن الرد الإسرائيلي في كل من غزة والضفة الغربية أثار غضب العديد من الفلسطينيين غير المناصرين ل "حماس".

- وكذلك مكان تبادل الأسرى الفلسطينيين بالمجنزين الإسرائيليين الذين اعتقلتهم "حماس" يوم الهجوم هو انتصار واضح للحركة التي يمكن أن تجادل بأن هجماتها - وليس مفاوضات السلطة الفلسطينية المنافسة - هي التي أدت إلى إطلاق سراح الأسرى.

ثالثا: نجاحات دولية

- أصبحت القضية الفلسطينية الآن في الواجهة والمركز بعد أن كانت في آخر أولويات العالم، وورد إسرائيل على هجوم "حماس" يعزز الروايات التي تصور إسرائيل كقوة احتلال تقمع الفلسطينيين بوحشية، واستمرار الصراع والأزمة الإنسانية اللاحقة في غزة يقوض صورة إسرائيل في المنطقة ويعزز الدعم لأولئك الذين يعارضونها، مثل إيران، كما أوقف الهجوم مؤقتا محادثات التطبيع التي تدعمها الولايات المتحدة بين إسرائيل والسعودية.
- وفيما وراء الشرق الأوسط أظهرت الحرب دعما ملحوظا للقضية الفلسطينية، حيث عمت المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين أنحاء أوروبا.
- وباستثناءات قليلة تبني جنوب العالم السرد الفلسطيني، فصور الحرب على أنها حرب دولة قوية لها جمر شعبا أعزل، مع الإعراب عن الأسف لما يعتبره كثيرون نفاق الغرب في الدفاع عن أوكرانيا، فيما يناهل حقوق الفلسطينيين.
- يمكن ل "حماس" إعلان بعض الانتصارات في الولايات المتحدة، وعلى الرغم من أن معظم الجمهوريين والرئيس الأميركي جو بايدن أيدوا إسرائيل فإن الحزب الديمقراطي منقسم، حيث ينتقد الديمقراطيون الأصغر سنا إسرائيل بشكل خاص.

11. أعاد هجوم "حماس" في 7 أكتوبر تذكير العالم بحقيقة اعتراف الأمر المنحلة بدولة فلسطين، دعا وزير

الخارجية الروسي لافروف ضمن فعاليات [منتدى الدوحة 2023](#) إلى "تنفيذ قرارات مجلس الأمن
النابع للأمر المنحلة بشأن إنشاء دولة فلسطينية على أساس المبادئ التي وافقت عليها الأمر المنحلة".

12. عدم تحقيق الاحتلال الصهيوني لأهدافه المعلنة وهي "تحرير الأسرى بالقوة والقضاء على حركة

"حماس"، وهي أهداف كلفنا أثمانا باهظة في جنودنا وآلياتنا، كما جلبت عليه نقمة رأي عام عربي
وإسلامي ودولي رغم ما تجلده من دعم عربي وأوروبي وحنى عربي رسمي.

13. انصار المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها "حماس" يعني أموراً كثيرة:

• محي الأساطيل الغريبة إلى المنطقة وتدفع السلاح وزيارات رؤساء ووزراء دفاع ووزراء خارجية

لشد أزرها قادة الاحتلال؛³⁸ لم يبعث العرب في فصول المقاومة ولم يشحن العدو بالشجاعة والإقدام،

بل حصل عكس ما أرادته كل الأعداء، فجنود الاحتلال لا يتجدون شجاعة لمواجهة شباب المقاومة

وقادة العدو لا يقدرون على إخفاء صدمتهم وهزيمتهم النفسية، وفي المقابل فإن روح المقاومة تزداد

اقتادا رغم ما تشهد الأرض من تخريب وتدمير ومن دماء وأشلاء.

• عودة العدو للهجمات الجوية، لممارسة التقتيل والتدمير إنما تعكس ما يشع به من ألم الهزيمة منذ

فجر السابع من أكتوبر، إنه ينزف ألماً وينزع من امرأة ولم يستطع موازنة سوءته أمام العالم رغم كل

مجازرة وجرائمه المرتكبة، بل كلما أوغل في التدمير كشف عن توحشه وعجزه وعجزه.

• انصار المقاومة يعني تأكيد حقيقة وجودية جديدة مفادها "إن النص على الاحتلال ممكن" و"أن

زوال دولة الكيان ممكنة" و"أن الهزيمة ليست قدراً عربياً ولا إسلامياً". . . هذه الحقيقة مرعبة

³⁸ ماذا يعني انصار حماس؟ (arabi21.com) ...

للكيان ولأنصاره، وهي مصدر أمل ومبعث قوة لدى كل الشعوب المضطهدة فشقتض ضد قوى الاستكبار العالمي وضد أنظمة الفساد وحكومات الاستبداد وضد كل العملاء والخونة.

النتيجة الأساسية:

1. فشل الاحتلال الصهيوني في تحقيق أهداف عدوانه على غزة..... **انصار!**
2. فشل العدوان الصهيوني في القضاء على حماس..... **انصار!**
3. تصيير "حماس" على عدم تسليم الرهائن الصهاينة إلا بعد وقف العدوان على غزة والضفة الغربية والاحتمال الأكبر هو انصياح الاحتلال الصهيوني لذلك..... **انصار!**
4. تحول نظرة أغلب دول العالم إلى "حماس" من اعتبارها منظمة إرهابية تهدد أمن إسرائيل وحق الكيان الصهيوني في الدفاع عن نفسه إلى كونها منظمة للمقاومة المشروعة تهدف إنهاء الاحتلال الصهيوني واستعادة الوطن الفلسطيني المغتصب..... **انصار!**
5. تقدم جنوب إفريقيا بدعوى إلى محكمة العدل الدولية ضد الكيان الصهيوني منتهمة إياه بخرامة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، ومهما كان حكم المحكمة، ومنى يصدر فهو..... **انصار!**
6. إصدار كندا ونيوزيلندا وأستراليا، وهم ثلاثة من أقرب حلفاء الولايات المتحدة، بياناً مشتركاً، الأربعاء، يدعو إلى وقف إنساني لإطلاق النار في الحرب بين إسرائيل وحركة "حماس"..... **انصار!**

7. أن يتضمن البيان: "نحن نعتزف بحق إسرائيل في الوجود والدفاع عن نفسها³⁹، وتجب على

إسرائيل أن تحترم القانون الإنساني الدولي . وحماية المدنيين و

8. البنية التحتية المدنية." و "نشعر بالقلق إزاء تقلص المساحة الآمنة المناحة للمدنيين في غزة"،

وأن "نحن هزيمة حماس لا يمكن أن يكون المعاناة المستمرة لجميع المدنيين

الفلسطينيين".....**انصار!**

9. فشل الدعوات إلى تسكين أهل غزة في النقب أو في سيناء، ثم فشل اقتراح أن تكون

دولة فلسطين المستقلة "منزوعة السلاح"، ثم فشل الدعوة إلى حل "الدولة الواحدة" بديلاً

عن حل "الدولتين" ونسك الفلسطينيين بدولتهم المستقلة كاملة السيادة على كل أرض

فلسطين التاريخية وعاصمتها "القدس".....**انصار!**

10. وضوح عدم صلاحية "السلطة الفلسطينية" للاستمرار في حكم دولة فلسطين المستقلة،

ورفض الانقسام الفلسطيني وضرة توحيد غزة والضفة الغربية وما بينهما في كيان وطني

واحد في إطار الدولة المستقلة التي اعترفت لها الأمر المتحدة و138 دولة من أصل 194

دولة أعضاء هيئة الأمر المتحدة.....**انصار!**

³⁹ أن يعترف البيان بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، فذلك مسألة وقت لا بد لدول العالم اكتشاف حقيقة، أن إسرائيل اغضبت أرض

فلسطين مدعومة بوعده بلفور عام 1947 مما مكن العصابات الصهيونية من الاستيلاء على أغلب أراضي فلسطين في نكبة 1948 .

11. النمساك الوطني الفلسطيني بسيطرة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل أرجاء المسجد الأقصى المبارك، وتطهيره من دنس الصهاينة، وتحريم دخوله إلا للمسلمين، وأن تكون "القدس" كلها عاصمة للدولة الفلسطينية..... **انصار!**
12. تفكك حكومة الكيان الصهيوني ومطالبة مظاهرات الصهاينة بإقالة الصهيوني نثياهو بالاستقالة واحتمالات تقديمه للمحاكمة بنهر فساد..... **انصار!**
13. تلميح الجيش الإسرائيلي إلى أنه أهدى عملياته القتالية الرئيسية في شمال غزة دون تحقيق أهدافها المعلنة "بالقضاء" على "حماص" وتحريد "الرهائن"..... **انصار!**
14. حيرة الداعم الرئيسي للكيان الصهيوني "الولايات المتحدة الأمريكية" ونخبها عن وسطاء من الدول العربية ليساعدوا في إنجاز قضية "غزة بعد الحرب" من خلال زيارات وزير خارجيتها بلكنين (اليهودي الصهيوني)، واضطرابها إلى سحب تسحب حاملة الطائرات "فورد" من شرق "المنوسط"..... **انصار!**
15. تأكيد قادة "حماص" أن وضع غزة بعد انتهاء العدوان الصهيوني لن يقره سوى الفلسطينيون لا الكيان الصهيوني ولا بايدن الأمريكي أي "صهيوني"..... **انصار!**
16. عدم تمكن جيش الاحتلال من القبض على قادة "حماص" أبو عبيدة، تخي السنوار، محمد الضيف وغيرهم..... **انصار!**
17. فشل الكيان الصهيوني في تهجير أهل غزة المرابطين ونسكهم بالبقاء في وطنهم رغم الدمار والمعاناة والهيار شبه الكلي لكافة مقومات الحياة..... **انصار!**

18. تصاعد الهجرة العكسية للصهاينة لعدم إحساسهم بالأمان خاصة بعد "طوفان الأقصى"

إذ بلغ عدد اليهود الذين غادروا إسرائيل 900 ألف بنهاية العام الماضي بينما ارتفعت

الأعداد بشكل ملحوظ منذ السابع من أكتوبر 2023..... **انصار!**

19. دخول "حزب الله" و"الحوثيين" المعركة في غزة وارتباكهم الكيان الصهيوني وجيش

الاحتلال بنظير مبدأ "وحدة الساحات"..... **انصار!**

20. اعتراف الرئيس الأميركي جو بايدن بأن حرب إسرائيل على غزة وقتلها العشوائي

للمدنيين كانت السبب الرئيس في خسارتها للتأييد العالمي، كما أن تصريح وزير دفاعه

لويد أوسن أن إسرائيل تنجح لتكبد خسارة استراتيجية في هذه الحرب، تحول

استراتيجي يهد لنهاية الكيان الصهيوني وانتهاء الاحتلال..... **انصار!**

21. اجتاه لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمر المتحدة المعنية بالأرض الفلسطينية

المختلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وإسرائيل إلى اعتبار أن الاحتلال الإسرائيلي

للأرض الفلسطينية بات غير قانونياً بموجب القانون الدولي نظراً لاستمراره وسياسات

الحكومة الإسرائيلية للضرب بحكم الأمر الواقع..... **انصار!**

والنتيجة

أن الكيان الصهيوني والاحتلال المغنصب

لفلسطين... إلى زوال بإذن الله .

وما ننظر إلا بدين

رضي الله عنه

أحب المدحش والموت المدحش . نحن لا نحب بالضرورة ما نراه ،
نحب من تبت ملامحهم في أذهاننا نشعر أننا وجدنا ضاللتنا بهم
هذا الخ
الجفا
منا ؟
وكأنه
وه
نذي كزهر صبور
الروح بهجة الزهر ويضيف إلى العمر عمرا ويبعث في الرميم حياة!!
استدرجها إلى حبه ، بجنونه وسلاحه وشذاه الذي يعبق في
أذن الحمر . به قفاهم لصلاة الفجر ولأنها لا ترضى
السارق لا يمتلك ما سرقه
حين كمان
أو نظرة أو ابتسامة ... بل ربحته بعدما راهنت على فلسطين التي تطير
في قلبه كفراشة ملوثة . في الحقيقة عندما قالت له نعم فقد
فلسطين من النهر إلى البحر نعم ، قالت نعم للأسرى وللق
خطوة مجنونة فلم يكن يربطها ببلايا
كتاب ولا حتى
مUHTWA.COM

الفصل السادس

توثيق بالفيديو للعدوان الصهيوني على غزة



https://youtu.be/X25WX7BkM3k?si=RHhTsv00bjI_h3Az



<https://youtu.be/BYHStAb3bGI?si=kEku2PI84ydPka4b>



https://youtu.be/y2WHwpJBowk?si=xYGouSbS_mqBXHdk



<https://youtu.be/BrC05UGh9pw?si=7XmztJx50VQIEI7g>



<https://youtu.be/iYlyjyvjHpg?si=SKnWVeLX6JFwx4Cx>



التصعيد في غزة
جنوب إفريقيا ترفع دعوى أمام "محكمة العدل الدولية" ضد إسرائيل

sky news عربية

0:16 / 19:22

@skynewsarabia

تابعونا

www.skynewsarabia.com

<https://youtu.be/zczRf3sJIDw?si=OdRRDrZ7ucDpQWIU2>



<https://youtu.be/iWBjCL7Qkhs?si=GNsM97zG1ooBXVxz>



<https://youtu.be/Dgry62lQ58U?si=aNcpZkDGvly VldN>



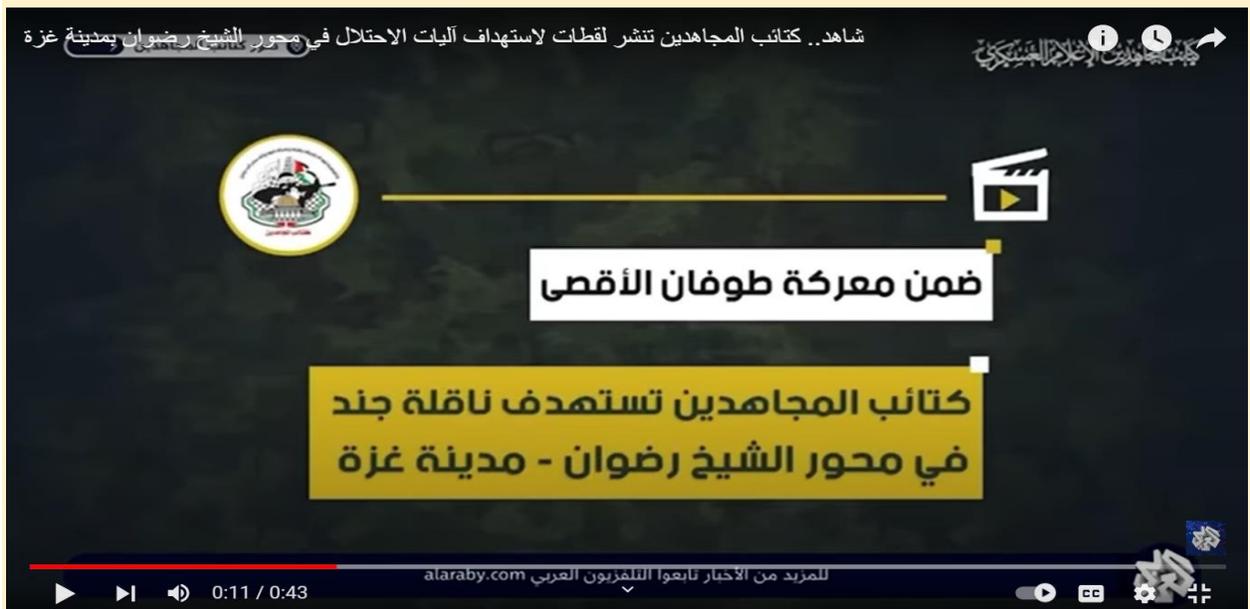
<https://youtu.be/sAHbIUADfPg?si=Gu-DCLXjuCZHKluq>



<https://youtu.be/kazggQu3-dQ?si=3XtDdcSL5cj-hQCcy>



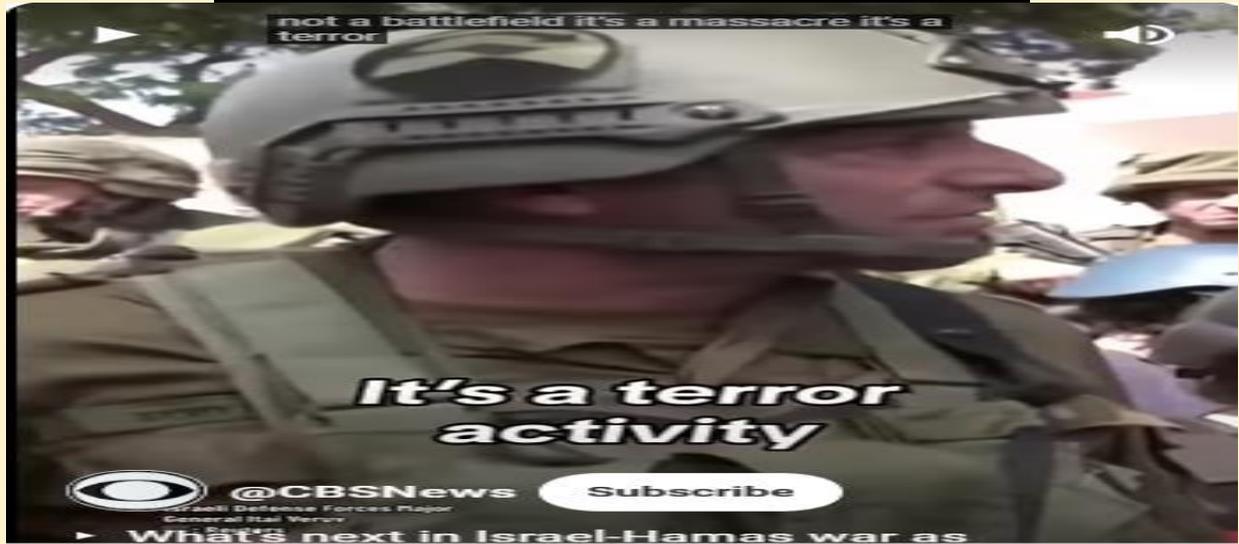
<https://youtu.be/hIHdiwC3hDs?si=qVKb3sJryohXFal>



<https://youtu.be/BTJJbCIDSyU?si=Blp9UxWmZ-cw4SB>



<https://youtu.be/VnqDryHUxas?si=XMbMoz5eyyTVwhvX>



<https://youtube.com/shorts/USPCZDGipmY?si=87cnpNDspNiJKTPr>



https://youtu.be/_oGPoNhi700?si=EZeTSGLkvD7aq3sr



https://youtu.be/J787aNZJC-A?si=mPrDKU9olo4ian_g



<https://youtu.be/gJLK7omepwQ?si=TaDsNyFG6RbhJ8kE>



https://youtube.com/shorts/znLbX_QLzvg?si=5rkQYniV96MCIWXj



<https://youtu.be/SXWQ9ziLKlw?si=bXRT5vUAEbRNz9lq>

قناة "العربية" تبني الموقف الصهيوني!



<https://youtu.be/tDzm4M--V6E?si=5UXsxD4kCPFIMrND>

وقناة غربية تبني وجهة النظر الصهيونية!



https://youtu.be/JeDH1C_FUkQ?si=PaJ3bDL1cgle-Cg



<https://youtu.be/wNIN7KT9Zv8?si=Qfcrd0ihra-RvVX>



<https://youtu.be/aIDzC5CrxAs?si=PqQqCVDpAwNEvm7K>



<https://youtu.be/TqqGGsxlQbM?si=5DZB7lovWE44rhd2>



<https://youtu.be/tPy8TRS3vIU?si=NZQ-WAasFVVm8svy>



<https://youtu.be/KJ6W6pxlANs?si=2UEjd2iollKjclLw>



<https://youtu.be/HkxNPL-AGS4?si=uLc5kAndd9PKFXnV>



<https://youtu.be/73MJ5S4tisY?si=YrwVXKPJYfsljLDm>



<https://youtu.be/Y6yrRoSIFGs?si=RB2PHjnKPSwjAlGv>



https://youtu.be/98d8TVLlILO?si=XDCV_DkDj8bVmNau



<https://youtu.be/fnyU1qxabLs?si=XSkcXd3fS1xX-Hij>



https://youtu.be/I2lwdOeUW10?si=c4c7v0X-i_2Tq445



https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=pfbid02EXJXaxT74KMGS�xwpPCwt8hrLyfrd9pLSVhkenHv9c1BoW7Wxnc8eK4XWL2j5bSkI&id=100076186542421

من اخطر ماتسمع
خطة اسرائيل علي
مصر وبمساعدة
معظم رؤساء العرب



🔥 ▪ Nov 11, 2023, at 10:16 PM كسفت Instagram video by 🔥



الغرب لا يزال تحت
هول الصدمة من هجوم
"حماس" المباغت

<https://twitter.com/i/status/1711642721482346826>



كتائب القسام تنشر مشاهد لإيقاع قوة إسرائيلية
في كمين محكم والاشتباك معها من مسافة الصفر

<https://youtu.be/W2PpXd3GoTs?si=f-pT2ITLF90cuwnV>

مشاهد من تدريبات مقاتلي سلاح الهندسة المشاركين في عملية طوفان الأقصى



مشاهد من تدريبات مقاتلي سلاح الهندسة الذين شاركوا في معركة طوفان الأقصى على التعامل مع موانع خط الجبهة للعدو تمهيداً لاقتحامه من قوات النخبة القسامية



0:10 / 1:47

<https://youtu.be/00wZvqQPqK4?si=p7rXca7IDZRUgh-b>

قراءة عسكرية.. انسحابات لجيش الاحتلال من عدة مناطق في غزة



7 أكتوبر الماضي | وزارة الصحة يفزة: 73 شهيدا و99 مصابا في قصف إسرائيلي لقطاع



18:30

<https://youtu.be/xlnqjfwFY8c?si=asvNfAkxwKludag3>

تغطية خاصة | العدوان على غزة في يومه الـ 94

المبيادين

جنوب لبنان

المبيادين

رفح

رفح



1:05 / 50:53

<https://youtu.be/XDhfiRJmtao?si=QLnrmqW0I82T-npt>





https://youtu.be/LlmUxKx37c8?si=3T0clQaKIZD_ylnZ



https://youtu.be/eoluRcIlM1A?si=vhfCKHmiWWvp_GTM



https://www.youtube.com/live/aQrThuWqGhY?si=yc7c_40B0F2whUgb



https://youtu.be/kA4RHONqlco?si=89hrFCDE_nb26MIP



<https://youtu.be/UrKxu3ESYz4?si=5x5B8RUMLEuFIK-M>



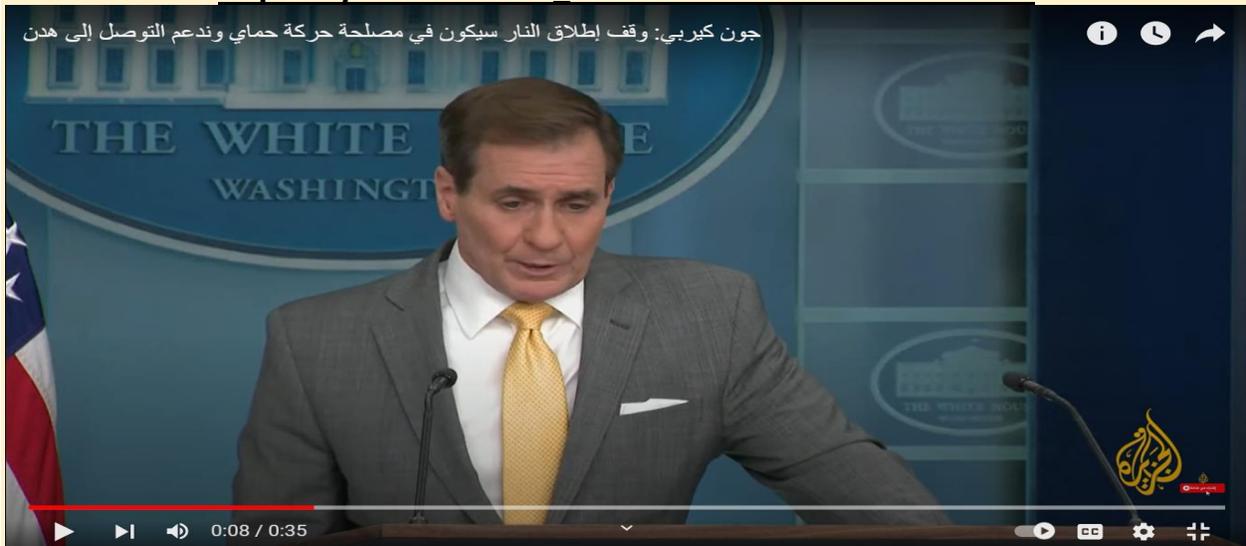
<https://youtu.be/vEGkLZDY2sQ?si=WWGIBDAsKIFQtnBP>



<https://youtu.be/MIFtg-cX8vl?si=9xCoCDoVdZiEypy7>



https://youtu.be/47Rn_uDSwCA?si=VCvGIPaoSsQukGT0

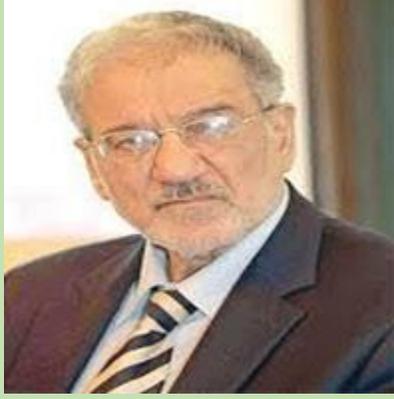


<https://youtu.be/elhd5kPoOmU?si=y3wYAGQywJFjIxlz>



انتهى الكتاب.....

ولكن فلسطين لن تنتهي!



مع حياتي

دكتور علي السلمي

8 يناير 2024

والى اللقاء فى كتاب جديد

بإذن الله وتوفيقه

